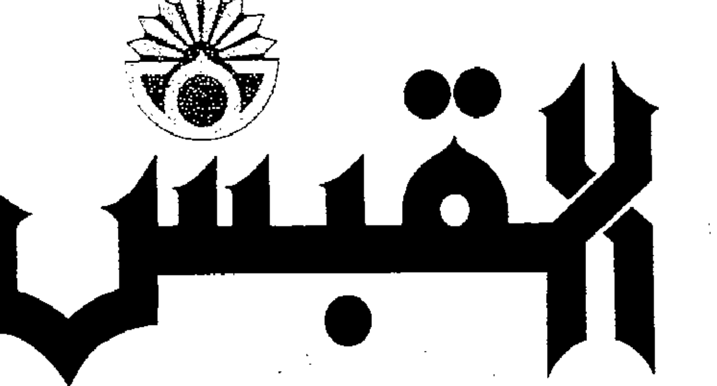






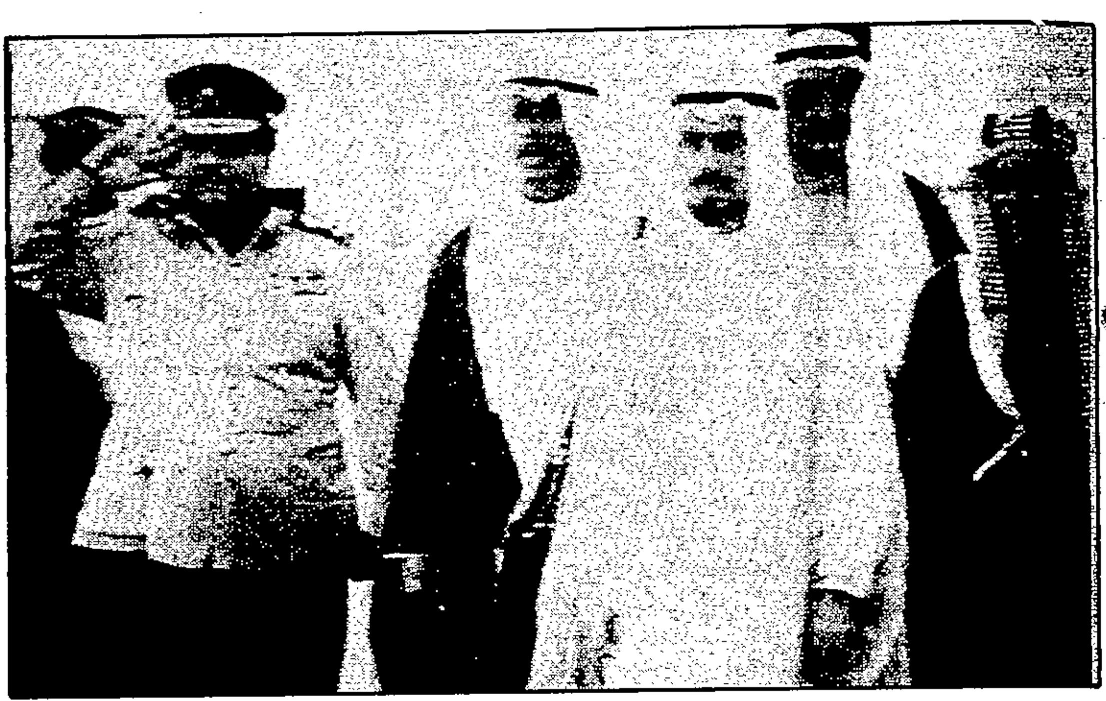


الخميس ٢٤ صفر ١٤٠٦هـ - ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٨٤٥ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 7 November, 1985 — 14th Year, No. 4845 — Kuwait.

أمير البلاد: أوضاع الخليج زادها استمرار الحرب تعقيداً

قمة مسقط أقرّت "أهداف" الاستراتيجية الأمنية ووافقت على تصور دفاعي

اتصالات خليجية عاجلة مع بغداد وطهران في مبادرة لإنهاء النزاع



● سمو الامير في استقباله سمو ولي العهد في المطار (تصوير موسى عياش - عن التلفزيون)

كتب محمد جاسم الصقر:

اوضح سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد لدى عودته امس من مسقط ان لقاء القمة الخليجي السادس كانت له «اهميته البالغة اذ يتم في ظروف صعبة تمر بها منطقة الخليج تتطلب التباحث والتنسيق واتخاذ مواقف موحدة تجاه كافة القضايا والتحديات الطارئة التي تواجهها المنطقة».

واضاف سموه: «ان الوضع في منطقة الخليج اصبح اكثر تعقيدا بسبب استمرار الحرب العراقية الايرانية التي مضى عليها ست سنوات ونتج عنها الكثير من الدمار مما يستدعي تكثيف الجهود والمساعي لوضع حد لهذه المأساة».

واشار الى انه «تم التباحث ايضا في الوضع الاقتصادي حيث برزت الرغبة المشتركة في تعميق وتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي المختلفة».

وقال سمو الامير ان الزعماء الخليجيين اتفقوا «ان تظل منطقة الخليج بعيدة عن كافة التدخلات التي تؤثر على استقرارها وامنها كما تم الاتفاق على السير قدما في مجالات التعاون المختلفة الاخرى وتذليل كافة الصعاب التي تعترض طريق التماسك والتلاحم بين بلدان المنطقة وشعوبها».

وقال «انه مما يدعو الى الارتياح ان تكون المواقف موحدة تجاه مختلف القضايا المحلية والاقليمية والعربية والدولية مما يجعل لمواقف دول مجلس التعاون تاثيرها الملموس على كافة المستويات».

واضاف سموه: «ان ترابط بلدان مجلس التعاون الوثيق اخذت اهميته تبرز وتزداد باستمرار نظرا لشعور هذه المنطقة بالمصير الواحد هذا الشعور الذي اصبح حقيقة واقعة على المستوى الرسمي والشعبي بحيث اخذ المواطن الخليجي يشعر باهمية المواقف الموحدة وبضرورة التعاون المشترك واخذ يدرك ان استقرار هذه المنطقة وازدهارها ياتي اولا وقبل كل شيء من شعوره ووعيه باهمية التعاون الوثيق بينه وبين اشقائه في بلدان الخليج العربية الاخرى».

ووصف سمو الامير لقاء مسقط بانه «ترجمة لتطلعات شعوب المنطقة في المزيد من التقارب وتوحيد المواقف ولقد وفقت هذه الدورة في مناقشة ماعرض عليها من مواضيع واتخذت المواقف الموحدة تجاهها».

وكشف البيان الختامي لزعماء دول مجلس التعاون الخليجي في ختام قمتهم عن ان زعماء الكويت والسعودية والامارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان اقروا اهداف الاستراتيجية الامنية واكدوا على سرعة انجازها، ووافقوا على التصور الاستراتيجي للتعاون الدفاعي، كما صادقوا على السياسة الزراعية لدول المجلس والاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية، والاهداف ووسائل التربية والتعليم والسياسات والمبادىء العامة لحماية البيئة لكن البيان لم يتطرق الى اتفاقية امنية

وقال البيان الذي تلاه الامين العام للمجلس عبدالله يعقوب بشارة في قاعة الاجتماعات السداسية بقصر البستان ان قادة الخليج استعرضوا الوضع الامني على ضوء تصاعد الارهاب، وقرروا اعتبار امن دول المجلس «كلا لايتجزأ».

ودعا البيان ايران الى احترام حرية الملاحة في الخليج، واكد استعداد دول المجلس لمواصلة مساعيها مع الدول المعنية من اجل انهاء هذه الحرب .. وصولا الى قيام علاقات طبيعية بين دول المنطقة (نص البيان ص٢٣).

(البقية على الصفحة ٢٤)

● قادة الخليج الستة في صورة جماعية قبل مغادرة قصر البستان في مسقط

قضية اليوم

قمة البعد الحضاري

كما التوقعات تنبأت، كانت قمة مسقط انطلاقة جديدة في تاريخ مجلس التعاون الخليجي. لكن قادة الخليج، اضافوا الى لقائهم السادس، بعدا جديدا، هو البعد الحضاري الثقافي.

فبينما ارادت التوقعات ان يتحول المجلس الى منظومة امنية - دفاعية - سياسية، نجح القادة في ان يضعوا المجلس في اطاره الاصلي الصحيح، وهو اطار التعاون والتنسيق في المجالات التربوية والثقافية والاقتصادية والصناعية بين ابناء المجتمع الخليجي الواحد.

صحيح ان القادة التقوا في ظروف بالغة الدقة، ناجمة عن استمرار الحرب العراقية الايرانية، وصحيح ان القضية الامنية كانت هاجسا رئيسيا في قاعة المؤتمرات الكبرى بقصر البستان، الا ان هذه القضية، والقضية الدفاعية ايضا، لم تاخذ حجما ولا بعدا اكبر من حجمها الحقيقي وبعدها الحقيقي ولم تطغ على القضايا الاساسية المتعلقة باسباب قيام المجلس اساسا، وهي قضايا التعاون الشامل بين ابناء المجتمع الواحد.

فالقادة اتفقوا على اهداف الاستراتيجية الامنية، وعلى ان سيف الارهاب لايمكن مواجهته الا بوقفة رجل واحد، وكدولة واحدة، كما اتفقوا على تصور للاستراتيجية الدفاعية المشتركة، لينصرفوا الى معالجة قضية الانسان الخليجي باهتماماته الاقتصادية والثقافية والتربوية المتنوعة.

ولذلك ايضا، ربط قادة الخليج بين انهاء الحرب وبين قيام علاقات طبيعية بين مختلف دول الخليج، فهذا الربط المشروط اعطى ثقلا جديدا للمساعي الهادفة الى حقن الدماء وابعاد شبح الحرب عن المنطقة، ومعها اخطار التدخلات الخارجية.

لكن الاهم من كل ذلك ان قمة مسقط ابرزت ان شعور ابناء هذه المنطقة بالمصير الواحد اصبح حقيقة واقعة على المستويين الرسمي والشعبي - وكما قال سمو امير البلاد - بحيث اخذ المواطن الخليجي يشعر باهمية المواقف الموحدة وبضرورة التعاون المشترك، واخذ يدرك ان استقرار هذه المنطقة وازدهارها ياتي من شعوره ووعيه باهمية التعاون الوثيق بين ابناء المنطقة الواحدة.

قمة مسقط كانت انطلاقة الى بعدها الحقيقي: البعد الحضاري .. رغم هواجس الارهاب والعنف وضرورات التنسيق الامني والدفاعي.

القبس

مسؤول خليجي كبير: العلاقات مع موسكو مسألة وقت

صرح مسؤول خليجي كبير امس ان اقامة علاقات بين دول الخليج والاتحاد السوفيتي امر يفرضه الواقع ولا مفر منه.

واكد المسؤول البحريني ايضا «ان كل دولة من دول مجلس التعاون ستجد الوقت لاقامة العلاقات مع الاتحاد السوفيتي بطريقتها الخاصة».

ونسبت الاسوشيتدبرس الى المسؤول البحريني الذي اشترط عدم ذكر اسمه قوله ان لايوجد جدول زمني معين لاقامة العلاقات مع موسكو لكنه اكد ان المسالة هي مسالة وقت فقط وان العلاقات مع السوفيت حقيقة واقعة.

استقبال مميز ودعوة للحرص

مبارك لعرفات: ماحدث درس للمستقبل

● مبارك وعرفات يتابعان العرض الجوي (رويتر - راديو)

حظي السيد ياسر عرفات في اليوم الثاني من زيارته للقاهرة باستقبال مميز وفريد من قبل مضيفه الرئيس المصري حسني مبارك الذي دعاه الى «بلبيس» وهي قاعدة جوية على بعد ٦٥ كيلومترا شمال شرقي القاهرة لمشاهدة عرض جوي ظهرت فيه طائرة ميراج ٢٠٠٠ فرنسية الصنع لاول مرة. وفسرت دعوة مبارك لعرفات هذه بانها في اطار حملة الرئيس المصري لتعزيز موقف منظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب حادث السفينة الايطالية «اشيل لورو». وشارك في العرض الجوي الذي اقيم لمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين لسلاح الجو المصري مزيج من الطائرات شرقية وغربية الصنع. وكان عرفات يبتسم لدى ظهور طائرة الميراج ٢٠٠٠ وهي تؤدي حركات بهلوانية.

ولاظهار الدفء الجديد في علاقات مصر ومنظمة التحرير عانق مبارك عرفات لدى وصوله الى القاعدة الجوية قبل بدء العرض.

وفي لفتة من مبارك لتكريم عرفات بصورة اكبر دعاه للمشاركة معه والمشير عبدالحليم ابو غزالة وزير دفاعه في توزيع الشهادات على الخريجين الجدد في نهاية العرض.

واهدى عبدالحميد حلمي قائد سلاح الجو المصري ابو عمار نسخة من القرآن الكريم مغطاة بالمخمل الازرق وقبل عرفات القرآن وحمله الى جبهته قبل ان يغادر المكان بسيارة مبارك وابو غزالة نفسها. وقال محللون ان مبارك حرص على «تلميع» صورة منظمة التحرير الفلسطينية واظهار انه يعامل رئيسها كضيف مميز.

(البقية على الصفحة ٢٤)

الى يمين مبارك

لاحظت اليونايتدبرس ان الرئيس المصري عامل ابو عمار كضيف شرف حيث خصص له مقعدا الى يمينه خلال العرض العسكري للقوات الجوية المصرية وكلفه بتسليم الشهادات للطلبة الخريجين.. بينما كان الزعيم الفلسطيني يبتسم وهو يراقب العرض الجوي الذي شاركت فيه طائرات غربية وشرقية الصنع.

بيروت: أسوأ اشتباكات منذ ١٢ يوماً
"القوات" تطالب "بتصحيح" اتفاق دمشق

شهد «الخط الاخضر» الفاصل بين شطري العاصمة اللبنانية امس اشتباكات هي الاسوأ من نوعها منذ توصل قادة الميليشيات الرئيسية الثلاث الى مشروع اتفاق في دمشق قبل ١٢ يوما لانهاء القتال في لبنان.

ونشبت الاشتباكات بينما اعلنت محطة اذاعة تسيطر عليها ميليشيات «القوات اللبنانية» ان مسودة الاتفاق تحتاج الى مزيد من البحث و«التصحيح» بعد انتقادات شديدة من الرئيسين السابقين كميل شمعون وسليمان فرنجية.

لكن صحيفة «تشرين» السورية قالت انها واثقة من ان الاتفاق سيوقع في النهاية لانه «يشكل آخر فرصة للبنان وللاطراف المتنازعة فيه».

وهددت صحيفة «الشرق» اللبنانية الموالية لسوريا «القوات اللبنانية» باللجوء الى القوة لتنفيذ الاتفاق.

وقال الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يشترك مع حركة امل و«القوات اللبنانية» في المحادثات حول الاتفاق انه يخشى من ان تؤدي عرقلة الزعماء المسيحيين للاتفاق الى القضاء على هذا الاتفاق او تاخير عملية السلام.

وكشفت مصادر غربية رفيعة المستوى في بيروت لوكالة الانباء الكويتية ان اتفاق الميليشيات المتناحرة في لبنان سيجري التوصل اليه قبل نهاية هذا الشهر.

وقالت هذه المصادر ان التوقيع على الاتفاق الذي وضعت خطوطه الاساسية تحت اشراف سوري سيوقع عليه من قبل قادة ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل والقوات اللبنانية بعد اجتماع القمة بين الجبارين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

(طالع ص ٢٥)

بارومتر سياسي

هبطت الليرة اللبنانية وهي «بارومتر» سياسي حساس في سوق تبادل العملات في بيروت امس بسبب تعثر جهود السلام. وهبطت الليرة من سعر ١٦٫٤٥ مقابل الدولار الى ١٧٫٤٢ بعد ان كانت قد ارتفعت بقوة في الاسبوعين الماضيين وسط امال بتحقيق السلام.

بغداد: ٣٠ مقاتلة عراقية تدمر
مصنع زوارق حربية ومجمعاً للحديد والصلب

بغداد - الوكالات - اعلن العراق ان ٣٠ طائرة حربية شنت صباح امس غارة واسعة قوية ضد مجمع ايراني ضخم للحديد والصلب ومصنع للزوارق الحربية الايرانية.

وقال بيان عسكري عراقي ان الغارة العراقية دمرت مجمع الحديد والصلب في «نورد» ومركز تصنيع الزوارق الحربية «واحالتهما الى ركام محترق».

ووصف الغارة بانها ضربة «قاصمة لاقتصاد ايران وجهدها الحربي».

واضاف ان جميع المقاتلات العراقية المغيرة عادت الى قواعدها سالمة.

وقال البيان ان الغارة نفذت في العاشرة من صباح امس بالتوقيت المحلي.

واضاف انها تمت «في اطار التنفيذ الشجاع والدقيق لقرار العراق بضرب وتدمير المنشآت الحيوية في ايران».

وقد اعترفت طهران بالضربة العراقية وقالت انها تسببت في قتل كثير من العمال واصابة اخرين وتدمير عدة مبان.

من جهة ثانية ذكرت مصادر ملاحية خليجية ان ناقلة النفط اليونانية «كتاريا» التي اصيبت بصاروخ في الخليج امس الاول تتجه مقطورة الى البحرين ويبدو ان حالتها لا تسمح باصلاحها.

وقالت المصادر ان صاروخا اصاب غرفة المحركات بالناقلة بعد ظهر امس الاول مما ادى الى اشتعال حريق فيها ثم تدفق المياه الى الناقلة.

وقدرت المصادر ان الهجوم تسبب في اضرار كبيرة تبلغ قيمتها خمسة ملايين دولار وان الاضرار بالغة لدرجة

(البقية على الصفحة ٢٤)

القاهرة تبعد ٦ منحرفين غربيين

القاهرة - ا ب - افرجت السلطات المصرية عن ٥ اميركيين وفرنسي كانت قد احتجزتهم بتهمة انتمائهم لطائفة دينية منحرفة، ولكنها امرتهم بمغادرة الاراضي المصرية.

مسؤول مصري رفض الافصاح عن اسمه قال «ان قرار الافراج والابعاد من البلاد قد اتخذ، ولكن التحقيقات ما زالت مستمرة».

واوضح المسؤول ان قرار الابعاد تم بناء على اعتبارات سياسية.

الاسوشيتدبرس قالت ان الاجانب الستة الذين افرج عنهم يوم الاثنين الماضي هم اخر دفعة من ١٥ شخصا يجري التحقيق معهم في القاهرة منذ اكتوبر الماضي لاحتمال علاقتهم مع «طائفة ابناء الله» التي تتنافى تعاليمها المنحرفة مع القوانين المصرية.

وقد رفضت مصادر السفارة الاميركية في القاهرة التاكيد على نبأ الافراج عن الاميركيين الخمسة.

امن الدولة: ٤ ساعات لمناقشة المتهم الثالث

اجلت محكمة امن الدولة جلستها التي عقدتها امس الى الاحد المقبل لتستكمل نظرها في قضية المبادىء الهدامة والمتهم فيها اربعة اشخاص من الجنسية الكويتية وذلك للاستماع الى مرافعة نيابة امن الدولة التي من المقرر ان تطالب بانزال العقوبة التي حددتها وفقا للمواد المقدمة من قبلها في قرار الاتهام، وقد ناقشت هيئة المحكمة امس المتهم الثالث لمدة اربع ساعات، وشارك في النقاش هيئة الدفاع: محمد اشكناني عن المتهم الاول وعبدالعزيز الطاهر عن الثاني ومحمد عبدالحميد عن الثالث والرابع.

نائب رئيس وزراء الصين يزور الكويت هذا الشهر

بكين - ا ب - اعلنت وزارة الخارجية الصينية ان ياو ييلين نائب رئيس وزراء الصين سيبدأ زيارات رسمية هذا الشهر لكل من دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والكويت. وسيزور الكويت خلال الفترة من ٢١ الى ٢٥ نوفمبر.

سمو ولي العهد يستقبل رئيس الاتحاد البرلماني العربي



● سمو ولي العهد لدى استقباله السلامي .

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس رئيس الاتحاد البرلماني العربي علي احمد السلامي وامين عام الاتحاد عبد الرحمن بو راوي واعضاء الوفد البرلماني العربي الذي يزور البلاد حاليا . وحضر المقابلة رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون .

هذا وقد غادر رئيس الاتحاد البرلماني العربي علي احمد السلامي امس متوجها الى دولة الامارات العربية المتحدة بعد زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام .

وكان في وداعه رئيس مجلس الامة ونائب الرئيس صالح يوسف الفضالة وعدد من النواب وامين عام مجلس الامة بالنيابة محمد ابراهيم العسكري .

ويذكر ان السلامي وهو ايضا رئيس الشعبة البرلمانية في مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية يقوم بجولة شملت حتى الان الاردن والعراق والكويت يرافقه فيها امين عام الاتحاد عبد الرحمن بوراوي .

وتتعلق الجولة باجراء مشاورات مع رؤساء الشعب البرلمانية العربية تمهيدا للمؤتمر البرلماني العربي المقبل ومؤتمر الحوار البرلماني العربي ـ الاوروبي المقبل .

استقبالات سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس القائم بالاعمال الليبي حسونه اللافي الشاويش .

كما استقبل سموه وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم وخالد العيسى وعائلة الدلالي لشكر سموه على تعزيته .

كما استقبل سموه في وقت لاحق عددا من المواطنين في الديوان العام .

وزير الاعلام يزور وزير العدل في مكتبه

قام وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد صباح امس بزيارة ودية لوزير العدل سعود محمد العصيمي في مكتبه بمقر وزارة العدل .

وتم خلال الزيارة التي تاتي ردا على زيارة كان قد قام بها وزير العدل في وقت سابق تبادل الاحاديث الودية .

ماذا تريد الاتجاهات السياسية من مجلس الامة

ينظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة محاضرة بعنوان ماذا تريد الاتجاهات السياسية من مجلس الامة من المتوقع ان يشارك فيها سامي المنيس ومبارك الدويلة وناصر صرخوه يوم الاحد المقبل .

وزير الصحة يفتتح الاجتماع الرابع للمركز العربي للوثائق والمخطوطات الطبية



● د. العوضي يتحدث في بداية الاجتماع

ترأس وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي امس الاجتماع الرابع لمجلس امناء المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية .

والقى الدكتور العوضي كلمة رحب فيها بالاعضاء المشاركين في الاجتماع وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني الكويت .

واضاف ان «اجتماعنا هذا ياتي استمرارا للاجتماعات السابقة التي يؤمل من خلالها تحقيق الهدف الذي انشىء من اجله المركز كمنظمة عربية تقوم بتخطيط وانشاء وتنفيذ السياسات العربية في المجالات الطبية المختلفة ورعاية حركة الترجمة والتعريب في هذه المجالات اضافة الى تنمية التقنيات الطبية العربية وحصر التراث الطبي العربي وغيرها من الاهداف» .

واشار الى ان «المركز ان استطاع تحقيق هذه الاهداف يكون قد قطع شوطا كبيرا في تحقيق الغرض من انشائه» .

وسيبحث المجلس المكون من ١٢ عضوا ممن تم ترشيحهم من قبل مجلس وزراء الصحة العرب في اجتماعه مجمل الانتاج الفكري للمركز وهو دليل الاطباء العرب .

ويشمل الدليل اسماء الاطباء الموجودين في الدول العربية والبيانات المتصلة بهم مثل المؤهلات الدراسية والوظائف ومجالات العمل والخبرة والعنوان البريدي ورقم الهاتف والتلكس حيث تم بناء قاعدة معلومات آلية لهذه البيانات بالتعاون مع المركز الوطني للحاسبات والمكروفيلم .

وستعمل قاعدة المعلومات المذكورة في حصر جميع الاطباء العرب بما يمكن من معرفة اتجاهات القوى العاملة الطبية لهؤلاء الاطباء من حيث مجالات تخصصها وخبراتها بغرض رسم سياسة تعليمية دقيقة وواضحة لكل بلد عربي تفيد في استخدام هذه القاعدة لتجميع الانتاج الفكري للاطباء العرب وكقائمة لتوزيع التخصصات للمطبوعات الطبية العربية التي سيصدرها المركز .

والجدير بالذكر ان مجلس امناء المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية يتكون من ١٢ عضوا تم اختيارهم من قبل مجلس وزراء الصحة العرب لكونهم من الشخصيات العربية المهتمة بتعريب العلوم الطبية ويمثلون عددا من الدول العربية .

سؤال برلماني عن الرسوم الجديدة في الداخلية

قدم النائب خميس طلق عقاب السؤال التالي الى وزير الداخلية:

كثر الحديث هذه الايام عن الزيادة الاخيرة التي طرأت على رسوم الخدمات التي تقدمها وزارة الداخلية لسكان الكويت لذلك ارجو افادتي بالظروف والاعتبارات التي دعت الوزارة الى فرض هذه الزيادة.

سؤال للنائب باقر حول تحقيق «القبس» عن الاستخبارات الاميركية والموساد

وجه النائب أحمد يعقوب باقر السؤال التالي الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية:

قامت صحيفة القبس المحلية في عددها رقم (٤٨٣٤) الصادر بتاريخ ٨٥/١٠/٢٧ بنشر تحقيق مفاده ان وكالة الاستخبارات الاميركية (سي. اي. ايه) والموساد الاسرائيلية تقومان بتمويل مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة هرفارد الاميركية عن طريق مدير هذا المركز البروفسور داف سافران الاسرائيلي المقيم حاليا في الولايات المتحدة وذلك لاعداد بحوث ودراسات وحلقات دراسية عن الاسلام والحركات الاسلامية في البلاد العربية.

كما ذكر التحقيق أن بعض الطلبة يجندون لنيل رسالة الدكتوراه في الدراسات العربية والاسلامية تحت اشراف البروفسور الآنف الذكر، مما يخدم اغراضهم المعروفة.

لذا ارجو افادتي بمدى صحة ما ذكر في ذلك التحقيق، وعن دفع الحكومة الكويتية مبلغ خمسين الف دولار دعما لهذا المركز، وهل تقوم الحكومة الكويتية بدفع اية مبالغ اخرى لاي جامعة اميركية او اوروبية وما قيمة هذه المبالغ ؟

كما ارجو افادتي بعدد واسماء الدارسين الذين حصلوا على شهادات عليا تحت اشراف هذا البروفسور ويعملون حاليا في الكويت.

الدكتور الربعي يقترح نصا جديدا للمادة ٣٣ من لائحة البعثات لمعهد الأبحاث العلمية

● د. احمد الربعي

قدم النائب الدكتور احمد الربعي اقتراحا الى رئيس مجلس الامة يطلب فيه الغاء المادة ٣٣ من لائحة البعثات والاجازات الدراسية الصادرة عن معهد الكويت للابحاث العلمية واستبدالها بنص جديد.

وقال الدكتور الربعي ان النص الحالي لا يشجع اطلاقا على تنمية الكوادر الكويتية حيث تنص المادة على فصل موظف المعهد الكويتي المبتعث للحصول على الشهادات العليا من وظيفته الاصلية في حالة فشله في انهاء بعثته مما يتسبب في تردد معظم العاملين الكويتيين من الذهاب في بعثات للدراسات العليا . ونظرا لان مثل هذه المادة تتعارض مع ما ورد في الخطة الخمسية التي قدمتها الحكومة لمجلس الامة وتتعارض مع الطموح الوطني العام باهمية تشجيع الكويتيين لشغل مواقع العمل الاساسية في البلاد. لذلك اقترح استبدال النص بما يلي: مادة (٣٣) يتحمل المبعوث في حالة فشله في اكمال برنامج الدرجة المنصوص عليها في البعثة المصاريف التي صرفها المعهد طيلة مدة دراسته. ويجوز للجنة البعثات اعفاء المبعوث من اية مصاريف تحملها المعهد خلال مدة التحاقه بالبعثة اذا كان الفشل في اكمال برنامج البعثة يرجع الى ظروف قاهرة خارجة عن ارادته او ارادة المعهد.

النائب الروضان يسأل عن الرخص التجارية والمساعدات العامة

قدم النائب ناصر الروضان خمسة اسئلة جديدة امس ... سؤال منها الى وزير المالية والاقتصاد وجاء فيه :

● ما هي الاسس والمعايير التي ترتكز عليها وزارتكم في تحديد صرف الرخص التجارية للانشطة الاقتصادية المختلفة، بحيث يتم على ضوئها تحديد عدد الرخص لكل نشاط حسب حاجة البلاد. ارجو افادتي بهذه الاسس والمعايير.

● وسؤال لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل يقول :

ارجو افادتي بعدد الاسر الكويتية التي تتقاضى مساعدة من وزارتكم وطبيعة الحالات التي تتقاضى عنها هذه المساعدات، وقيمتها، والشرائح التي تنتمي اليها.

● وسؤال اخر لوزير الشؤون : دأبت وزارتكم مشكورة على انشاء حمامات سباحة في الاندية الرياضية وكذلك في مراكز الشباب في جميع مناطق الكويت هذا بخلاف حمامات السباحة الموجودة في بعض المدارس ولما كانت جزيرة فيلكا رغم عزلتها تفتقر الى وجود حمامات سباحة. لذا ارجو افادتي عن السبب في عدم انشاء حمام سباحة في جزيرة فيلكا، وان كان ذلك مدرج ضمن برامج الوزارة المستقبلية فارجو موافاتي بالتاريخ المبدئي لانشاء هذا الحمام.

● كما قدم الروضان سؤالين عن فيلكا احدهما لوزير الكهرباء والماء يقول فيه :

ارجو افادتي عن الاسباب التي حالت دون ايصال المياه قليلة الملوحة (الصليبية) الى جزيرة فيلكا، واذا كان ذلك مدرجا ضمن خطط الوزارة المستقبلية، فارجو موافاتي بالموعد المحدد لذلك.

● والثاني لوزير التربية : ارجو افادتي بعدد المدارس الموجودة في جزيرة فيلكا، ونوعها وتاريخ بناء كل مدرسة، وحالتها الراهنة من حيث البناء، وما هي تكاليف الصيانة والترميم السنوية لكل مدرسة، وكذلك افادتي بعدد الفصول والطلاب في كل مدرسة.

● النائب ناصر الروضان

٣ اقتراحات للنائب منيزل العنزي

قدم النائب منيزل العنزي ثلاثة اقتراحات جديدة.. طلب في احدها العمل على اعادة بناء المجمع الصحي بمنطقة الجهراء القديمة على احدث النماذج للمجمعات الصحية بما يجعله أكثر كفاءة وقدرة على تقديم الخدمة الصحية لسكان المنطقة..

وكذلك انشاء مستوصف جديد على الارض الفضاء في قطعة رقم ٣ بمنطقة الجهراء الجديدة يكون عوضا عن المستوصف القديم الذي اصبح عاجزا عن اداء الخدمة الطبية اللائقة لمواطني المنطقة..

وطالب في الاقتراح الثاني باعادة تخطيط مدارس منطقة الجهراء الجديدة والعمل على ازالة الشبرات الموجودة فيها واعادة بنائها وتوسيعها طبقا للمواصفات التربوية والتعليمية المتعارف عليها وذلك حتى يتوفر المناخ التربوي والصحي المطلوب..

وطالب العنزي في الاقتراح الثالث بالعمل على اعادة تخطيط وبناء فروع الجمعية التعاونية لمنطقة الجهراء الجديدة بما يؤدي الى توسيعها وتحديثها وتنمية قدراتها لتستطيع تلبية الطلبات المتزايدة لسكان المنطقة.

مشروع من خمسة نواب لحل مشكلة إسكان العزاب
لجنة دائمة لإسكانهم تلحق بمجلس الوزراء تتابع آثار المشكلة وفق ضوابط صحية واجتماعية وأمنية

تقدم اعضاء مجلس الامة عبدالرحمن الغنيم، ناصر البناي، عبدالعزيز المطوع، منيزل العنزي، وعباس الخضاري باقتراح بمشروع قانون لانشاء لجنة دائمة لاسكان العزاب غير الكويتيين .

ييستهدف المشروع معالجة تلك المشكلة امنيا وصحيا واجتماعيا واقتصاديا باعتبار انه لايمكن الاستغناء عن هذه الفئة من الايدي العاملة.. وان تحدد مناطق لاسكانهم وتوفير المرافق الصحية والاجتماعية لهم .

● مواد المشروع المقترح من النواب الخمسة شملت مايلي:

مادة (١)

تنشا لجنة دائمة تلحق بمجلس الوزراء وتسمى «اللجنة الدائمة لاسكان العزاب غير الكويتيين» تشكل من ممثلين من الجهات الاتية:

- وزارة التخطيط
- وزارة الصحة العامة
- وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
- وزارة الداخلية
- بلدية الكويت.

مادة (٢)

يرأس اللجنة المشار اليها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء او من ينوب عنه ممثلا لمجلس الوزراء، وتعقد اللجنة اجتماعا كل ثلاثة اشهر على الاقل، وتصدر قراراتها باغلبية اعضائها، وتقدم تقريرا سنويا عن اعمالها الى مجلس الوزراء .

مادة (٣)

تختص اللجنة الدائمة بدراسة ومتابعة الاثار المختلفة لمشكلة اسكان العزاب غير الكويتيين، ووضع ومتابعة الحلول المناسبة لتجنب تلك الاثار، واصدار القرارات اللازمة لوضع تلك الحلول موضع التطبيق وتكون قراراتها ملزمة لجميع الجهات .

مادة (٤)

تحدد اللجنة الدائمة المناطق التي يسمح فيها باسكان العزاب غير الكويتيين في بنايات قائمة بذاتها، والعدد المسموح به لشغل الوحدة السكنية بمراعاة مستوى السكن ودخول شاغلي الوحدة، ووضع قواعد لمراقبة تنفيذ ذلك، والاثار المترتبة في حالة المخالفة .

مادة (٥)

على مختار المنطقة التي يسمح فيها باسكان العزاب غير الكويتيين ان يبلغ اللجنة الدائمة بصورة من الاخطار المشار اليه في المرسوم بالقانون رقم (١١٧) لسنة ١٩٧٧ باضافة حكم الى القانون رقم (٧) لسنة ١٩٥٩ في شان اقامة الاجانب، وذلك متى كان المستاجر اعزبا .

مادة (٦)

تحدد اللجنة الدائمة الاشتراطات الصحية الاساسية، وكذا اشتراطات الامن والسلامة التي ينبغي توافرها في مساكن العزاب غير الكويتيين ووضع الضوابط اللازمة لمراقبة تطبيقها، والجزاءات المترتبة في حالة عدم الالتزام بتلك الاشتراطات .

مادة (٧)

يحظر استغلال المباني ايا كان نوعها في غير الغرض الذي خصصت من اجله وفقا لتراخيص البناء الصادرة بها من جهات الاختصاص .

مادة (٨)

يحظر تاجير الوحدات السكنية الواقعة في المناطق السكنية النموذجية او مناطق السكن الخاص الاخرى التي يصدر بتحديدها قرار من اللجنة الدائمة، او تاجيرها من الباطن كليا او جزئيا، لغير العائلات، ويقع باطلا ولا يترتب اي اثر قانوني كل عقد او اتفاق يتم بالمخالفة لذلك .

مادة (٩)

تنهى العقود والاتفاقات التي ابرمت في تاريخ سابق على صدور هذا القانون والمخالفة لحكم المادة السابقة. ويصدر قرار من اللجنة الدائمة، بتحديد مهلة الاخلاء والاوضاع الاخرى المتعلقة بذلك.

مادة (١٠)

كل من يخالف احكام المواد الثلاث السابقة يعاقب بغرامة لاتجاوز خمسمائة دينار كويتي تضاعف في حالة العودة .

مادة (١١)

تخير الشركات واصحاب الاعمال الذين يستخدمون اكثر من خمسين عاملا من العزاب غير الكويتيين بين توفير السكن المناسب لهم في اماكن قريبة من العمل وبين دفع بدل سكن لايقل عن (٥٠٪) من الايجار الذي يدفعه العامل في البنايات التي تحددها اللجنة الدائمة .

مادة (١٢)

تلزم الشركات التي تمنح تصاريح مستقبلا من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لاستقدام عدد من العمال العزاب مماثلا للعدد المشار اليه في المادة السابقة، بتوفير السكن الملائم لهم، ويكون ذلك شرطا لمنحهم التصاريح، وتضع اللجنة الدائمة الضوابط الملائمة لمراقبة ذلك .

مادة (١٣)

تقوم اللجنة الدائمة بدراسة اوضاع مدينتي العزاب القائمتين حاليا من مختلف جوانبها، ووضع ترتيبات مناسبة لشغل الوحدات السكنية الحالية بها وتشغيلها بكامل طاقتها .

مادة (١٤)

تقدم اللجنة الدائمة دراسة لمجلس الوزراء عن امكانية مساهمة الحكومة والقطاع العام في حل مشكلة اسكان العزاب غير الكويتيين عن طريق أستحداث نظم لاسكان موظفيها العزاب في بنايات تملكها او تخضع لاشرافها .

مادة (١٥)

تباشر اللجنة الدائمة نشاطا اعلاميا لتوعية المواطنين والمؤجرين بالنظم والاوضاع الجديدة المتعلقة باسكان العزاب غير الكويتيين وبنشاط اعلامي مماثل داخل مناطق اسكان العزاب لتوعيتهم بالاشتراطات الصحية والامنية .



● عبدالرحمن الغنيم ● ناصر البناي ● عبدالعزيز المطوع ● منيزل العنزي ● عباس الخضاري

مذكرة ايضاحية للمشروع

اضحى من الضروري ـ في اطار النهضة التشريعية التي تعيشها البلاد ـ سن التشريعات التي تعالج الظواهر الاجتماعية السلبية في المجتمع. ان ما اطلق عليه «مشكلة اسكان العزاب غير الكويتيين» ظاهرة اجتماعية سلبية تولدت بسبب ما شهدته البلاد في الثلاثين عاما الماضية من نمو في عدد السكان واعتماد على القوى العاملة الوافدة وتطور سريع في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية. ولقد اصبحت الاثار السلبية لهذه الظاهرة ـ من نقص واضح في الخدمات السكنية وتهديد لامن المناطق المجاورة وتلوث البيئة وتهديد للقيم والعادات الموروثة للمجتمع الى غير ذلك ـ بحاجة ماسة الى تدخل من المشرع يعالج اصل الظاهرة ويضع حلولا مناسبة لها ـ اجله وعاجلة ـ بحيث يرتكز هذا التشريع عند معالجته للظاهرة على عنصرين رئيسيين:

الاول: هو معالجة الظاهرة معالجة شاملة من جميع جوانبها الامنية والصحية والاقتصادية والاجتماعية، ذلك ان الحلول الجزئية لمثل هذه الظواهر قليلة الجدوى، والافضل ان تعالج بشمولية وموضوعية من خلال تشريع واحد يضم الحلول المتناثرة في وعاء احد .

الثاني: ان يتعامل التشريع مع هذه الظاهرة على اساس انها ظاهرة مستمرة اذ ان الفئة المذكورة جزء من القوى العاملة في سوق العمل والاستغناء عنها كليا ودفعة واحدة امر مستبعد فهي باقية مع استمرار النمو في المجتمع لذا فقد رؤي انه من الافضل انشاء لجنة دائمة تشكل من ممثلين للجهات الرسمية ذات العلاقة بهذه الظاهرة، وهي بحكم ديمومتها والانتماءات الوظيفية لاعضائها، والامكانات الفعلية والقانونية المتاحة لها اقدر على التعامل مع هذه الظاهرة من حيث متابعة الدراسات المتعلقة بها وصياغة وتطبيق الحلول لها وبيان مدى فاعليتها وصولا الى معالجتها معالجة شاملة وموضوعية، هذا بالاضافة الى ان قيام اللجنة بصفة دائمة سوف يترك الباب مفتوحا لاضافة حلول اخرى تقتضيها الظروف المستقبلية او تعديل الحلول المعمول بها بعد معرفة مدى فاعليتها، مما يعطي مرونة اكبر في معالجة هذه الظاهرة الاجتماعية .

ولذلك فقد نصت المادة الاولى من المشروع على انشاء لجنة دائمة تشكل من ممثلين من وزارات «التخطيط، الصحة العامة، الشؤون الاجتماعية، الداخلية، ومن بلدية الكويت».

وتوثيقا للصلة بين هذه اللجنة وبين مجلس الوزراء نصت المادة الثانية على ان يرأس هذه اللجنة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء او من ينوب عنه كما نصت على ان تعقد اللجنة اجتماعا كل ثلاثة اشهر على الاقل وتصدر قراراتها باغلبية اعضائها وتقدم تقريرا سنويا عن اعمالها الى مجلس الوزراء. واجملت المادة الثالثة اختصاصات اللجنة في دراسة ومتابعة الاثار المختلفة لهذه المشكلة الاجتماعية، ووضع ومتابعة الحلول المناسبة لها لتجنب هذه الاثار، واصدار القرارات الملزمة لجميع الجهات اللازمة لوضع تلك الحلول موضع التطبيق، وقد تبنى مشروع القانون عددا من الحلول للجوانب المختلفة لهذه الظاهرة بصورة مجملة وترك للجنة المشار اليها المسائل التفصيلية الكفيلة بوضع هذه الحلول موضع التطبيق، ومن هذه الحلول:

١) تحديد مناطق معينة يسمح للعزاب غير الكويتيين بالسكن فيها في بنايات قائمة بذاتها مع تحديد الكثافة السكانية لكل وحدة سكنية (مادة٤) وتكليف مختار المنطقة المسموح بالسكن فيها تبليغ اللجنة بصورة من الاخطار المشار اليه في المرسوم بالقانون رقم (١١٧) لسنة ١٩٧٧ باضافة حكم الى القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩ في شان اقامة الاجانب وذلك متى كان المستاجر اعزبا (مادة ٥).

٢) ونظرا لعدم توافر الحد الادنى من معايير الاسكان الصحي في مساكن العزاب مع قلة المرافق الصحية وافتقارها الى شبكات صرف المجاري والمخلفات مما يؤدي الى انتشار الامراض السارية والمعدية مع عدم التقيد بادنى اشتراطات الامن والسلامة، فقد رؤي ضرورة النص على ان تقوم اللجنة الدائمة بتحديد الاشتراطات الصحية الاساسية وكذا اشتراطات الامن والسلامة التي ينبغي توافرها في مساكن العزاب مع وضع الضوابط اللازمة لمراقبة تطبيقها والجزاءات المترتبة على مخالفة الاشتراطات. (مادة ٦).

٣) خطر استغلال المباني في غير الغرض الذي خصصت من اجله بمقتضى تراخيص البناء الصادرة به من جهات الاختصاص، وذلك لمنع استغلال الشبرات والورش والقسائم الصناعية ومقار الشركات في اسكان العزاب من العمال والموظفين. (مادة ٧)

٤) ولتجنب المشكلات الاجتماعية التي يسببها سكن العزاب غير الكويتيين في مناطق السكن النموذجية وما نتج عن ذلك من شكاوى عديدة جار بها سكان تلك المناطق لما سببه لهم ذلك من ضيق وحرج وتهديد للامن والسكينة والهدوء. فقد حظر المشروع تاجير الوحدات السكنية الواقعة في مناطق السكن النموذجية او مناطق السكن الخاص ـ التي يصدر بتحديدها قرار من اللجنة الدائمة ـ او تاجيرها من الباطن كليا او جزئيا لغير العائلات، ورتب المشروع على ذلك بطلان كل عقد او التزام يتم بالمخالفة له. (مادة ٨).

٥) ولتحقيق الغاية نفسها نص المشروع على انهاء العقود والاتفاقات التي ابرمت في تاريخ سابق على صدور هذا القانون والمخالفة لحكم المادة السابقة وذلك بصفة تلقائية وباثر رجعي، وترك المشروع للجنة الدائمة تحديد مهلة الاخلاء والاوضاع الاخرى المتعلقة بذلك (مادة٩).

٦) ولاعطاء الحظر المشار اليه في المواد الثلاث السابقة الاهمية التي يستحقها نص المشروع على عقوبة الغرامة التي لاتجاوز خمسمائة دينار كويتي لكل من يخالف سواء كان مالكا او مستاجرا وتضاعف العقوبة في حالة العودة (مادة ١٠).

٧) ومن ضمن الحلول التي تبناها المشروع تخيير الشركات واصحاب الاعمال الذين يستخدمون اكثر من خمسين عاملا من العزاب غير الكويتيين بين توفير السكن المناسب لهم في اماكن قريبة من العمل وبين دفع بدل سكن لايقل عن (٥٠٪) من الايجار الذي يدفعه العامل في البنايات التي تحددها اللجنة الدائمة (م١١).

٨)ومستقبلا الزام الشركات التي تمنح تصاريح من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لاستقدام العدد نفسه من العمال العزاب، بتوفير السكن الملائم لهم على ان يكون ذلك شرطا لمنحهم التصاريح، مع تفويض اللجنة الدائمة بوضع ضوابط لمراقبة تنفيذ ذلك (م١٢).

٩) ومن الحلول العاجلة التي تبناها المشروع ايضا تكليف اللجنة الدائمة باجراء دراسة لاوضاع مدينتي العمال الحاليتين كي تعمل بكامل طاقتها، او تشير احصاءات الشركة القائمة على ادارتهما، انهما لاتعملان بكامل طاقتهما، وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على اوجه القصور فيهما واستكمالهما ومن ثم زيادة نسبة تشغيلهما لتستوعب عددا اخر من العزاب (م١٣).

١٠) ونظرا لان عددا من العزاب هم في الاصل موظفون في الحكومة او القطاع العام فان هناك امكانية لمساهمة هذين القطاعين في حل المشكلة عن طريق استحداث نظم لاسكان الموظفين العزاب بهما، وقد فوض المشروع اللجنة الدائمة اعداد دراسة بهذا الشان وتقديمها لمجلس الوزراء (م١٤).

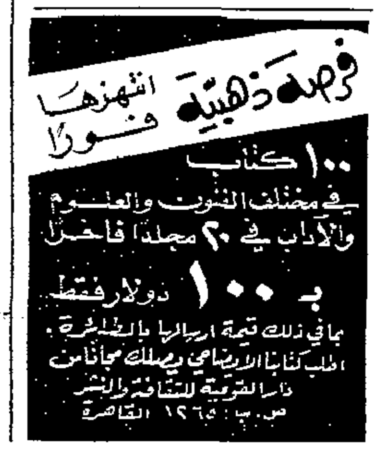
١١) ولاهمية التوعية في هذا الموضوع فقد اهتم المشروع بالجانب الاعلامي ونص على ان تباشر اللجنة الدائمة نشاطا اعلاميا سواء لتوعية المؤجرين بالنظم والاوضاع الجديدة او لتوعية المستاجرين العزاب في مناطق اسكانهم حول الاشتراطات الصحية والامنية .

الخلف يطالب بتجنيس ٤٦٠ عسكريا كل عام

اقترح النائب علي عبدالله الخلف السعيد ان يراعى لدى تحديد العدد الذي يجوز منحه الجنسية الكويتية سنويا زيادة عدد رجال الجيش والشرطة الذين يمنحون الجنسية الى ٤٦٠ فردا سنويا وذلك من واقع ملفاتهم العسكرية على ان يكونوا مستوفين للشروط المطلوبة.. وقال الخلف ان هذا الاقتراح يتمشى مع جهود رجال الشرطة في خدمة البلاد حفاظا على امنه واستقراره وسلامة اراضيه فضلا عن مشاركة بعضهم في معارك المصير ضد العدو الصهيوني مع اخوانهم المقاتلين العرب..







في افتتاح المشاغل المركزية بصبحان:

الرفاعي: المشاغل المركزية تعتبر جهاز اسعاف أولي لكل عطل أو ضرر مفاجئ

■ الوزارة حريصة على مواكبة التطور التكنولوجي في المعدات الحديثة

كتب عبدالله الجنفاوي:

افتتح وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي صباح امس المشاغل المركزية في منطقة صبحان الصناعية. وقد بدىء حفل الافتتاح بآيات من الذكر الحكيم ثم كلمة ترحيبية للمهندس يوسف الهاجري رئيس مهندسي الخدمات رحب بها بالحفل. والقى وزير الكهرباء والماء كلمة قال فيها: يسرني ويسعدني بهذا اليوم ان اشارك بافتتاح المنشآت الجديدة والمشاغل المركزية في موقعها الجديد والتي كانت ولا تزال العصب الحساس لجميع محطات القوى وتقطير المياه كما وتعتبر جهاز الاسعاف الاولي لكل عطل او ضرر مفاجىء لجميع منشآت الوزارة وقد انشئت هذه المشاغل منذ ما يزيد على الثلاثين عاما كوحدة صيانة لخدمة محطة الشويخ لتوليد القوى وتقطير المياه ومعدات نقل وتوزيع الكهرباء والماء ومع النمو العملاق في مرافق هذه الوزارة سواء في محطات توليد القوى وتقطير المياه او في نقل وتوزيع الكهرباء على طول البلاد وعرضها او في المنشآت المائية وشبكاتها وما صاحب ذلك من زيادة كبيرة في المعدات الميكانيكية والكهربائية المتنوعة والمتطورة.

وقال: لقد حرصت الوزارة على توفير الصيانة اللازمة لهذه المعدات بصفة مستمرة لذلك قامت بتطوير امكانات المشاغل الحالية الا ان ضيق المكان حال دون التوسع والتطوير اللازم لذلك بدأنا في التخطيط لهذه المشاغل الجديدة باسلوب علمي سليم اخذين في عين الاعتبار تطوير المعدات لتواكب التطور التكنولوجي في المعدات الحديثة لرفع الخدمات التي تقوم بها علاوة على ما يقدمه من خدمات للوزارة فقد اعد ليساهم مساهمة كبيرة في رفع الكفاءة الفنية للعاملين وذلك لتدريب الفنيين على كل المستويات في العديد من فروع الهندسة وتطبيقاتها الحديثة كما انه يقدم الامكانات لتطوير عملية التدريب لمواكبة التقدم التكنولوجي واليوم وبفضل الله ورعايته وبتشجيع من سمو امير البلاد المستمر للاخذ باسلوب التطور فاننا نحتفل بهذا المجمع الهندسي الفريد من نوعه في الكويت راجين من الله ان يوفقنا لخدمة هذا البلد وشعبه الكريم.

● الرفاعي يزيح الستار عن اللوحة التذكارية للمشاغل

● ويتجول في المشاغل

وقال: وفي هذه المناسبة لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر لجميع الذين ساهموا في هذا العمل الجيد ولم يبخلوا بأي جهد لانجازه ووضعه في خدمة كافة مرافق الوزارة وباقي وزارات الدولة ومؤسساتها.

وبعد ان انتهى الوزير عن القاء كلمته قام بجولة على المشاغل وكانت عملية الانتقال من مكان الحفل الى الورش بالحافلات ثم ازاح الستار عن لوحة الافتتاح للمشاغل المركزية في الممر الرئيسي لمجمع الورش واستمع الوزير الى شرح موجز عن الخدمات الميكانيكية والكهربائية عند لوحة الافتتاح وبعدها اتجه الى مشاهدة حجرة لف المحركات الكهربائية ذات الضغط المتوسط الخاصة بالمضخات المغمورة في المبنى.

ثم توجه الى جهاز فحص المضخات المغمورة ومقصورة اللحام وشاهد الصيانة الميكانيكية ومركز الاستلام والتسليم في المبنى رقم ١٢، وكذلك مخزن القضبان الحديدية في مبنى رقم ١٣، وايضا المخزن العام لقطع الغيار في مبنى رقم ١٤ وزار ورشة المسبك والنجارة في مبنى رقم ١٥ ثم توجه لمشاهدة افران صهر المعادن (فرن صهر المعادن بالحث الكهربائي) والمسبوكات والنماذج الخشبية وكذلك زار الوزير ورشة المخارط في مبنى رقم ١٨ والورشة رقم ٢٠ لعمليات لف المحركات الكهربائية وآلات اللف ومقصورة الطلاء والورشة رقم ١٩ للمحولات الكهربائية وجهاز الفحص الكهربائي وآلة التوازن الميكانيكي وفحص المحولات وورشة مولدات الديزل والاليات الثقيلة في مبنى رقم ٢١.

المزيدي: اجتماع تمهيدي لوزراء المواصلات لدول مجلس التعاون بالرياض

قال وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي ان اجتماع وزراء المواصلات بدول المجلس الست والمقرر عقده في ٢٦ الشهر الجاري بالرياض سيسبقه اجتماع تمهيدي سيعقد في ٢٤ من هذا الشهر لمدة يومين واشار الى ان المشاركين في الاجتماع التمهيدي وهم مدراء الطيران المدني وممثلو شركات الطيران بدول المجلس سيضعون تصوراتهم النهائية لجدول الاعمال الذي سيعرض على اجتماع الوزراء الذي سيستمر لمدة يومين.

واوضح المهندس المزيدي ان امام المجتمعين مواضيع مهمة من ابرزها الاجور والاسعار والاجواء المفتوحة لشركات الطيران خارج دول مجلس التعاون والشحن الجوي والجدول المشترك الذي ينظم الرحلات بين دول المجلس وتقييم التجربة التي مرت بها دول المجلس في مجال الطيران لتكثيف الرحلات وموضوع رسوم الهبوط والايواء والملاحة الجوية والعبور.

وذكر المزيدي ان الدول الاعضاء قد اعدت تصوراتها النهائية بالامور الخاصة بالطيران المدني لعرضها في هذا الاجتماع.

الجسار يستقبل رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية في طرابلس

استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد الجسار صباح امس رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية في لبنان الدكتور محمد علي الضناوي الذي كان برفقته عضو الجبهة المحامي غسان حبلص وممثل الجبهة في الكويت المحامي مبارك المطوع.

وعقب اللقاء قال المحامي المطوع ان الوزير استمع مع الوفد الى شرح واف عن اخر تطورات الوضع في مدينة طرابلس بعد المعارك الدامية التي اسفرت عن تدمير جزء كبير من مباني المدينة وتشريد سكانها.

واضاف ان الدكتور ضناوي عرض على الوزير انشطة مؤسسات الجبهة في مجالات الخدمات الانسانية والاجتماعية والصحية للمسلمين في طرابلس.

واشار الى ان الوزير الجسار ابدى تفهمه للوضع ووعد بتقديم العون والمساعدة اللازمة.

كما ابدى ترحيبه بارسال وفد الى مدينة طرابلس ليطلع على الاوضاع الراهنة واعداد تقرير عن مشاهداته وعن احتياجات المدينة من المساعدات.

في جلسة دردشة مكتملة النصاب..

رئيس ومدير البلدية يضبطان مع الصحافيين موجات الاتصال بين البلدية والصحافة المحلية

كتب انطون بارا:

عقد في قاعة المجلس البلدي ظهر امس لقاء بين رئيس بلدية الكويت داود مساعد الصالح وبين مندوبي الصحف المحلية المعتمدين لتغطية نشاطات البلدية.

وبعد اكتمال النصاب بدون عدد.. بدأ اللقاء الذي اتخذ اسلوب الحوار غير المحدد بسؤال وجواب، وقد رحب الرئيس الصالح بالصحافة واشاد بالعلاقة المميزة بينها وبين البلدية لانهما يشتركان في خدمة المواطن.

اخبار قديمة

واشار الصالح الى ان الصحافة دأبت خلال فترة الصيف على نشر بعض المواضيع القديمة على لسان بعض المسؤولين الذين يكونون في الخارج لوحظ ان بعض المواضيع تنشر وكان من الممكن نشرها بعد التنسيق مع البلدية كي تقدم الصورة المناسبة لنشاطها تتوخى الانصاف لمسؤول البلدية وللمواطن المتلقي لاخبارها.

صحافة مقروءة

واشار مدير عام البلدية راشد العثمان ان صحافة الكويت مقروءة على مستوى العالم العربي. وبرغم ان اخبارها صحيحة الا انه يجب توخي الدقة في النشر، وهذا لايمنع السبق الصحفي، ولكن اذا جاءنا الصحافي وسالنا عن بعض المواضيع فنحن على استعداد لذلك، لان بعض الاخبار تثير بلبلة في البلدية وفي البلديات العربية حيث نسال عما يجري في بلديتنا واعتقد ان معاملتنا مع الصحافة مثالية وبابنا مفتوح للاخوة الصحافيين.

واستشهد الصالح بعناوين احدى الصحف حول خبر تنفيذ مبنى منظمة المدن العربية وذكر ان الخبر قديم ولا داعي لنشره بهذا الشكل.

واشار احد الزملاء لموضوع الاخبار الصيفية فردها الى الحاجة الى مادة تقدم للقارىء اذ لا يجوز قطع الاخبار عن القارىء خلال فترة ركود النشاط في الوزارات.

الصراحة المفقودة

وحول عدم تعاون مدراء الادارات مع الصحافة باعطائها المعلومات الصحيحة، وضرورة ابداء صراحة اكبر معها، قال الصالح ان المسؤولين في البلدية على استعداد لاعطاء اية معلومة للصحافي الذي يطلبها وبالشكل الذي يحدده في طلبه.

وقال العثمان ان تسجيل الجلسة بحذافيرها هذا واجب الصحافي اما نسبة بعض اخبار الى المسؤولين وهم غائبون فذلك لايجوز.

وذكر الصالح ان بعض الدراسات التي نشرت في الصحف كانت قد وزعت على الاعضاء، وهي كدراسة تحت المعالجة كان من المبكر نشرها في الصحافة.

وحول عبارة «صرح مصدر مسؤول» قال عبدالله الفوزان انه يجب نشر اسم المصدر المسؤول كي يكون الخبر صحيحا.

قضايا قانونية

وقال الصالح ان هناك امورا قانونية صارت في النيابة ولا تستطيع البلدية التحدث عنها، اما ان ياتي الصحافي وهو مهيا لاخذ نتيجة خبر ما فذلك سابق لاوانه.

واشار زميل الى ان نشر التكهنات والاخبار امر وارد في الصحافة العالمية، واذا نشرت صحيفة ما شيئا حول تعيين وزير او وكيل فان ذلك من حقها لانها مرآة المجتمع وما يقال في المجتمع يجب ان يعكس عليها، واذا نشرت اي شيء ضمن التكهنات كما تقال فان ذلك لايضير احدا.

وعلق الصالح بان النشر يخضع لاسلوب الصحافي ليس الا،

بلبلة

وعقب العثمان ان كل صحافي يبحث عن الخبر المثير واتصور ان للصحافة رسالة ولايكفي ان تبلبل والصحافة الكويتية افضل صحافة في الوطن العربي وهناك امور غير صحيحة تنشر ويقرأها الناس.

توجيه الصحافة

وذكر زميل ان اي صحيفة تنشر خبرا فذلك مردود عليها وهي التي تتحمل مسؤوليته وتطرق الى دور العلاقات العامة ومدى توجيهها للصحافة ودورها امام الصحافة وقال ان البلدية دورها واسع - لجان واجتماعات - وقد اقترحنا في السابق بالنسبة لتوصياتها ان يصدر بها جدول بشكل يومي كي يطلع المواطن على نشاط اللجان وذلك بواسطة العلاقات العامة.

وحول موضوع التلاعب في البلدية ومدى اعطاء معلومات عنها من جانبها الامن الذي لايؤثر على التحقيق قال الرئيس الصالح ان النشر في هذا المجال قد يؤثر على التحقيق لان المتهم بريء حتى تثبت ادانته.

رأي الاعضاء

وتطرق زميل الى ما يثيره بعض اعضاء المجلس البلدي في الجلسة وكيف ان قارىء الصحافة لايطلع على رأي البلدية فيما يثار.

واشار الصالح الى ان بند ما يستجد من اعمال تم نقله الى اول الجلسة، ولم يكن بعض الاعضاء مهيئين للردود، وبعد ان صرنا نرد طورنا الردود فاصبحت اسرع، وخضع الموضوع للتطوير مجددا وطلب منا الرد بعد اسبوع فصرنا نستدعي المسؤولين للرد المباشر، اما اثارة المواضيع من قبل الاعضاء فانها تمثل الديمقراطية التي ارتضيناها.

وذكر العثمان انه عندما ياتي اصحاب العقارات للسؤال عن عقاراتهم وما اذا كانت تحت التنظيم والاستملاك فاننا نفيدهم بعكس ما يقال من اننا لانطلعهم عليها.

الحدائق

وحول زراعة الحدائق بين البيوت قال الصالح ان هيئة الزراعة هي المسؤولة ومنذ عدة اشهر قالت الهيئة ان الحدائق يجب ان تعاد الى البلدية ثم ان الزراعة امام البيوت لها اصولها منها عدم وجود سور والابقاء على الممرات حيث ان هناك خطورة حيث قتلت طفلة حينما لامست ركائز احدى المظلات الملتصقة بالكهرباء.

وعقب العثمان ان موضوع المظلات مختلف عن الزراعة لان الزراعة مسموح بها ولا مانع من عمل سياج بعلو نصف متر على الا يعيق حركة المارة لكن الحاصل ان هناك مخالفات في الشبك والشيكو وهناك مخالفات في المظلات القائمة على املاك الدولة والبلدية لاتمانع بوجود المظلات داخل العقار.

قاعدة المظلة

وسال عضو المجلس احمد النصار حول قاعدة المظلة اذا كانت داخل العقار وقماشا الى الخارج فاجاب العثمان انها تعتبر مخالفة ايضا لان القرار اتخذ بشكل عام، ووجود السيارة فوق الرصيف مخالفة بحد ذاته، والزراعة مسموح بها لكن السياج العالي مرفوض.

واشتكى مندوبو الصحافة من عدم حصولهم على محضر جدول اعمال الجلسات كما كانت العادة في السابق، وطالبوا بمنع الجمهور من الجلوس في المقاعد المخصصة لهم، فوعد الرئيس بتزويدهم بتوصيات اللجان بعد اقرارها وبفصل مقصورتهم عن الجمهور بحاجز المنيوم.

● لقطة من اللقاء

تشكيل لجنة لشؤون الموظفين في البلدية

صدر قرار في بلدية الكويت بتشكيل لجنة خاصة لشؤون الموظفين، حيث تحددت اختصاصاتها، ببحث احتياجات ادارات البلدية المختلفة من الموظفين والاعلان عن الوظائف الشاغرة بالبلدية، واختيار افضل المتقدمين لشغل الوظائف الشاغرة بما لا يتعارض مع المادة ٢ من نظام الخدمة المدنية، وارسال المعاملات الخاصة بالمرشحين الى ادارة شؤون الموظفين لاستصدار قرارات التعيين من رئيس البلدية او مديرها العام حسب مقتضيات القانون.

القائم بالأعمال الليبي في مؤتمر صحفي

المعركة مع أميركا معركة وجود وليس صراعاً سياسياً

■ اميركا تخطط لعملية جنونية ضد ليبيا .. والرئيس الاميركي عجوز ومجنون

■ الاميركان السود قوة يمكن الاعتماد عليها لزعزعة الاستقرار الاميركي

قال القائم باعمال سفارة الجماهيرية العربية الليبية لدى الكويت حسونة الشاوش إنه اطلع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح خلال استقبال سموه له امس على أبعاد المخطط الاميركي الذي يستهدف الجماهيرية وشعبها ونظامها الثوري.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده قبل ظهر امس في مقر السفارة بالكويت انه وجد خلال اللقاء الاخوي «كل مساندة ... وكل تعبير صادق عن مشاعر الكويت الطيبة نحو ليبيا» وادانة لكل ما يتعرض له الشعب الليبي من اعداء التقدم واعداء البشرية وعلى رأسهم الولايات المتحدة الاميركية.

ووصف موقف الكويت بانه «رائع وسباق» وتمنى ان ينسج العرب على منواله.

وقال أن ما نشرته صحيفة واشنطن بوست الاميركية عن خطة اعدتها المخابرات المركزية الاميركية لاغتيال قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي يؤكد بوضوح خطورة السياسة الارهابية التي تنتهجها واشنطن ضد الشعب العربي الليبي والامة العربية.

ووصف الرئيس الاميركي بانه عجوز خرف ومجنون وانه يقود ما وصفه بسياسة او عهد «العهر» في الولايات المتحدة الاميركية.

واتهم الدبلوماسي الليبي النظام المصري بالخيانة وقال أنه لم يكتف بخيانة العالم العربي بل تكفل بتنفيذ السياسة الاميركية داخل المنطقة العربية.

وأكد ان العمليات الارهابية التي ترتكب داخل المنطقة العربية تنفذها المخابرات المركزية الاميركية.

وعن علاقات بلاده مع تونس قال الشاوش أنها عادية ولا تشوبها أية شائبة.

وأشار الى ان ليبيا ابلغت السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ومجلس الامن الدولي وكافة المنظمات الاقليمية والدولية مثل منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية باستفزازات ومؤامرات الادارة الاميركية المتكررة ضد ليبيا ومحاولات فرض حصار اقتصادي وتقني وعلمي على الجماهيرية.

وقال ان اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي في الجماهيرية ادانت بشدة «سياسة ارهاب الدولة التي تمارسها ادارة ريغن ضد الشعب العربي الليبي والشعوب الاخرى الرافضة للهيمنة الاميركية».

واضاف بأن اللجنة لفتت انظار المجتمع الدولي مرة اخرى خطورة النتائج المترتبة على انتهاج هذه السياسة المخالفة لجميع القوانين والمواثيق والاعراف الدولية.

واوضح السيد الشاوش ان المقاييس التي وضعتها الادارة الاميركية لحصار ليبيا لا تنطبق على الجماهيرية ولا على شعبها «لان ليبيا ليست بلدا تقليديا بحكومة واحزاب .. بل شعب قادر على الاستغناء عن اميركا ... وقادر على تحطيم الصلف الاميركي».

وقال ان العقيد القذافي لم يعد قائدا للثورة في الجماهيرية فحسب .. بل اصبح «رمزا للثورة ولكل احرار العالم».

وقال ان المخططات الاميركية لن ترهب ليبيا ولن تمنعها من ممارسة دورها التحريضي والمساند لكل احرار العالم.

واضاف ان مراهنة واشنطن على بعض جيران ليبيا هي «مراهنة خاسرة».

واكد ان ليبيا تعول على موقف كل الاحرار في العالم «ومنهم اخواننا في الكويت».

واشاد بموقف الجزائر بهذا الصدد قائلا «ان الثورة الجزائرية لن تخون نفسها».

وانتقد السيد الشاوش موقف الاعلام العربي بصورة عامة من التهديدات الاميركية للجماهيرية ووصفه بانه «تكرار للاعلام الغربي».

ودعا الروابط والاتحادات والنقابات والهيئات الشعبية العربية الى الوقوف في وجه المخطط الاميركي.

وقال ان المعركة مع اميركا مستمرة ... وهي «معركة وجود وليست معركة سياسة او مصالح».

وقال القائم بالاعمال الليبي في الكويت ان بلاده تتوقع «عملية جنونية» من اميركا .. وان لدى ليبيا من القدرات العسكرية ما تستطيع به الدفاع عن نفسها.

واضاف ان كل ابناء الشعب الليبي رجالا ونساء تحت السلاح ولا يوجد جيش في ليبيا... «وسندافع عن أرضنا واذا متنا نموت بكرامة».

ووصف اميركا بانها «نمر من ورق». كما وصف الرئيس ريغن بانه «أكثر الرؤساء الاميركيين سادية منذ ترومان».

وتمنى الشاوش ان تكون هناك مقاومة عربية شاملة «تنقل المعركة الى قلب اميركا».

وقال ان هناك احرارا في المجتمع الاميركي لا تغفل دورهم «واذا استطاعت اي قوة ان تتضافر مع قوة السود في أميركا في حركة عالمية منسقة فان بالامكان اسقاط ريغن... كما سقط سلفه نيكسون بعد فضيحة ووترغيت».

واضاف ان ليبيا «ستعتبر ذلك انجازا».

واكد ان اقدام اميركا على افتعال هذه المعارك ضد ليبيا انما تريد به ان تعوض نفسها عن خسائر جسيمة منيت بها في كوريا وفيتنام ولبنان.

واورد الشاوش احصائية تاريخية لكل الاجراءات والاستفزازات التي اقدمت عليها ادارة الرئيس ريغن ضد الجماهيرية منذ مارس ١٩٨١ بدءا بالمقاطعة الكاملة للنفط الليبي ... وصولا الى المناورات الاميركية التي تجرى سنويا قرب المياه الاقليمية الليبية والمناورات المشتركة قرب الحدود الليبية والتي كان آخرها خلال شهر اغسطس الماضي.



● جانب من المؤتمر الصحفي

● حسونة الشاوش

ضم اعضاء للجنة تقييم مسابقة العروض المسرحية

قررت وزارة التربية ضم مجموعة من الموظفين الى لجنة تقييم مسابقة العروض المسرحية وهم: فؤاد جعفر اغا، ابراهيم سعد الحربي، نوال حسين القصار، عائشة علي سالم، نجاة حسين علي راضي.

لقاءات موسيقية للمدرسين في المرحلة الابتدائية

قررت وزارة التربية عقد لقاءات لمدرسي التربية الموسيقية بالمرحلة الابتدائية لدراسة الايقاعات الشعبية الكويتية وذلك بمقر التوجيه الفني للتربية الموسيقية اعتبارا من يوم الاحد المقبل.

وزير التربية يستقبل سفيرنا في موريتانيا والقائم بالاعمال الليبي

● الوزير لدى استقباله سفيرنا في موريتانيا

● ـ ولدى استقباله القائم بالاعمال الليبي

استقبل وزير التربية الدكتور حسن علي الابراهيم امس سفيرنا الجديد المعين في موريتانيا عيسى مطر وكانت الزيارة ودية. كما استقبل الوزير في وقت لاحق القائم بالاعمال الليبي حسونة الشاوش وكانت الزيارة ودية. بحثا خلالها العلاقات الثقافية والتربوية بين البلدين وسبل تقويتها ودعمها.

قمة مسقط

لقاءات مثمرة وبناءة للزعماء تجسدت في نتائج اللقاء الكبير

كانت قمة مجلس التعاون الخليجي السادسة في مسقط، والتي حضرها سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد على رأس وفد كويتي بارز، مناسبة طيبة لعدد من اللقاءات بين سموه واخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس ..

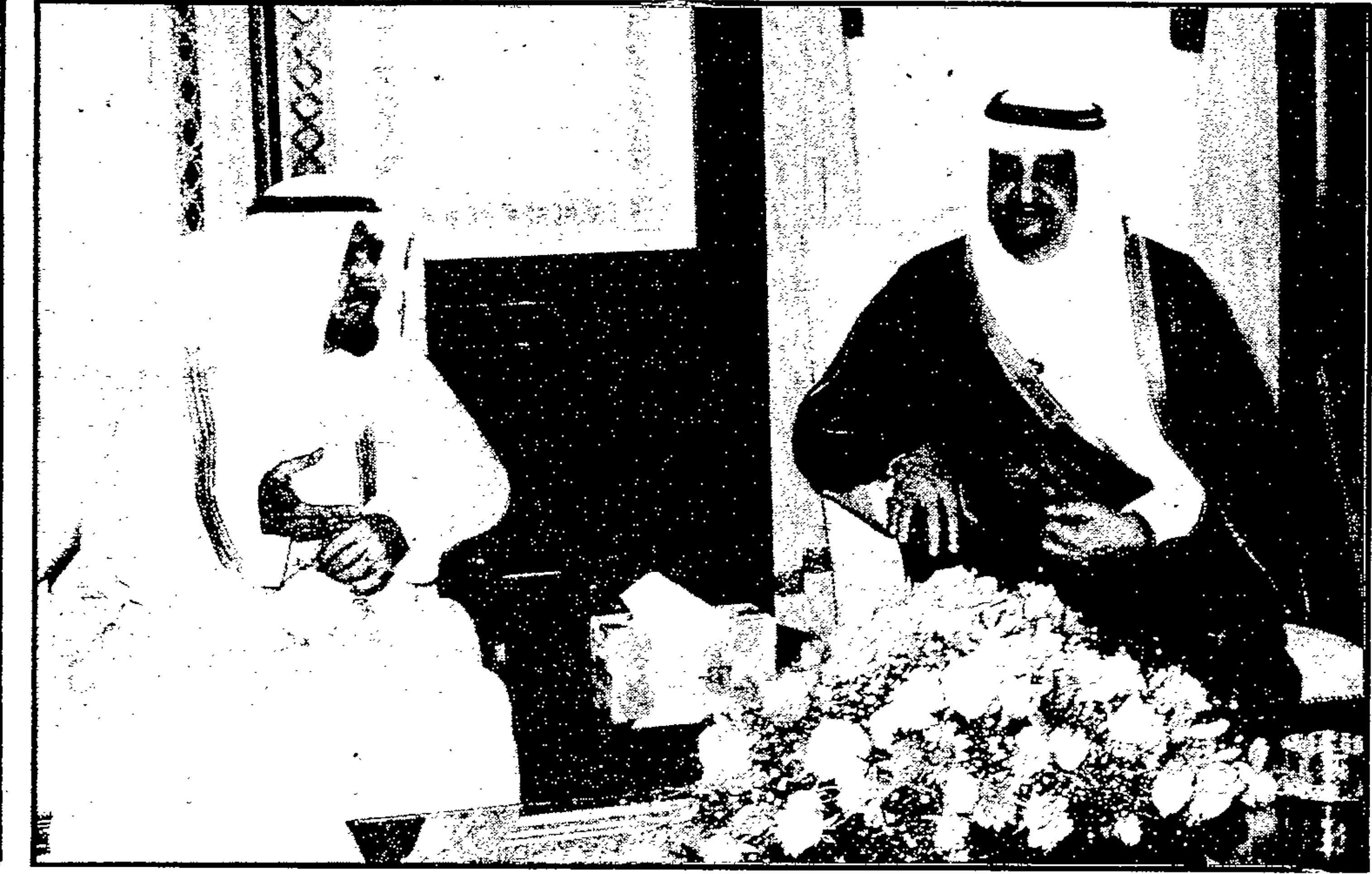
فقد قام سمو الامير بعدة زيارات لاشقائه في اجنحتهم الخاصة في قصر البستان خلال فترة انعقاد هذا المؤتمر التاريخي، كما استقبل سموه في جناحه ايضا زعماء دول المجلس .. وفي تلك اللقاءات الجانبية جرى التشاور وتبادل وجهات النظر حول مجمل القضايا الخليجية والعربية ..

وقد تجسدت نتائج تلك اللقاءات الجانبية فيما اتخذه المجلس من قرارات وتوصيات لصالح شعوب المنطقة، والتي حرص من خلالها سموه واخوانه الزعماء على ابعاد المنطقة عن الصراعات والتدخلات الخارجية، ودعم آفاق التعاون المثمر في شتى المجالات بين دول المجلس ..

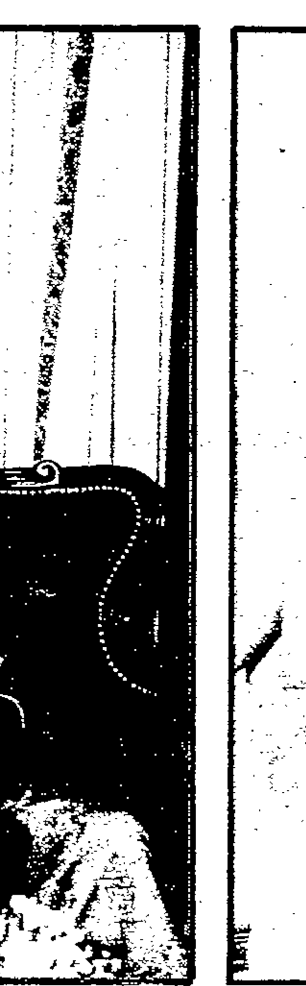
وتنشر القبس مجموعة من الصور للقاءات اصحاب الجلالة والسمو خلال ايام اللقاء الكبير ..



● لقطة جماعية لزعماء الدول الست



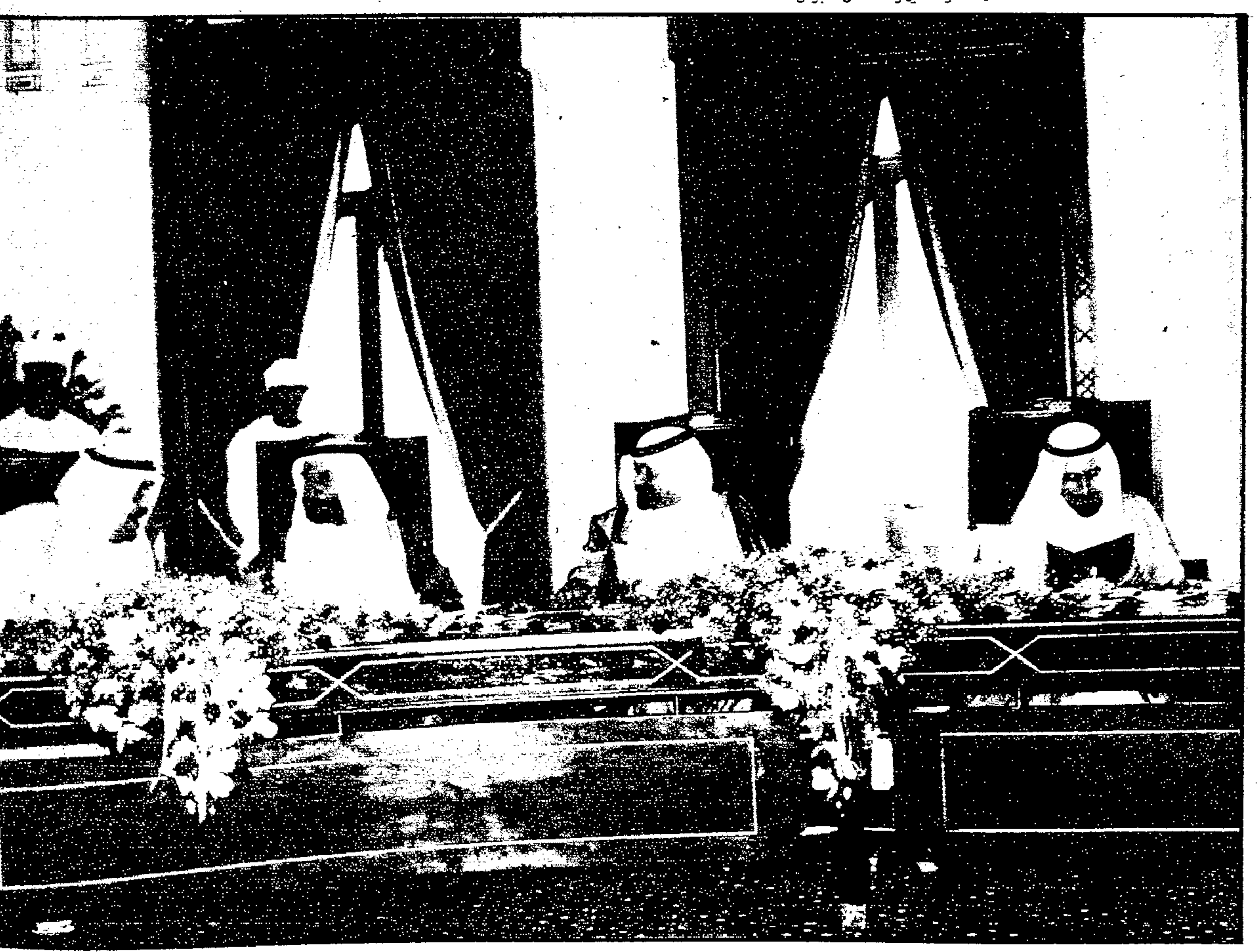
● سمو الامير وجلالة الملك فهد



● سمو الامير والسلطان قابوس



● ومع الشيخ عيسى بن سلمان



● في حفل العشاء الذي اقيم للقادة



● سموه والشيخ زايد بن سلطان

وزير التربية د. حسن الابراهيم:
التنقلات من أسس المسيرة التعليمية وضروراتها

■ سياسة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب تحتاج لمعلومات

قال وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم ان الوزارة بصدد اعداد غرفة معلومات متطورة لتسهيل وترشيد عملية اتخاذ القرارات، واكد ان من اهم الاخطاء في الادارة ان القرارات التي تصدر في اي ادارة قرارات شخصية واعني بذلك ان يكون قرار شخص واحد.. والمفروض ان تكون هناك اكبر كمية ممكنة من المعلومات قبل اصدار القرار لمعرفة تاثيره اما اذا اتخذ القرار من شخص واحد دون هذه المعلومات فانه في نظري قرار بعيد عن العقلانية والمنطق.

واوضح وزير التربية في «برنامج قضايا وردود» انه عند اتخاذ اية قرارات ادارية يجب ان نعرف ما هي نتائج مثل هذه القرارات، وما هي النتائج التنظيمية اي النتائج الادارية التي تظهر نتيجة لهذه القرارات. ويتساءل الدكتور الابراهيم: هل نريد على سبيل الفرض انشاء دائرة حتى نضع فيها شخصا معينا؟ او بمعنى اخر هل نريد ان ننشىء جهازا معينا حتى يتلاءم مع شخص معين؟

وقال الوزير: لا نستطيع ان نضع الرجل المناسب في المكان المناسب بدون وجود معلومات عن جميع العاملين في الوزارة سواء داخل الوزارة او في مناطق العمل المختلفة في المدارس والمناطق التعليمية. اننا لا نستطيع ان نصل الى قرار منطقي وعقلاني نضع بموجبه الرجل المناسب في المكان المناسب دون هذه المعلومات وتظل العملية في نظري عملية شعور شخصي، عملية عجز وهذه من الاسباب التي دعتنا الان الى موضوع تبني مبدأ ما يسمى بلجان الاختيار في جامعة الكويت لاختيار المناصب القيادية وتبني ايضا موضوع لجان الاختيار لهيئة التعليم التطبيقي والتدريب.

واضاف الوزير: بدون شك لا استطيع ان ادعي ان موضوع التطوير ياتي بضربة عصا واننا نستطيع بين ليلة وضحاها ان نغير او نحدث الادارة التربوية ولكن الامر يحتاج الى وقت ويحتاج الى جهد سواء بالعاملين في الوزارة او من الجهات الحكومية المختلفة ومن المجتمع ككل الذراع الثاني في عملية التطوير ومحاولة استباق النظام التربوي والتعليمي في الكويت هو موضوع الوقت يجب علينا ان ندرسه ويجب علينا ان نتامل في مسيرتنا التي استمرت حوالي ٣٥ سنة.

وقال الوزير انني اعتقد ان اي عمل انساني واعتقد ان العمل التربوي هو عمل انساني بالدرجة الاولى وعمل وطني بالدرجة الثانية. ان اي عمل يتسم بهذه الاهمية ومما يجب على القائمين فيه ان يقفوا بين لحظة واخرى للتامل فهل وصلنا الى الاهداف المرجوة من النظام التعليمي؟ هل وصلنا الى مردود استثمارنا طويل المدى؟ انني انظر للتعليم كاستثمار بشري وهو اهم استثمار بشري في الكويت، ومن اهم الاستثمارات خصوصا في بلد يرتكز اقتصادها على مادة قابلة للنضوب سواء في سنوات او في عهود من الزمن او في غابر الزمن لكن هذه المادة سوف تنضب في يوم من الايام. اذن فان استثمارنا الوحيد هو البشري واذا استثمرنا البشر استثمارا جيدا اعتقد ان مستقبلنا ككويت وكشعب مضمون. فنحن نريد الان ان نتوقف ونعرف الامور السلبية في نظامنا التربوي فقدمت في الواقع اقتراحا الى مجلس الوزراء الذي تبنى فكرة موضوع التقويم وشكلت لجنة من عشرين مواطنا كويتيا لهم خبرتهم ولهم حكمتهم في الامور وطلب الى هذه اللجنة، وهي لجنة الاشراف العليا، الاشراف على اهمية التقويم من المتخصصين.

ولجنة الاشراف العليا ليست اللجنة التي سوف تقوم بعملية التقويم وانما لجنة الاشراف العليا كلفت فريقا من الخبراء يتكون من عشرة خبراء من الكويت وخارج الكويت واوكلت عملية التقويم لعدد قليل من الخبراء وسوف يوافي هذا الفريق لجنة الاشراف العليا في الخطوات لاجراء هذا التقويم، والتقويم منقسم الى قسمين القسم الاول محاولة معرفة اخطاء النظام التعليمي الحالي، ومحاولة معرفة نقاط الضعف فيه ومحاولة تقويتها. ومحاولة معرفة نقاط القوة ومحاولة التركيز ودعم نقاط القوة هذه. والجزء الثاني من التقويم يكون له علاقة بربط العملية التعليمية والتربوية باحتياجات البلد البشرية في المستقبل، هذا لا يعني ان هناك حاجة الى امور كثيرة وانا اناشد المواطن الكويتي ان يساعدنا في الاشياء المطلوبة منه. اما وزارة التربية نظرا لوجود كثافة في المدرسين والمدرسات في بعض المدارس داخل البلد فتقوم بالمحافظة على سير العمل وحسن الاداء وعملية المناقلات التي تحصل في مطلع كل عام تتم للحاجة الموجودة في المدارس وبلدنا بلد صغير وليس عندنا ما هو موجود في الدول الاخرى مناطق نائية لانه لو اخذ مثلا على سبيل المثال مصر او العراق او سوريا او حتى الشقيقة المملكة العربية السعودية فهناك مناطق شاسعة من البلد وانما انا اتكلم عن المنطقة النائية اتكلم عن الاحمدي او اتكلم عن الجهراء او اتكلم عن مناطق تعليمية مختلفة داخل الكويت.

المسافة بين الجهراء الى السالمية لا تزيد عن ٢٨ كيلومترا تستغرق حوالي ربع ساعة بالسيارة. والذي اتمناه ان يساعدنا المواطن في هذه العملية.

وقال الوزير ان المدرسة بدون تكاتف وتعاون اولياء الامور لا تستطيع القيام بادائها، وتصلح العملية وضع اللوم كله على المعلم ووضع اللوم كله على دور المدرسة التعليمي ولكن انا اعتقد ان هناك مجالا للتعاون بين اولياء الامور وبين المدرسة.

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي تنظم دورة لاعداد مسؤولي تدريب

تنظم الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دورة لاعداد مسؤولي تدريب اعتبارا من السبت المقبل وتستمر لمدة اربعة اسابيع.

وصرح مدير ادارة شؤون المعاهد والمراكز هشام المطوع بان هذه الدورة مخصصة للمسؤولين الذين يقومون بوضع برامج التدريب ومتابعتها وتقييمها والاشراف عليها بغرض زيادة فاعلية الموارد البشرية، وقال ان هذه الدورة تهدف الى بحث مختلف نظم واساليب التدريب والقضايا المتعلقة بالتدريب الفعال وممارسة العمليات الخاصة بالتحليل الوظيفي والقوى العاملة ووضع وحدات التدريب المتكاملة ومناقشة الاساسيات الادارية المتعلقة بمهنة التدريب.

اما عن موضوعات الدورة فهي متنوعة وتهدف الى تزويد المتدربين بكافة المعلومات المطلوبة والتي تساعدهم على اداء مهامهم الوظيفية بشكل افضل.

وعن الاسلوب المتبع في الدورة قال المطوع بانه سيتم عرض المعلومات بالمحاضرات ثم التاكيد عليها بمشاهدة الافلام التدريبية. ويتبعها اتاحة الوقت للمشاركين لممارسة نشاطات عملية ومناقشتها من خلال المجموعات ثم اقتراح الحلول بواسطة دراسة الحالة وعمليات التقييم.

اصابة مواطن بطلق ناري

ذكرت وزارة الداخلية ان مواطنا اصيب بطلق ناري امس اثناء وجوده مع صديقه الذي يعمل بالحرس الوطني ويدعى فارس. أ.

وقالت في بيان لها ان الحادث وقع خلف ابراج العوضي بمنطقة الشرق ٧ حين قام المصاب باخذ مسدس زميله ووضع فيه طلقة نارية تم انطلاقها خلال محاولة الاخير استعادة مسدسه.

واضافت ان الطلقة النارية اصابت الجهة اليمنى للمصاب ويدعى وليد. ج واستقرت في مفصل الفخذ الايمن.

واحيل المصاب للمستشفى لتلقي العلاج اللازم وقد تم تسجيل القضية بالواقعة.

ندوة حول الاصابة بجلطة القلب

يلقي الدكتور شلبي محمد شلبي محاضرة عن «التاهيل البدني بعد الاصابة بجلطة القلب» وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاثنين المقبل بمقر معهد التربية للمعلمين بالعديلية.

المرور: سحب ١١٦ اجازة وحبس ٧٣ مخالفا الشهر الماضي

اصدرت ادارة تنفيذ احكام المرور احصائيتها الشهرية عن الاحكام المنفذة خلال الشهر الماضي لمخالفات وحوادث المرور والتي بلغت ٨٨٥٤ حكما بغرامات مالية. كما تم ارسال ٧٣ متهما الى السجن انحصرت تهمهم في الاستهتار والرعونة وتجاوز الاشارة الحمراء والسرعة والقيادة بلا اجازة وتحميل ركاب بلا تصريح والاصابة الخطا والسكر.

وبلغ عدد الاجازات المسحوبة خلال الشهر ١١٦ اجازة وعدد الاشخاص الذين تم تبليغهم عن طريق المعارضة والاستئناف ٥١ محكوما وتم تحويل الحكم من الحبس الى غرامة بالنسبة لتسعين متهما.

رئيس البلدية يستقبل سفير الغابون

● الصالح لدى استقباله سفير الغابون

استقبل رئيس بلدية الكويت داود مساعد الصالح امس سفير الغابون لدى الكويت جان دونغ امبولو وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية.

عقد خاص بالذبح في مسلخ الفحيحيل

وقع رئيس بلدية الكويت عقدا خاصا بعملية الذبح بمسلخ الفحيحيل مقابل مبلغ شهري قدره ١٩٩ر١٣٧٨٠ دينارا يدفع مقدما لادارة البلدية من قبل الجهة التي تتولى الذبح بالمسلخ.

التربية: الطالبة كانت تعاني حالة نفسية .. ولم تتعرض لأذى من المدرسة

عقبت وزارة التربية على ما نشرته «القبس» يوم الثلاثاء الماضي تحت عنوان «مدرسة تصيب طالبة بعاهة مستديمة»..

وقال رد تلقيناه من وكيل وزارة التربية السيد عبدالرحمن الخضري مايلي:

نود ان نحيطكم علما بان هذا الموضوع قد اثار اهتمام الوزارة لما احدثه من بلبلة لدى الاوساط التربوية. حيث قامت الوزارة على الفور بتقصي حقيقة الامر. فاتضح ان ما نشر حول هذا الموضوع مبالغ فيه ولا علاقة للمدرسة التي ورد ذكرها في هذه القضية الواقعة وليس لها ادنى صلة بالطالبة. حيث انها لا تدرسها وليست مشرفة على جناحها ولم يحدث بينها وبين الطالبة اي سوء تفاهم ولم يتعد الامر «كما شهدت بذلك زميلاتها» مجرد توجيه هذه المدرسة للطالبة المريضة بازالة ما على وجهها من مساحيق تجميل قبل دخولها المستشفى بخمسة عشر يوما. وفعلا نفذت الطالبة التوجيهات امام زميلاتها اللاتي شهدن بان المدرسة لم تمسها باي اذى او تتعدى عليها بالضرب. بل طلبت من هذه الطالبة خلع السوار الذهبي الثمين الذي كان بيدها وقت ذاك تطبيقا لتعليمات ادارة المدرسة على ان تحضر اليها الطالبة لاسترداده بعد نهاية الدوام لكن الطالبة لم تحضر ولم تراجع المدرسة بعد ذلك رغم استمرارية دوامها بانتظام الى ما قبل دخولها المستشفى مباشرة.

من جهة ثانية اقرت الاخصائيات الاجتماعيات بالمدرسة وبعض زميلات الطالبة انها كانت تعاني حالة نفسية منذ بداية العام الدراسي وكثيرا مالاحظن عليها الشرود كما وتنتابها احيانا حالات بكاء مستمر على شكل نوبات ولم تستطع الاخصائيات الاجتماعيات معرفة سبب ذلك. مما يؤكد ان مرضها الحالي لاعلاقة له بهذه الواقعة.





● الطالبة

ضبط عصابة متخصصة بسرقة الاطارات



● المتهمان بعد القاء القبض عليهما

القى رجال مباحث خيطان القبض على كل من وليد. ع ووليد. أ وهما من الجنسية العراقية بتهمة سرقة اربع اطارات سيارة.

وكان المدعو عبدالعزيز. م كويتي الجنسية قد قدم بلاغا للمخفر بسرقة الاطارات الاربعة لسيارته من امام منزله بخيطان القديمة وبعد البحث والتحري عن الفاعل تم الاشتباه باحدى السيارات وبسؤال قائدها المتهم الاول عن اطاراتها افاد انه اشتراها من احد المحلات واثناء التحقيق اعترف بسرقته لهذه الاطارات وقيامه بوضعها لسيارته وعلل تصرفه هذا باحتياجه اليها وعدم تمكنه من شرائها. اما المتهم الثاني فقد كان في انتظاره داخل السيارة اثناء عملية السرقة، هذا وقد اعيدت الاطارات لصاحبها واحيلت القضية للتحقيق.

٤٣ حادثا مروريا

قالت وزارة الداخلية امس ان محافظتي العاصمة وحولي شهدتا ٤٣ حادثا مروريا فيما كانت محافظة الجهراء اقل المحافظات بالحوادث المرورية.

وذكر بيان من الوزارة اجمل الحوادث التي وقعت في انحاء متفرقة من البلاد ان محافظة العاصمة شهدت ٢٤ حادثا ومحافظة حولي ١٩ حادثا ومحافظة الاحمدي ستة حوادث فيما وقع حادثان بمحافظة الجهراء.

وقال البيان ان جميع تلك الحوادث لم تسفر عن سقوط ضحايا وانما ادت الى اصابة خمسة اشخاص واضرار مادية فقط.

وزير الإعلام يفتتح معرض «نيروبي» للمرأة

● وزير الاعلام يفتتح المعرض

كتبت ليلى نوري :

... افتتح وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح معرض نيروبي للمرأة الذي اقامته عضوات وفد الكويت الرسمي والشعبي وذلك بمقر الجمعية الثقافية النسائية بالخالدية .

وقد اشتمل المعرض على كافة نشاطات وفد الكويت النسائي الذي شارك في اجتماعات مؤتمر المرأة الدولي الذي عقد في نيروبي في يوليو الماضي والذي احتوى ايضا على نشاط وزارة الاعلام من كتيبات وملصقات وصور ودار الآثار الاسلامية ونشاطات جمعية الهلال الاحمر الكويتي وبعض الصحف ومجلة اسرتي وجمعية المعاقين والجمعية الثقافية النسائية والجمعية الكويتية للفنون التشكيلية ونقابة الاطباء وغيرها ... وبعدان تجول الوزير في ارجاء المعرض القى في الحضور كلمة قصيرة عبر فيها عن سعادته بما شاهده وقال اقدم تهنئتي شخصيا لكل من ساهم في هذا العمل ولاشك ان المرأة الكويتية بدأت تاخذ طريقها بذاتها معتمدة على قدراتها الشخصية وهذا ما يدعو للفخر والاعتزاز وكرر الوزير التهنئة للاخت لولوة القطامي ولكل الحضور .

حضر حفل الافتتاح وكيل وزارة الاعلام والوكلاء المساعدون ومدراء الادارات بالوزارات وجمهور غفير من المهتمين وسيدات الاسرة الدبلوماسية العربية والاجنبية والصحافة .

منح جائزة «د.المشد» لمدير معهد الابحاث

قررت رابطة الخريجين العرب من الجامعات الاميركية منح جائزتها الفخرية المعروفة بجائزة الدكتور «يحيى المشد» لهذا العام لمدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور عدنان شهاب الدين .

وياتي اختيار الدكتور شهاب الدين لجائزة الرابطة تقديرا لجهوده في مجال العلوم والتكنولوجيا ومساهمته في تطوير المعهد وجهوده في مضمار نقل التكنولوجيا الى الوطن العربي .

والمعروف عن الجائزة المقدمة من الرابطة الاميركية انها تاتي تخليدا وتكريما لذكرى العالم العربي الدكتور يحيى المشد الذي اغتيل في باريس في عام ١٩٨٣ عقب منحه الجائزة في العام نفسه .

بعد انتهاء المرحلة التجريبية في منطقة الشعب
صعوبات تواجه مشروع التسجيل الصحي
جميع موظفي المشروع تركوا العمل لضعف الإمكانات

علمت «القبس» ان صعوبات كبيرة تواجه مشروع التسجيل الصحي برزت بعد الانتهاء من انجاز النظام في منطقة الشعب كمنطقة تجريبية لتحديد متطلبات العمل في المناطق الاخرى والمعوقات التي تعترض العمل، وما يمكن تنفيذه، والمتطلبات من القوى البشرية، وما يستلزمه العمل من تعديل او اضافة في برامج المركز الالي .

وقالت مصادر وزارة الصحة انه برزت من خلال التطبيق التجريبي في منطقة الشعب بعض العقبات وان المركز الالي يقوم حاليا بتذليلها بالاشتراك مع قسم التسجيل الصحي حيث يتم اعداد نماذج الغاء، وفهرس ابجدي عام لكل المناطق، او عمل برنامج للبحث عن الاسم بشكل عام بمعرفة المركز الالي قبل الادخال نظرا لان كثيرا من المراجعين يدعون انهم لم يسبق لهم التسجيل في حين يكون لهم تسجيل في مناطق اخرى .

واشارت المصادر الى ان تنفيذ العمل في منطقة الشعب اوجد قناعة لدى الجهات المختصة بضرورة تنفيذ مشروع التسجيل الصحي دفعة واحدة في جميع المناطق حتى تخف نسبة التغيرات وعدم تكرار القيد فيما لو نفذ في مستوصف يتلوه اخر، مع الاخذ بعين الاعتبار ان تنفيذ مستوصف صغير نسبيا كمستوصف الشعب قد استغرق تحديث بياناته ـ فقط ـ مدة حوالي اكثر من شهرين. حيث ان نسبة تدفق المراجعين على مكتب التسجيل كانت عالية في المدة من ١٩٨٤/٦/٩ وحتى ١٩٨٤/٨/٢ ثم انخفضت بشكل ملحوظ بعد ذلك التاريخ حيث لم يعد يراجع المكتب الا حوالي ٤٥ شخصا كل اسبوع في المتوسط .

ونوهت المصادر الى الصعوبات التي تواجه عملية التسجيل الصحي من حيث تهيئة الكوادر البشرية. وقالت ان الموظفين الذين تم تعيينهم للعمل بالمشروع ـ من حملة الثانوية العامة ـ قد تركوا العمل، اما بسبب التحاقهم بالجامعة، او لاسباب اخرى، حيث لم يتبق بالعمل سوى الاشخاص الذين نقلوا من جهات اخرى الى القسم، ومؤهلاتهم دون الثانوية العامة .

حقائق مهمة

وقالت المصادر لـ«القبس» انه من واقع النتائج الخاصة بتطبيق نظام التسجيل الجديد في منطقة الشعب منطقة تجريبية قد ظهرت عدة حقائق مهمة للاسترشاد بها في العمل في الفترة المقبلة، من ذلك:

● اولا: فيما يختص بالبيانات فقد ظهر: ان نسبة المسجلين الجدد الى مجموع افراد المنطقة بلغ حوالي ٥٠٪، وان نسبة كبيرة من الافراد المسجلين قد اجرى تصحيح على بياناتهم السابق تخزينها بما يوازي اكثر من ٧٠٪ من مجموع المسجلين . ووضوع اثر التنقل الداخلي بين المناطق في الفترة الواقعة بين تاريخ التعداد ١٩٨٠ وتاريخ التنفيذ ١٩٨٤ . وعدم الاقبال على عملية التحديث بمقدار قوة الدفع التي كانت متوقعة من الجمهور . وعدم دقة البيانات التي جمعت اثناء عملية التعداد حيث ان طبيعة عملية التعداد تهتم اولا «بالعدد» وليس بدقة البيانات المدنية .

● ثانيا: فيما يختص بالعمل الميداني فقد تبين عدم امكانية توفير النوعية المناسبة ولا العدد المناسب من الافراد المؤهلين لعملية التحديث والتطبيق، اذ ان ما امكن تدريبه من حملة الثانوية العامة وحسب توصيات لجنة التسجيل الصحي للعمل لم يزد عن ثمانية اشخاص ـ تركوا العمل الواحد تلو الاخر في خلال ثلاثة اشهر .

وعدم تدبير الاعتمادات المالية اللازمة للعمل على فترات حتى يمكن اتمام تنفيذ المشروع في فترة زمنية قصيرة نسبيا ليمكن تفادي التغيرات في الاماكن والتغيرات في افراد الاسرة .

واضافت المصادر انه ترتيبا على ما سبق من نتائج، ونظرا لانه قد بديء عمل دراسات لتطبيق نظام التسجيل «خاص بالمختبرات» بمنطقة العدان، وحيث ان الشركة التي تتقدم بالدراسة وجدت انه لزاما لاتمام العمل ان يسجل كل فرد بالمنطقة برقم صحي ثابت (جوهر نظام التسجيل الصحي).

ونتيجة لعدد من الاجتماعات مع دارسي المشروع شارك فيها المركز الالي والتسجيل الصحي، فقد عرضت وجهات النظر التي ووفق عليها بان يؤخذ في الاعتبار عند تطبيق العمل بمنطقة العدان أن يمتد تطبيق هذا النظام آجلا الى المناطق الصحية الاخرى بالكويت وان الطريقة المثلى لاخذ البيانات الصحيحة هو ان تؤخذ بيانات جديدة للافراد المقيمين بالمناطق ـ مع اهمال البيانات السابق تخزينها نظرا لما تاكد من وجود اخطاء كثيرة ـ لايصلح معها ـ ان تكون هذه البيانات اساسا للعمليات الجديدة .

وعرضت فكرة اخذ البيانات لجميع الافراد من الهيئة العامة للمعلومات المدنية خاصة وان البيانات التي سوف تجمع عن طريق الهيئة سوف تكون كاملة وصحيحة لدرجة كبيرة .

وقد جاء الاتصال فعلا بالهيئة العامة للمعلومات المدنية لمعرفة مدى امكانية تزويد وزارة الصحة بالبيانات التي ترغبها ـ وتم الاتفاق مبدئيا على امكانية ذلك عند طلب ذلك رسميا، وتحديد البيانات المطلوبة للوزارة، حيث ان المادة ١٨ من قانون المعلومات المدنية رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٢ تجيز ذلك .

نتائج غير مرضية

وخلصت الجهات المعنية في التسجيل الصحي الى مجموعة من الحقائق تتلخص بالاتي:

ـ انه من المتعذر تزويدها بالموظفين «من ناحية الكم والكيف» اللازمين لتطبيق المشروع في الفترة الزمنية المثلى وهي حوالي ١٨ شهرا على الاكثر .

ـ تعذر تدبير المال اللازم لتنفيذ المشروع في فترة زمنية قصيرة باسلوب تطبيق نظام العمل على فترات متعددة خلال اليوم .

ـ ظهور عامل جديد سوف يحل هذه المشكلة وهو بدء تطبيق نظام المعلومات المدنية الذي سينتهي العمل منه خلال سنة ونصف سنة وموافقة القائمين به مبدئيا على تزويد وزارة الصحة بالبيانات التي تطلبها .

انه حتى في حالة افتراض تدبير الموظفين اللازمين والميزانية اللازمة لتطبيق المشروع من قبل وزارة الصحة فلن يستغرق ذلك اقل من سنة ونصف الى سنتين وهذه هي المدة التي سوف يتم فيها تجميع البيانات بمعرفة الهيئة واصدار البطاقات والرقم المدني الثابت .

علاوة على الفرق الواضح بين صحة البيانات ودقتها بين كل من المصدرين .

اقتراحات

واقترحت الجهات المعنية في قسم التسجيل الصحي:

ـ ان تنتظر اللجنة نتيجة الدراسات الخاصة بمنطقة العدان والموافقة النهائية لهيئة المعلومات المدنية على تزويد القسم بالبيانات المطلوبة .

ـ يقوم قسم التسجيل الصحي ـ مع المركز الالي ـ بدراسة امكانات التنفيذ مع واقع المعلومات الواردة من هيئة المعلومات المدنية .

ـ عمل البرامج الجديدة بمعرفة المركز الالي الخاصة بالتطبيق ـ مع دراسة الاستفادة من الرقم المدني الثابت وامكانية الاخذ به جميعه او الاخذ بجزء منه.

ـ ان تكون الفترة المقبلة وحتى تزويد القسم بالبيانات المطلوبة من هيئة المعلومات المدنية فترة اتصالات ودراسة وتحضير بين كل من المركز الالي وهيئة المعلومات المدنية وقسم التسجيل الصحي استعدادا للتنفيذ .

ـ تقوم اللجنة بالعمل من جانبها لتدبير الموظفين والميزانية والمهمات اللازمة للتطبيق مع واقع الدراسات التي سوف تجرى بالتعاون مابين المركز الالي وقسم التسجيل الصحي .

المستشار الثقافي الأردني يحدد شروط القبول والنجاح في فحص الدراسة الثانوية الأردنية

اوضح المستشار الثقافي للسفارة الاردنية بالكويت شروط القبول والنجاح في فحص الدراسة الثانوية الاردنية العامة لعام ١٩٨٦/١٩٨٥..

وقال في بيان له أمس ان تلك الشروط تشتمل على ما يلي:

١ ـ يعقد امتحان فحص الدراسة الثانوية الاردنية بالمناهج المقررة للصف الثالث الثانوي فقط (يعادل الرابع الثانوي الكويتي) وفي الفرع الادبي او العلمي او المهني ويستطيع الطلبة تقديم هذا الفحص، والمجال مفتوح لابناء دول الخليج، ويعادل أي شهادة دراسة ثانوية في الوطن العربي.

٢ ـ تعقد وزارة التربية الاردنية امتحانا في نهاية الفصل الدراسي الاول وآخر في نهاية الفصل الدراسي الثاني، «أي في شهري كانون الثاني وحزيران») وفي المواد المقررة لكل فرع، ويقدمه الطالب في عمان في وقت محدد.

٣ ـ يرصد لكل فصل ٥٠٪ من النتيجة النهائية للطالب باعتبار ان الفصلين يكونان وحدة واحدة وتستخرج النتيجة النهائية بجمع علامتي امتحان الفصلين.

٤ ـ لا يسمح بالتقدم لامتحان الفصل الثاني الا لمن كان قد تقدم لامتحان الفصل الاول من العام نفسه.

٥ ـ يسمح بالتقدم للامتحان في المناهج المقررة للصف الثالث الثانوي كمشترك دراسة خاصة وفق ما يلي:

أ ـ كل طالب سبق له انهاء الصفين الاول والثاني الثانويين او داوم المدة القانونية في الصف الثالث الثانوي على مقاعد الدراسة.

ب ـ او من يحمل شهادة فحص الدراسة الثانوية الاردنية او ما يعادلها، او شهادة الدراسة الثانوية.

ج ـ او من يحمل الشهادة الاعدادية العامة او شهادة انهاء الصف الثالث الاعدادي او ما يعادلهما (وتعادل الصف الاول الثانوي الكويتي) شريطة ان تمضي عليها مدة تزيد سنة واحدة عن المدة المتبقية لانهاء المرحلة الثانوية اي ستة فصول دراسية كاملة.

د ـ كل من تقدم للامتحان في السنوات السابقة.

٦ ـ يشترط لنجاح المشترك ان لا يقل معدله عن ٥٠٪ من مجموع النهايات العظمى لعلامات المباحث المختلفة وان ينجح في مباحث اساسية.

٧ ـ المباحث التي يقدمها الطالب في الفرع الادبي هي:

التربية الاسلامية واللغة العربية والانكليزية والتاريخ العربي الحديث، وجغرافية الوطن العربي والمجتمع العربي والقضية الفلسطينية، والعلوم العامة، والرياضيات العامة.

أما المباحث التي يقدمها الطالب في الفرع العلمي فهي:

التربية الاسلامية واللغة العربية والانكليزية والرياضيات والفيزياء والكيمياء والاحياء والمجتمع العربي والقضية الفلسطينية.

٨ ـ على الطالب الراغب بالدراسة ان يصدق شهاداته من الجهات المختصة التي صدرت عنها الشهادة ويحضر صورة عن جواز السفر او شهادة الميلاد مع صورتين شخصيتين.

وقال المستشار انه يمكن مراجعة السفارة حتى ٨٥/١١/٢١ لتقديم الطلبات.

حلقة دراسية حول التحليل الكروماتوغرافي بالغاز

ينظم معهد الكويت للابحاث العلمية حلقة دراسية حول «التحليل الكروماتوغرافي بالغاز» وذلك خلال الفترة من ٩ الى ١٣ نوفمبر الجاري .

ومن ابرز الموضوعات التي ستعالجها الحلقة: اصول ومبادىء التحليل الكروماتوغرافي وتطبيقاته، الاجهزة المستعملة في الفصل الكروماتوغرافي وانواعها، طرق حقن العينات، ومراقبة نوعية التحاليل الكيماوية .

يشارك في الحلقة تسعة عشر فنيا من المعهد، وشركة الزيت العربية اليابانية المحدودة، وزارة الاشغال العامة، وزارة الدفاع، جامعة الكويت، شركة صناعة الكيماويات البترولية، الادارة العامة لمنطقة الشعيبة، شركة البترول الوطنية الكويتية، جامعة الامارات العربية المتحدة، الجمعية العلمية الملكية بالاردن، ومصفاة جدة للبترول .

هذا، وسيتولى القاء المحاضرات وادارة المناقشات عدد من الاختصاصيين العاملين في المختبر التحليلي المركزي بالمعهد .

ادارة المعهد التجاري تبحث مشاكل الطلبة

عقدت امس ادارة المعهد التجاري للبنين اجتماعا مع مجلس طلبة المعهد لمناقشة المشاكل والقضايا الطلابية تمهيدا لاخضاعها للبحث والدراسة المشتركة بما يحقق الصالح العام للطلبة. وقد اقترحت الادارة على مجلس الطلبة تشكيل عدة لجان لوضع الحلول اللازمة لهذه المشاكل .

كلمة السر

اعداد : ربيع أبو زيدان

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ١٢ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لسيف الله المسلول.

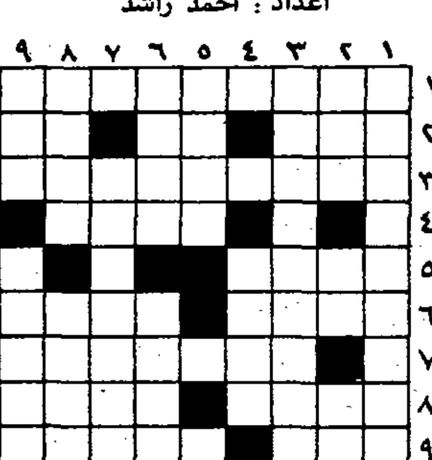
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ا	ذ	ا	ا	ل	ش	ع	ب	ي	و	م	ا	د
٢	ا	ر	ا	د	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ي	ف	ل	ا
٣	غ	ا	ن	ي	س	ت	ج	ي	ب	و	ل	ا	د	ب
٤	ا	ل	ق	د	ر	و	ل	ا	ب	د	ل	ل	ي	ل
٥	ا	ن	ي	ن	ج	ل	ي	و	م	ن	و	ق	ح	ت
٦	ب	د	ل	ل	ق	ي	د	ا	ن	ي	ن	ك	س	ر
٧	ل	ي	ع	ا	ن	ق	ه	ت	ب	خ	ر	ف	ي	ل
٨	م	ج	و	ق	ا	ل	ح	ي	ا	ة	و	ف	و	ق
٩	ج	و	ه	ا	ج	ا	ن	د	ث	ر	ك	ذ	ل	ك
١٠	ل	و	ي	ن	ث	د	ح	و	ي	ل	ت	ل	ا	ق
١١	ل	ل	ف	ج	ا	ج	ت	ا	ن	ء	ا	ك	ل	ا
١٢	ر	د	ج	ه	ا	ل	ا	م	س	ت	ت	ر	ا	ن
١٣	و	د	م	د	م	ة	ا	ل	ر	ي	ح	ب	ي	ن
١٤	د	ا	ل	ش	ج	ر	ل	ا	ل	ا	ب	ج	ل	ا

اذا الشعب يوما - أراد الحياة - فلا - بد - أن - يستجيب - القدر - ولا - بد - لليل - أن - ينجلي - ولا - بد - للقيد - أن ينكسر - ومن - لم - يعانقه - شوق الحياة - تبخر - في - جوها - واندثر - كذلك - قالت - لي - الكائنات - وحدثني - روحها - المستتر - ودمدمة الريح - بين - الفجاج - وفوق - الجبال - وتحت - الشجر.

كانت كلمة السر في عددأمس «معروف الرصافي»

كلمات متقاطعة

اعداد : أحمد راشد



أفقيا وعموديا :

١ - شاعر عباسي ٢ - من الطيور الجارحة ثلثا حول - أداة استفهام ٣ - شاعر عربي معاصر ٤ - مدينة فلسطينية ٥ - تبعا ٦ - عملة أجنبية - صوت الجرس ٧ - شاعرة مخضرمة ٨ - سيف - يسبي ٩ - يتبع - نرائي مبعثرة.

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١ - القدس - دنا ٢ - ليل - أبريل ٣ - قلقيلية ٤ - يصمت - لا ٥ - سالم - سم ٦ - بيت ساحور ٧ - درة - محارة ٨ - تي - ورل ٩ - الناصرة.

و القبس ترحب بشبكات القراء.

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣-٢٠/٤)
يوم اخر مناسب لوضع الطاقة في تحريك النشاطات الاختصاصية، انت عملي بمخططاتك مع انك حازم جدا.

* * *

الثور (٢١/٤-٢٢/٥)
تسر كثيرا اليوم عند الانتهاء من نشاطات انت ابتكرتها. انت مليء بالقوة والحيوية.

* * *

الجوزاء (٢٣/٥-٢٢/٦)
تحتاج الى القليل من الراحة والهدوء لتفكر بنفسك. وكل عمل تجربه اليوم يكون في محله.

* * *

السرطان (٢٣/٦-٢٢/٧)
مهارتك في الاتصال مع الاخرين موفقة، تستطيع ان توضح نفسك الى الاخرين بسهولة.

* * *

الاسد (٢٣/٧-٢٢/٨)
عقلك مركز على القضايا العملية - تتناول المشاكل بطريقة منطقية ومعقولة، وتقدم الحلول اللازمة.

* * *

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
يوم اخر تقضيه في حل بعض المشاكل العالقة، انت متمكن من نفسك مما يدفع الآخرين الى طلب المساعدة منك.

* * *

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
انت موجه الى الاهتمام بجسدك، ولديك الافكار الكثيرة من اجل تحسين المنزل.

* * *

العقرب (٢٣/١٠-٢٢/١١)
العلاقات التي تقام اليوم يطول امدها، تشعر بالارشاد الرقيق الذي يقدمه لك شخص متقدم في السن.

* * *

القوس (٢٣/١١-٢١/١٢)
تعطي الكثير من الطاقة لعملك اليوم .. تبدو الارباح جيدة. انتبه لما تملك من اشياء وحاجيات ولتكن تحت رعاية جيدة وصيانة دائمة.

* * *

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١)
عقلك منظم ودقيق اليوم، يوم مناسب لاتخاذ القرارات المهمة.

* * *

الدلو (٢١/١-١٩/٢)
يوم ممتاز لتحقيق المشاريع المجدية، عندك افكار ومعرفتك العملية تحقق لك النجاح.

* * *

الحوت (٢٠/٢-٢٠/٣)
إنك نشيط جدا، اغتنم الفرصة لتجمع قدرتك العقلية الى جانب قوتك في مشروع ممتع.



● خليفة الجري ونجله العريس ونجله النائب دعيج

● جاسم الصقر يقدم التهاني



افراح آل الجري

احتفل في قاعة المؤتمرات الكبرى بفندق حياة ريجنسي بزفاف جري خليفة طلال الجري الى كريمة احدى الاسر الكويتية وحضر الحفل عدد من النواب وكبار المسؤولين وجمع من المدعوين واهل العروسين.

● العريس جري

● جاسم محمد عبدالعزيز القطان العضو السابق في مجلس الامة عاده الاهل والاصدقاء في مستشفى الصباح للاطمئنان على صحته بعد العملية الجراحية التي اجريت له وكللت بالنجاح.

● د. بدرية العوضي استاذة القانون الدولي المساعد بكلية الحقوق كلفت من منظمة اليونسكو باعداد فصل من مؤلف القانون الدولي الذي تعتزم المنظمة الدولية اصداره في عام ١٩٨٦ بخمس لغات.

● د. فريدة العلاقي من اسرة برنامج الخليج التابع للامم المتحدة (اليونيسيف) غادرت البلاد الى السعودية بعد زيارة عمل للكويت.

المعهد العالي العربي للترجمة

يدور في المؤتمرات والندوات واللقاءات، وعلى صفحات المجلات والصحف، حديث كثير عن الثقافة العربية، تاصيلا وتحديثا وعن اللغة العربية وسبل جعلها قادرة على استيعاب ما اتت به الحضارة المعاصرة من علوم وتقنيات، واشكال، والتوسع في وضع المصطلح الملائم وتنسيقه وتوحيده بين الاقطار العربية وترجمة امهات الكتب التدريسية والمرجعية لتكون الوسيلة لتعريب التعليم ولاسيما التعليم الجامعي، الى غير ذلك من الامور التي تستدعيها نهضة امتنا العربية الثقافية والعلمية.

ولعل القول الفصل في هذه الموضوعات هو الانتقال من الحديث الى العمل ومن حيز النظر الى حيز الفعل، واقوم الطرق الى ذلك هو اقامة المؤسسات العلمية والتعليمية، القومية والقطرية، التي تستهدف العناية بالثقافة العربية واغنائها ووصلها بالثقافات العالمية دون التفريط بخصائصها وسماتها المميزة لها، ورعاية اللغة العربية التي هي اداة التفكير والتخاطب لدينا ووعاء تراثنا الفكري والثقافي منذ امد بعيد.

وقد خطت جامعة الدول العربية خطوة مهمة في هذا السبيل بسعيها المتصل لاقامة معهد عال للترجمة يكون بمثابة مؤسسة علمية وتعليمية معا ويعمل على تكوين مترجمين عرب متخصصين كتابيين وفوريين مؤهلين للترجمة في اطار المنظمات والمؤتمرات الدولية، وفي معاهد التعليم والبحوث العلمية المتخصصة في مجال الترجمة، واقامة دورات تدريبية في الترجمة الكتابية والفورية تلبية لطلب المنظمات الدولية والاقليمية والعربية وفق برامج محددة، والنهوض بفن الترجمة من خلال اجراء دراسات وبحوث لغوية وفنية صلة بالترجمة .... الخ.

فقد صادق مجلس الدول العربية في دورته الرابعة والثمانين المنعقدة بتونس من ٩ ـ ١١ من شهر سبتمبر/ ايلول ١٩٨٥ على النظام الاساسي للمعهد العالي العربي للترجمة، بعد ان كان هذا المجلس قد وافق في دورته الحادية والثمانين المنعقدة في شهر مارس/ اذار ١٩٨٤ على قيام هذا المعهد وعلى ان يكون مقره مدينة

وبهذين القرارين ارسى مجلس الجامعة الاساس لقيام معهد عال للترجمة ذي صفة قومية، اي لا يخص قطرا واحدا معينا، بل هو للاقطار العربية كافة،

ويعتبر جهازا تعليميا وعلميا متخصصا يرتبط بالامانة العامة للجامعة العربية ويتمتع بالشخصية الاعتبارية في حدود الانظمة القانونية للامانة العامة وتكون له اعتمادات خاصة ضمن موازنتها.

وبعد هذين القرارين، ينتظر ان تحث الامانة العامة للجامعة الخطوات لاستكمال اقامة المعهد، من الوجهة القانونية والادارية، بعقد اتفاقية مع دول المقر ووضع لائحة داخلية للمعهد، ومن الوجهة المالية برصد ميزانية تاسيس وتشغيل له ضمن موازنتها، وذلك حرصا على ان يباشر عمله ويفتح ابوابه للطلبة في مطلع السنة الدراسية المقبلة ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧، واولى الخطوات هي تشكيل المجلس الاعلى للمعهد الذي ينص عليه النظام الاساسي كي يضع هذا المجلس اللائحة الداخلية للمعهد ويقدمها الى الامين العام للجامعة لاقرارها، ويعتمد مشروع الميزانية لعرضها على الامانة العامة ويرسم الخطة العامة لعمل المعهد ويوافق على برامجه التعليمية ومشروعاته العلمية.

ومن الجدير بالتنويه ان المجلس الاعلى للمعهد الذي يشكل سلطة التوجيه والاشراف يتالف من تسعة اعضاء من رجال الفكر والثقافة والمهتمين بشؤون الترجمة من مواطني الدول العربية يختارهم الامين العام للجامعة بناء على ترشيح دولهم لمدة ثلاث سنوات على ان تتمثل الدول العربية الاعضاء بشكل دوريفي هذا المجلس ويكون الامين العام المساعد للشؤون الاجتماعية والثقافية في الامانة العامة او من عنه ومدير المعهد وممثل عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اعضاء فيه ... الخ.

وانه لينبغي القول ان هذا لن يكون معهدا لتعليم اللغات بل هو معهد لتدريس طرائق واساليب الترجمة بمختلف انواعها، ولذا فانه يشترط ان يكون المتقدم للالتحاق به متقنا اللغة العربية واحدى اللغتين الانكليزية او الفرنسية اتقانا تاما مع الالمام بالثانية وان يكون حاملا شهادة الاجازة او خريج احد معاهد الترجمة في البلدان العربية التي تدرس الترجمة اربع سنوات، وتكون الدراسة فيه سنتين يمنح الناجح بعدها في امتحاناته شهادة في الترجمة الكتابية او الترجمة الفورية.

ان اللغة العربية التي اعترف العالم باهميتها واقرها لغة رسمية في المحافل الدولية لمن حقها ان يتولى الابلاغ بها والابلاغ اليها اشخاص يملكون الاهلية التامة فيحلونها المحل اللائق فتكون لنا لالغة الامس فحسب بل لغة اليوم والمستقبل، وفي كل مجالات التفكير والتعبير، داخل الوطن العربي، وخارجه في رحاب العالم.

شحاده الخوري

في اللقاء السعيد بين الريغنومانيا .. والرامبومانيا (٢)

الجيش الاميركي .. يوزع ملصقات [رامبو] !



● منتجات رامبوية للبيع وجاهزة للتصدير الى اكثر من ٢٥ بلدا

● كلينت ايستوود : تمويل مرتزق كبير

■ اضربوهم .. ودعوا الديبلوماسيين يبيعون لهم القصة !

■ كلينت ايستوود يمول غارة حقيقية ليصنع فيلما !

«مانيا» تعني جنون.

واضافتها في نهاية كلمة او اسم تعني الولع الى حد الجنون بموضوع الكلمة او بصاحب الاسم.

وكان انتخاب ريغن لفترة رئاسة ثانية مؤشرا، واضحا على ولع شديد ـ ربما تطور الى حد الجنون ـ بكل ما يمثله ريغن. واذا كان تاريخ ريغن حافلا بتحالفات على غلاة اليمين الاميركي سواء في نقابة الممثلين في الخمسينات حين انضم الى المكارثيين في عدائهم الشديد لكل ما هو تقدمي او سواء في مقعد حاكم ولاية كاليفورنيا منذ عام ١٩٦٦ حين بارك قمع مظاهرات الاحتجاج ضد التورط الاميركي في حرب فيتنام.

ها هو ذا وبعد مرور نحو عشرين عاما على تقلده اول منصب رسمي كبير يرد الصاع صاعين (وفي الفترة الرئاسية الثانية الصاع خمسة صاعات) لكل من يكفر في التحرر او التقدم اوحتى نقد الميكانزم الذي يدير عقلية الغزو ـ العقلية الامبراطورية ـ امبراطورية السوبر ماكو (او الشخصية الجبارة الخارقة للعادة).

ها هو ذا قد وجد من يمثل ما كان يريد ان يفعله في الفيتناميين وفي حلفائهم الروس معا: شخصية سوبر ماكو مبرمجة للقتل وقادرة على ان تعيش كحيوان السالامندر في النار او تخرج منها سليمة غير محسوسة كالعنقاء. سوبرمان ارضي يعرف اعداءه جيدا.. خارج اميركا. وما بد انه عدو له داخل اميركا فهم السياسيون من امثال مير دوك ـ المترددين الخائفين غير المؤمنين باسطورة القوة وآلية الامبراطورية.. اللاعبين بالكلمات كاولئك الديبلوماسيين الاغبياء الحمقى الذين يلوكون كلمات عن السلام والعدل ويضيعون وقت الامبراطورية الاميركية فيما لا طائل وراءه.

اضربوهم... في نيكاراغوا.. في السلفادور.. في غرينادا في تونس او فوق المتوسط. اخرج ما عندك و«افعل» «اضرب» ـ «لتذهب الديبلوماسية الى الجحيم».

في اللهجة الاميركية هناك تعبير على شكل سؤال يقول: «هل تشتري هذه القصة؟» اي «هل تصدق هذه الرواية؟».

والواقع الذي نراه هو ان «الشعب» الاميركي يشتري اقاصيص ريغن ويريدها. وفي فترة رئاسته الثانية تجلت الريغنومانيا بابدع ما يكون.

الرئيس يتعلم من رامبو

بعد عرض «رامبو» في البيت الابيض قال الرئيس انه بعد ان شاهده «سيعرف ماذا يفعله المرة المقبلة».

لقاء سعيد بين مدير عموم الامبراطورية وبين فن معبر عنها.

كلاهما يدق طبول الحرب ويمجد القوة وينشد اشعار البارود، ويمثل ما باعت الريغنية في شكل حمى تاييد الريغنومانيا، انتشرت الرامبومانيا باسرع من «اعاصير النار» التي اطلقتها رؤوس الحرب المتفجرة من مدفع البطل السوبر لقد اغرقت هوليوود خلال الاعوام العشرة الماضية السوق بمنتجات من مختلف الاشكال تباع كتذكارات لافلامها السوبر مثل «حرب النجوم» و«الامبراطورية ترد الهموم» و«عودة الجيداي» و«الجريملين» و«اي. تي». لقد شاهدنا منتجات لا تحصى ولا تعد من الاشكال والالوان لنماذج من تلك الافلام حققت مبيعات «خرافية» ولكن الامر هذه المرة يختلف: فتلك الافلام جميعها تدور في افلاك الفانتازيا (الخيال البحت) اما الان فان منتجات «رامبو» تعكس حمى رامبوية (رامبومانيا) تنشد الاناشيد لإله الحرب والقوة الذي يمثل مبعوثه السوبرماكو ـ سليل الامبراطورية التي يتربع ريغن على قمتها اليوم ـ اكمل تجسيد بشري له.

واذا كان ريغن ياتي من «الواقع» بينما يلعب «رمبو» في اطار الفن، الا ان اختلاط الحدود وتداخل الصفات وتطابق الادوار بين مبعوث الامبراطورية والمتربع على عرشها يزيد الستار الفاصل بين «الوهم» و«الواقع» وبعبارة اخرى فان الفن الذي يستند في جوهره الى «الايهام بان ما نراه هو صورة حقيقية للواقع» يلتقي هنا مباشرة عبر الدور والفلسفة الصفة مع الواقعي.

رامبو يلتقي مع ريغن.

وكلاهما يبيع بجنون.

في السوق الاميركية الان هناك نسخة طبق الاصل لقوس وسهم رامبو التكنولوجي المعقد وثمنها مائة وخمسون دولارا. هناك ايضا تكاليف رامبو وتشكيلة من اسلحته بما في ذلك نصف الاوتوماتيكي القادر على ان يفجر الارض عيونا، ان يدفع بالماء المتبجس منها الى ارتفاع عشرة اقدام، وسيغدو الصغار قادرين ـ في رأي ناقد التايم ريتشارد زوجلين ـ على استخدام فيتامينات رامبوكي اصبح بوسع سكان نيويورك ان يرسلوا رامبوغرام «برنامج رامبو» حيث تقوم دمية شبيهة بسيلفستر ستايلون بتسليم رسالة في عيد ميلاد احدهم او القيام بمهمة خطرة مثل الذهاب الى رئيسك وطلب علاوة (!!).

وقد بدأ الجيش الاميركي يرفع ملصقات رامبو خارج مراكز التعبئة والتجنيد لاغراء الشباب بالانخراط في سلك الجندية. وعلى الفور انتشرت حمى رامبو خارج الحدود الاميركية. وقد حطم الفيلم حتى الان كافة الارقام القياسية في اليابان وبيروت والفلبين وفرنسا وانكلترا والمانيا وايطاليا، كما تعاقدت شركات من اكثر من ثلاثين بلدا على توزيع منتجات العاب رامبو التذكارية في بلدانها حتى تلك التي لم يعرض الفيلم فيها حتى الان عرضا عاما.

وهكذا برهنت اميركا على انها تحب رامبو حين اجابت طلبه بان تحب بلاده مقاتلي فيتنام الشجعان.

ولا فكيف نفسر هذه الرامبومانيا؟

الواقع ان نجاح فيلم جورج بان كوسماتدس «رامبو» هو نجاح مفاجىء وبالتالي حافل بالدلالات حيث ان فيلم يتدكوتشيف «الانتقام الدموي» FIRST BLOOD الماخوذ عن قصة دايفيد موريل لم يحقق سوى نجاح محدود بالمعايير الاميركية حينما عرض في الولايات المتحدة عام ١٩٨٢. ولكن الواقع التجاري لانتاج جزء ثان قد تولد اساسا من نجاح الجزء الاول (الذي سمي رامبو) في الاسواق البريطانية والفرنسية والاوروبية بوجه عام. ولعل هذا هو السبب الذي جعل الجزء الثاني يبدو اكثر حذقا ومهارة كنسخة حافلة بالالوان مرتفعة الثمن الى ابعد الحدود من افلام المغامرات العنيفة في الغابات كتلك عكس «الانتقام الدموي» (الذي يدور في حلقة الانهيار النفسي لمقاتلي فيتنام الاميركيين) فان «رامبو» ينتمي الى نوع اكثر حداثة هو افلام «المفقودين في العمليات الحربية».

تدين فكرة انه لا يزال هناك اسرى حرب اميركيين في فيتنام ـ في رأي الناقد كيم نيومان ـ بوجودها الى انشطة عميد متقاعد بالجيش الاميركي اسمه بوجرتيز. وبعد خروجه من الخدمة تحول بو الى ضابط مرتزق. وقد ذاع صيته حين قام قبل نحو خمسة اعوام بغارة «رامبوية» في احدى مناطق لاوس لتحرير اسرى اميركيين مزعومين من داخل معسكرات اعتقالهم. واشيع حينذاك ان كلينت ايستوود هو الذي قدم الدعم للعميد المرتزق بغية حصول النجم في مقابل ذلك على اخبار حقيقية ومثيرة يبنى عليها فيلما مضمون النجاح الساحق قبل ان يتم انتاجه.

غير ان الغارة «الجرتيزية» لم يكتب لها النجاح ولم يثبت ان هناك اسرى حرب اميركيين اصلا في لاوس. وهنا استبدل كلنيت ايستوود مشروعه المجهض بآخر يلعب دورا في الحرب الباردة ضد الروس ـ فيلم «فايرفوكس». ولكن ما اشيع حول الموضوع ظل يقدم مادة جيدة متماسكة لانتاج فيلم هوليوودي ناجح.

لماذا؟

لانه في الوقت الذي اخفقت فيه محاولة جرتيز (في الواقع) وغارة كارتر لتحرير الرهائن في ايران (في الواقع ايضا)، تم انتاج عمل ناجح معنويا (في الفن) ليوازن الاخفاق (في الواقع). من هنا جاء نجاح مسلسل A - TEAM التلفزيوني.

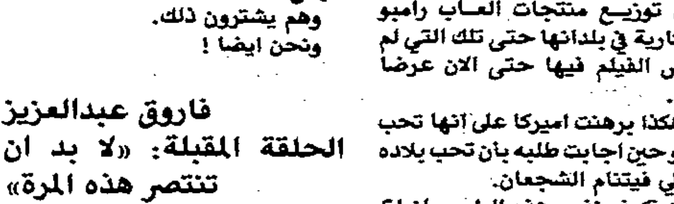
أرأيت كيف يوازن نجاح الفن اخفاق الواقع.

وهم يشترون ذلك.

ونحن ايضا!

فاروق عبدالعزيز

الحلقة المقبلة: «لا بد ان تنتصر هذه المرة»





● الاقبال على «رامبو» فاق كل التوقعات

الاشتباه .. بكل المحيطين بالقتيلة



● مشهد من مسلسل (اشتباه).

بعد عودتها من اداء فريضة الحج عهد المخرج محمود سامي خليل الى تحية كاريوكا القيام ببطولة المسلسل التلفزيوني الجديد «اشتباه» الذي كتبته زينب رشدي.

ويشارك في تمثيله احمد عبد الوارث وتوفيق الدقن ووداد حمدي واشرف عبد الغفور وعزيزة راشد والوجوه الجديدة اشرف سيف وولاء فريد ورائدة بالاشتراك مع نصر حماد [شبيه عادل امام].

المسلسل من النوعية البوليسية وتلعب فيه الحاجة تحيه كاريوكا دور تاجرة.. السيدة الثرية القاسية المتعجرفة التي تمتلك عمارة وتبخل على شقيقها بالمال، وترفض زواج ابنة اختها من صبحي نجار، وتعادي الجميع حتى يعثر عليها قتيلة ذات صباح!

يبدأ رجال الامن البحث والتحري عن القاتل الحقيقي بعد ان تضيع اثار المجرم الفعلي وسط الاشتباه في جميع المحيطين بها من مستاجرين وجيران واقارب، واخرهم بواب عمارتها الذي يهرب الى الاسكندرية فور اكتشاف الجريمة وعند القبض عليه، يكتشف انه هرب خوفا من القبض عليه بسبب جريمة اخرى ارتكبها من عشرين سنة عندما اعتدى على زوجته.

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٣٠ القرآن الكريم ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦,١٥ برنامج والسابقون الاولون وقراءة البرنامج ٦,٣٠ برنامج صباح الخير ٧,٠٠ موجز الانباء ٧,٠٥ تابع صباح الخير ٧,١٥ صحافتنا اليوم ٧,٣٠ تابع صباح الخير ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨,١٥ تابع صباح الخير ٩,٠٠ عالم الاسرة ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع ١١,٣٠ ابتهال ١١,٣٣ اذان الظهر ودعاء وقرآن كريم ١١,٣٨ حديث الله اكبر ١١,٤٦ قراءة البرنامج ١١,٥١ اي معزه لعبدالله رويشد، وحقك انت المنى لعزيزة جلال، لو جريت لاحمد الجميري، اهلا بالزين لمائدة نزهت ١٢,٣٠ مسلسل الشبيهتان ١٢,٤٥ قلبي ما بين نارين لنازك، صوت يا طير غرد لفرقة التلفزيون ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم ١,٤٥ كويت بلادي لطلاب وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية، انستنا لمحمد عبده ٢,٠٠ عالم غريب ٢,١٥ كل مرة لسيد مكاوي ٢,٣٠ ابتهال ٢,٣٢ القرآن الكريم ٢,٣٧ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم ٢,٤٢ ابتهال ٢,٤٨ بتروح لك مشوار لغريد الشاطىء، يا ضاربين الودع لهدى سلطان، على مسيري لمحمد مرشد ناجي، اكثر من حياته لصباح، محلانا لخليفة بدر ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار ٤,٠٠ موجز الانباء ٤,٠٥ تحريتك لصالح الحريبي ٤,١٠ اخبار جهينة ٤,٢٠ يا دارة العلالي لفيروز ٤,٢٥ نافذة على التاريخ ٤,٤٥ القرآن الكريم ٥,٠٠ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم ٥,٠٥ ابتهال ٥,١٠ من عرفتك لفيصل عبدالله ٥,١٥ نجوم القمة ٥,٣٨ عشرة عمر لنوال ٥,٤٦ الشعر ديوان العرب ٦,٠٠ موجز الانباء ٦,٠٥ من الفن الشعبي لطالبات ثانوية الروضة ٦,١٥ دعاء لثلاثي النجوم ٦,١٨ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم ٦,٢٣ من برامج اذاعة القرآن الكريم: نظرات في التربية الاسلامية ٦,٣٢ البحر اجمل ما يكون لشادي الخليج، مقادير لوردة الجزائرية، الهوى هوايا لعبد الحليم حافظ ٧,٠٠ جريدة المساء ٧,٣٠ خليج الامان لطلبة المعهد العالي للموسيقى ٧,٣٥ حديث الحياة الادبية في الاردن

٧,٤٨ الدنيا غنوه لليلى مراد، عمرك طويل لابراهيم القطان ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨,٢٠ سنابل لعوض دوخي، صوت سادتي لمدرسي ومدرسات التربية

اشراف عبد الرؤوف اسماعيل ٨,٣٠ اخبار الرياضة ٨,٣٥ منوعات غنائية ٩,٠٠ الكويت في اسبوع ٩,١٥ احبك «لولاك يا هوى» لعفاف راضي ٩,٣٠ اصوات

١٠,٠٠ موجز الانباء ١٠,٠٧ مسلسل شهرزاد تحكي من جديد ١٠,٢٢ ليالي الامان لعبد الكريم عبد القادر، الحب حلي لنجاة الصغيرة، حسبالي لسعدون جابر

١١,٠٠ بنك المعلومات ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢,٠٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم ٢,١٥ موجز الانباء ٢,٢٠ القرآن الكريم ٢,٢٥ الختام بالسلام الوطني.

اذاعة القرآن الكريم

٤ر٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعلان عن الساعة، ٥ر٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد عبداللطيف موسى، ٥ر٢٠ قراءة

فقرات البرنامج، ٥ر٢٢ حديث قرآن وسنة: من هدي القرآن والسنة، ٥ر٢٩ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، والطيب من القول، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار، ٦ر١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٦ر٤٣ برنامج: تعلم تلاوة القرآن الكريم، والطيب من القول، ٧ر٠٥ برنامج: صور من هدايات القرآن الكريم، ٧ر٢٤ الحديث الديني، ٧ر٣٢ القرآن الكريم، للشيخ محمد ابو سنينة، ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,٤٤
الشروق	:	٦,٠٥
الظهر	:	١١ر٣٣
العصر	:	٢,٣٧
المغرب	:	٥ر٠٠
العشاء	:	٦,١٨

التلفزيون

البرنامج الاول

١ر٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ١ر١٢ رسوم متحركة، ١ر٣٠ فوازير الف ليلة وليلة، ٢ر٠٠ اهم الانباء، ٢ر٠٥ الرياضة في العالم، ٣ر١٢ البرنامج المحلي المنوع ـ لقاء الخميس، ٤ر٤٥ برنامج ديني ـ اسماء الله الحسنى، ٥ر٠٦ رسوم متحركة، ٥ر١٦ مسلسل الاطفال الخليجي ـ مغامرات جاسم، ٥ر٣٨ البرنامج المروري ـ قف، ٥ر٤٤ المسلسل الثقافي ـ ارشيف الزمن، ٦ر٢٥ الخيل والفروسية، ٦ر٥٠ البرنامج الثقافي ـ سلامتك، ٧ر٢٣ فن شعبي، ٧ر٤٢ فقرة عن المعلومات المدنية، ٧ر٤٩ الوان، ٨ر٢٩ مع الاسلام، ٩ر٠٠ الاخبار بالعربية، ٩ر٥٣ منوعات، ١١ر١١ الفيلم العربي ـ الزمار تمثيل: نور الشريف، بوسي، ١ر١٢ اخترنا لكم، ١ر٢٧ اهم الانباء، ١ر٣٢ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦ر٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦ر٠٨ رسوم متحركة، ٧ر٠٢ مسلسل الاطفال الاجنبي ـ والت دزني، ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨ر٣٦ البرنامج الاجنبي المنوع ـ العاب سحرية، ٩ر١٢ المسلسل البوليسي الاجنبي ـ العدالة، ٩ر٥٧ منوعات اجنبية ١٠ر٣٠ الفيلم الاجتماعي الاجنبي ـ نداء القلب، ١٢ر٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.





● نور الشريف ● بوسي

السهرة الليلة

«الزمار» و«نداء القلب»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي «الزمار» تمثيل: نور الشريف وبوسي.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «نداء القلب».

السينما

الاندلس : فيلم : غابة المقاتلين ـ اجنبي

السالمية : فيلم : المدبح ـ عربي

الحمراء : فيلم : الرجل الفولاذي ـ اجنبي

السيارات : فيلم : انا ـ عربي

الفردوس : فيلم : قسم الواجب ـ هندي

الفحيحيل الصيفي : فيلم : تحدي الاعداء ـ هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم : الرجل الثري ـ بنغالي

الجهرة : فيلم : تزوير في أوراق الرسمية ـ عربي

غرناطة : فيلم : غضب النمر ـ اجنبي

الصليبخات : فيلم: الحب والقوة ـ بنغالي

الجليب ـ فيلم : انتقام النساء ـ هندي

سيارات الاحمدي : فيلم : المدبح ـ عربي

خطة اعلامية لنشر الثقافة العربية الاسلامية

كيف يصل صوتنا الحضاري والثقافي الى العالم؟. وكيف نساهم في الحوار الانساني من خلال ثقافتنا، ونجعل لغتنا الام لغة رائدة تؤكد حضورها في المحافل الدولية؟. وبكلام اخر: كيف نعلم لغتنا العربية لاخواننا المسلمين من غير العرب؟ وكيف نعلم هذه اللغة لابناء العرب المهاجرين في اوروبا واميركا؟. تلك هي القضايا التي أنشات لاجلها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم جهازها الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية بالخارج...

لقد قام الجهاز وخطا خطوات عملاقة في الدرب المرسوم له وتحرك على الارض الافريقية والاوروبية والاميركية وعقد الاجتماع الاول لمجلس امنائه خلال شهر مارس ١٩٨٥ بتونس...

ومن بين توصيات هذا المجلس المشكل من متقفين وعلماء وساسة عرب «دعوة المنظمة العربية لوضع خطة اعلامية رصينة ومباشرتها عبر كل الوسائل داخل الوطن العربي وخارجه وفق الولايات المتحدة في خطة عمل الجهاز».

الخطة وهدفها:

وتنفيذا لهذه الدعوة عقدت بتونس ندوة مهمة ساهم فيها اعلاميون عرب وانكبت على دراسة الخطة التي وضعها الاعلامي العربي «سعد لبيب».

ويتضح من الوثائق ان الغرض من هذه الخطة هو دعم مسيرة الجهاز في العمل على تاكيد عالمية اللغة العربية وعلميتها والتنويه بمكانة الثقافة العربية الاسلامية ودورها في المحيط الدولي وبسط الثقافة العربية الاسلامية كوسيلة قادرة على تمهيد السبيل الميسر للوفاء بالالتزامات الروحية القومية والحضارية ومواصلة الدور التاريخي المجيد للامة العربية في الارتقاء بحضارة الانسان في سعيه لتحقيق السلام والعدل والرفاهية.

لغة فريدة: ـ

وترأس فريق الخبراء الاستاذ احمد بهاء الدين الكاتب والصحافي المعروف وهو بعضوية الاساتذة ناصر العثمان وحسين العويدات الخبير الاعلامي السوري وعبد العزيز قاسم مدير عام الاذاعة والتلفزة التونسية وعبد الله الجفري، ومصطفى المصمودي خبير الاعلام بالمنظمة.

واشرف على افتتاح الاجتماع الذي حضرته اسرة جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية، الدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الذي ابرز في كلمة الافتتاح اهمية الثقافة في حياة الشعوب والامم مشيرا الى ظاهرة التنميط الذي يفرغه هذا العصر المعقد على الثقافة. وموضحا الجهود الجبارة التي تقوم بها الامم من اجل مقاومة هذا التنميط بغرض الحفاظ على مقومات ثقافتها الذاتية وما تتميز به من خصوصيات.

كما اشار الدكتور صابر الى ان العصر الراهن يقوم ثقافيا على ظاهرتين: ظاهرة التكنولوجيا التي حولت الحضارة الى عملية سلعية تجارية، وظاهرة الصراع الثقافي من اجل تثبيت الهوية.

واضاف بان امم العالم تبذل جهودا ملحوظة للاهتمام بالتكنولوجيا بقدر ما تبذل الجهود نفسها للحفاظ على ثقافاتها وتطويرها ونشرها مقدرة بالدور الكبير الذي تقوم به الثقافة في تثبيت الهويات وفتح مجال للتواصل والحوار.

ثم تحدث الدكتور صابر عن خصوصيات اللغة والثقافية العربية وقال: ان العرب يملكون لغة فريدة هي لغة قومية ولغة ايديولوجية ولغة الرسالة الروحية، وهي لغة المسلمين في كل اصقاع العالم، وابرز المنطلقات الحضارية والروحية والاجتماعية التي تنطلق من ارضيتها الخطة الشاملة لنشر الثقافة العربية في العالم وهي رسالة تتنزل في صلب اهتمامات المنظمة العربية حيث نص عليها ميثاق الوحدة العربية.

واوضح الدكتور صابر بان اجتماع لجنة الخبراء الاعلاميين يجيء تنفيذا لقرارات مجلس الامناء ومجلس ادارة الصندوق والتي تنص على الاسراع بوضع خطة اعلامية في هذا المجال.

اعتماد الخطة:

وانتهت اعمال اللجنة الى اعتماد ورقة العمل التي كان قد كلف بتقديمها الاستاذ سعد لبيب بعد مناقشتها وتنقيح بعض موادها واضافة بعض التوصيات المهمة الى ما جاء فيها.

وتتضمن الخطة الاعلامية جملة من المرتكزات النظرية التي تحدد اهداف الخطة، والجمهور الذي تتوجه اليه، ومختلف وسائل الاتصال، وجملة المبادىء التي تتحكم في صياغة الرسالة الاعلامية، وغير ذلك من المرتكزات التي تهدف الى توفير مقومات النجاح لهذا العمل الاعلامي الكبير الذي يتوقف عليه نجاح عملية قومية حضارية.

كما تتضمن الخطة مجموعة من الترتيبات والتنظيمات العلمية التي تنطلق من الهدف العام للخطة الاعلامية وهو خلق رأي مساند لجهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية في تنفيذ برامجه ومشروعاته سواء على المستوى الوطني او القومي او الدولي، وتقسم الخطة تصور تحقيق هذا الهدف الى مرحلتين:

المرحلة الاولى للخطة ويكون هدفها التعريف بالجهاز وبتاريخه وفلسفته وانجازاته ومشروعاته لرسم صورة طيبة له على المستوى القومي والدولي، وكسب ثقة قادة الرأي في الاقطار العربية، والمسؤولين الرسميين وقيادات القطاع المالي والاستثماري، والمعنيين في التنظيمات والمؤسسات الخارجية والدولية وخلق رأي عام شعبي مساند لمشروعات الجهاز وقادر على الضغط بشكل غير مباشر على اصحاب القرار.



● د. محيي الدين صابر يفتتح اعمال اللجنة

يوم قومي لنشر الثقافة العربية

وتقدم الخطة تصورا لتحقيق هذا الهدف على مستوى النشاط المركزي للجهاز وعلى مستوى الهيئات الوطنية بمختلف الدول العربية ايضا، فعلى المستوى الاول تضع الخطة جملة من الترتيبات العملية، منها توفير اكبر قدر ممكن من المعلومات عن انجازات الجهاز وتوزيعها على الهيئات الوطنية والمنظمات والمؤسسات والاتحادات القومية في الوطن العربي والمؤسسات العربية في الخارج، ثم اصدار مجلة فصلية للبحوث المتخصصة في مجالات عمل الجهاز، ونشره معلومات باللغات العالمية لتوزيعها على الجهات الدولية الرسمية والشعبية، والتعاون مع هيئات التلفزيون العربية المهتمة بقضايا العالم الاسلامي لاعداد برامج تلفزيونية قابلة للتداول بين هيئات التلفزيون العربية.

كما تتضمن الخطة ايضا تسمية يوم قومي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية ونشرها تساهم فيه المؤسسات الاعلامية والثقافية والتربوية وذلك بهدف شرح اهمية نشر هذه الثقافة خارج الوطن العربي، كما تتضمن جملة من التنظيمات توكل الى الهيئات الوطنية بهدف تحسين اجهزة الاعلام في كل قطر عربي باهداف الجهاز والعمل على التعريف بمشروعاته ودعوة دور النشر العربية للقيام بدور مماثل.

تكثيف الحملة الاعلامية:

وتتضمن الخطة هدف المرحلة الثانية من التصور الذي اعتمد من قبل اللجنة الاعلامية دليلا للعمل وتسعى للحصول على المساهمات والهبات من الجهات الرسمية والمؤسسات المالية وغيرها من الافراد القادرين من الجمهور العام، مع التركيز على مشاركة الجمهور العادي حتى لو كانت حصيلة المساهمة صغيرة نسبيا لما يمثله هذا العمل في ذاته من مغزى مساندة الرأي العام وما تضمنه هذه المساندة من قوة دفع واستمرارية.

● فريق العمل

وتنص الخطة ـ تحقيقا لهذا الهدف ـ على تكثيف الحملة الاعلامية على مستوى الجهاز كما تنص على تشكيل وفدين برئاسة كل من المدير العام للمنظمة ورئيس الصندوق للاتصال الشخصي بالمسؤولين الرسميين وقيادات المؤسسات المالية والاستثمارية والجمعيات الثقافية والدينية والقادرين في الاقطار العربية المختارة، وتوجيه رسائل خاصة من المدير العام للمنظمة الى الوزراء المسؤولين عن التربية والتعليم العالي والثقافة والاعلام والشؤون الدينية، في الدول العربية، يدعوهم الى المساهمة في صندوق التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية لضمان استمرارية وشمول نشاطه استكمالا لما يقومون به من جهد في هذا المجال واختيار وتمويل المشروعات التي يرونها مناسبة من بين مشروعات الجهاز، وكذلك توجيه رسائل من مدير الصندوق الى المؤسسات المالية والتجارية العربية يطلب فيها من القائمين عليها المساهمة في دعم الصندوق.

كما تتضمن الخطة النص على تخصيص باب ثابت في بعض الصحف العربية التي توزع على المستوى القومي والدولي، لنشر اسماء المؤسسات والافراد الذين ساهموا في المشروع اذا رغبوا في ذلك.

وتعدد الخطة مسارات العمل الاعلامية على مستوى الهيئات الوطنية، فيما يخص هذه المرحلة الثانية بالاعلان عن فتح باب التبرع رسميا امام المؤسسات والافراد القادرين والاكتتاب العام للجمهور للمساهمة في الصندوق، وحث الصحف الوطنية على الاشادة بجهود المساهمة من المؤسسات وافراد، والاتصال بدور النشر باعتبارها طرفا في نشاطات الجهاز ومستفيدا اساسا من نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية، ودعوتها الى تقديم مساعدات عينية للجهاز، وغير ذلك من الاجراءات والتنظيمات التي تهدف الى ايجاد اطار عام وانظمة واساليب عمل مناسبة لتامين موارد وتغطية الجهاز.

تونس ـ القبس

معارك الضمير

سهل جدا ان يطلق الرصاص، يضغط الزناد بلمسة فتركض القذيفة او الصاروخ او اي صنف من الموت المكثف في عبوة معدنية.

حتى الاطفال .. حتى الصبايا .. اصبحوا واصبحن، يحملون الاسلحة، يتجولون، ليس في مرابع الطفولة ولكن في دروب المعارك.

تبحث عيونهم البريئة عن صيد بشري كي يمارسوا معه « لعبة الموت » المثيرة .. سهل جدا ذلك التصويب السريع على هدف متحرك ودون الحاجة الى صرخة .. « ... توقف! » ولكن الصعب، كل الصعوبة، صعوبة تشبه الاستحالة ان يمتشق « الضمير » وتقاتل به وحوش العالم .. اليوم.

الحرب ليست « حرب النجوم » او الذرة .. او الكيمياء .. ولكنها معركة الضمير ..

المعركة الكبرى.. لشحذ الضمائر الصدئة الملقاة في متحف (الصمت) ..

اسلحة الضمير، تلك التي لم تعد تستعمل
انها السلاح الوحيد الفعال،
الذي بأمكانه مقاومة الاسلحة المتطورة الرهيبة السلاح البدائي الجميل.
سيد الاسلحة جميعا
والذي تمتلكه جميعا،
لكننا لم نعد نستعمله ابدا ..!
لـــم؟

د. تحية الخطيب



اعداد : حمود محمد البغيلي

طفيليات شعبية

● هناك صراع خفي يدور بين أروقة ديوانية شعراء النبط من اجل الانتخابات المقبلة وهذا التصارع طغى على الأعمال المفترض تقديمها للناس.. وكان المفروض أن يكون صراعاً تنافسياً لأجل خدمة التراث الشعبي ولكن للأسف صراع انتخابي.. وقد وصل اليسار واليمين الى الديوانية.. وايضا يقال ان هناك فئة (وسط) .. شنقول عن غيركم يا شعراء !

***

● قد يقول قائل ان كل فرد له مطلق الحرية في تصرفاته ولكن المرء يقول نعم لكنها تقف تلك الحرية اذا كانت تتعارض مع السلوك العام وتتحدى حرية الاخرين.. أليس كذلك أيها الشاعر الذي يحاول الاصطدام في كل من حوله لدرجة أنه في النهاية أخذ يتحدى ظله الواهي !!!!

***

● هناك شعراء يعملون باخلاص ومبدأ .. وهناك شعراء يكتبون من أجل الخردة... وآخرهم ذلك الذي وضع كرت دوّن فيه جميع هواتف معارفه حتى يتصل فيه من جد مناسبة تحتاج الى شعراء خردة !!!

***

● طال عمرك عندي قصيدة ولكن وقت البرنامج ما يسمح ولذلك حضرت ليراني الناس من خلال التلفزيون ويسمحون لي وسوف أحاول اختصارها خلال الاعوام المقبلة ولدي فكرة لتجزأتها لعدة قصائد أرسلها اليكم من خلال الشاشة الصغيرة ولكن نطلب لكم الصبر أيها الأعزاء !!!

***

● جميع الهيئات ذات النفع العام تنظم سنوياً أنشطة تجسد من خلال أنشطتها خلال العام عدا ديوانية شعراء النبط فهم ينتظمون في الدور من أجل تسجيل البرامج في الاذاعة والتلفزيون مع انهم لا يحضرون الديوانية والسبب تلك اللعينة الشاشة الصغيرة التي تظهر المظاهر فقط دون معرفة البواطن !!!

***

● مسيرة التراث الشعبي في الكويت متفاوتة الدرجات والكل يدرك ذلك سوى القائمين على هذه المسيرة مع انهم كفاءات ولكن ينقصهم أهم عناصر العمل وهو الاخلاص !!

● متطفل

بـدون مجاملة

لا أجاملكم عندما أقول انني من المتابعين بشغف للصفحات الشعبية التي نراها على الصفحات المختصة في هذا الشعر العريق.

وبما انني من متابعي هذه الصفحات أود ان اذكر بعض الملاحظات التي استنتجتها من خلال تلك المتابعة.

كم كنت اتمنى ان يخرج الشعر الشعبي عن نطاق الذات ليتحدث عن مشاكلنا الاجتماعية والسياسية مع العلم انني لا أنكر وجود بعض الشعراء الشباب الذين يعالجون في قصائدهم مشاكل المجتمع العربي.

أيضا أتمنى ان تزول العنصرية التي يسير على نهجها القليل من معدي هذه الصفحات والذين يحتكرون الصفحة للمقربين منهم وأضيف الى ذلك نقص الصفحات الشعبية للدراسات والبحوث المتعلقة بالتراث الشعبي.

مواطن فلسطيني

فلسفة غرامية

خل الدلع بان الولع في محياك
زيف الدلع عاجز يخفي طعونك
لو قلت لي ماحب شوفك ولا اهواك
لسانك يقول وعاندنه عيونك
الحب ما هو فلسفة لا عدمناك
الحب بركان يفجر سكونك
اكبر من التعبير واعمق بالادراك
ما هو غرور مصطنع في لحونك
واللي على بيض المزايين علاك
تنكر هواي ويبحته جفونك
ويبين لك صادق كلامي ليا جاك
يوم وانا رحال عايش بدونك
تذوق ما ذاقه فؤادي بجفواك
وياليت عذال الهوى ينفعونك
تنوح ترجي تشتكي واتحداك
من نار بعدي عزتك لو تصونك

الغريب

حكم الزمن

حبه بقلبي يا بدر صار مكتوب
مكتوب مالي فيه يا خوك راده
حب شريف نايف لكل عذروب
مافيه باكود الغلا والوداده
جرحي تعمق واصبح الحال معطوب
وازرى يعالجني طبيب العيادة
اسباب خشف يا بدر صار مخطوب
حكم الزمن قرر علي ابتعاده
رعبوبة يوي والله رعبوب
من عقبها حاربت نوم الوسادة

سعد المطيري

قديم

عزي لحالك يا عزيز وانا ابوك
كان الزمان اللي وطاني توطاك
سليمان بن شريم

جديد

خلها على الله كم درست وتعلمت
ان الصراحة ما لها قابليه
عبدالله الردعان

زاوية للجميع

بقلم عبيد محمد العامر

عزيزي القارىء هذه الصفحة التي أمامك ليست مخصصة للشعر الشعبي الكويتي فقط كما يعتقد البعض بقدر ما هي موجودة لتحتضن كل ما هو جديد ومفيد لخدمة التراث الشعبي بصفة عامة.

لذلك فقد خصصنا هذه الزاوية لكل من يريد أن يدلي بدلوه في هذا المجال. تعاونا منا مع القراء وكل من يريد ابداء رأيه وفكره لخدمة المأثور الشعبي ومرة ثانية نرحب بالجميع.

* أهمية الشعر الشعبي:

لا تكمن اهمية الشعر الشعبي ـ كما يقال ـ بجماله ورونقه انما تكمن اهميته الحقيقية في قيمته التاريخية ـ حيث انه يمكن التعرف على تفاصيل الحياة التي عاشها الاباء والاجداد وذلك من خلال القصائد النبطية التي تصور الواقع خير تصوير.

يقول الامير زياد بن عبد الرحمن السديري «مهما كثرت مزايا الشعر العربي الحديث فستبقى القصيدة النبطية ادق منه تعبيرا واصدق تصويرا ولا اصدق من قصيدة يتكلم بها الشاعر بلغة تكيفت مع ظروف مجتمعة الخاص فاصبح لالفاظها معان خاصة ودقيقة يصعب التعبير عنها بأية وسيلة اخرى».

من المؤسف حقا ان الشعر الشعبي يتعرض حاليا الى موجة عاتية من التجريح بل السخرية والاستهزاء ـ وممن هذا التجريح؟ ان اكثر الساخرين من هذا الشعر لا يفقهون عنه شيئا الا انهم كتبوا انتقاداتهم ـ او بالاصح ـ تجريحهم ـ بدافع الحقد والاستهتار بهذا اللون من التراث والتجني عليه.

* * *

** ولاء اللسان:

الولاء وانكار الذات في سبيل الوطن.. من الصفات الحميدة التي يتحلى بها الانسان ولكن الذي يحز في النفس ويذيب القلوب كمدا وجود بعض من يدعون الولاء ـ وذلك من خلال قصائدهم ـ فتجدهم يتشدقون امام الملأ ويتفوهون بالشعارات الجوفاء وهم في حقيقة امرهم لا يعرفون للولاء معنى ـ الا انهم يظنون بان القول البراق كاف لخداع الناس وطمس الحقائق. وهذا الظن مردود على اهله فالانسان الذكي لا تخدعه العبارات المنمقة ولا ياخذ بها والقول المقرون بالعمل هو الهدف المنشود... ويكفي خداع واطلاق شعارات لا تجد التطبيق من مدعيها.. وتحية اجلال وتقدير لكل انسان ولاؤه نابع من القلب وليس من اللسان فقط.

* * *

الصفحات الشعبية واللقاءات الصحفية:

المقابلات التي يجريها معدو الصفحات الشعبية لبعض الشعراء ـ اعتقد انها شيء جيد لانها تتيح للناس معرفة الجانب الاخر من شخصية الشاعر المجرى له اللقاء ـ وعادة يكون من الاسئلة الروتينية التي توجه للشاعر «من هو الشاعر الذي تعجب بشعره؟ ومن هو صاحب الفضل...؟ وصاحب الفضل المعني بالسؤال هو من وضع اقدام هذا الشاعر على الطريق الصحيح ولا اقول من علمه الشعر لان الشعر لا يتأتي بالتعليم والتدريب... ولو كان لاصبح الجميع شعراء بمجرد اخذ «كورس شعر» لدى احد الشعراء ـ الا ان هناك بعض المعدين ـ ان صحت تسميتهم بمعدين ـ يقوم بحذف او تجاهل اسم الشاعر (المعجب به.. او صاحب الفضل، على الشاعر المجرى له اللقاء.. لانه اي المعد لا يحبه او علاقته غير جيدة بهذا الشاعر مما يتنافى مع ابسط مفاهيم المهنة الصحفية والاخلاقيات العامة ـ وهذا التصرف يعرض الشاعر المجرى له المقابلة للاحراج وخاصة فيما يخص صاحب الفضل.

والانسان الذي له فضل على الشاعر.. عندما كان يرشده ويأخذ بيده لم يكن يوما من الايام يحسب حساب هذه المقابلة.. ولكن يحز في نفسه ان يقرأ لقاء صاحبه واذا به يغفل ذكر اسمه «ويزيد على ذلك بذكر اسم انسان اخر لم يكن له فضل من قريب او بعيد على هذا الشاعر» وعند تقصي الحقيقة يتضح بان الذنب ليس ذنب الشاعر «المجرى له اللقاء» بل هو ذنب ذلك المعد الذي تصرف بعيدا عن الموضوعية لمجرد انه يتعارض في الرأي مع الشاعر صاحب الفضل الاصلي او ربما لديه حساسية من ذكر الاسم.

لذا ندعو الاخوة المعدين الى ذكر الحقيقة حتى ولو كانت تتعارض مع اغراضهم واهوائهم وهذه امانة في اعناقهم يجب ان يؤدوها.. ولنعود انفسنا على تقبل الرأي الاخر وليكن شعارنا في ذلك:

«انا اعارضك في رأيك ولكن ادفع حياتي مقابل ان تقول رأيك» ولكن ما سبق ذكره حقيقة والحقيقة يجب الا تطمس.

* * *

**** نقد «اللا نقد»

هناك كثير من الناس يحلو لهم دائما توجيه النقد ـ الى عبادالله حتى ولو كان هذا النقد في غير موضعه ـ ولا يهمهم من ذلك سوى الحط من قدر الاخرين والتقليل من

شانهم وتراهم يجدون في كل شيء اعوجاجا وربما لهم عذرهم في ذلك فقد يكون هناك عيب خلقي في عدسات عيونهم مما يجعل هناك اختلاطا في الابعاد والمقاييس في الاشياء التي يرونها.

وش عاد لوك تنتقد ساير الناس * انا سفهتك يا قليل المعرفة

اعز نفسي عن عديمين الاحساس * اللي لهم في ذم الاجواد حرفة

اساير الاجناس بحدود واقياس * واعطي البشر كل على قد عرفة

دمعة حزن



من ديوان «الخطوة الحائرة» للشاعر عبد الله السلوم اخترنا لكم هذه المقطوعة الجميلة التي ضمها الديوان بين طياته وارجو ان يكون اختياري موفقا... علما بأن الذي دفعني لاختيار هذه المقطوعة سهولة لفظها وبحرها وجمال كلماتها التي أبدع بها الشاعر :

ارحلي يا دمعة الحزن من عين الشقى
خلّي الفرحة تضلل حياته بالجناح

ما بقى لك في وجوده علاقة ما بقى
غير ذكرى ما مضى من عذابه والجراح

ما سنى الآمال ضوى بنورك مشرقي
واجعلي دنياي ترقص بعد ليل المناح
يا سنا الآمال ضوى بنورك مشرقي

نشفّي منديل الأحزان واللي راح راح
يا عذابي يا نعيمي تونى وارفقي

حالتي ما تقبل الجور يا سيد الملاح
هجرك الماضي قضا لي على الروح الحقي

قبل لا تمضي حياتي ودمي يستباح
عليني بالوصل والكلام المنطقي
تزهر أيامي واشوف المسرة والنجاح

واجبات ضرورية

توجه مع اول طائرة من خميس مشيط
وانا بانتظار الطائرات السعودية
توجه ترى حبل الرجى ما بقى الا خيط
لعلك تعيد آمالنا الميتة حية
ترى العيش عقبك مثل حرف بلا تنقيط
ولولا النقط للحرف ضاعت معانيه
حياة تعيسة لا نظام ولا تخطيط
كأني من اصحاب العصور البدائية
ومن مصر الى بيروت الى ديرة ابن سويط
وعود على ديرة هواي الكويتية
مع الحل والترحال والشد والتربيط
مواتر وطيارات وايام رجليه
اخفف عن النفس الحزينه مع التفريط
بمستقبلي والواجبات الضرورية
الاقبل سواد الليل سلط على تسليط
هموم تفيح الدم داخل مجاريه
وجاتك مراسيلي وصفطتها تصفيط
وهذا الرسالة يالغضي كملت ميه

علي محمد القحطاني

رسائل القراء

● **ثامر محسن :**
ـ اذا كان هناك كتابات جيدة فسوف تنشر وأهلا بك .

● **منـال :**
ـ لم أقرأ شيئاً من رسالتك ـ استغفر الله ـ الا كلمة واحدة جاءت في السطر الثالث. ما عليه حسني خطك وحياك الله.

***

مناحي الهاجري :
ـ لك أجمل تحية اذا تكرمت بارسال القصائد التي تقولين بانها لديك ونرحب بمشاركتك وحياك الله.

● **حفر السليماني :**
ـ اشفيك يا معصب يا حفر فانت الذي حفرت الوزن حتى انهال سقفه. حاول مرة ثانية وحياك الله.

***

● **البنت الجريحة :**
ـ لا تزعلين اذا قلت أن الابيات قافيتها صحيحة ومنعدمة الوزن وحياك الله.

خبر شعبي

أغنيتان جديدتان في الطريق اليك.. الاولى تحمل عنوان «مستحية» وتقول كلماتها :

مستحيـة

مستحية .. ارفع نظرتي
وآنا أتمنى... شوفته
مستحية اهمس
كلمتي
واشرح له نار محبته
بالمشاعر .. والحشى
احيس غرامي
والخواطر تكتب بجوفي
كلامي
وآنا مستحية

وهي من ألحان راشد الخضر وغناء فتاة سلطان. أما الاغنية الثانية «وهبتيني ، فتقول كلماتها :

وهبتيـني

وهبتيني الأمل صافي
وتركتيني..
شنهي الاسباب يا نور عيني
نسيتيني..
اذا هي ظروف .. ودمعة خوف
على عينك.. لا تنسيني

.. وانا ما اعوف
وكل ما شوف.. ابد غيرك
ما يسبيني

وهي من ألحان أحمد عبد الكريم وغناء عبدالله رويشد وقد كتب كلمات الاغنيتين الشاعر ياسين الحساوي.
وآنا مستحية

أهل الهوى

يا أحلا بشر يا سيد كل العذارى
ما شفت مثلك يا هوى البال مخلوق
إنت عذاب المبتلين الحيارى
لا غبت عنك هزني يمك الشوق
ما فيه بالاسلام ولا بالنصارى

مثلك بشر يملك جمال ومنطوق
حجابك شبك لونه بليل السهارى
ومحاصرن وجه كما البدر بشروق

يحق لك بين العذارى تمارى
انت لبست الزين يا منيتي طوق

وعن غيركم قلب الهوى استخارى
والله أحبك يا بعد كل غرنوق
وإنت وانا وأهل الهوى كالسكارى
والناس دائم بين عاشق ومعشوق

حمود دوسان العنزي

واسلاماه

حار الفكر واحتار من اللي عرفناه
من سبعة وستين لاغايت اليوم
عنوانه الخط العريض وقرينساه
وسط الجرايد واصبح اليوم مفهوم
مكتوب عن حالة عزيز فقدناه
كل مسلم عن شوفته صار محروم
ياما وياما بالتشاور درسناه
وعد التفاوض بيننا دايم الدوم
كم مؤتمر في سعي حله عقدناه
حتى نتوصلبه على حل معلوم
لا شك صار الحل ضايع بمعناه
لاصار ما ينتج على علم مجزوم
لو كلنا في راي واحد وجدناه
اصبح معانا ماغدى شي معدوم
وشينفع التهديد لونا كتبناه
قول بلى برهان ضايع ومذموم
لوكل عايل من قديم ردعناه
ماصبح لنا حق مع الناس مهظوم
واليوم طال الصبر فينا وعفناه
ومنهو سكت عن حقه اليوم مهزوم
لا شك سيرواوا لتعاون لزمناه
ترى التكاتف بيننا اليوم ملزوم
اليا اجتمعنا كل شيء حفضناه
وليا تفرقنا غدى الكل مظلوم
واضرب مثل في وسط قاف بدعناه
فيه انتباه ويعطي الكل معلوم
جمع الحطب مانكسره لو بغيناه
يومه جميع ومتكاتف ومحزوم
وليا تفرق كل عود كسرناه
يومه تفرق بان ضعفه ومثلوم
واليوم صيروا مثل جمع ذكرناه
وتصبح لكم هيبه مع الفرس والروم
اليا اجتمعنا كل صعب قويناه
وكل واحد يبقى على العز محشوم

سعد مفرح زمانان العجمي

«جحا» وقصته مع اللصوص!

«ذات يوم سرق حمار جحا، فجاءه اصحابه، وقال احدهم: انت مهمل لانك لم تعن باقفال البيت، وقال آخر: لا بد ان سور البيت كان قصيرا، اهمال منك، وقال ثالث لا بد انك فعلت ذنبا فعاقبك الله بسرقة حمارك، وقال رابع (...) فقال جحا: لقد اقفلت الباب، وسور البيت عال واحتطت لنفسي واكثر، ومع ذلك فها انتم تلومونني.. كفى لوما ايها الناصحون.. ام ان اللص في رأيكم لا ذنب عليه؟.

هذه القصة تعود الى خاطري كلما رأيت القوم يفتشون عن الظهر في الساعة الرابعة عشرة، او يعلمون، عند حصول اي مشكلة كبرى، لتحميل تبعتها الى الجميع في ما عدا الفاعل الحقيقي والمجرم الفعلي... وخاصة اذا كان هذا الاخير هو صاحب السطوة والجاه... ففي هذه الحالة يعود بنا الامر الى ما قاله الشاعر عن «قتل امرىء في غابة...»

افلا ترون معي ان وضعنا على هذه الساحة العربية اشبه بوضع جحا في القصة المذكورة؟!

ان الغالي والنفيس يسرق منا ولا احد يلوم السارق، وانما يلومنا لماذا لم تفعل كذا وكذا للحؤول دون فعل السرقة!

ان الارض العربية تغتصب على رؤوس الاشهاد، وما من احد يتصدى للمعتدي والغاصب، وانما يأتي الجميع الى صاحب الارض ويقولون له كان يجب عليك ان تفعل كذا وكذا ثم عندما يطلب اليهم ان يعاونوه في تنفيذ هذه الامنيات، يبتعدون عنه في كل صوب، مبررين احجامهم بذرائع شتى!!

وهذا ينطبق، اكثر ما ينطبق، على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى الدول العربية التي تعرضت، في المدة الاخيرة، لسلسلة من الصدمات والصفعات على يد الولايات المتحدة واسرائيل، وحتى على يد بريطانيا، وكان آخر هذه الاحداث العدوان الاسرائيلي على تونس، والقرصنة الاميركية ضد خاطفي الباخرة الايطالية، ثم الامتناع عن مقابلة الجانب الفلسطيني من الوفد المشترك في لندن، ثم منع تسليم الاسلحة الاميركية الى الاردن، الخ...

ففي كل يوم وفي كل ساعة، يأتي من يقول للفلسطينيين، وللاردن ومصر وسواهما، ان مسؤوليتكم في كذا وانه كان عليكم ان تفعلوا الامر الفلاني، او ان تمتنعوا عن القيام بالمسالة الفلانية...

وتكون النتيجة، تبرئة الدول والجهات التي مارست ما مارسته ضد الفلسطينيين والعرب اجمعين. فهذه لا تلوم، بل اللوم كله يقع على «جحا» العربي.

و «جحا» دائما قلبه طيب. ورغم ذكائه الفطري، وبراعته في التصرف، ومراقبته للصوص وتفوقه عليهم في بعض الاحيان، مستخدما وسائله البدائية وعطف الناس عليه، غير انه يعود ويقع في النتيجة عينها: فبيته يسرق، وكرامته تداس، واللص باق خارج القانون وفي منأى عن اي عقاب، ان لم نقل انه «فوق الشبهات»!..

ولو كان هذا هو اطار المشكلة، لكانت لدى «جحا» بقية باقية من قوة الاحتمال. فلقد تبين، بالتجربة، ان الكثيرين ينصحونه بان يلجأ الى مراضاة اللص بجميع الوسائل، ولا سيما بوسيلة الاسترحام والتزلف والتنازل عن الحقوق... عل السارق «يحن» عليه، وعل العطف يتسرب الى قلب الوحش الذي يجتاح الحقل ويدوس البيت ويهدم السقف على ساكني الدار!

اكرم عواد

من الذي اتخذ القرار؟

غداة اختطاف الطائرة الاميركية في شهر يونيو الماضي، واحتجازها في مطار بيروت، جمع الرئيس الاميركي ريغن كبار معاونيه وعقد العزم على الانتقام من بيروت، المدينة التي استسهلت اذلاله اكثر من مرة بعد الخيبة الكبيرة التي مني بها بضربة المارينز واخراجهم من الشواطىء اللبنانية.

وتنفيذا لهذا العزم دعا سيد البيت الابيض الى عقد اجتماع لمحامي المخابرات المركزية الاميركية، لا، لم يكن ذلك خطأ. كان من المنطقي ان تتوجه الدعوة الى كبار الضباط للتخطيط للعملية. اما المحامون فقد كان دورهم محصورا في البحث عن مخرج قانوني يجيز للرئيس القيام بعمل «وقائي» بعد ان وجدت الادارة الاميركية نفسها مقيدة بقرار سابق اتخذه الرئيس في ديسمبر ١٩٨١ ويقضي بمنع «التصفية الجسدية» كوسيلة لمكافحة الارهاب.

لا شك ان الرئيس الاميركي قد وجد، عبر الدراسات التي وضعها محاموه، مبررا كافيا لكي يقوم بعملية خطف الطائرة المصرية، بعد اشهر عدة على عملية بيروت، ومن الطبيعي ان تكون هذه العملية الانتقامية محاطة بضجة خارجية وباخرى داخلية، غير ان الضجة لم تكن ابدا ذات طابع قانوني على المستوى الدولي، لا سيما في العالم العربي، وتحديدا لدى الاطراف الموالية للسياسة الاميركية. اما الجانب القانوني فهو الذي شكل ولا يزال احد الاهتمامات الرئيسية للاوساط الرسمية في الكونغرس والبيت الابيض، وبخاصة فيما يتعلق بصلاحيات القيادة العليا في الولايات المتحدة، بل القيادات المختلفة، في البيت الابيض، ومجلسي الشيوخ والنواب، والوزراء وبهامش التدخل الذي تتمتع به لتوجيه عمل المخابرات.

هذه المسألة تطرح قضية المسؤولية المباشرة في عملية اختطاف الطائرة المصرية. فهل نفذت المخابرات المركزية هذه العملية وورطت الادارة بها، ام ان الرئيس الاميركي بالذات، هو الذي اصدر الاوامر للقيام بالعملية؟ المعطيات السياسية المعلنة تشير بوضوح، الى دور مباشر للرئيس ريغن، وللمعنيين في شؤون الامن القومي. ولا شك ان هذا القرار الخطير كان «حاجة» ماسة للرئيس، من اجل استرداد جزء من هيبة الادارة، ومن مصداقية الرئيس بعد ان افرط في توجيه الانذارات واطلق كثيرا من الكلام عن الارهاب، بينما كان مقلا في افعاله.

اضافة الى هذا السبب المرتبط بمعنويات المخابرات والقيادات السياسية هنالك عامل آخر مرتبط بسمعة الاجهزة السرية في الاوساط الاميركية، حيث يسود اعتقاد شعبي بضعف امكانات المخابرات الاميركية، لا سيما بعد الفضائح المتتالية في اجهزة المخابرات الاطلسية، والتفوق البارز في نشاط السوفيت في هذا المجال.

عامل ثالث ادى الى هبوط «شعبية» المخابرات هو فشلها في مواجهة الحركة الساندينية في نيكاراغوا، وربما كان الكونغرس قد حدس بضعف الاجهزة وبادر الى اتخاذ قرار يحظر عليها وعلى البنتاغون المشاركة، في طريقة او اخرى، بالاطاحة بالساندينيين. غير ان الرئيس ريغن خرق هذا الحظر وقدم مساعدات كبيرة للمعارضة التي تنطلق من خارج اراضي نيكاراغوا، وتشكل عنصر تورط اميركي لا تحسد الادارة عليه، وعنصر ارباك لمجمل الوضع في اميركا اللاتينية. وفوق ذلك فها هو اورتيغا، رئيس نيكاراغوا يتحدى الرئيس ريغن، في عقر داره، معلنا استعداده لافشال مخططات واشنطن وحلفائها.

وليم كازي، محام قدير، ومدير جهاز المخابرات، حاول، منذ توليه ادارة المؤسسة، ان يعيد اليها بعض الصلاحيات التي سبق للرئيس كارتر ان انتزعها منها، في اعقاب احداث شيلي. فقد قرر الرئيس السابق ان يحد من مسؤوليات المخابرات، ومن حريتها في اتخاذ القرارات، وذلك بوضعها تحت اشراف جهات معينة ولجان اختصاص، وبالزامها بالتقيد بتعليمات القيادة السياسية ووضع التقارير امامها واطلاع المجلس النيابي عليها، الامر الذي عطل الجانب الاساسي من عملها كجهاز سري.

التعديلات التي ادخلها الرئيس ريغن اعادت الى الجهاز حرية حركته ومناورته، ومنحته بعض الصلاحيات التي سبق ان خسرها في العهد السابق. وازدادت ميزانية المخابرات بنسبة ٥٠٪ بعد ان استمرت في انخفاض دائم منذ الحرب الفيتنامية.

الرئيس السابق لجهاز المخابرات وليم آجي كان قد وشى على زملائه خلال السبعينات، وهذا ما دفع الرئيس ريغن الى استصدار قوانين تعتبر الكشف عن هوية العميل السري بمثابة جريمة يعاقب عليها القانون. وبذلك ظهر التنافس جليا بين تيارين داخل الادارة، لكل منهما رأيه في هامش الحرية الذي يمكن منحه للمخابرات، وكانت حجة خصوم ريغن هي الخشية من ان تكون حرية المخابرات على حساب الحريات العامة، بل على حساب الاصول الديمقراطية.

احد المسؤولين القدامى اعرب عن تشاؤمه قائلا: «اننا لا نستطيع ان ننهض، بسهولة، من الكبوة التي وقعنا بها، في السبعينات» وهذا ما يفسر اصرار الادارة الحالية على تعديل القوانين المرعية، وعلى تغيير نهج التعاطي مع الاجهزة، ومن هنا يعتبر حادث اختطاف الطائرة المصرية مجال اختبار ليس فقط لامكانات التنفيذ والتدخل، بل لردود الفعل الداخلية التي تتعامل الادارة الحالية معها بارتياح، وترى فيها «مكافأة» على الجرأة التي تحلت بها، وعلى مزية الاقدام التي يتمتع بها الرئيس ريغن، في نظر معاونيه.

اما الاستاذ الجامعي آلن غودمان، احد قدامى المسؤولين في اجهزة المخابرات المركزية فقد صرح بأن الاميركيين هم اليوم في اسوأ حالاتهم على صعيد عمل الاجهزة السرية، لا سيما فيما يتعلق بتحليل سياسة الكرملين، وبمعرفة الجهات التي كانت وراء «الارهاب» اللبناني المعادي لاميركا، بعد ان ثبت عجز كافة العملاء عن اختراق الحائط الجماهيري الذي تقف خلفه خلايا الارهاب.

احد الاختصاصيين في المجال العسكري كان قد كشف النقاب عن سر خطير من اسرار الدولة حين قال: «كان يمكن ان تتحول مغامرة غرينادا الى كارثة حقيقية لو كان هناك كتيبة كوبية واحدة لان عملياتنا السرية كانت مكشوفة مائة بالمائة، وقد جاءت هذه الرواية في سياق التحضير اكثر فاكثر لاجواء تتيح لاجهزة المخابرات استعادة سلطاتها وامتيازاتها وحرية مناورتها، من دون الرجوع الى مجلس النواب، ومن دون اطلاعه المسبق واللاحق على اعمالها. وربما تكون باكورة عملها ما قامت به خلال الايام الماضية مع حلفائها في منطقة الشرق الاوسط.

الجهاز البشري في المخابرات كان موضع نقاش في الاوساط النافذة داخل الادارة الاميركية بعد ان ازيحت، في العهد السابق، شخصيات ذات تأثير ليحل محلها رجال يقفون بحزم ضد ما يسميه البعض «الضربات القذرة»، اي الحوادث التي من شأنها توريط البلاد في مواقف حرجة. كل ذلك بفعل الشعور بالندم على ما ارتكبته اجهزة المخابرات في فيتنام من فظائع، اضافة الى التورط العام في جنوب شرقي آسيا.

لا شك ان الرئيس الاميركي يدغدغ مشاعر مواطنيه، حين يخاطب فيهم حنينهم الى امجاد وبطولات وهمية، بعد ان تعرضت مكانة الولايات المتحدة لكثير من الضربات، في اطار عملية المواجهة مع المعسكر الاخر، وخاصة بعد الخسائر في كل من ايران ولبنان وافغانستان، وانسداد الافق امام حل، على الطريقة الاميركية، في افغانستان وبولونيا.

اذن كان لا بد ان تترجم السياسة الريغنية الهجومية بمغامرات عسكرية، كالتي حصلت في غرينادا، او استعراضية كالتي حصلت مؤخرا لكي يثبت الرئيس الاميركي مصداقية قوة واشنطن. غير ان الثغرات التي رافقت خطف الطائرة، على الصعيد السياسي، اعادت النقاش، في الولايات المتحدة، الى صيغته السابقة، اي الى حيث ينبغي ان يكون عمل المخابرات ليس فقط رصد العناصر الفنية والتقنية في المنطقة المقصودة، بل، ايضا، وقبل كل شيء، رصد الجوانب السياسية التي تعتبر اكثر اهمية من غيرها.

لا شك ان خطف الطائرة عملية ناجحة، بالمقياس العسكري، لكنها فاشلة فشلا ذريعا بالمقياس السياسي، لان نتائجها على الحلفاء اكبر من ان يرممها مبعوث الرئيس الاميركي الى المنطقة. مرة اخرى اذن تعود اجهزة المخابرات الى كواليس التنافس بين الاطر الضرورية لنجاح العمليات السرية، وبين الاصول الديمقراطية لرقابة الدولة. غير ان المخابرات، كل المخابرات في العالم تقع في الزاوية الاخرى، وهي و«الديمقراطية» على طرفي نقيض.

غازي ابويعرب

العلاقات السوفيتية - الكويتية اجتازت امتحان الزمن

بقلم :
بوغوس اكوبوف
(السفير السوفيتي في الكويت)

يحتفل المواطنون السوفيت اليوم بالذكرى ٦٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي اصبحت بداية التاريخ الجديد لبلدنا. وشهدت هذه السنوات عددا كبيرا من التغييرات. ويكفي القول انه ارتفعت نسبة الاتحاد السوفيتي في الانتاج الصناعي العالمي من واحد بالمائة الى ٢٠ بالمائة، كما يحتل الاتحاد السوفيتي المرتبة الاولى في العالم في انتاج الاصناف الكثيرة من المنتجات الصناعية والزراعية. ويفخر السوفيت بمنجزات بلدنا في ميادين الصحة والتعليم والعلوم والثقافة .. ان شعبنا شأن اي شعب اخر يود العيش في شكل افضل وهو راض بان المداخيل الفعلية للفرد من السكان قد ازدادت في العقدين الاخيرين من السنين واسعار المواد الغذائية الاساسية لم ترتفع .. ويبنى عندنا سنويا اكثر من مليوني شقة، وتوزع مجانا.

وحصلنا على هذه المنجزات بعد ان مررنا عبر الحرب الاهلية والحرب العالمية الثانية التي فقدنا فيها ٢٠ مليون نسمة من ابناء شعبنا. ولهذا السبب، نحن، اكثر من اي شعب اخر نقيم السلام ونعتقد انه ليس الان في العالم اهم قضايا من قضية ردع نشوب الحرب المهلكة الجديدة. ان الاتحاد السوفيتي، حسب طبيعته، دولة محبة للسلام، وينجم نضالنا من اجل السلام والصداقة بين الشعوب ونزع السلاح والتعاون عن مبادىء السياسة السوفيتية الخارجية التي اعلنتها ثورة اكتوبر. ولم تخل دورة للجمعية العامة للامم المتحدة لم يقدم فيها الاتحاد السوفيتي مبادرات سلمية وقد قدم اكثر من ١٠٠ اقتراح بشأن نزع السلاح فقط.

وتواكب الاحتفالات بالعيد الوطني السوفيتي هذا العام المناقشة الشعبية العامة لمشروع الصيغة الجديدة لبرنامج الحزب ووثائق مهمة اخرى تحدد آفاق مواصلة تنمية البلد واتجاهات سياسته الخارجية .. اكدت هذه الوثائق الاحكام والمبادىء لها وفي مقدمتها اذا قصدنا منها الاوثق ارتباطا بمصائر العالم مبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ويمكن القول بلا مواربة ان هذا المبدأ يقدم في الوضع المتوتر الراهن في العالم ليس فقط بديلا للخطر الذي يهدد البشرية بالموت في كارثة نووية بل ويقدم كذلك جوابا عن سائر المسائل التي تؤرق كل سكان المعمورة، ذلك لانه يعني حق كل شعب في اختيار طريق تطوره والسير فيه دون خوف من تدخل خارجي ويتيح الاستعاضة عن جو العداء والمجابهة في العلاقات الدولية. بجو من الثقة المتنامية والتعاون والكف عن انفاق الموارد البشرية بلا جدوى على الاستعدادات العسكرية وتوجيهها نحو تلبية احتياجات البشرية الملحة ونحو تسريع التقدم الاقتصادي الاجتماعي. وهذه الاهداف هي

ما ترمي اليه في المستقبل المنظور جهود الاتحاد السوفيتي وجهود حليفاته الدول الاشتراكية كما يتضح من بيان الدول الاعضاء في معاهدة وارسو المنشور في ٢٣ اكتوبر المنصرم يطبق الاتحاد السوفيتي هذه المبادىء في سياسته بمنطقة الشرق الاوسط التي اصبحت احدى بؤر التوتر التي تمثل

خطرا كبيرا على السلام في العالم كله. وكما اعلن الامين العام ميخائيل غورباتشيف اثناء المؤتمر الصحفي في باريس كل ما يجري في الشرق الاوسط يقلقنا ونحن لم نتخل قط عن البحث عن تسوية الوضع في الشرق الاوسط على اساس عادل. وهذا معناه انه ينبغي سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة ويجب حل القضية الفلسطينية على اساس تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتامين حقوق دول هذه المنطقة لوجودها المستقل، وعدم تجزئة لبنان وتطور الحل السلمي. وان الطريق الى حل شامل وعادل لقضية الشرق الاوسط يمر عبر المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة وتشترك فيه كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. ونعتقد ان طريق الصفقات الانفرادية والمناورات الالتفافية لا يمكن ان تؤدي الا الى تسوية موقتة. ولكن ذلك لا يهيىء حل القضية بحيث يستتب السلم الوطيد في المنطقة. ولهذا يحتاج الى الجهود الجماعية في البحث عن المخارج الواقعية حقا من هذه الحالة. اما فيما يخص منطقة الخليج فموقفنا فيها كما يلي: عدم التدخل في شؤون دول الخليج فان ضمان امن الخليج هو مسؤولية دول هذه المنطقة. ويدعو الاتحاد السوفيتي الى وقف الحرب العراقية - الايرانية لان تأزم هذه الحرب ينطوي على الخطر الحقيقي الذي يؤدي الى توسيع الصراع وتدويله.

ويدعو الاتحاد السوفيتي الى تطوير التعاون المثمر والمتعادل بين الدول والشعوب. ومن الامثال الجيدة لهذا التعاون، العلاقات السوفيتية - الكويتية التي تبنى على مبادىء المساواة والمصلحة المشتركة واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وتتميز هذه العلاقات بالثبات والاتجاه الى التطور المستمر. ان هذه العلاقات، حسب رأينا، هي نموذج العلاقات بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .. ويحترمون في الاتحاد السوفيتي السياسة الخارجية الكويتية المستقلة ويقيمون اعلى التقييم الدور الايجابي الذي تلعبه الكويت على الصعيد العربي والدولي وفي حركة عدم الانحياز.

ويسرنا ان نؤكد على هذه العلاقات الطيبة بيننا في المجالات المختلفة واهم شيء بالنسبة لها، حسب اعتقادي، انها اجتازت امتحان الزمن الذي اكد اخلاصها وحسن نواياها واستقرارها من التقلبات السياسية الدولية .. وترى في هذا ضمانة تطورها اللاحق وتوطيد التعاون بين الدول الكبيرة والصغيرة في حل المسائل الجذرية القائمة امام البشرية.

وفي الختام، انتهز هذه المناسبة لا تقدم الى الشعب الكويتي الصديق بتمنياتي في الازدهار والرخاء والنجاح في كافة الميادين.

المرحلة الصعبة في تطبيع العلاقات المصرية - الاسرائيلية

من الملاحظ اتقان اسرائيل تماما لفن المراوغة في المفاوضات فهي تحتفظ دائما بمشكلة لا تحلها ضمن اطار المفاوضات، حتى ولو كانت راضية عن نتائجها كمفاوضات «كمب دايفيد» مثلا التي ادت الى السلام المصري - الاسرائيلي. وهدف هذا التخطيط السياسي هو الاحتفاظ باسلوب المجادلات والمساومات وتبادل التهديدات بينها وبين البلد الاخر. ربما لانها تؤمن بان السلام بينها وبين أي بلد عربي لا يمكن ان يقوم ويستمر الا اذا استسلم لمطالبها ولما اتفقت عليه من هذه المطالب لانها كلها مطالب مفروضة بالقوة. والسلام نفسه مفروض بالقوة بل ان وجودها كدولة مفروض بالقوة. والقوة محتاجة دائما الى مشكلة تستند على ادعائها حتى تتحرك وحتى تحتفظ دائما لنفسها بقوة التهديد.

وهذا ما طبقته اسرائيل بالنسبة لاتفاقية السلام مع مصر فبعد ان وقعت الاتفاقية. وقبل ان يحل الموعد المحدد للجلاء عن سيناء اثارت اولا مشكلة «رفح» بشان تخطيط حدودها مع مصر. ومعروف ان هذه المدينة تنقسم تاريخيا الى قسمين احدهما (الغربي) جزء من سيناء والاخر (الشرقي) جزء من فلسطين ويخضع بالتالي للسيطرة الاسرائيلية. ولما احتلت اسرائيل سيناء في يونيو ١٩٦٧ ازالت الحدود الفاصلة بين شطري المدينة فنتج عن ذلك اتصال في الشرطين بعضهم بالبعض الاخر وعن حياة واحدة. لكن اخلاء سيناء كان يقتضي تخطيط الحدود واعادة تقسيم المدينة الى شطرين. وهنا حاولت اسرائيل ان تجعل من هذه العملية مشكلة جديدة لتؤخر الانسحاب الاسرائيلي النهائي. ولكن بعد ضغوطات قوية من مصر والولايات المتحدة اضطرت اسرائيل الى التوقيع على اتفاق لتخطيط الحدود في «رفح». وانتهت المشكلة هنا لتخلق من طابا مشكلة اخرى. اذ استولت على مساحة من الارض (حوالي الكيلومتر مربع) وادعت انها ملك لها وداخل اراضيها. وقامت ببناء فندق كبير عليها ومستعمرات سكنية ووضعتها تحت حماية قوات الحدود بحجة تامين سلامة حدودها ...

وقطعا لم تكن اسرائيل بحاجة الى ارض طابا لتامين حدودها لان اتفاقية السلام تؤمن كل ارض سيناء بالنسبة لاسرائيل بما فيها منطقة طابا بل تقيد كل تحركات القوات المصرية على المنطقة كلها بعد ان احتلتها قوات دولية.

فلماذا اذن تريد اسرائيل ان تجعل من طابا مشكلة ؟

ما هي مشكلة طابا ؟

المشكلة بدأت بتنفيذ المرحلة الاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي من سيناء عندما وصلت القيادة الاسرائيلية الى منطقة طابا، وبدأ الخلاف حول التخطيط الحدودي. اذ اصرت السلطات الاسرائيلية على القول ان الحدود المصرية تنتهي عند «شجر الدوم» مستندة في ذلك الى ان القائم بالاعمال البريطاني عام ١٩٠٦ ادخل بير طابا «ضمن الحدود المصرية وجعل منه ومن شجر الدوم» خط الحدود.

وجهة النظر المصرية تخالف تماما طبقا للوثائق الموجودة لدى البحرية البريطانية ولدى وزارة الخارجية البريطانية ولدى مصر. وهي جميعها تنص على أن الخط الحدودي المصري يقع عند علامتي الكيلو ٩٠ والكيلو ٩١ وتقع اخر علامة حدود خلف فندق «سونستا» المعروفة غير ان العلامة الاخيرة اختفت مع بداية تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب رغم التاكد من وجودها خلال مرحلتي الانسحاب الاولى والثانية.

وحتى لا يستغل الامر كذريعة لتاخر الانسحاب من سيناء عقد بين المصريين والاسرائيليين باشراف اميركي اتفاقا منفصلا في ١٩٨٢/٣/٢٦ بشان طابا لتنظيم الاوضاع الموقتة بالمنطقة المتنازع عليها والى حين تثبيت هويتها المصرية.

من اهم النقاط التي تضمنها هذا الاتفاق المادة السابعة التي تنص على احالة أي مشاكل عالقة بين البلدين الى التحكم.

ولكن الخلاف وقع بين البلدين منذ اكثر من سنتين لان اسرائيل تصرفت خلال المرحلة الموقتة وكان الارض ملكها فاقامت فندقا كبيرا ومراكز حدود ثابتة ومحمية وبدأت تتصرف بالمياه وكانها ملك لها.

عندها طالبت مصر باجتماعات للتفاوض ولما لم يظهر أي حسن نية من جانب اسرائيل طالبت بتطبيق بنود الاتفاقية والتي تنص على التحكيم، الامر الذي ترفضه اسرائيل بحجة انه لم يعد ذا فائدة بعد ان رفضت مصر تطبيع علاقاتها كاملة معها وسحبت سفيرها من اسرائيل اثناء غزوها لبنان وهي امور اعتبرتها اسرائيل ذات طابع عدائي يستوجب الاتفاق عليها نهائيا قبل الاتفاق على طابا لانها اصبحت بمثابة منطقة امنية لها وبالتالي يجب المحافظة عليها لسلامتها.

اهداف اسرائيل الحقيقية

ان الزعم الاسرائيلي بالاحقية في طابا مردود. وحتى ايلات ذاتها التي تشرف طابا عليها ليست ارضا اسرائيلية اذا عدنا الى قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة في عام ١٩٤٧. ولا منطقة النقب تدخل في اطار الاراضي التي اعطيت لليهود. الا انه في عشية الهدنة التي اقيمت في عام ١٩٤٨ عمد الاسرائيليون المعروفون بحب التوسع والاعتداء الى ضمها كالعادة بطريقة غير شرعية.

واثناء المفاوضات عرض المصريون تعويض اخلاء منطقة طابا ماليا. وزادوا بان عرضوا تمركز قوات دولية في المنطقة الا ان الاسرائيليين رفضوا العرضين وبادروا لاقامة فندق سياحي هناك واعطوه وزنا اكبر من وزن القاعدتين الحربيتين الجويتين اللتين اخليتا مقابل تعويض مالي عن سيناء.

ان ذلك يعود الى الاهمية المتعددة الجوانب التي تعلقها اسرائيل على هذه المنطقة تتركز اهمها كالاتي :

- اولا : ان اسرائيل التي مارست وما زالت تمارس توسعها واعتداءاتها غير مطمئنة للسلام مع مصر فهي لا تسقط من حسابها حلم وضع سيناء كاملة تحت سيطرتها مجددا. وقد ظهرت هذه النوايا العدوانية صراحة في الخرائط الرسمية التي وضعتها اسرائيل بعد توقيع معاهدة الصلح في (مارس) ١٩٧٩ والتي لا تشير لا من قريب ولا من بعيد الى حدودها مع مصر. تعتبر سيناء جزءا من ارض اسرائيل. ففي خريطة «المساحة الاسرائيلية» المطبوعة في تل ابيب في يونيو ١٩٧٩ والتي اعيد نشرها في كتاب «الصلح العربي - الاسرائيلي الاول» المنشور في باريس منشورات (فايار) عام ١٩٨٣ في الصفحة ٥٣ رسمت الحدود بين اسرائيل والاردن عند خليج العقبة المسمى خليج ايلات. اما لجهة مصر فالظاهر انه لا حدود بينهما، وسيناء كلها، وفق هذه الخريطة ارض اسرائيلية. وهذا يتوافق مع بعض اقوال زعماء اليهود قديما وحديثا كما سنأتي على ذكره لاحقا.

- ثانيا : ان حرص اسرائيل على الاحتفاظ بطابا منبعه ايضا اصرارها على ان تكون لها حرية كاملة في التحرك في البحر الاحمر دون رقابة. فموقع ايلات في خليج العقبة هو موقع عسكري ضيق على شكل مثلث رأسه عند ايلات وهو معرض باستمرار من ناحية مصر او من ناحية الاردن لحظر شديد خصوصا لان المستعمرات الاسرائيلية في المنطقة محدودة العدد ولا وجود لمنطقة اسرائيلية يمكن ان تشكل دفاعا جيدا ضد تطويق او اختراق ايلات وعزلها عن المنطقة الجنوبية في بئر السبع.

ولذلك تعيش اسرائيل حالة خوف امنية على ايلات. ومن هنا كانت النصوص متشددة في اتفاقية كمب دايفيد بحيث لا تكون هناك دفاعات ارض - جو في النقب وسيناء حتى مسافة عشرة كيلومترات غرب قناة السويس لتامين النقب باكمله. الا ان اتفاقية كمب دايفيد لا تؤمن ايلات التي يعتبرونها منفذهم الى البحر الاحمر والمحيط الهندي وشرق افريقيا لذلك اتجهت انظارهم الى النقطة البحرية المطلة على ايلات أي : طابا وجزيرة فرعون.

ثم ان مياه الخليج على شواطىء طابا اعمق من المياه على شواطىء ايلات مما يتيح لاسرائيل استعمالها للاحتفاظ بقطع بحرية اكبر من قطع الاسطول الاسرائيلي الذي يحاول السيطرة على خليج العقبة كله. وهو خليج كما هو معروف يمر بين شواطىء ثلاث دول عربية ..

وهذا ما اتيانا به استراتيجية اسرائيل في الثمانينات التي حددها «داودير نيون» الموظف السابق في وزارة خارجية اسرائيل في مجلة «كيفاني» التي يصدرها جهاز الدعاية في المنطقة العالمية الصهيونية عدد فبراير ١٩٨٢ في استعادة سيناء وتقسيم مصر والعالم العربي الى دويلات طائفية.

فهو يقول صراحة ان استراتيجية اسرائيل يجب ان تكون مهمته بالعودة الى سيناء وجعل الطريق امامها سهلا للانتشار نحو الساحل الغربي وقناة السويس.

طبعا هذه من احلام اليقظة عند اسرائيل التي عودتنا عليها ولكننا نذكرها الان لمعرفة خلفيات مشكلة طابا في الذهنية الاسرائيلية.

- ثالثا : سنترك للقيادات الاسرائيلية والصهيونية سابقا وحاليا التكلم عن اهمية طابا على صعيد استراتيجية الدولة الاسرائيلية لنلاحظ من ثم كيف ان هذه المنطقة الصغيرة اصبحت اضافة الى ذلك مادة للابتزاز السياسي والمزايدة لدى كافة المنظمات ورجال السياسة الاسرائيليين :

عشية الانسحاب الاسرائيلي النهائي في ٢٦ (ابريل) ١٩٨٢ قال وزير الدفاع السابق «اريل شارون» المهم ان نصل الى مياه بئر طابا العذبة فهي وحدها ستؤمن لتجاربنا الذرية النجاح والحياة في ديمونة ... ومن دون ذلك ستظل اسرائيل ضعيفة امام التزايد العددي للعرب بعد عام ٢٠٠٠ (دافار وسائر الصحف العالمية ابريل ١٩٨٢).

وقبل شارون قال دايفيد بن غوريون رئيس الوزراء الاسرائيلي سابقا بعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء عام ١٩٥٧ «ان خسارة اسرائيل لصحراء سيناء كلها لا توازي خسارتها لبئر طابا والمنتجع الساحر هناك» (سيناء وثروتها - دار المعارف. القاهرة صفحة ٣٢١).

وفي ٨٤/١٢/١٥ صرح الحاخام كاهانا للصحف الاسرائيلية بقوله انه «يمكن لاسرائيل ان تستبدل فكرة مصنع تحلية مياه النقب» النووي الباهظة التكاليف بمياه بئر طابا».

وفي ١٩٨٥/٢/٥ صرح شامير وزير الخارجية في الحكومة الاسرائيلية الحالية لصحيفة لوموند الفرنسية بأن «طابا لا تستطيع التخلي عنها فاذا كانت مصر تريد التحكيم فعليها ان تعرف سلفا بانه لن يكون لصالحها».

في اول (مارس) ١٩٨٢ عقد في عمان بالاردن مؤتمر موضوعه : «اسرائيل والمياه العربية» القى ضوءا جديدا على جانب غير مطروق بالدرجة الكافية عن اهمية المياه في الغزو الاسرائيلي.

وقد كان من بين المحدثين خبير اميركي شهير هو الاستاذ (توم ستوفر) احد اكبر الخبراء في الولايات المتحدة في موضوع اقتصادات المياه والزراعة» الذي قدم بحثا طويلا من اهم اجزائه الجزء الخاص بعلاقة الغزوات الاسرائيلية للمياه العربية.

وقد برهن هذا الباحث بالاحصاءات الدقيقة ان نصف موارد اسرائيل الحالية من المياه تاتيها من الاراضي التي استولت عليها او التي حولت مياهها من الموارد العربية الواقعة خارج حدود اسرائيل قبل عام ١٩٦٧. لذلك ويعتقد بانه عدم انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها ليس معناه زيادة او نقصان درجة الامن في حدود اسرائيل فقط، وانما ايضا التنازل عما يزيد على الف واربعمائة مليون متر مكعب من الماء سنويا. أي اكثر من ٥٠٪ من كل المياه التي تعيش اسرائيل عليها حاليا.

ويذكر «توم ستوفر» تاثيرا لقوله عن اهمية المياه بالنسبة لاسرائيل انه عندما اضطرت (اسرائيل) الى الانسحاب من سيناء تركت وراءها آبار بترول كانت تنتج في حينها بترولا يساوي ٥٠٠ مليون دولار سنويا سعره الحالي حوالي ١٥٠٠ مليون دولار في السنة بينما لن تترك بسهولة بقعة لا تزيد مساحتها على كيلومتر مربع هي طابا لان فيها بئرا للمياه العذبة هي الوحيدة في صحراء النقب (الاهرام ٢٥ مارس ١٩٨٤).

ويذكر تاثيرا لهذا القول «ان اسرائيل بعد انسحابها من سيناء عام ١٩٥٧ كانت قد وضعت مشروعا لجر مياه نهر الاردن الى صحراء النقب كبديل عن مياه بئر طابا : ولكنها استعاضت عن ذلك باحتلالها سيناء للمرة الثانية بما في ذلك بئر طابا عام ١٩٦٧ وقد خرجت نهائيا من سيناء باستثناء طابا (مجلة المصور المصرية ١٦ اكتوبر ١٩٨٢).

- رابعا : لقد كشفت الصحف الاسرائيلية لا سيما «معاريف» في عددها الصادر بتاريخ ٨٥/١٠/٣ «ان مشكلة طابا هي جزء من مشكلة احياء اتفاقات التطبيع بين مصر واسرائيل. والغاية منها انشاء نقطة تمركز جديدة للعلاقات التجارية بين البلدين تكون ملائمة جغرافيا لكي تشمل اطرافا اخرى فيما بعد».

ان المشروع الاسرائيلي اذا لا يقتصر على مجرد اقامة منطقة تجارة حرة، في طابا، على غرار المنطقة التي اقامتها مع الولايات المتحدة، وانما الى تحويل المنطقة كلها الى مركز خدمات واتصالات اقليمي في هذه النقطة الاستراتيجية بين المشرق والمغرب.

ان اسرائيل تطمح في ان تصبح شريكا كبيرا في التجارة الدولية، وبالتالي في الاسواق العربية. وبعد ان ابتلعت اسواق الضفة الغربية وغزة، وعجزت عن فتح سوق لبنان، ولم تزد مبيعاتها لمصر خلال العام الماضي عن عشرة ملايين دولار فقط بعد خمس سنوات من مرحلة التطبيع فقد رأت اسرائيل انه لا بد من ورقة ضغط من فتح اسواق البلاد العربية بواسطة السوق المصري.

- خامسا : الى جانب ذلك، وفي سبيل توسيع العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية المصرية، اتجهت اسرائيل الى محاولة ضغط اخرى على مصر، اذ طلبت منها تخفيض كمية النفط التي تشتريها سنويا وهي المليوني طن سنويا حسب اتفاق «كمب دايفيد» لان البترول الخام يباع في الاسواق الحرة بارخص مما تشتريه الان من مصر. فاجابت مصر : اما شراء الكمية كلها، او لا امدادات بترولية مصرية على الاطلاق ! وقد سافر وزير البترول المصري الى تل ابيب للتفاوض من جديد حول المشكلة الاخرى التي خلقتها اسرائيل لمصر، مشكلة النفط. ولم يرجح شيء، حتى الان، عن هذه المفاوضات، ولكن يرجح ان تبقى مصر مصرة على موقفها، وأن تقبل اسرائيل بذلك خوفا من ان يكون ذلك ختام رحلة السنوات الخمس للتطبيع المفروض.

لقد قلنا، اكثر من مرة، بان تطبيع العلاقات الاقتصادية مهم في منطق السلام الاسرائيلي. والان، وبعد التجربة، نرى ان لهذه الاهمية اعتبارين :

● الاول : هو رهان اسرائيل على جني فوائد جمة من تطوير تبادل لن يكون متكافئا في حال من الاحوال بسبب ما تتمتع به اسرائيل من سبق على المستوى العلمي والتكنولوجي في مختلف مجالات الانتاج. وكانت اسرائيل، على ما يبدو، تامل في غزو الاقتصاد المصري كما غزت قبل سنوات عددا من الدول الافريقية.

● والثاني : وهذا هو الاهم، ان تطبيع العلاقات يؤمن لاسرائيل شيئا من الضمانة في مقابل ما يترتب عليها تقديمه بموجب الاتفاقات. اذ من المفروض ان يؤول تطبيع العلاقات، فيما لو نجح، مع ما يلازمه من انفتاح في شتى مجالات التعامل، الى خلق ظروف جديدة بين البلدين ومصالح متبادلة ومتجذرة تجعل الانكفاء عن عملية السلام فيما بعد امرا عسيرا ان لم يكن متعذرا.

يبقى السؤال المهم التالي : ما علينا نحن العرب ازاء المشكلة الاسرائيلية - المصرية بشان التطبيع ؟

ازاء الوضع العربي العام المفكك، للاسف، فان المفاوضات حول كل ما يتعلق بغاية التطبيع الاساسية، يتوقع لها ان تطول. وليس امام مصر سوى حلين :

اما ولوج باب الضغط العربي والدولي لا سيما وان الولايات المتحدة شريكة في اتفاقات «كمب دايفيد» لاجبار اسرائيل على الانصياع للقانون سواء بقضية طابا او بمشتريات البترول او اية قضية اخرى مماثلة سياسية او اقتصادية.

واما عد الايام بانتظار انتخابات اسرائيلية جديدة او وصول الاوضاع الداخلية فيها الى حالة اكثر تازما اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

وبديهي القول ان الحل الاول هو الاسلم والافعل والاقرب منالا. ولكن ما العمل اذا كان الوضع العربي هو على ما عليه الان ؟

د. شكري نجار

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٢	—
دولار كندي	١	٢٢٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٨٠٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٩
جنيه استرليني	١	٤٢٣	—
مصري نقدي	١	١٧٥	—
مصري تحويل	٤٥٢	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٤٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٣٠	—
دينار اردني	١	٧٨١	—
دينار عراقي	١	٢٨٣	—
دينار تونسي	١	٣٧٨	—
دينار بحريني	١	٧٧٨	—
دينار يمني ج	١	٨٥٥	—
درهم امارات	١٠	٧٩٩	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣١
ريال سعودي	١٠	٨٠٢	—
ريال قطري	١٠	٨٠٦	—
ريال عماني	١	٨٤٩	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٨٧٠	٣٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٨٠٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	—	١٨
ليرة سورية	١٠٠٠	١٠٠	٢٣
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٢٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٦٩	—
مارك الماني	١٠٠٠	٢٠٠	١١٢
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٥٠	٣٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٥٠	١٣٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٥	٥٦
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٦٥	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٢٩	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٣٥٠	١٠٠
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٣٠٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	—	—
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٧٣٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٥٦
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٦٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٧٥

* المزيني (٨٥/١١/٦)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١١/٦

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٠٧٥
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٦٠
ذهب عشر تولات	٣٥٩
ذهب اونصة	٩٩

الذهب في لندن

١٩٨٥/١١/٦

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٤,٧٥	٣٢٥,٠٥
الفضة بالدولار	٦,٠٧	

الفوائد على الدينار

(١٩٨٥/١١/٥)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٤ ١٥/١٦	٣ ١٥/١٦
شهر	٥ ٩/١٦	٥ ٣/١٦
٣ اشهر	٦ ٥/١٦	٥ ١٥/١٦
٦ أشهر	٦ ٩/١٦	٦ ٣/١٦
سنة	٧ ١/١٦	٦ ٥/٨

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١١/٦

	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر
لندن	٨ ٣/١٦	٨ ٣/١٦	٨ ٣/١٦
باريس	٧ ١٣/١٦	٧ ٧/٨	٧ ٧/٨
زيوريخ	٨	٨	٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥٧,٥٥	٥٧,٧٠
الريال السعودي	٤,٦٢	٤,٦٤
الدولار الاميركي	١٦,٧٠	١٦,٩٠
الجنيه الاسترليني	٢٤,٢٥	٢٤,٤٥
الفرنك الفرنسي	٢,١٣	٢,١٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٤٠	٠,٨٣٢
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٥٦	١,٣٤٣
غرام الذهب ٩٩٩		١٧,٣٥
غرام الفضة		٣,٣٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاربعاء :

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	—	—
٣	—	—
٤	جورانا	بولندية
١١	اربيان جلوري	قبرصية
١٢	—	—
١٣	—	—
أ١٣	—	—
١٤	آمي	بنامية
أ١٤	—	—
أسماك١	المنصورة	قطرية
١٥	اي. بي. جي بريتي	هندية
١٦	اكاسيا ترى	بنامية
أ١٦	—	—
١٧	—	—
١٨	—	—
الدولفين	—	—
الدولفين	—	—

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية:

السفينة	جنسيتها
الهنا ام	بنامية
الصالية	كويتية

■ تقرير القبس التجاري ■

الاسواق العالمية قلقة من نقص محصول البن البرازيلي

● اعلن معهد البن البرازيلي انه من السابق لاوانه تقدير محصول البرازيل من البن لعام ١٩٨٦/ ١٩٨٧ قبل اتمام اجراء مسح على الحقول في مطلع الشهر المقبل.

ومن جهة اخرى، قال متداول بن الماني غربي في هامبورغ ان انتاج البرازيل لهذه السلعة خلال الموسم المذكور قد لايكون كافيا لتمكين البرازيل من بلوغ صادراتها حسب متطلبات مجلس البن العالمي وللاستهلاك المحلي فضلا عن الصادرات الخارجة عن نطاق مجلس البن .

وحذر المتداول من التنبؤ بانتاج عام ١٩٨٦/ ١٩٨٧ دون اتخاذ قدر كبير من الحذر .

قصدير

● قالت مصادر في لندن ان المؤسسات المالية الست عشرة التي تمول مجلس القصدير العالمي ابلغت المجلس برغبتها، من حيث المبدأ، بالاستمرار في مساعدته من اجل الحفاظ على سوق منتظمة للقصدير اذا ما قدمت لها ضمانات مختلفة .

وقال رئيس مجلس القصدير العالمي ان مقترحات المؤسسات المالية ارسلت الى الحكومات المعنية لدراستها .

من جهة اخرى ذكر اصحاب مناجم القصدير في كوالالمبور ان من المرجح ان يعمد اصحاب مناجم القصدير الماليزيون الملتزمون بتسليم شحنات بعقود مستقبلية، الى تسليمها حتى ولو كانت الاسعار قد تدنت الى ادنى من اسعار الانتاج .

قمح

● قال خبراء زراعيون اجانب ان محصول الصين من القمح خلال هذا العام سيبلغ ٨٦٫٢ مليون طن منخفضا عن ٨٧٫٨٢ مليون طن سجل في عام ١٩٨٤، ولكن بزيادة عن التقديرات التي وضعت في شهر يوليو الماضي والبالغة ٨٥٫٩ مليون طن .

سكر

● رفع مجلس السكر الفرنسي تقديراته لانتاج السوق الاوروبية المشتركة من سكر الشمندر خلال عام ١٩٨٥/ ١٩٨٦ الى ١٢٫٠٩ مليون طن مقارنة مع تقديراته السابقة في شهر سبتمبر والتي بلغت ١٢٫٠٧ مليون طن .

«حرب»

● تمكنت الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة من تجنب حرب تجارية حول الصلب، غير ان مسائل اخرى مثل المعكرونة والحمضيات والخمور ما زالت تضفي غيوما على اجواء العلاقات التجارية بين الطرفين .

صادرات

● قال اتحاد صناعة السيارات الياباني ان صادرات اليابان من السيارات الصغيرة والشاحنات والباصات ارتفعت بنسبة ٢٫٨ بالمائة من حيث الحجم لتصل الى ٥٦٩٠٠٥ وحدات خلال شهر سبتمبر الماضي مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي .

وقد ادت هذه النتائج الى ارتفاع حجم الصادرات خلال النصف الاول من العام الحالي بواقع ١٢ بالمائة لتسجل رقما قياسيا بلغ ٣٫٥ ملايين وحدة .

واردات

● ارتفعت واردات الولايات المتحدة من الصلب بنسبة ٢٥ بالمائة خلال شهر سبتمبر الماضي لتصل الى ٢٫٥٣٩ مليون طن بسبب ازدياد الشحنات المصدرة من دول السوق الاوروبية المشتركة .

ويذكر ان الواردات من دول السوق المشتركة، التي تجري مفاوضات لزيادة صادراتها الى الولايات المتحدة من هذه السلعة قفزت بنسبة ٥٨ بالمائة خلال شهر سبتمبر لتصل الى ٨٥١ الف طن مقارنة مع ٥٤٠ الف طن خلال الشهر الذي سبقه .

فوائد البنك الوطني على الودائع الثابتة

في ما يلي اسعار الفوائد على الودائع الثابتة كما اعلنها بنك الكويت الوطني امس :

	الدينار الكويتي	الدولار	الجنيه الاسترليني
اسبوع	٣	٧ ١١/١٦	١١ ١/ ٨
شهر	٤ ٣/٤	٧ ١١/١٦	١١ ١/ ٨
شهران	٥ ١/٢	٧ ١١/١٦	١١ ١/ ٨
٣أشهر	٥ ٣/٤	٧ ١١/١٦	١١ ٣/١٦
٦ أشهر	٦	٧ ١١/١٦	١١ ١/ ٨
سنة	٦ ٥/٨	٧ ١٥/١٦	١٠ ١٥/١٦
١٨شهرا	٧	٨ ١/ ٤	١٠ ٧/ ٨

مصر تثبت اسعار نفطها لشهر نوفمبر

قررت الهيئة المصرية العامة للبترول تثبيت اسعار تصدير النفط المصري الخام خلال شهر نوفمبر الحالي رغم اتجاه اسعار النفط العالمية للانخفاض .

فقد اعلنت الهيئة عن استمرار تصدير النفط المصري خلال الشهر الحالي باسعار اكتوبر الماضي نفسها البالغة ٢٦ دولارا و١٠ سنتات للبرميل من خام خليج السويس ورأس البحار و٢٥ دولارا للبرميل من خليط بلاعيم ورأس بدران و٢٣ دولارا و٥٠ سنتا من خام رأس غارب الثقيل .

اليونان تنقب عن النفط في بحر ايجه

ذكرت وزارة الصناعة والطاقة والتكنولوجيا اليونانية ان الشركة الوطنية اليونانية للبترول وقعت امس الاول الاتفاق النهائي الذي اصبحت بموجبه شريكا له نفس امتياز الشركات الاجنبية الاربع العاملة في استخراج النفط من شمالي بحر ايجه.

وكان اتفاق ابتدائي قد وقع يوم الثالث من اكتوبر الماضي بين الشركة اليونانية ومجموعة نابكو التي تضم اربع شركات كندية والمانية غربية واميركيتين.

ويتيح هذا الاتفاق تخصيص ١٠ بالمائة من امتياز استغلال حقول النفط الموجودة في برينوس بالقرب من جزيرة تاسوس وفي جنوب كفالا الميناء المواجه لتاسوس للشركة اليونانية. وفي ما يتعلق بامتياز الاستغلال في حقول اخرى فقد حددت نسبة الشركة اليونانية بـ ٢٥ بالمائة.

بريطانيا تجدد اكبر مصانعها لانتاج الامونيا

ذكرت مصادر صناعية في العاصمة البريطانية ان شركة «آي.سي.آي» ستنفق مبلغ ٦٠ مليون جنيه استرليني لانشاء مجمعين لانتاج الامونيا بالقرب من بريستول في اكبر استثمار تقوم به الشركة في بريطانيا منذ عام ١٩٧٨ .

وتبلغ طاقة المصنعين السنوية حوالي ٣٠٠ الف طن من الامونيا، وسيحلان في النهاية محل المصنعين الحاليين الكائنين بالمكان نفسه وبالقدرة الانتاجية نفسها.

وقالت الشركة ان حوالي ٢٠ ـ ٣٠ موظفا سيخسرون وظائفهم في التغيير الجديد ضمن فريق الشركة العامل البالغ عدده ٧٠٠ شخص.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة «اي.سي.آي» ان المصنعين الحاليين انشئا منذ ٢٠ عاما وهما اقدم المجمعات من بين ٧ مصانع امونيا للشركة في المملكة المتحدة واقلها اقتصادا، واضاف ان الهدف الاساسي هو تخفيض التكاليف ولتخفيف مقدار الغاز الطبيعي اللازم لانتاج طن واحد من الامونيا بحوالي الثلث، ورفع من اجمالي استثمار الشركة في بريطانيا في الاسمدة الكيماوية خلال العقد الحالي الى ٤٥٠ مليون جنيه استرليني بالاسعار الحالية.

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

البنوك السويسرية تخفض اسعار الفوائد على ودائع عملائها

● قالت مصادر «كريدت سويس بنك» في زيوريخ ان البنوك السويسرية الرئيسية خفضت اسعار الفوائد على ودائع العملاء لاجل بواقع ١/٤ بالمائة اعتبارا من يوم امس الاول.

وقال البنك، الذي يقوم بدور الناطق باسم البنوك السويسرية الكبرى، ان الودائع ذات الآجال التي تتراوح بين ٣ و٨ اشهر ستحمل فائدة بنسبة ٣ ٣/٤ بالمائة بينما ترتفع النسبة الى ٤ بالمائة في حالة الودائع المحددة باثني عشر شهرا.

«ساميا» يفتتح فرعا في استانبول

● اعلن في الرياض امس الاول ان البنك السعودي الاميركي، (ساميا) الذي يمتلك «سيتي بنك» ٤٠ بالمائة من اسهمه، سيفتتح فرعا جديدا له في استانبول يوم الجمعة المقبل.

اعلن ذلك المدير التنفيذي للبنك وقال ان الفرع سيساعد البنك على تحسين خدماته لعملائه في تركيا.

ويدير «ساميا» فرعا واحدا له في ما وراء البحار في لندن، ويبلغ رأس ماله المدفوع ٣٠٠ مليون ريال.

متاعب مالية تواجه «بنك اميركا كوربوريشن»

● قال محللون مصرفيون في سان فرانسيسكو ان مشاكل القروض التي تواجهها شركة «بنك اميركا كوربوريشن» ستستمر، كما هو متوقع، في التاثير على اداء الشركة خلال الربع الاخير من العام الحالي.

ويتوقع بعض هؤلاء المحللين ان تمنى الشركة بخسائر في هذا الربع الاخير، ولكنهم يشيرون الى ان بيع وحدة «فاينتنس اميركا» التابعة لبنك اميركا يجب ان يساعدها على تحقيق ارباح صافية قليلة في هذه الفترة.

وقال احد هؤلاء المحللين انه يتوقع شطب مبالغ كبيرة من الديون واستمرار ذلك بسرعة كبيرة خلال الربع الحالي من عام ١٩٨٥.

«بريتش بتروليوم» توسع استثماراتها غير النفطية في اندونيسيا

● ذكرت شركة «بريتش بتروليوم» البريطانية انها ستوسع عملياتها وتزيد استثماراتها في اندونيسيا في قطاعات اخرى غير النفط والغاز.

وقال بيتر غازيليت، رئيس مجلس ادارة الشركة الذي يزور اندونيسيا حاليا، انه بموجب الخطط المقترحة، فان الشركة قد تنشىء شركات تضامنية فرعية لتطوير مصادر الفحم والطاقة الشمسية والنقل البحري والكيماويات.

ويذكر ان الشركة افتتحت مؤخرا مكتبا تمثيليا لها في العاصمة الاندونيسية.

اتفاقية تعاون زراعي بين العراق وباكستان

● اعلن في بغداد ان العراق وباكستان سيعملان على زيادة التعاون الزراعي وتبادل الخبرات في هذا القطاع وذلك بمقتضى اتفاقية تم توقيعها في اسلام اباد يوم الاحد الماضي.

وستقوم باكستان بموجب الاتفاقية بتقديم تدريبات للزراعيين العراقيين. وقد وقع الاتفاقية عن الجانب العراقي وزير الزراعة صديق عبداللطيف يونس، ووقعها عن الجانب الباكستاني وزير الزراعة والتعاونيات غازي عبدالحميد.

البنوك الاميركية تناقش مبادرة بيكر حول الديون الدولية

● اجتمع في نيويورك ممثلون عن تسعة مصارف اميركية لمناقشة مسالة انشاء مجموعة استشارية لتنسيق ردود الفعل ومقدار التجاوب تجاه المبادرة التي طرحها وزير الخزانة الاميركية جيمس بيكر والمتعلقة بتسوية ازمة الديون العالمية.

ذكر ذلك متحدث باسم «بنك مورغن غارنتي ترست كومباني» وهو المضيف للاجتماع وقال ان المناقشات لم تكن رسمية ولكنها قد تكون الاولى ضمن سلسلة من المباحثات.

وقال المتحدث باسم البنك ان الهدف من انشاء لجنة المصارف الاستشارية يتلخص في تقديم اسس لتبادل المعلومات ووجهات النظر بين البنوك الاميركية وبين المجموعات المصرفية العالمية.

عمليات التزوير ساهمت في انهيار «اي. اس. ام» الاميركية

● قال اعضاء في لجنة التجارة والطاقة المنبثقة عن مجلس النواب الاميركي ان مجلس ادارة بنك «هوم لون» ووكالات فدرالية اخرى اخفقت في التصرف بسرعة كافية للحيلولة دون تاثير انهيار شركة «اي. اس. ام» لتداول الاوراق المالية الحكومية على مؤسسات الادخار في ولايتي اوهايو وفلوريدا.

وقال رئيس اللجنة «ان عدم مقدرة النظام التشريعي والتنظيمي في التعرف على عمليات التزوير الواسعة لمدة خمس سنوات يعتبر مثار قلق كبير للجنة».

اليابان تلغي احد اصدارات السندات

● ذكرت مصادر وزارة المالية اليابانية ان الوزارة ستعمد على الارجح، الى الغاء اصدار السندات المرتقب في الشهر الحالي والبالغة مدته عشر سنوات بسبب حالة عدم الاستقرار التي اصابت الاسواق الثانوية للسندات مؤخرا.

ويتوقع ان يصدر قرار بهذا الشان اليوم او غدا.

«سيتي كورب» يطرح اصدارا بـ ١٠٠ مليون دولار

● ذكرت مصادر اسواق السندات في لندن ان بنك «سيتي كورب» بصدد اصدار سندات بمبلغ ١٠٠ مليون دولار لمدة ١٢ سنة بسعر قابل للتعديل.

وسيدفع الاصدار فائدة قدرها ٩ ٥/٨ بالمائة سنويا خلال العامين الاول والثاني.

بنك كندي يقترض لتعزيز الثقة بعملياته

● اقترض بنك «كونتيننتال» الكندي مبلغ ١٫٤ بليون دولار كندي ((١٫٠٢ بليون دولار اميركي) من البنك المركزي الكندي، كما عمل ترتيبات للحصول على قروض جاهزة تحت الطلب بمبلغ ١٫٥ بليون دولار كندي من البنوك المحلية الكبرى الستة في كندا.

وقال بنك «كونتيننتال»، وهو سابع اكبر بنك في كندا ان هذه الخطوة «غير عادية» وتهدف الى تعزيز الثقة في البنك بعد انهيار بنكين في كندا في الشهر الماضي.

تسوية مشكلة تحويلات المصريين العاملين في العراق

القاهرة ـ القبس

اعلن الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري امس ان المشكلة الخاصة بتحويلات المصريين العاملين في العراق تم بحثها مع المسؤولين في العراق وسوف تصدر في القريب العاجل القواعد والاجراءات المنظمة لها، حيث تم الاتفاق على ان يتولى بنك الرافدين قبول تحويلات المصرين في العراق وان يتولى كل من بنك الاسكندرية والبنك العربي الافريقي وبنك الرافدين التحويلات من مصر وستتم التحويلات بطريق التلكس فقط وبذلك تكون قد انتهت المشكلات التي كان يواجهها بعض المصريين الذين يحصلون على تحويلاتهم نقدا في العراق عند خروجهم.

وحول المشكلات المالية التي كانت قائمة بين شركة مصر للطيران وشركة الطيران العراقي قال وزير الاقتصاد خلال مؤتمر صحفي عقده امس ان وفدا من شركة الطيران العراقية كان قد زار مصر مؤخرا وقد تم حل جميع المشكلات القائمة بين الشركتين

واضاف وزير الاقتصاد ان التوجه السياسي في كل من مصر والعراق يسير في اتجاه دعم العلاقات التجارية وتنميتها الى اقصى درجة ممكنة بين البلدين، ولذلك تقررت زيادة قيمة الصفقة المتكافئة للعام المقبل من ٥٠ مليون دولار لكل طرف الى ١٠٠ مليون دولار خاصة وان كلا من مصر والعراق يستوردان من الخارج بما قيمته ١٠ الاف مليون دولار سنويا.

واشار وزير الاقتصاد الى انه تم الاتفاق مع المسؤولين العراقيين على ان تستورد مصر الاسمنت من العراق ويتم ذلك عن طريق ميناءي العقبة ونويبع وسوف يتم تنفيذ هذا العقد فورا.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/١١/٦	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧	٣,٦٧٢	٣,٦٥١	٠,٢٩٢	١,٧٥٦	٧,٩٣٢	٢,٠٥٦	٢,١٤١	٠,٦٩٦	٢,٦٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢	—	٩,٧٤٠	٩,٦٨٤	٠,٧٧٥	٤,٦٦٠	٢١,٠٤٠	٥,٤٥٣	٥,٦٧٩	١,٨٤٦	٦,٨٩٦
درهم امارات	٠,٢٧٢	٠,١٠٢	—	٠,٩٩٤	٠,٠٧٩	٠,٤٧٨	٢,١٦٠	٠,٥٥٩	٠,٥٨٣	٠,١٨٩	٠,٧٠٨
ريال سعودي	٠,٢٧٣	٠,١٠٣	١,٠٠٥	—	٠,٠٨٠	٠,٤٨١	٢,١٧٢	٠,٥٦٣	٠,٥٨٦	٠,١٩٠	٠,٧١٢
دينار كويتي	٣,٤١٩	١,٢٨٩	١٢,٥٥٥	١٢,٤٨٤	—	٦,٠٠٧	٢٧,١٢٣	٧,٠٣٠	٧,٣٢٠	٢,٣٨٠	٨,٨٩٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٦٩	٠,٢١٤	٢,٠٩٠	٢,٠٧٨	٠,١٦٦	—	٤,٥١٤	١,١٧٠	١,٢١٨	٠,٣٩٦	١,٤٧٩
فرنك فرنسي	٠,١٢٦	٠,٠٤٧	٠,٤٦٢	٠,٤٦٠	٠,٠٣٦	٠,٢٢١	—	٠,٢٥٩	٠,٢٦٩	٠,٠٨٧	٠,٣٢٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٨٦	٠,١٨٣	١,٧٨٥	١,٧٧٥	٠,١٤٢	٠,٨٥٤	٣,٨٥٨	—	١,٠٤١	٠,٣٣٨	١,٢٦٤
فرنك سويسري	٠,٤٦٧	٠,١٧٦	١,٧١٥	١,٧٠٥	٠,١٣٦	٠,٨٢٠	٣,٧٠٤	٠,٩٦٠	—	٠,٣٢٥	١,٢١٤
جنيه استرليني	١,٤٣٦	٠,٥٤١	٥,٢٧٤	٥,٢٤٤	٠,٤٢٠	٢,٥٢٣	١١,٣٩٣	٢,٩٥٣	٣,٠٧٥	—	٣,٧٣٤
مارك الماني	٠,٣٨٤	٠,١٤٥	١,٤١٢	١,٤٠٤	٠,١١٢	٠,٦٧٥	٣,٠٥٠	٠,٧٩٠	٠,٨٢٣	٠,٢٦٧	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١١/٦

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح شراء	اسعار الافتتاح بيع	اسعار الاغلاق شراء	اسعار الاغلاق بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨,٧٥	٩٩,٣٧٥	٩٨,٧٥	٩٩,٥		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١	١٠١,٥	١٠١	١٠١,٥		
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	آسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٣٧٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٣٧٥		
١٥	اوريكت ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٦٢٥		
١٩	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥		
٢٠	يوروفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥		
٢١	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٦٢٥	١٠٣	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٢٥		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢,٢٥	١٠٣	١٠٢,٢٥		
٢٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥		
٢٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢,٧٥	١٠٢	١٠٢,٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٨٧٥	—	٩٨,٨٧٥	—		
	المجموع الكلي								

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٥/١١/٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	اسعار اليوم الادنى	اسعار اليوم الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق الاقفال	الاقفال السابق التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٥,٧٥٠	٥,٧٠٠	٥,٧٠٠	٢٧٠٠٠	١٥٤٢٠٠	٤	٥,٧٥٠	١١/٥		٥,٧٠٠	٠,٠٥٠-
٢	بنك الخليج	٤,٥٢٠		٤,٥٢٠	٣٠٠٠	١٣٥٦٠	١	٤,٤٦٠	١١/٥		٤,٥٠٠	٠,٠٦٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	٣,٥٤٠	٣,٤٨٠	٣,٥٤٠	١٢٠٠٠	٤٢٠٠٠	٤	٣,٤٦٠	١١/٥		٣,٥٨٠	٠,٠٨٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي	٣,٥٦٠		٣,٥٦٠	٢٠٠٠٠	٧١٢٠٠	١	٣,٦٠٠	١٠/١			٠,٠٤٠-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٩٣٠	١٠/٢٨			
٦	البنك العقاري الكويتي	٣,٠٠٠		٣,٠٠٠	١٨٠٠٠	٥٤٠٠٠	١	٣,٠٠٠	١١/٥	٣,٠٠٠	٢,٦٩٠	
٧	بنك برقان							٣,٠٠٠	١١/٥		٣,٠٠٠	
٨	بيت التمويل الكويتي							٢,٧٢٠	١١/٤	٢,٧٠٠		
	ثانيا : قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							١,٠٠٠	١١/٢			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية الكويتية للاستثمار							١,٠٤٠	١٠/٢٧			
	ثالثا : قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين							٦,٠٠٠	١٠/٥			
١٣	الخليج للتامين											
١٤	الاهلية للتامين							٣,٦٠٠	١٠/١٩			
١٥	وربة للتامين											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت	٣,٤٦٠		٣,٤٦٠	٣٣٠٠٠	١١٤١٨٠	٢	٣,٥٤٠	١١/٤			٠,٠٨٠-
١٧	العقارات المتحدة							١,٦٠٠	١١/٢			
١٨	الوطنية العقارية							١,٤٦٠	١٠/١٤			
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية							٢,٥٠٠	١٠/١٦			
٢٠	الانابيب المعدنية											
٢١	اسمنت الكويت											
٢٢	مخازن وصناعة التبريد											
٢٣	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٤	الخليج للكيبلات	٨,٢٥٠		٨,٢٥٠	٣١٣٥	٢٥٨٦٣	١	٨,٥٠٠	١١/٥			٠,٢٥٠-
٢٥	صناعة الميلامين الكويتية											
٢٦	اطارات الكويت											
٢٧	الكويتية للصناعات الدوائية							٠,٨٠٠	١٠/٦			
٢٨	الكويتية للاستثمار البترولي	١,١٩٠	١,١٨٠	١,١٩٠	١٥٠٠٠	١٧٧٣٠	٤	١,١٧٠	١١/٥	١,١٩٠	١,١٨٠	٠,٠٢٠+
٢٩	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
	سادسا : قطاع الخدمات											
٣٠	النقل البري											
٣١	السينما الكويتية الوطنية											
٣٢	الفنادق الكويتية											
٣٣	المخازن العمومية							٠,٩٠٠	١١/٣		٠,٨٨٠	
٣٤	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)							٠,١٨٢	١٠/٣٠			
٣٥	الهواتف المتنقلة	١,٠١٠	١,٠٠٠	١,٠١٠	١٢٠٠٠	١٢٠٩٠	٤	١,٠٠٠	١١/٥	١,٠٢٠	١,٠١٠	٠,٠١٠+
	سابعا : قطاع الاغذية											
٣٦	نقل وتجارة المواشي	٢,٤٠٠	٢,٣٩٠	٢,٣٩٠	٦٠٠٠	١٤٣٧٠	٢	٢,٤١٠	١١/٥		٢,٣٧٠	٠,٠٢٠-
٣٧	الاسماك الكويتية المتحدة							١,٧٠٠	١٠/٢			
٣٨	الكويتية المتحدة للدواجن							١,٧٠٠	١٠/٣٠			
٣٩	الكويتية للاغذية	٢,٤٩٠		٢,٤٩٠	٣٠٠٠	٧٤٧٠	١	٢,٥٦٠	١١/٥			٠,٠٧٠-
٤٠	المنتجات الزراعية									١,١٠٠		
	المجموع الكلي				١٥٢١٣٥	٥٢٦٦٦٣ د.ك	٢٥					

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/١١/٦	سعر السهم بالدولار
بويغ كوربوريشن	٤٦ ٥/٨
بوردن انك	٤٧
بوروز كوربوريشن	٥٧ ١/٤
داتا جنرال	٤٢ ١/٢
كاتربيلر	٣٦ ١/٤
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٥٩ ٣/٤
كرايزلر	٤١ ١/٨
سيتي كورب	٤٤ ١/٤
كلوريكس	٤٤ ٧/٨
دير اند كومباني	٢٥
ديجيتال ايكويبمنت	١١٧ ٣/٤
دو كيميكال	٣٦ ٥/٨
دوبونت	٦١ ٣/٨
ايستمان كوداك	٤٤ ١/٢
ايكسون	٥٣ ١/٢
فايرستون	١٨ ٣/٤
فلور كوربوريشن	١٤
فوستر ويلر	١١ ١/٨
جنرال اليكتريك	٦١
جنرال موتورز	٦٩ ٣/٤
جنرال داينامكس	٦٤
كوديير	٣٦ ١/٤
هاليبرتون	٣٦ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٣٠ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٦٧ ١/٢
هوليداي ان	٥٣ ١/٢
هوندا موتورز	٥٤ ١/٤
اي بي ام	١٣٣ ٣/٨
اي تي تي	٣٤ ١/٨
جونسون ـ جونسون	٤٧ ١/٢
ليتون اندستريز	٨٢
ماكدونيل دوغلاس	٦٧
مينسوتا ماينغ	٧٩ ٧/٨
جيه بي مورغان	٥٣ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٣٦
اوكسيدنتال بيتي	٣٤ ١/٨
بان اميركان	٨ ١/٢
بيبسي كومباني	٦٥ ١/٤
بولارويد	٣٧ ١/٢
شلومبرغر	٣٤ ١/٢
اس سي ام كوربوريشن	٧٣ ١/٤
سينجر كومباني	٣٨
سوني كوربوريشن	١٨
سكويب	٧٣ ١/٤
سينتكس	٧٤
تيليداين	٢٦٦ ١/٨
تكساسكو	٣٨ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٤٠
اب جونز	١٢٤ ٣/٨
وستنغ هاوس	٤٢ ٣/٤
مؤشر داو	١٣٩٦,٦٧
حجم التعامل بالملايين	١١٩,٣٠

بورصة لندن

١٩٨٥/١١/٥

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر بنس	السعر جنيه
بريتش بتروليوم	٦١	٥
بيتشام	٢٦	٣
بووتر	١٥	٣
امبريال كروب	١٦	٢
اي‌سي‌اي	٧٧	٦
نات وست	٨٤	٦
رانك اورغانيزيشن	٦٩	٤
راكال	٣٠	١
صن اللاينس	٢٦	٥
فيتش لافل	٤٣	٢
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٣٢٠	
بلغ مؤشر الفايننشال تايمز	١٠٧٣,٥	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٨٩٢,٤٠
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٠٧٩,٣
معدل الفايننشال تايمز العام	٦٧٤,٦٣
معدل الداو جونز الصناعي	١٣٩٦,٦٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٩٢,٣٧
حجم التداول في نيويورك	١١٩١٩,٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١١/٥

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فيل ابلي	١٥ ٣/٤	—
٢) اي‌بي‌ام	١٣٣ ٣/٨	+١ ٣/٨
٣) بان أميركان	٨ ١/٢	+١/٢
٤) فيليبس بي	١٣ ١/٨	+١/٤
٥) تيكساس أويل	١٥ ٣/٤	—
٦) ايكسون	٥٣ ١/٢	-٣/٨
٧) أم. اكسبريس	٤٥ ٧/٨	+٣/٤
٨) باك ليز	٢٦ ٣/٨	-٣/٤
٩) ايه. تي. تي	٢١	-٣/٨
١٠) بايتر لاب	١٣ ٣/٨	+٣/٨

أسواق المال العالمية

	الى سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٨ ٥/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٢٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠ ٤١/٦٤
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٧ ١/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١١/١٦

طلقة جديدة من مسلسل مضايقات البنوك الاجنبية للمؤسسات المالية الكويتية

شركة صيرفة كبرى تلجأ للبنك المركزي طلبا «للحماية» من المضايقات في باكستان

كتب عبدالفتاح درويش :

علمت القبس ان واحدة من اكبر شركات الصرافة الكويتية اجبرت على ايقاف تعاملها مع البنك المراسل لها في باكستان بعد ان وصلت المضايقات المتعمدة التي تعرضت لها الشركة من هذا البنك الى درجة الحاق ضرر واضح بها ، حيث عمد هذا البنك وفي موسم الصيف الذي تكثر فيه التحويلات من الكويت الى باكستان الى ايقاف صرف الحوالات والشيكات المسحوبة عليه لصالح زبائن هذه الشركة الكويتية وبدون سابق انذار، بحجة ان السلطات المالية في هذا البلد طلبت من البنك اعادة النظر في ترتيبات الدفع المتفق عليها مع بيوتات المال الكويتية في الوقت الذي استمر فيه بقبول التحويلات والشيكات الصادرة عن شركة صرافة كويتية تربطه معها مصالح خاصة .

وقد لجا هذا البنك الى التملص وافساد اي صيغة حل عرضتها عليه الشركة او حتى الرد على صيغ الحلول المقترحة، والمماطلة مما افقد الشركة عددا كبيرا من زبائنها الذين يقومون بتحويل الاموال الى باكستان مما اضطرها الى قطع علاقتها معه .

وتواجه هذه الشركة صعوبة شديدة في التوصل الى اتفاق تعاون مع بنك اخر في هذا البلد بسبب الاشاعات التي تمس بسمعة المؤسسات المالية الكويتية التي يطلقها ذلك البنك معتمدا على الازمة المالية التي عانت منها احدى شركات الصيرفة المحلية لينجح في هز ثقة البنوك الاخرى في اقامة علاقات مع شركة الصرافة هذه .

وقد احالت شركة الصرافة المحلية وقائع هذه القضية مدعمة بالمستندات والوثائق الكاملة والوافية الى بنك الكويت المركزي وتفيد مصادر مطلعة ان العديد من شركات الصرافة المحلية الاخرى وخاصة الكبيرة منها تتعرض لمضايقات مشابهة من بعض بنوك باكستان والهند .

وتضيف خطوة تعطيل صرف الشيكات بهذه الصورة المكشوفة من حيث افتقادها الى اي مبررات معقولة تطورا شديد الخطورة في مسلسل المضايقات الذي تواجهه شركات الصيرفة من قبل هذه البنوك، خصوصا بعد ان وصل الامر الى حد ترويج الاشاعات غير الصحيحة والمغرضة والتي تمس بالسمعة الطيبة للمؤسسات المالية الكويتية في الخارج .

ومما يجدر ذكره ان شركات الصرافة المحلية تتعرض لمضايقات من قبل البنوك المراسلة لها في باكستان والهند منذ عدة سنوات، تمثلت في تخفيض عدد الافرع المسحوبة عليها الشيكات وطلب ايداع مبالغ مالية تفوق حجم التبادل بين هذه الشركات والبنوك ، وتعطيل وتاخير صرف الشيكات الصادرة عن الشركات المحلية بهدف افقادها زبائنها لصالح شركات اخرى تشارك البنوك المعنية في رأس مالها عبر مظلة المشاركة الادارية .

ويؤكد ان شركات الصرافة المحلية كانت قد تقدمت بطلبات الى البنك المركزي لمعالجة هذا الوضع ودفاعا عن السمعة والمصلحة الوطنية للمؤسسات الكويتية، فيما سبق وعقدت عدة اجتماعات بين المسؤولين في البنك المركزي وهذه الشركات دون ان تسفر عن اتخاذ اي اجراءات عملية حيال هذه القضية .

تفشي ظاهرة الشيكات دون رصيد

كشف مطلعون ماليون وقضائيون النقاب عن تفشي ظاهرة «الشيكات دون رصيد» بشكل ملفت للنظر في الاونة الاخيرة.

وامكن لهؤلاء الذين تحدثوا لـ القبس رصد ارتفاع متسارع في عدد الشكاوى التي باتت ترد الى النيابة العامة وكذلك ازدياد مطرد في عدد احكام الحجوزات القضائية التي باتت تظهر وتنفذ ضد المعنيين.

وتحظى الدعاوى المرفوعة من قبل البنوك الكويتية ضد العديد من العملاء السابقين الذين كانوا مفضلين لديها في وقت سابق .. على نسبة عالية في هذه القضايا الا ان احكام الحجز عادة ماباتت تستثني «السكن الخاص» حيث تمتنع المحكمة بيع المنزل الخاص وذلك لاعتبارات اجتماعية .. وحتى الان لم يمكن رصد طبيعة اصول هذه الشيكات اذ يخشى المراقبون ان يكون بعضها ذا اصول تتعلق بمعاملات اسهم الى جانب قسم كبير منها يعود اصلا لمعاملات تجارية.

«النفط العربي وقضية فلسطين» في دورة الاعلاميين النفطيين

د. يوسف صايغ : السادات أجهض ضغوط الدول النفطية العربية

ضمن محاضرات الدورة الرابعة للاعلاميين النفطيين في اساسيات صناعة النفط والغاز التي تنظمها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» القى الدكتور يوسف صايغ محاضرة امس بعنوان «النفط العربي وقضية فلسطين ـ دراسة في الاحباط».

تطرق د. صايغ في بداية محاضرته الى اهمية النفط كونه كان احد العوامل والمصالح الرئيسية التي جذبت الدول الاستعمارية الاوروبية ومن بعدها الولايات المتحدة الاميركية وشركاتها الكبيرة الى المنطقة العربية، وجذبه في الوقت نفسه انتباه العرب المتفتحين سياسيا، بعد بروز وتعاظم المطامع الصهيونية في فلسطين وقيام اسرائيل، الى امكانيته الكامنة كعامل ضغط سياسي واقتصادي على الدول المغتصبة له والمسيطرة عليه، من اجل خدمة القضية الفلسطينية وحولها الموقف العربي في الصراع العربي الاسرائيلي.

واضاف المحاضر بان التفكير باستخدام النفط كضاغط سياسي توزع حول محورين: تاميم الشركات الاجنبية التي كانت قد استحوذت، بشروط مجحفة، على امتياز انتاج وتصدير النفط والتحكم باسواقه واسعاره، وبمردوده للدول المنتجة، وقطع النفط او حجبه عن الدول الغربية الممالئة لاسرائيل بقوة وبشكل متماد، وبتمازجات من هذين المحورين.

وتمت ممارسة الضغط النفطي بشكل جزئي ومحدود ثلاث مرات: اثناء الهجوم البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على قناة السويس عام ١٩٥٦ في اطار تواطؤ استعماري فاضح، واثناء حرب يونيو عام ١٩٦٧ ، واثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، وكان التركيز في هذه المناسبات على قطع النفط او حجبه عن عدد من الدول الغربية المستوردة اكثر مما كان على التاميم. وفي اختيار مناسبات ممارسة الضغط تكشف نمط مهم جدير بالتسجيل، هو ان الاقدام على هذه الممارسة لم يتم الا في ظروف نضالية قومية.

وتكشفت حقيقة اخرى هي ان ممارسة الضغط لم تستمر طويلا اذ لعبت مصالح الدول العربية المنتجة للنفط الاقتصادية ومواقفها السياسية المتناغمة في الاساس مع الولايات المتحدة، دور الضغط المعاكس الذي كان من شانه اختصار فترة الممارسة دون حدود فترة الحرج. وفي حرب ١٩٧٣ اضيفت الى ذلك مفارقة سياسية هي اجهاض روحية النضال الذي قام به الرئيس السادات نفسه وهو المستفيد من الضغط النفطي، منطلقا من موقف اعتماد لم يكن في موقعه على الولايات المتحدة، اذ حمل الدول النفطية على ايقاف هذا الضغط قبل ان ياتي بنتائج ملموسة وقبل ان تفتر الرغبة العربية في الاستمرار بالضغط.

واضاف د. الصايغ ان تجربة عام ١٩٧٣ كانت الاكثر شمولية وتمت في افضل ظروف في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، ولكنها انتهت بتوليد حالة احباط عربي، لان القدرة الكامنة في الضاغط النفطي استخدمت دون حدودها. ومن ثم تحول الاهتمام خلال

● د. يوسف صايغ

بقية «الحقبة النفطية» ١٩٧٣ ـ ١٩٨١/٨٢ نحو عدد من السياسات الانمائية والدفاعية، قطريا وقوميا، ونحو مبادرات في التعاون الاقتصادي الدولي مع بلدان العالم الثالث، مما اتاح تدفق العائدات النفطية الغزيرة. وكذلك انطلقت فورة استهلاكية منفلتة وتولدت ثروات خيالية عملت معا على تنفيس ارادة النضال. وهكذا سحب النفط من التداول كضاغط سياسي مباشر ليوضع التركيز على المبادرات السياسية والدبلوماسية من اجل دعم الموقف العربي في الصراع العربي الاسرائيلي. غير ان هذه المبادرات ظلت خجولة تتميز بالتصريحات اكثر منها بالمواقف الحقيقية والتصرفات.

وبحلول اوائل الثمانينات ووقوع صناعة النفط في ازمتها الراهنة المتميزة بهبوط الطلب والانتاج والاسعار، وبالتالي العائدات، انتقل العرب من الشعور بالاحباط الى الشعور بالعجز، اذ عُرّي النفط من قدرته على التاثير المباشر بسبب الازمة نفسها وبسبب وقعها على الاقتصادات العربية، مما كبل ايدي اصحاب القرار وحرمهم من القدرة على التحرك الضاغط وهنا ظهرت مفارقة مكشوفة ومؤلمة، فحين كانت اقتصاديات النفط مزدهرة وكانت اهمية النفط في تزايد خلال السبعينات، ازداد التشبث بالمكاسب الناجمة عن تصدير النفط وخفت الحديث عن استخدامه كضاغط سياسي بسبب وزن المصالح العربية المتنامية حول النفط وبفضله، من عامة وخاصة. اما حين تناقصت اهمية النفط لدى وقوع الازمة الراهنة فاصبح الموقف العربي يقول بعدم استخدام النفط كضاغط بسبب عدم جدوى ذلك الاستخدام. وبالنتيجة سحب النفط من التداول لسببين متناقضين في جوهرهما.

واضاف د. صايغ انه في ظروف المرحلة الراهنة يبدو الامل معدوما في العودة الى استخدام النفط كضاغط مباشر في الصراع العربي الاسرائيلي، كما ان الامل يبدو ضعيفا في استخدامه كضاغط غير مباشر عبر دوره كمدخل ومحفز رئيسي في اطلاق الانماء السليم وتدعيم الامن الفاعل ودفع العمل العربي المشترك وهي اقنية ثلاث في مسار قومي ذي قدرة كامنة لا يستهان بها اذا اطلقت من عقالها وتوافرت لها عدة شروط وتطورات ورافقتها تبدلات سياسية واجتماعية واقتصادية معينة، وقامت على قاعدة نضالية صلبة. غير ان توافر هذه الشروط والتطورات والتبدلات لا يحظى باحتمال يذكر خلال المدى الزمني المتوسط (اي خلال بقية الثمانينات) وان كان من الممكن مع التفاؤل الحذر توقع وجود احتمال اكبر خلال بقية المرحلة النفطية الحالية المتوقع امتدادها من ١٩٨١/٨٢ الى اواسط او اواخر التسعينات.

اما الدرس الاساسي والمركزي الذي يمكن استخلاصه من التحليل الوارد في هذه الدراسة، المرتكز بدوره الى التامل مع استقراء التجربة، هو ان النفط لا يمتلك قدرة في ذاته. وبالتالي من الضروري ان ينطلق استخدامه، سواء كان بشكل مباشر او غير مباشر، متى نضجت الظروف لذلك في المدى الزمني المتوسط الى الطويل، من ارادة سياسية ونضالية واضحة وقوية ومصممة، اذا كان لهذا الاستخدام في دعم الموقف والموقع العربي في الصراع العربي الاسرائيلي الذي يتمحور في الجوهر حول قضية فلسطين، ان يتمتع بفاعلية ومصداقيته.

وزير التجارة البريطاني يزور الكويت

يقوم بول شانون، وزير التجارة البريطاني بزيارة للكويت في الفترة من الثاني الى الرابع من ديسمبر المقبل.

وقالت مصادر وزارة التجارة البريطانية ان زيارة الوزير البريطاني للكويت تاتي ضمن جولة له في دول المنطقة تستغرق تسعة ايام، يزور خلالها كذلك كلا من سلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية. واضافت المصادر ان شانون سيلتقي كبار المسؤولين في الدول الثلاث لبحث سبل تعزيز العلاقات التجارية المتبادلة بينهم وبين بريطانيا.

واشار المصدر الى انه سيسعى بشكل خاص الى بحث زيادة الصادرات البريطانية الى تلك الدول ومعرفة فرص الاستثمار المتاحة امام التجارة البريطانية فيها.

وستكون الزيارة ثاني زيارة يقوم بها الوزير البريطاني للكويت بعد زيارة في شهر نوفمبر عام ١٩٨٣ .

■ تقرير القبس المالي ■

اليابان أعلنت حرب تخفيض الدولار الى ٢٠٠ ين

انخفض سعر صرف الدولار الاميركي الى ادنى معدل له منذ اربع سنوات في طوكيو امس حيث انخفض الى ٢٠٥,٩٥ ينات يابانية وسط تداول نشط تحرك المستثمرون خلاله لبيع كميات كبيرة من الدولارات تحسبا لمزيد من الضغط بعد ان اكد حاكم بنك اليابان المركزي انه لن يسمح بانتعاش الدولار مقابل الين وسيعمل ما في وسعه لتقوية الين مقابل الدولار، واضاف في حديثه للصحافيين ان الدول الخمس الصناعية لن تلغي اتفاقها القاضي بتخفيض سعر الدولار وستستمر في التنسيق بينها، ورفض حاكم بنك اليابان المركزي انه برغم تحديد حد معين لسعر صرف الدولار مقابل الين او تحديد وسائل تدخل البنك المركزي، الا انه اكد انه سيتدخل بالطرق المناسبة والكفيلة بتحقيق الهدف، وهو تقوية الين مقابل الدولار الاميركي .

وقد دفعت هذه التصريحات بالمحللين الماليين التنبؤ بهبوط سعر صرف الدولار الى ٢٠٠ ين، فيما رجح عدد من المتداولين في بورصة طوكيو ان يكون سعر ٢٠٠ ين لكل دولار هو الحد المقبول من بنك اليابان المركزي لان انخفاض الدولار لاكثر من هذا المستوى سيلحق خسائر شديدة بالاقتصاد الياباني .

وفي لندن استفاد الدولار من عمليات جني الارباح والتغطيات قصيرة الاجل بعد فترة قصيرة من بدء التداول، فيما بقي الجنيه الاسترليني ضعيفا اذ انخفض الى ١,٤٣٤٥ دولار عند الظهر بالمقارنة مع ١,٤٣٩٠ دولار عند بدء التداول عندما كانت الاسواق في حاجة الى دولارات نظرا لزيادة الطلب التجاري على العملة الاميركية، وهو السبب الذي رجحه المتداولون لعدم حدوث هبوط شديد في الدولار تاثرا بسوق طوكيو .

وفي فرانكفورت بلغ سعر صرف الدولار ٢,٦٠ مارك الماني عند بدء التداول امس، فيما استفاد المارك بشكل ملحوظ من انخفاض الدولار في اسواق اليابان .

وقال المتداولون ان الحذر يسود الاسواق من محاولة رفع سعر صرف الدولار على ضوء هذا الموقف الحازم في اليابان وقد انخفض سعر صرف الدولار الى ما دون الحاجز النفسي ليصل الى ٢,٥٩٩٠ مارك الماني اثناء التداول امس بالمقارنة مع ٢,٦٠٣٥ مارك الماني امس الاول .

وامتنع البنك المركزي الياباني عن التدخل في الاسواق امس، فيما اوضح اوتوفول رئيس البنك المركزي الالماني بانه لن يدفع اسعار الفوائد في المانيا كما فعلت اليابان، فيما تكهن محللون بان يكون البنك المركزي الالماني مسرورا بسوق الصرف الحالي للدولار .

وفي زيوريخ انخفض سعر صرف الدولار الى ٢,١٣٨٣ فرنك سويسري امس مقارنة مع ٢,١٤٤ فرنك سويسري في نيويورك الليلة قبل الماضية متاثرا بما حدث في طوكيو .

وفي باريس انخفض سعر صرف الدولار الى ٧,٩٢٠٠ فرنكات فرنسية امس بالمقارنة مع ٧,٩٥٢٠ فرنكات امس الاول، وقد كسب الدولار بعض القوة اثناء عمليات التداول .

وفي طوكيو واصل الدولار الاميركي هبوطه مقابل الين الياباني في سوق تبادل العملات صباح امس حيث بلغ اقفال الليلة قبل الماضية .

وكان هذا ادنى سعر للدولار منذ ١٠ مارس ١٩٨١ عندما بلغ ٢٠٥,٧٥ ينات .

وفي تداول معتدل بلغ الحجم الفوري ٢٤٠٤ ملايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٣٠٧٧ مليون دولار .

وعقب انزلاق الدولار في سيدني افتتح سعر صرفه بمقدار ٢٠٦,٥٥ ينات واستمر في انجرافه لاسفل بواقع بيع البيوتات التجارية الكبرى والمصدرين .

وقال متداولون ان موقف بنك اليابان لتخفيض قيمة الدولار مازال له وزن كبير على سيكولوجية السوق، وذكروا ان الاتجاه الراهن لتضييق الفجوة بين اسعار الفوائد الاميركية واليابانية سوف لايدوم طويلا لان الحكومة الاميركية ستواصل عرض سندات حكومية لتعويض العجز الفيدرالي فيما تواصل الاموال الاجنبية التدفق في السوق الاميركية .

وفي اسواق السبائك كان سعر الذهب شبه ثابت في زيوريخ حيث بلغ سعر الاونصة ٣٢٤,٩٠ دولارا امس بالمقارنة مع ٣٢٥,٢٠ دولارا للاونصة امس الاول .

وفي لندن بلغ سعر اونصة الذهب ٣٢٤,٨٥ دولارا امس .

تجربة «اوابك» في الاعلام البترولي

شارك مدير ادارة الاعلام والعلاقات الدولية في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، الدكتور اسامة الجمالي في محاضرات الدورة الرابعة لاساسيات صناعة النفط والغاز للاعلاميين النفطيين تقيمها اوابك في مقرها، وذلك بمحاضرة بعنوان : الاعلام البترولي : تجربة منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول .

عرف المحاضر الاعلام بمعناه الواسع بانه «نقل المعلومات المتعلقة بكل ما يخص الادراك بمختلف الوسائل المتاحة لذلك». ثم انتقل الى الاعلام النفطي وزيادة اهميته في السبعينات، وقارن بين اعلام «اوبك» من حيث توجهه لقضايا الاسعار والانتاج، واعلام «اوابك» من حيث النظرة الى جميع مصادر الطاقة بما فيها النفط، وضرورة تنويع هيكل الاقتصاد العربي، والاهتمام بمسالة ترشيد استهلاك الطاقة .

وتناول الدكتور الجمالي كذلك توجهات اعلام «اوابك» على الصعيد العربي، وباتجاه الدول الصناعية، والدول النامية، وتحدث عن الناحية الشمولية للوطن العربي في توجهات المنظمة من خلال مؤتمر الطاقة العربي .

الصقر استقبل السفير الكوري





● عبدالعزيز الصقر

استقبل عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس سفير كوريا الجنوبية شونغ سانغ بارك لدى دولة الكويت يرافقه المستشار التجاري لدى السفارة وقد بحث الجانبان العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت وكوريا الجنوبية وسبل تدعيمها وتطويرها في جميع المجالات.

تدعيم التعاون الزراعي بين الكويت وتونس

اتفقت الكويت وتونس على تدعيم التعاون بينهما في المجال الزراعي وتطوير العمل البيطري والاستفادة من خبرات البيطريين لديهما في مجال تربية الخيول العربية الاصيلة.

وصرح مصدر مسؤول بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية امس ان هذا الاتفاق جاء في اجتماع عقد قبل يومين بين مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح ووفد من الاطباء البيطريين التونسيين.

واضاف المصدر ان الوفد التونسي الذي زار الكويت خلال هذا الاسبوع يضم مدير عام الانتاج الحيواني بكلية الطب الدكتور عبدالقادر الحساني، ومدير عام الاصطبلات القومية الدكتور حسني خالد ومدير عام شركة سباق الخيل الدكتور الهادي صاحب الطابع.

نفط عراقي للهند عبر خط سعودي

صرح مصدر مسؤول في مؤسسة النفط الهندية امس بان العراق يزود الهند بما يبلغ ٥٠,٠٠٠ برميل من النفط الخام يوميا باستخدام خط انابيب سعودي.

وقال المصدر «لرويتر» ان استخدام الخط بدأ في اول اكتوبر الماضي، وذكر انه يجري شحن النفط بالناقلات من ميناء سعودي وان ذلك سيقلل تكاليف الشحن، واشار الى ان الخام العراقي كان يشحن من قبل عن طريق ميناء على البحر المتوسط، ولم يذكر اي تفاصيل اخرى.

جاسم الخرافي :

مخزونات غذائية استراتيجية في جميع دول التعاون

اعرب جاسم محمد الخرافي وزير المالية والاقتصاد عن تفاؤله بالنتائج التي ستصدر عن مؤتمر القمة السادسة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتم اعماله في مسقط في وقت لاحق امس .

واكد الوزير الخرافي في تصريح نشرته امس صحيفة «عمان» العمانية ان الحوار الدائم بين المسؤولين في دول المجلس يجعلنا متفائلين بمسيرة التعاون الخليجي كما يجعلنا نشعر بالفعل باننا نتجه نحو ربط مصالح المنطقة ، واشار الى ان الموضوعات الاقتصادية المعروضة على جدول اعمال قادة دول مجلس التعاون سبق وان ناقشتها اللجنة الوزارية المالية وان هناك تصورا شاملا حول هذه الموضوعات .

وردا على سؤال حول المخزون الغذائي الاستراتيجي قال الخرافي ان رأينا في اللجنة الوزارية المالية ان يكون هناك تنسيق بين دولنا حول هذا الموضوع، بحيث يقام المخزون في كل دولة على حدة حتى لاتكون هناك تكاليف اضافية .

وفي رده على سؤال حول العملة

● جاسم الخرافي

الخليجية الموحدة، اوضح الخرافي ان ما يميز التعاون الخليجي هو انه يسير في الاتجاه الصحيح، وهو التوجه نحو توحيد وتنظيم المجالات الاقتصادية وابراز ما يمكن ان يفيد المواطن الخليجي . وقال ان العمل الاقتصادي باعتباره من اساسيات العمل التعاوني، فانه يتطلب منا الحرص على ربط هذه المصالح المشتركة بين دول منطقة الخليج .

دراسة تنفيذ المرحلة الثانية لانبوب النفط العراقي عبر السعودية

يقوم وكيل وزارة النفط، رئيس شركة النفط الوطنية العراقية عصام عبد الرحيم بزيارة للسعودية تستغرق خمسة ايام.

وقال عبد الرحيم انه سيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في وزارة النفط والثروة المعدنية السعودية حول تنفيذ المرحلة الثانية لانبوب النفط الخام العراقي المار عبر الاراضي السعودية الى البحر الاحمر، وذكر ان اعمال تهيئة التصاميم ووثائق المناقصة الخاصة بالمشروع ستنتهي قريبا.

وقال عبد الرحيم ان الاجهزة الفنية في البلدين تواصل مشاوراتها بشان تنفيذ المرحلة المذكورة من المشروع والذي سيرفع الطاقة التصديرية للعراق من ٥٠٠ الف برميل يوميا الى ١,٦ مليون برميل يوميا من خلال مد خط مواز لخط انبوب النفط السعودي من نقطة انتهاء خط المرحلة الاولى الى ميناء التصدير على البحر الاحمر قرب ميناء ينبع.

١٩٨٦ ... عام التقلب في اسواق البن

صرح برا كانون، رئيس المنظمة الافريقية للبن ان الدول الافريقية ستستطيع بلوغ حصصها الانتاجية خلال الدورة الزراعية ١٩٨٥/١٩٨٦.

واعرب برا كانون، الذي يشغل منصب وزير الزراعة والمصادر المائية والغابات في ساحل العاج، عن تفاؤله بشان الدورة المقبلة لزراعة البن في بلاده مستندا الى منسوب الامطار المطمئن.

وتجدر الاشارة الى ان افريقيا تنتج ٣٠ بالمائة من اجمالي الانتاج العالمي للبن، وان انتاج ساحل العاج، التي تحتل المركز الثالث بين الدول المنتجة للبن، بلغ ٣٠٠ الف طن في الدورة الزراعية السابقة.

وتحدث برا كانون عن انخفاض حجم الصادرات بالنسبة الى الحصص المقررة للدول المنتجة، وعن بيع البن للدول غير الاعضاء في الاتفاقية الدولية للبن، وموقف الولايات المتحدة ازاء هذه المشاكل، وتحدث كذلك عن ضعف السوق الناجم عن الجفاف الذي تعرضت له البرازيل وعن فروق الاسعار بين الدول الافريقية والدول الاخرى المنتجة للبن.

واشار برا كانون الى ان عام ١٩٨٥/١٩٨٦ لن يكون مستقرا، واكد على رغبة الدول الافريقية في ايجاد حل لادارة وتطبيق الاتفاقية بصورة افضل.

لايف ١٠٠ Life 100

جهاز الضغط الالكتروني

يصنع معظم الأطباء بفحص ضغط الدم دورياً والاستمرار في مراقبة الضغط يومياً.

لايف ١٠٠: يوفر لك الثقة في الذهاب إلى الطبيب.

دقيق جداً... سهل الاستعمال يظهر على اللوحة الرقمية النبض والضغط والأرقام. يعمل على الكهرباء والبطارية.

الوكيل: مؤسسة صفوان للتجارة والمقاولات

يطلب من: صيدلية الشفاء ٥٦١١٠١٣ — صيدلية الجهرة ٤٤٢٢٢٦٨

تنزيلات من ٢ حتى ٢١/١١/٨٥
معرض الرقة
للأثاث والمفروشات

على جميع الأثاث والمفروشات

سعر المتر الطولي للسجاد ٣ د.ك فقط

معرض الرقة للأثاث والمفروشات — حولي — شارع تونس — تلفون: ٢٥٥٤٤٦١/٢٥٥٤٤٦٠

تنزيلات من ٢ حتى ٢١/١١/٨٥
المعرض العالمي
للأثاث والمفروشات

على جميع الأثاث والمفروشات

غرفة نوم مجوز مع خزانة ٥ أبواب ١٦٠ د.ك فقط

المعرض العالمي للأثاث والمفروشات — حولي — شارع تونس — عمارة بوربيع — بجانب محطة البنزين — ت/ ٢٥٥٥٤٩٦ — ٢٥٤٠٥١٥ — ٢٥٤٠١٩٦

تحذير

ترك المدعو/ ابراهيم علي المسلماني — سوري الجنسية — عمله وهو لا يزال بكفالتنا وجواز سفره بحوزتنا — لذا نحذر من التستر عليه أو استخدامه — ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بهاتف: ٨٤٥٤٧٤ — ٨١٦٤٧٤

للبيع

لدينا كميات من الفلين البرتغالي سماكة ٥ سم و ٤ سم ومواد ملينة للخرسانة

PLASTICISER CURING COMPOUND

بأسعار ملائمة — للاستفسار يرجى الاتصال تلفون: ٢٤٢٤٤٤٨ — ٢٤٢٤٥٩٣ — ٢٤٢٣٠١٠/١٩

مطلوب لشركة مقاولات

- مهندس طرق ومجاري — خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات.
- مراقب أعمال خرساني — خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
- مراقب أعمال طرق ومجاري — خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.

لمزيد من المعلومات الاتصال تليفون: ٧٣٣٤٧٨ أثناء الدوام الرسمي من ٨ — ١٢ صباحاً ومن ٤ — ٧ مساءً

تعلن
شركة لوكسر التجارية — الفروانية

عن تنزيلاتها الكبرى على جميع الأجهزة الكهربائية

الفروانية — الشارع الرئيسي ت/ ٧١٠٨٦٠

العباسية — شارع السوق القديم ت/ ٧١١٢٠٣

الشهاب
مؤسسة فريد شهاب للساعات

تنزيلات كبرى على كافة أنواع الساعات (السويسرية والعالمية)

سوق المباركية — خلف مخفر الصالحية — محل رقم ١٧ — دور أرضي

تلفون ٢٤٦٩٤٢٩ — ت/ ١٤٦/٨٥

الآن الجبنة النابلسية الـتركية بينار

تباع فقط في معرض بينار للألبان التركية — الشويخ / تلفون: ٨٤٨٠٣٢ — ٨٤٥٩٩٠

سعر التنكة ٥ كيلو صافي ب ٥ دنانير — يالاش

اغتنموا الفرصة

الوكلاء والموزعون: مؤسسة موارد الخليج التجارية

تلفون/ ٨٣٣٦٧٧

سيارات للبيع بحالة جيدة جداً

١ — جيب تويوتا لاند كروزر طراز ٨٥ العدد ٢٥.

٢ — جيب تويوتا لاند كروزر طراز ٨١ العدد ١٥.

البيع نقداً أو بالأقساط المريحة

المراجعة: الشويخ — دوار شبرة الخضار — خلف سوق الخليج المركزي.

تلفون: ٨١٦٣٩٥ — ٨١٢١٢٠

مؤسسة عبد علي رحيم

مؤسسة دار البرادي

وصلت أحدث موديلات البرادي والتنجيد

كاتالوج ٨٦ — السالمية — سوق راشد

تلفون: ٥٦٣٧٩٣٠ — ٥٦٢٢٤٤٣

للايجار

- فلل مكيفة مركزياً دور واحد ودورين بجميع المواصفات مع ملحق وحديقة وتليفون.
- أدوار من فلل/ من ٢، ٣، ٤ غرف نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ — تكييف مركزي.
- شقق من ٢، ٣ غرف نوم وصالة وصالون، مكيفة مركزياً.

ت/ ٢٤٢٩٩٣٢ ٢٤٢٩٩٣٦

مؤسسة انترناشيونال

اسم لامع في صيانة التكييف المركزي

خدمة ٢٤ ساعة — اشتراك سنوي ٣ دنانير للطن الواحد / تلفون ٨٤٦١٤٣

شارع البنوك — الشويخ الصناعية

مطلوب

مختبر السالمية بحاجة الى فنية مختبر

لديها خبرة في الهيماتولوجي والبيوكمستري — الاتصال ت/ ٥٧١٤٠٤٣

معرض القصور للطيور وأسماك الزينة

وصلت اليوم كاسكو أفريقي فروخ

كاسكو جاردينيا أخضر (نوع نادر)

حوض سمك دلال أبيض مع الفلتر والقطن والحصى والموز والموزع والطعام والصور الخلفية فقط ٨ دنانير.

حولي — شارع المثنى — مقابل سينما الاندلس — قرب منتخب النصر ت/ ٢٥٤٠٠٢٧

تصليح كافة السيارات الألمانية

الميكانيك / كهرباء السيارات / الحدادة والصبغ

Sun

كراج إكسبرس

تليفون: 847870 — 847918

منطقة الشويخ الصناعية

للبيع

شخص أمريكي يرغب ببيع سيارة بويك الكترا سوداء اللون — بارك افنيو — موديل ٨٥ وضمانة من الوكالة ٩٠٠٠ كيلو — جميع الكماليات — تأمين شامل حتى ١٩٨٨. للاتصال ت/ ٢٤٦١٨٢٢ — صباحاً — ٥٣٣٠٤٨٧ مساءً

مطلوب

سكرتيرة داوم كامل تجيد الطباعة عربي

ت/ ٨١١٠٠٢ — ٨١٩٥٠١

شركة للبيع

شركة قطع غيار سيارات أمريكية وزينة تقع في الشرق — شارع خالد بن الوليد البيع مع محتويات المحل أو بدونها وكذلك الاجازة

المراجعة ت/ ٢٤٢٠٢٤٠ — ٢٤٤٥٢١٣

للايجار

سرداب بالعديلية — قطعة ١ شارع ١٣ منزل ١٧ — مساحته ١٠٠٠ متر مربع — المراجعة ت/ ٢٥١١٣٢٨

مطلوب سكرتيرة

ت/ ٢٤٢٩٨٠٧

مؤسسة أضواء الناصر الكهربائية

ت/ ٢٥٦٤٢١٥ / ٧٤٣٣٢٧

UHF VHF

ايريال الكويت ابتداء من ١٥ دينار

تركيب ايريال UHF للخليج

صيانة الفيديو والتلفزيون

الدورات الدراسية الجديدة والمتنوعة للعام الدراسي ٨٥/٨٦
معهد سقراط الثقافي

يقدم دوراته المتنوعة في: —

١ — دورة جديدة مكثفة في أعمال السكرتاريا وتشمل المقررات التالية:

— المراسلات التجارية باللغة الانجليزية (مع تدريبات عملية).

— اختزال (انجليزي + عربي)

— اللغة الانجليزية (محادثة تجاري).

— التلكس.

— الطباعة عربي + انجليزي (عادي + كهرباء + الكترونيك).

— معالجة الكلمات.

٢ — دورة حديثة في المحاسبة العامة وتشمل:

أ — مسك الدفاتر التجارية والجرد والميزانية العمومية.

ب — تدقيق الحسابات ومراجعتها (حسابات الشركات والمراقبة المالية).

٣ — دورات جديدة في العلوم المصرفية وأعمال البنوك وادارتها.

٤ — دورة جديدة في فن التفصيل والخياطة (نظري وعملي)

الدوام من ٨ — ١٢ صباحاً ومن ٤ — ٩ مساءً

حولي — شارع ابن خلدون — قرب دوار شارع تونس — المواصلات متوفرة

تلفون: ٢٥٦١٤٩٠ — ص.ب: ٦٧٣٤ حولي

موافقة رقم ٢٠٣

فرصة لا تعوض

ثلاجات ومكيفات أمانا الأمريكية الجديدة بأسعار مناسبة جداً — الري خلف اسفنج البغلي — الشارع الثاني — مقابل الأسماك الكويتية

ت/ ٧٤٦٧٩١

مطلوب

وبسعر مناسب

رخصة سفريات داخل المدينة — ت/ ٢٤٢٧٣٢٩ من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٥ مساءً — الاتصال بالسيد / حيدر

٤٠٠ دينار حفلة عرس

بيت شعر / طباخين / سجاد / مساند / تنكر ماء / زينة «أبيض واصفر» مقهوي / شبك غنم — لدينا تصوير فيديو وكراسي ومسارح / درام ماء للثلج.

لدى شركة القصور الذهبية للأفراح

ت/ ٣٩٢٤٧٨٨ / ٣٩٢٧٩٠١ علي عبدالله

تركيب مظلات شمسية ومواقف سيارات

بإدارة محمود حسن

تلفون: ٢٥٤٢٢٦٨

مهندس يطلب عملا

مهندس مدني حديث التخرج من إحدى الجامعات الأمريكية ولديه اجازة قيادة — المراجعة ت/ ٢٥٤٢٨٥٦ — ٢٥٥٤١٢٧ — فؤاد

للبيع

يوجد لدينا ملابس ستوك نسائية متنوعة

المراجعة/ ت ٢٤٥٠٤٧٥

للبيع

شقة بالسالمية بجوار مستشفى المواساة على البحر/ ثلاث غرف نوم وصالة وصالون — سنترال — مؤثثة بالكامل فرش أمريكي — الايجار الجديد ٣٠٠ د.ك لأعلى سعر — للمراجعة ت/ ٥٧٤٢٢١١ — ٥٧٢٠٠٨١ — طلعت

شقة للبيع

بمنطقة الشعب — ٣ غرف وصالة وصالون ٢ حمام — تكييف مركزي — بالتلفون والأثاث والأجهزة الكهربائية — الايجار الجديد ٣٠٠ دينار — الاتصال ت/ ٢٥٤٦٨٦٣

مطلوب

فلل وأدوار من فلل وشقق للايجار

ت/ ٢٤٣٤٢٨٠ — ٢٤٦٢٤١٩

مطلوب

فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية

المراجعة: ٥٣١٦٢٢٤ — ٥٣١٦٦٩٥

للايجار بسعر مغرٍ

فلل وأدوار من فلل — مفروشة وغير مفروشة — بجميع المناطق — المراجعة ت/ ٢٤٦٨٣٨٠ — ٢٤٦٩١٩١

بشت البغلي

انتاج شركة البغلي للنسيج (صبحان الصناعية)

متوفر في جميع محلات سوق الزل والبشوت

٢٤٤٧٨٤٤

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية العالمية - ٢٤٣١٠٨٠ - شارع فهد السالم - بناية الجندول.

■ الكويت : صيدلية الرازي - شارع جابر المبارك - دوار سينما الحمراء.

■ حولي والنقرة : صيدلية زينة - النقرة - شارع ابن خلدون.

■ السالمية والرميثية : صيدلية النهضة - ٥٦١٣٣٣٢ - شارع بغداد.

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الشيبة - ٣٩١١٢٣٨ - الفحيحيل - عمارة ورثة الشيخ احمد الجابر.

■ جليب الشيوخ : صيدلية النمران - ٧١٨٠٨٧ - مقابل مدرسة جليب الشيوخ المتوسطة.

■ الجهراء : صيدلية النور - شارع المطافيء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٨٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٠٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠١ - ٨٤٢١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢٢
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارىء

• المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
• الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
• الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
• خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
• جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
• حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
• السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١١٣٠
• القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
• الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
• فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
• انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٢٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٤٢٧٠٢٣/٢٥٨

مكافحة الكلاب الضالة
٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
• الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
• السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
• حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
• الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
• الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
• الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
• فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٧٩٠١٦٦/٤٤

التنزيلات غير المرخصة

ما حجة القائمين بها وكم هي لصالح المستهلك ؟



● عيسى محمود عيسى ● كمال محمد علي ● فضل مصطفى ● وليد الموسى ● ماجد عبدالله عودة

كتب فهد الشمري:

وليد الموسى بائع احذية لم يشارك بالتنزيلات ولكن جميع مع في محله يوحي بوجود تنزيلات.. ترى ما هو المانع الذي يمنع وليد من المشاركة القانونية؟.. سالته عن ذلك فاجاب:

- ولماذا التنزيلات.. نحن لانتبع هذه الطريقة لان اسعارنا بطبيعة الحال رخيصة وهامش الربح فيها اقل مما تحدده الوزارة للتنزيلات

● لكنك في هذه الايام تقوم بما يشبه التنزيلات من حيث عرض الاسعار بطريقة ملفتة.

- لان موسم التنزيلات شامل في الاسواق فاننا نجري خصما على الاحذية عن الاسعار المعتادة.

● اذن تنزيلات فلم لاتكون قانونية ؟

- لان التنزيلات الحاصلة ماهي الا خداع للمشترين.

وفي شركة استيراد وتصدير نلتقي فضل مصطفى البائع في معرض الساعات التابع للشركة نساله:

● هل في هذا المحل تنزيلات ؟

- اسعار الساعات اقل مما هي عليه بنسبة ٣٠ بالمائة.

● تنزيلات ؟

- ....

● وما هو سبب عدم دخول التنزيلات من بابها الرسمي ؟

- عندنا خصم ٣٠ بالمائة وماذا يريد المستهلك اكثر من هذه النسبة.. اما عن عدم الدخول رسميا في موسم التنزيلات فيرجع الى ان وزارة التجارة لم تسمح لنا بالاشتراك في هذه التنزيلات ربما لان محلاتنا ليست في مستوى المعارض الكبيرة.

● ولم تتعمد اعطاء الخصم في وقت التنزيلات بالذات ؟

- لان شركات توزيع الساعات المعلنة عن تنزيلاتها تعطينا خصما فنقوم نحن بدورنا بـعطاء هـذا الخصم للزبون.

● وعندك بعض الساعات ليست مما هو في التنزيلات عند وكيلها التجاري ؟

- هذه نعطي عليها خصما بفضل النسبة الجيدة التي يمنحنا اياها الوكيل انها نسبة تخفيض حقيقية وليست مثل نسبة بعض محلات التنزيلات نسبة وهمية.

اما مدير المبيعات في مؤسسة تجارية للاجهزة الالكترونية والكهربائية ماجد عبدالله عودة فيضع الحق على القانون

● واضح انكم تبيعون باسعار استثنائية وواضح كذلك انكم غير مشاركين بالتنزيلات مشاركة صحيحة وتامة فما هو السبب ؟

- اسعارنا هي هي اسعار التنزيلات فنحن موزعون نشتري من الشركات المستوردة ونبيع باسعارها المقررة للتجزئة في الايام العادية وفي ايام التنزيلات. وهكذا فنحن لانستطيع ان نشترك اشتراكا فعليا.. لكن ما الفرق ؟.. اسعارنا هي نفس الاسعار فالاجهزة الكهربائية معروفة الانواع والاسعار موحدة حتى في ايام التنزيلات والوكلاء يجعلون زبائنهم يبيعون باسعارهم في ايام التنزيلات. باسعار قريبة من اسعارهم وليست هي نفسها انما قريبة منها.

● ان ما قلته صحيح ولاجدال فيه ولكنك لم ترد عن السؤال الاصلي: لماذا لا تشارك في التنزيلات مشاركة صريحة ؟

- القانون يشكل عقبات امامنا فيحول دون اشتراكنا في التنزيلات.

● وما هي المادة التي تعيق المشاركة ؟

- الشروط الكثيرة.

وفي محل مجاور يتعاطى ذات التجارة اجهزة كهربائية والكترونية وترتفع على باب المحل لافتة «تنزيلات» يحدثنا مدير المعرض عيسى محمد عيسى عن كيفية المواءمة بين واقع تجارة التجزئة واسعار الوكلاء المستوردين وايضا عن الترخيص القانوني ومستلزماته فيقول:

- الموزعون الرئيسيون وافقوا على ان اجري تنزيلات خاصة وانهم مشاركون بها في معارضهم. واسعارنا سواء المحددة من قبل الوكيل او غير المحددة جميعها متناسقة مع اسعار المعارض التابعة للشركات الرئيسية في السوق.

● وعن السبب في عدم مشاركة البعض ماذا تقول ؟

- اقول لعل السبب ان عليها التقدم بطلب الى وزارة المالية والاقتصاد قبل مدة.. انا مثلا قدمت الطلب قبل ثلاثة اشهر. ثم ان الوزارة سوف تحقق في الاسعار وتدرس الفواتير وقد يكون لها اعتراض على بعض الاسعار والكشف على المحل ايضا يتم بدقة تامة. ولان التنزيلات حقيقية مائة بالمائة فليس كل واحد مستعدا لهذه القيود.

● وكيف قبلتها انت ؟

- لكي يقنع المستهلك فالتنزيلات المرخصة تعني الثقة بالاسعار المخفضة لاكثرية الناس.

محل بائع النوفوتية كمال محمد علي لم يشارك بتنزيلات نوفمبر ولا التي قبلها ولا قبل ذلك ايضا..! ترى ما هو موقفه من التنزيلات ؟.. لاعرف شيئا عن التنزيلات كما يراها الغير سالته:

● لا اراك مهتما بموسم التنزيلات فهل من سبب ؟

- بالنسبة للبائع سعر التنزيلات افضل وبالنسبة للمشتري السعر قبل التنزيلات هو الافضل ومع الاسف هناك من يتوهم بان من لم يشارك بالتنزيلات اسعاره غالية ولهذا السبب تتاثر المبيعات في موسم التنزيلات بدرجة كبيرة.

● وما يمنعك من عمل تنزيلات ؟

- هناك في السوق وفي كل مرة تجرى فيها تنزيلات يتدخل بعض اصحاب المحلات بطريقة مخادعة فيضعون الملصقات الجديدة فيتوهم معظم الناس ان في المحل تنزيلات وتكون الحقيقة لاشيء.. لذلك تضيع ويضيع المستهلك في ايام التنزيلات. ولهذا السبب افضل عدم دخول هذا الموسم.





● كتابة السعر تجذب الزبون

● بيع الاحذية من دون تنزيلات

في منزل الاسرة المستقبلي صاحب الكلمة الاولى التلفزيون

تتزايد مبيعات اجهزة التلفزيون في صورة كبيرة، وتقدر هذه بـ ٢٠ مليون جهاز في عام ١٩٨٣، ويعزو الكثيرون هذه الفورة الى «ثورة الفيديو» اذ توفر اجهزة امثال مسجلات الفيديو كاسيت التي تسجل برامج تلفزيونية لمشاهدتها في وقت لاحق وكاميرات الفيديو التي تصور افلاما تعرض على شاشات التلفزيون في البيت والفيديو ديسك الذي يعمل نفس ما يعمله الفيديو كاسيت انما بواسطة اسطوانة واجهزة الكمبيوتر المنزلية واجهزة الستيريو لتكبير الصوت وتنقيته.

وقد جاء في تحقيق كتبته كاتي ريبيلو في صحيفة «يو. اس. اي توادي» ان اجهزة التلفزيون ستصبح عقول وعيون شبكة من معدات واجهزة سمعية بصرية واجهزة كمبيوتر لا تؤمن للناس صورا واضحة واستخداما للمعلومات التي تتوفر في المكتبات وحسب، بل تضيء لهم الانوار ايضا وتدير مفتاح جهاز الحرارة وتفتح باب المرآب كذلك.

ويقول ريتشارد وليمز من شركة اجهزة كهربائية ان اجهزة التلفزيون ستعمل، بمساعدة شريحة كمبيوتر (تشيب) على «ادارة البيت» في ما خص الامور الالكترونية على الاقل ولقد بدا بعض ذلك الان. ولكن كل ذلك يمكن توفره في منزل المستهلك في غضون سنتين.

ويقول انطوني بيرابيلي المدير العام لشركة كهربائية لصنع المعدات الالكترونية «ان دخول التلفزيون الملون الى السوق هو الامر الوحيد الذي يوازي الاثارة الموجودة اليوم والتي ستتوفر في المستقبل.

ويبدو ان المستهلكين مستعدون لاستخدام اجهزة التلفزيون ذات التقنية المتطورة وكل الالكترونيات التي تتفرع عنها ويحول البعض الان غرف الجلوس في منازلهم الى غرف لاجهزة الاعلام والبعض في طريقه الى ان يكون لديه «كوخ اليكتروني».

وحلت اجهزة تلفزيونية انيقة محل الاجهزة القديمة الضخمة بصناديقها الخشبية، واصبحت شاشات الاجهزة الجديدة اكثر اتساعا فيما صغر حجم الجهاز ككل وتحسن اداؤه. وستكون الاجهزة المتوفرة في الاسواق مستقبلا من هذا الطراز.

اما صوت الستيريو لاجهزة التلفزيون التي تستخدم لمشاهدة البرامج وحسب فيتوقع ان يتوفر في العام المقبل.

واجهزة التليتكست والفيديو تكست التي تجعل مواد بنوك المعلومات متوفرة. يجري الان اختبارها.

واجهزة التلفزيون التي تعلق على الحائط وتكون رقيقة بشكل يحاكي اللوحات المبروزة فيلزمها ما بين سنتين وخمس سنوات لتصبح في المتناول...

وفي غضون ذلك يزيد المستهلكون الاميركيون من مجموعاتهم الالكترونية ومنها مسجلة فيديو كاسيت، وكاميرا فيديو، ومجموعة من اجهزة الستيريو، وكمبيوتر منزلي، والعاب فيديو، وفيديو ديسك ويقول روي مايسون مؤلف كتاب «كزاندو» الذي يتناول منازل الغد التي يديرها الكمبيوتر «انت مواطن الكتروني».

يوميات التنزيلات

صححوا اسعاركم اليوم والا؟

شركة تجارية اعلنت عن تنزيلات على الاجهزة الكهربائية والالكترونية لوحظ تلاعب في الاسعار المخفضة في فروعها الكائنة بشارع فهد السالم وشارع تونس وشارع سالم المبارك ومنطقة الصالحية والفحيحيل وكذلك في الفروع المستثمرة من قبل الشركة المذكورة في الجمعيات التعاونية بالشامية والشويخ والفروانية والدسمة والرميثية.

وقد زادت اسعار بعض الاجهزة عما كانت تباع به قبل التنزيلات ثم وضعت نسبة خصم مئوية فعادت الاسعار هي هي تقريبا. ولكن بشكل يغري المستهلكين بالشراء. واسم الشركة محفوظ لدينا لتقديمه الى مراقبة التفتيش بوزارة المالية والاقتصاد ما لم تصحح الاسعار (المفبركة) اليوم.

اجهزة تستخدم بتشخيص التهاب المفاصل

الاجهزة التي يبتكرونها لخدمة الاهداف العسكرية، سرعان ما تستخدم في الحياة المدنية، يتم تطويرها لتناسب المتطلبات الجديدة. الكمبيوتر استخدم اولا لغايات عسكرية وصار اليوم للجميع ـ الرادار كان لغايات عسكرية وصار اليوم في متناول كل انسان وكذلك استخدام الاشعة تحت الحمراء وغير ذلك كثير.

الكرستال السائل، استخدم اساسا في علوم الفلك لقياس اي تغيير في حرارة الاجسام الدقيقة، ويستخدم اليوم في عشرات الاوجه العلمية وفي انتاج الادوات والاجهزة الاستهلاكية وابسطها في صناعة الساعات، ولكن الكرستال السائل بدأ يلعب دورا من المتوقع ان يكون خطيرا وحاسما في مجال الطب.

من المعروف ان الكرستال السائل يتاثر بادنى تغير في الحرارة ـ ويقول العلماء في وكالة الفضاء الاميركية ناسا ان الكرستال السائل امكنه ان يبين بوضوح تغييرا في الحالة بلغ جزءا واحدا من الف جزء من درجة الحرارة الواحدة بمقياس فهرنهايت ـ اي ما يعادل جزءا واحدا من الفي جزء من درجة ستتيغراد.

هذه الدقة في تسجيل اي تغيير في درجة الحرارة وجدت ميدانا لها في قياس حرارة الاماكن في الجسم التي يعتقد انها مصابة بالتهاب المفاصل والروماتزم وما اليها. ذلك ان التهاب المفاصل يرافقه ارتفاع في درجة الحرارة في المنطقة المصابة، حول المفصل ـ ووجد الاطباء ان في الامكان ملاحظة التغير او... الارتفاع البسيط جدا في درجة الحرارة مما يعني تشخيص المرض قبل ان يستفحل، بل وفي مرحلة لا يمكن تشخيصه فيها ضمن الوسائل الطبية المتاحة في الوقت الحاضر.

ولان التهاب المفاصل عملية تتم ببطء شديد، فان التشخيص المبكر يلعب دورا كبيرا في امكانية العلاج، ويقدر الخبراء في جامعة كاليفورنيا ان استخدام الكرستال السائل يتيح تشخيص التهاب المفاصل قبل سنتين او ثلاث سنين من ظهوره بشكل يلاحظه الطبيب.

الامر المثير في هذا الاسلوب في التشخيص انه يتم بسهولة وسرعة، يمكن ان يشخص الطبيب وجود التهاب المفاصل او الروماتزم المفصلي في اقل من خمس دقائق ـ واكثر من ذلك بعد انه باستخدام نفس الاسلوب يستطيع الطبيب ان يعرف ان كان العلاج الذي يصفه لمريضه قد افاده ام لا، وبالتالي يمكنه من تغيير الدواء او تغيير طريقة العلاج ـ باختصار، ان الكرستال السائل يرافق الطبيب في مختلف المراحل خطوة خطوة ليدله اولا على اماكن الالتهاب المفصلي وعلى جدوى العلاج ويتيح له ايضا امكانية تغيير الدواء يوما بعد يوم حسب سير المرض وتراجعه امام العلاج اللازم.

الكرستال السائل في كيس صغير من النايلون الرقيق يوضع عند المفصل او المكان المراد تشخيصه ـ ولدى وجود اي ارتفاع في الحرارة ـ مما لا تستطيع الاجهزة وموازين الحرارة ـ الطبية التقاطه ـ فان لونه يتغير ـ والاطباء المتخصصون يعرفون من مقدار تغير اللون مقدار الالتهاب، فيعين الطبيب اذن وجود الالتهاب الدال على المرض، ويمكن ان يصف الدواء وبعد يوم او عشرة ايام ـ حسب ما يريد، يعيد وضع كيس الكرستال السائل في المكان نفسه ـ فان كانت درجة الحرارة ـ حسب تغير اللون ـ قد هبطت فمعنى ذلك ان العلاج صحيح او ان هناك تقدما في الشفاء ـ ولكن ان ظلت الحرارة كما كانت او زادت ادرك ان الدواء لم يحقق شيئا فيبحث عن دواء اخر، وهكذا ـ يستطيع الطبيب مراقبة تقدم المرض وجدوى الدواء يوما بعد يوم.

الدكتور بروس روتشيلد من كلية الطب التابعة لجامعة كنساس يقول انه توجد اليوم في اميركا عدة مستشفيات تستخدم هذه الطريقة ومن المتوقع ان تعمم في مختلف بلدان العالم خلال سنتين من الان... تعرف هذه الطريقة الحرارية في التشخيص باسم «ثيرموغرافيا» والمعالج المتخصص باسم «ثيرموغرافيست». وفائدة التيرموغرافيا انها تتابع المرض خطوة خطوة بينما استخدام اشعة اكس ـ او المسح الاشعاعي «سكانر» يمكن ان يكون مفيدا على المدى الطويل ويظهر اي تغيير ان تم على مراحل سنوات كثيرة.

ويقول الدكتور فردريك مكدوفي ـ رئيس مؤسسة معالجة التهاب المفاصل الروماتزمي ـ ان علوم الفضاء قد ادت خدمة عظيمة للطب عبر استخدام الكرستال السائل... ذلك ان التشخيص المبكر يعتبر حتى الان اكبر ضمانة في نجاح المعالجة.

كل عمل عظيم يبدأ بحلم

تجتاح الغرب افكار كثيرة يمكن تلخيصها تحت عنوان واحد «التفكير الايجابي» ـ ومؤدى هذا التفكير تحقيق النجاح وتحويل الحلم الى حقيقة، عن طريق احداث تغيير في طريقة التفكير لدى الفرد ومن ثم في طريقة معالجته لامور حياته اليومية.

التفكير الايجابي كما يتحدثون عنه، لا يختلف كثيرا عما يعرفه الاقدمون ولو تحت تسميات مختلفة، ملخصها تغيير صورة المرء امام نفسه لتكون ايجابية وليست سلبية.

نعرف بالتجربة ان الشخص الذي يوحي لنفسه انه انسان فاشل هو فاشل بحق، ويتنقل من فشل الى فشل، والشخص الذي يقدم على عمل ولديه شكوك في النجاح، معرض اكثر من غيره للفشل ـ والشخص الذي لا يستطيع ان يقدم على اتخاذ الخطوة الاولى في اي عمل جديد يقدم عليه هو مرشح للفشل ايضا.

لماذا يصر المربون وخبراء علم نفس الطفل ان نتجنب الايحاء للطفل انه كسول او غير ذكي او عاجز ؟ ولماذا يكون من الافضل ان نوحي للصغير انه شاطر وانه ذكي وانه نظيف؟ المربون يقولون انه ليس مريحا ان تقول الام لطفلها «انت غير نظيف ويجب ان تمسح انفك وتنظفه مثلا» ـ بل من المفيد ان تعلمه التفكير الايجابي وتمارس التفكير الايجابي معه فتقول له «انت نظيف، والولد النظيف يحافظ على نظافته فيستخدم المنديل لتنظيف انفه».

الخبراء يقولون ان من اسباب اقدام الناس على مخالفة القوانين اننا نكتب لهم الملاحظات الكثيرة باسلوب سلبي مثل «ممنوع تجاوز السرعة» بينما يصبح من الافضل ان نكتب «تجاوز السرعة خطر على الحياة ومخالف للقوانين».

الشخص الذي يقنع نفسه ان حياته الزوجية فاشلة، لا بد ان تصبح فاشلة، بينما هذا الشخص نفسه لو اوحى لنفسه انها حياة زوجية ناجحة وان المشكلات التي يواجهها مع زوجته هي مشكلات اعتيادية من متطلبات الحياة اليومية، ويمكن التغلب عليها.. لكانت حياته الزوجية افضل بكل تاكيد.

هذا هو التفكير الايجابي ـ وتعمد المعاهد التعليمية والمؤسسات الان الى ترسيخ مفاهيم التفكير الايجابي وتقوم الدورات التدريبية في المؤسسات والشركات من اجل هذا التوجه العلمي المفيد.

الباحث الاميركي ورجل الدين المعروف بارائه التقدمية والعلمية خاصة في مجال التفكير الايجابي ـ روبرت شولر ـ يقول ان هناك ست خطوات تؤدي الى النجاح ، وكلها تعتمد على تبني اسلوب التفكير الايجابي في الحياة اليومية.

«انا مقتنع تماما، بالتجربة وبالدراسة ومن خلال المقابلات التي اجريتها مع كبار الشخصيات الناجحة انه لا يوجد شيء في العالم لا تستطيع ان تقوم به وتنجزه بنجاح ان اردت ـ وكلمة «ان اردت» هنا لا تعني مجرد الرغبة، بل الارادة والتصميم، ومن اجل ضمان توافر هذه الارادة لا بد من الخطوة الاولى.

تظل تخاف ان تقوم بمشوار ما، ولكنك بمجرد ان تبدأ الخطوة الاولى تصبح المهمة اقل ـ الصينيون قالوا ان الالف ميل تبدأ بالخطوة الاولى، وهذا صحيح يصور فلسفة التفكير الايجابي وقوة الارادة. ان اصعب مرحلة في اي عمل او موقف هي في الخطوة الاولى ... ان كنت تريد الزواج او تاسيس مصنع او الدراسة الخطوة الاولى هي الاكثر اهمية، وبمجرد ان تبدأ تصبح الامور هينة الى حد كبير.

ان كنت تشعر انك تستطيع القيام بعمل ما، فلا تطيل التفكير بل اكتب الى من يعنيهم الامر، اكتب لمدير الشركة واعرض خدماتك وقدرتك ومؤهلاتك وبعض افكارك ايضا.. لا تتردد، هذه هي النصيحة الاولى والاساسية. التردد هو عدو كل عمل عظيم. والامر الثاني في الاهمية هو ان عليك ان تتوقع النجاح. الشخص المتردد الذي يتوقع الفشل لا بد ان يفشل. ان اقدمت على عمل وانت بين الشك واليقين ففي الغالب ستكون الغلبة للشك والفشل والنواحي السلبية. معظم الاماني الكبيرة والامال العظيمة تحطمت لان صاحبها لم يكن يثق بنفسه ولم يكن يثق تماما بالنجاح.

تخيل النجاح تنجح

حين تتخيل انك تعيش في بيت مريح وفسيح، لا بد ان يزداد نشاطك وعملك لكي تحقق ذلك الحلم وتشتري بيتا مريحا ـ ولكن يجب ان تفرق بين الحلم والبقاء في الحلم وبين الانتقال من الحلم الى الحقيقة والى تحقيق الحلم ـ فحين تحلم وتضع نصب عينيك ان تتخذ الخطوة الاولى ـ التي اشرنا اليها قبل قليل ـ تكون بدأت تحقيق الحلم، فلا يعود حلما في الخيال فقط. التخيلات تظل تخيلات فقط ولكن حين تبدأ الخطوة الاولى لا تعود مجرد تخيلات.. بل حلم العمل العظيم الذي تقبل عليه.

اصحاب في الحياة والموت

كليفورد ويد من مدينة بينتون في ولاية كنتاكي الاميركية، يعيش في غرفة بناها له صديقه ارنست كولنز في طرف مزرعة يمتلكها قائلا ان ويد رجل يحب العزلة ولا يملك المال الذي يساعده في حياته ليعيش كما يريد، فضلا ان لا اهل له ولا من يعتني به.

الا ان ويد يمتلك قردا اسمه «شيتا» يصاحبه اينما ذهب ـ وقد اوصى ويد ان من يموت قبل الاخر ـ هو او القرد، يجب ان يدفن صاحبه الى جانبه في نفس القبر.

قبل اسبوعين مات ويد ـ وتولى احد الاطباء اعطاء القرد حقنة مخدرة وحقنة سم قضت عليه وجرى دفنه مع صاحبه في قبر واحد. وكان ويد لما مات يمتلك الفا وخمسمائة دولار اوصى بها لمؤسسة خيرية بعد دفع نفقات «تمويت» القرد والدفن.

على القبر نقشت عبارة كما اوصى ويد مفادها «اصحاب في الحياة وفي الموت».

من عامل طرقات لمليونير

وليام ميلارد، يستحق ان يكون نموذجا للرجل العصامي المصمم على النجاح. ترك المدرسة الثانوية لان اهله فقراء لا يستطيعون دفع نفقات الدراسة الجامعية، وعمل سائق شاحنة وفي حفر الطرقات وتعبيد الشوارع واشتغل غرسونا في المطاعم وامضى حياة شقية لاكثر من اربع سنوات.

وعمل في شركة لاقراض المحتاجين بالفائدة ـ وبنشاطه تعلم تشغيل الكمبيوتر الصغير في تلك الشركة وخلال ثلاث سنوات صار مدير احد الفروع ـ ومع الوقت تعلم كيف يعد برامج خاصة للكمبيوتر الخاص بالدائنين ـ وترك الشركة واسس شركة لنفسه لبيع البرامج للكمبيوتر ولكنه بعد ثلاث سنوات سقط تحت الديون وصفى الشركة ـ ثم عاد بعد خمس سنوات واسس شركة اخرى لبيع الكمبيوتر الشخصي قطعا في صناديق يركبها المشتري بطريقة «اعمله بنفسك» وكان يمضي الليل مع زوجته وبناته الثلاث في المطبخ يلف قطع الغيار ويضعها في الصناديق ليشحنها للزبائن لكنه عاد وخسر.

وفي اواخر العام ١٩٧٦ اسس شركة لبيع الكمبيوتر برأسمال قدره عشرة الاف دولار فقط استدانها من البنك ـ ومع ختام السنة الاولى صار لشركته ٢٤ فرعا في انحاء اميركا ـ وكانه عثر على الذهب ـ يشتري اجهزة الكمبيوتر بالجملة من الشركات ويبيعها بارخص الاسعار ـ ومنذ ثماني سنوات حتى اليوم صار لشركته ثمانمائة فرع في اميركا واوروبا ومبيعات الشركة الفي مليون دولار ويمتلك ٧٥ في المائة من اسهم الشركة والباقي جعله كاسهم باعها لاخرين... وتقدر ثروته اليوم باكثر من تسعمائة مليون دولار

سارق الاناقة من الحوريات



● زي الشاطىء



● بعض البدوية

«غريغوري بات» في عرضه الاخير لازياء ربيع وصيف ١٩٨٦ كان مختلفا عن سواه في اختيار التصاميم.

فأولا ، ذهب «بات» صوب بدوية الصحراء فخطف من على رأسها الطرحة والاكسسوار وشكله عصريا على رأس الفرنسية العارضة.

وذهب «بات» الى حورية الشواطىء البعيدة فسرق منها منديل الرأس وشريطة الشعر مدورة حول الجبين وحرية البنطلون والقميص ، وجعل كلا منهم اناقة صبية البحر ومع قرط كبير مدور.

وأيضا ، ذهب «بات» صوب الصيادة في افريقيا تسعى وراء الطرائد فاستعار منها طقم سفرها وقبعتها الفلينية واهدى «الاستعارة» الى المرأة العصرية المسافرة. وصفقت الانيقات لبات وأيضا اقلام النقاد التي لا ترحم عادة موضة خارجة عن المألوف.

قبسات باسمة

اعداد : سالم الجسر

خبر وتعليق

هواية غريبة ... مقرفة

هواة جمع التحف الغريبة كثيرون ... من هذه التحف قد تكون جمع السيارات القديمة او جمع الطوابع البريدية ... ولكن التلفزيون والصحف الفرنسية عرضت علينا هواية جديدة للممثل الفرنسي «بيبلو» (ربما هو ممثل غير مشهور في العالم العربي ولكنه محبوب جدا في فرنسا)، انها هواية «المباول» (جمع مبولة) ونحن نسميها بالعربي الدارج «ارضية» ويستعملها الطفل عندما يكون رضيعا او دون الخامسة من عمره، في اوروبا المبولة ما تزال تستعمل من قبل الكبار والصغار وحتى في فندق «الرينز» الشهير وبيوتهم خالية من الحمامات .... ويفضلون «عملها» بالمبولة قرب السرير بيبلو لديه منها الى الان ٢٠٠ مبولة على مختلف الاشكال والالوان والاحجام ... من حجم فنجان قهوة ... الى حجم طنجرة بريستو. ترف .... ولكن يقول الفنان :

ـ اذا قلت لاي فتاة اصادفها بالشارع : «تعالي اريك مجموعة مبولاتي في شقتي سوف تاتي بحجة ان ذلك شيء غريب وطريف، بعض هذه المبولات يستعملها الفنان كانية للزهور كما انه يزين بارة وصالونه بها ... انها الديكور الوحيد في منزله، وهو يقول لاصدقائه : ابحثوا لي عن مبولة جديدة .. انها افضل هدية بالنسبة لي ... عما قريب سوف يتحول منزله الى مبولة، كبيرة وتنتفي الحاجة للانتقال من غرفة الى غرفة .... لعملها .... يكفي ان تمد يدك الى اي رف ... والى ان يقدم الاكل لضيوفه بالمبولة ايضا بحجة ان ذلك اوريجينال (طريف)، لا تستبعدوا ذلك، كل قرف وانتم بخير ....

سالم

نكتة واختها

عشاء

قال شخص لصديقه :

ـ تصور عندما كنت في فرنسا تعشيت في يوم واحد باكثر من عشرين مدينة ....

ـ غير معقول ... كيف تمكنت من ذلك دون ان تموت من التخمة ؟

ـ لقد تعشيت بالقطار الذي اجتاز كل هذه المدن.

هذا ابنك

على شاطىء البحر قال رجل لسيدة تتشمس بشيء من الغضب :

ـ عفوا سيدتي أليس هذا ابنك الذي يملأ جيوب قميص حمامي بالتراب ؟

ـ متاسفة ان اخيب املك سيدي .... هذا ابن اخي ... ابني هو الذي يملأ حذاءك بالتراب !

سين جيم

س : ما هي افضل صفات الانسان ؟

ج : الشك في كل شيء.

س : الدبلوماسي هو الذي يحرك لسانه سبع مرات بفمه قبل ان يسكت ... فكيف تجعله ثرثارا ؟

ج : اثناء تحريك لسانه ناوله شيكا كبيرا على احد البنوك السويسرية واساله ما تشاء.

س : وجد التلفزيون لعرض اخبار العالم بسرعة ؟

ج : في بعض البلاد العربية وجد لعرض وجوه الحكام فقط.

س : عندما تقرأ خبرا مزعجا ما تفعل ؟

ج : ابحث عن خبر مضحك «لاداكش» به ...

س : اذا عطيتك الف دينار كم تتبرع منها لجمعية خيرية ؟

ج : اتبرع فورا باسمك وعنوانك لهم ...

س : اذا كنت على موعد ضروري ... هل تقود سيارتك بسرعة قصوى لتصل على الوقت ؟

ج : اتصل بهم هاتفيا لاعتذر عن التاخر هذا اسرع واضمن.

رسالة خاصة

عزيزي سالم ،

لا تدري كم هو اعجابي بما تكتبه فبعد مطالعة القبس من الصفحة الاولى الى الاخيرة ... احب ان انهي مطالعتها بعامودك كي اريح فكري واهضم ما اكلته بالضحك ... بهذه المناسبة احب ان اقول لك انني اكون مسرورا اذا قبلت دعوتي الى العشاء عندما تحضر الى الكويت، وذلك كي تخبرني بالنكتة التي غير مسموح بنشرها علنا وشيء اخر اريد ان اعلمك به ايضا هو انني اكون مسرورا جدا اذا ما جئت الى ربوعنا واصبت بحادث بسيارة ... فلا تتاخر عن السؤال عني في المستشفى فرع الطوارىء .. فيكون لي شرف كبير بحملك على حمالتي الى غرفة العمليات .... لا تنس تسال عن ابو حميد، ولا تقبل ان يحملك سواي وعد شرف ...

ابو حميد حميدو

الجواب

يا اخي فهمنا انك تتركني الى الاخر عندما تطالع القبس، وفهمنا انك تدعوني الى العشاء ولكن ماذا فعلت لك كي تتمنى ان يصيبني حادث سيارة كي اتشرف بمعرفتك وتفتخر انك حملتني ذات يوم ورأسي مفتوح ... صدق من قال : ومن الحب ما قتل ... انك فعلا مهضوم لدرجة الموت يا ابوحميد.

■ الصادق المهدي يتحدث عن حركة الانصار.. ودورها المستقبلي في السودان (٢)

اربيا

«لست سيهانوك السودان.. ولن أتعاون مع الاخوان»

وتابع الصادق المهدي كلامه فقال: «انني اعتقد انه من الممتع حقا كيف اننا، وقد بدأنا كحركة تاريخية، نحاول التكلم باللغة المعاصرة. وبالمقابل، نجد فرقا من الحركة الاسلامية لم تكن باية طريقة مرتبطة باية تنظيمات تاريخية تتبع انواعا من السياسات والايديولوجيات المحسوبة لكي تضع تناقضات جوهرية بين الاسلام والتحديث، وبين المسلمين وغير المسلمين، وبين السودان والمجتمع الدولي، وفي الحقيقة، تخلق هذه الفرق الظروف التي، اذا ما نجحت، سوف لن تعيق الاسلام بل سوف تقضي كلية على الاسلام في افريقيا السوداء».

«نحن الان في مأزق خطير جدا، واحاول تنظيم مؤتمر اسلامي عالمي للتوفيق بين تلك الفئات الملتزمة بقضية الاسلام. معا، سوف تكون قادرين على النظر في وضع الاسلام الحالي اينما اسيء لاسمه ولصورته، سواء من خلال استبداد الحكام، او من خلال الاهمال، او من خلال تكتل بعض الفرق في المجتمع الاسلامي لاسباب سياسية حزبية. ان كل هذه الهفوات تخدم مصالح القوى غير الاسلامية».

كان بودي ان اناقش هذه القضية اكثر مع الصادق المهدي، لان ما يذكره حول التحديث والمحافظة على التقاليد الدينية، وعن كيفية وجوب توفيق المسلمين بينهما، يحظى باهتمامي العميق شخصيا، ولانني اعتقد بان حلها سوف يكون له نتائج بعيدة في مستقبل الامة. لكن الوقت يضغط علينا، وهناك قضايا اكثر استعجالا تنتظر المعالجة. لقد كان هناك نقطتان مهمتان في حديثه رأيت ان ابدأ بهما: انتقاده للاخوان وتحليله لدور الانصار في القطاعات الحديثة من المجتمع. ان الاخطاء والمشاكل السياسية للاخوان هي بالتاكيد قضايا تخص عهد ما قبل الصادق المهدي، لكن حركة الاخوان لا تزال قوة رئيسية في سياسات السودان. كما ان المكاسب التي حققها الانصار بين الطلبة والمهنيين لم تثبت انها حاسمة. ففي الجامعات، مثلا، كان كل ما حققه الانصار هو اقامة التوازن بين ائتلاف اليساريين والقوميين من جهة ليقابل تكتل الاخوان من جهة اخرى. ومن المحتمل ان يكون هذا ايضا بالنسبة للسياسة القومية. لذلك ما هو الدعم الذي يسعى الصادق المهدي للحصول عليه في محاولته الوصول للسلطة: دعم العلمانيين، بما فيهم الشيوعيون والجنوبيون، ام دعم الاخوان؟

يجيب الصادق المهدي على ذلك بالقول:

«اعتقد انني في السودان سوف اسعى للوصول للسلطة، وذلك من خلال استفتاء شعبي للبرنامج الذي امثله. انني اعتقد بان احدى مشاكل الديمقراطية هي تحقيق مركزي قوي، واعتقد بان الصيغ الهشة كالائتلافات لن تخدم اهداف السودان والسودان مجتمع متنوع التكوين وهذا التنوع يجب ان يحترم. ويجب حصر السلطة التنفيذية في رئيس ينتخب انتخابا شعبيا بطريقة لا تحتاج لاي نوع من الائتلاف - اي ان ينتخبه الشعب لمدة معينة من الزمن. وبالنسبة لمدى ولطبيعة اي ائتلاف، ففي سياق الاتفاق على قضايا معينة، نحن نرغب في تشكيل دوائر مختلفة من التعاون. ان احدى هذه الدوائر (واقربها كما اعتقد) هي بالتاكيد الدائرة الاسلامية - اننا نسعى للتوصل الى اتحاد اسلامي اوسع يقوم عن اجماع تيارات الفكر الاسلامي الحالية حول عملية تطبيق الاسلام. هذه هي الدائرة التي نسعى اليها من اجل دمجها مع العناصر القومية التي ليست متطلباتها اسلامية بالضرورة، فنتعاون معها في قضايا مثل حماية الديمقراطية وحل المشاكل مثل مشكلة الجنوب. علينا ايضا ان نتفق على الحد الادنى المطلوب لبرنامج التطوير، وعلى الحد الادنى المطلوب لتعريف سياسة السودان الخارجية لكننا سنسعى بقدر الامكان لتجنب اي نوع من الائتلاف، وخاصة في مسالة تشكيل الحكومة. اننا نعتقد بانه من اجل دفع الديمقراطية للعمل، علينا ان نمنع ظهور اي ضعف في الديمقراطية ذاتها».

وهنا قلت للصادق المهدي: لكن، من المؤكد تقريبا، ان حزب الامة لن يكون قادرا على الحكم بنفسه. ويظهور الشمال على هذا الوجه من التشتت، فمن المحتمل ان يكون الجنوب صاحب الكلمة الحاسمة في من سياتي للسلطة، وكذلك سيكون للاخوان والجبهة العريضة التي شكلوها مع الصوفيين، وزعماء القبائل، ومختلف العناصر الموالية للاسلام في الشمال كلمتهم. ومن المحتمل ان يؤمنوا دعم طائفة الختمية وحزبها الديمقراطي الاتحادي. لذلك فان استقطابا بين العلمانيين والقوى اليسارية من جهة وبين الاسلاميين بقيادة الجبهة الاسلامية القومية بزعامة الدكتور ترابي من جهة اخرى سيبرز. فالى اي معسكر ينوي الصادق المهدي تحويل دعمه؟

فاجاب:

«انني متاكد من انني لا اريد ابدا اي شخص له علاقة ببرنامج نميري الاسلامي ليشارك في جهودي. هذا موقف اساسي وواضح لانني اعتقد ان كل هؤلاء يشكلون وزنا ميتا في التعامل مع العالم الحديث، ومع الجنوب، وفي التعامل مع عملية الاجتهاد ذاتها ومع عملية التجديد في الاسلام. لذلك، ليس هناك من تساؤل حول وجود اية امكانية في اساليبنا لمثل هذا النوع من المشاركة. لكن الوضع مختلف مع الختمية، فكيف تجمع الختمية مع الاخوان؟

فاجبت: ذلك لان الختمية دعموا بدورهم برنامج نميري في تطبيق الاسلام.

فقال المهدي:

«لكن بطريقة مختلفة. لقد كان تحرك الختمية نوعا من المراوغة».

فسالته: ألن تستعين بالاخوان حتى لو كلفك ذلك خسارة الانتخابات؟

فاجاب:

«نعم! فلست وراء الانتخابات بالمرة. ان الواضح جدا لنا هو ان ليس لدينا ما نفعله مع اناس يفكرون ايجابيا بدعم تطبيق الاسلام الذي دعا اليه نميري. اما النقطة الثانية، فهي انني لا اربط بين الختمية وبين الجبهة الاسلامية القومية، اذ انهما ليستا مرتبطتين باية طريقة من الطرق. كذلك، فان النقطة الثالثة هي انني لا اعتبر الجنوب وحدة متماسكة. ان لدينا اصدقاء كثيرين ومؤيدين في الجنوب. صحيح ان حركة الدكتور غارانغ لها وزنها، لكنها ليست المتصرفة الوحيدة بالرأي الجنوبي».

«وعلى اية حال، وكما اخبرتك، اننا لا تسعى لاية حكومة او سلطة. اننا نعتقد بان لدينا مناطق كثيرة جدا للعمل لاجلها ولتطويرها بعيدا عن هدف الوصول للسلطة. واذا كانت هناك اية فئة تسعى سعيا حثيثا للائتلاف من اجل الوصول للسلطة، بصرف النظر عما ستكون قادرة على فعله، فليكن فنحن لن نتنافس مع مثل هذه الفئة حول هذا السبيل السياسي الانتحاري».

فقلت:

لكن بالتاكيد، الوضع في السودان متقلب جدا لدرجة ان انقساما في اوساط الاسلاميين سوف يؤدي لضرر كبير لتوقعات النظام الاسلامي في السودان. فماذا يفعل الصادق المهدي لرأب الصدع؟

اصر الصادق على ان المبادرة يجب ان تاتي من الاخوان. وقال بانه نصحهم في مناسبات عديدة بعدم مجاراة نميري، لكن هذا لم ينفع. والان، عليهم ان يشاركوا في عملية نقد الذات، وان يشجبوا ممارساتهم ومواقفهم القديمة.

انه متصلب في رأيه بانه لن يقبل اي تعامل مع الاخوان بدون هذا الشرط المسبق. هذا، ويوجد احساس بالمرارة في صوته عندما يؤكد على العامل الشخصي في الامر، اذ يقول: «ان العلاج الوحيد هو المواجهة الجادة لهذا، والاعتراف بالاذى الذي وجه للاسلام وللسودان. يجب على الناس ان تفكر في مصالح السودان ومصالح الاسلام، وهذا الشيء يمكن عمله. لكننا لا نقول: عفا الله عما سلف ولنر ماذا سنفعل، ونتكلم ببساطة عن المستقبل كان ما حدث في الماضي لا يهم. لا تستطيع انت التكلم في اي مكان عن مصداقية الاسلام عندما تكون يداك ملطختين بدم الابرياء الذين قطعت اطرافهم، او عندما تعدم اولئك الذين لم يرتكبوا اية جريمة. لقد رأيت بام عيني، عندما كنا في السجن، كل هذه الممارسات غير العادلة، ولن انساها بهذه السهولة».

واصر الصادق على ان زبدة هذا كله هي ان التعامل مع الاخوان غير ممكن ابدا في الوضع الراهن. وبوضع النقاط الايديولوجية على حدة، فان المضامين العملية لهذا الموقف واضحة جدا، وهي ان حزب الصادق سياتي للسلطة، اذا كان ذلك مقدرا، على اساس الائتلاف مع العلمانيين اليساريين النافذين.

طرحت هذه الامكانية للصادق المهدي، ذاكرا حالتين استخدم فيها تاثير الانصار في تشجيع وتقوية هذا النوع من الائتلاف: كانت اولاهما في الجامعات، حيث انضم الانصار للائتلافات المضادة للاخوان، ولم يكن لهم دور بارز. والثانية في تحالف النقابات والاحزاب السياسية التي تشكلت بعد سقوط نميري بقليل: اذ لم يكن الانصار مسيطرين ورأى كثير من المراقبين في هذا التحالف تجمعا يساريا واضحا.

فهل هذا هو شكل الاشياء الاتية؟ وهل تاكيدات الصادق المهدي على الصفاء الايدلوجي مجرد مبرر للسيطرة على السودان من قبل ائتلاف يسيطر عليه اليساريون والمسيحيون والقوميون وباقي القوى المناهضة للاسلام؟

فالبعض يتهمه بانه مثل نوردوم سيهانوك، الذي سوف ياتي للسلطة (عن غير قصد) بقوى سوف يمضي بقية حياته بمحاربتها، مثل هذه المقارنة يرفضها الصادق بقوة. كما انه يرفض الادعاء بان التحالف الذي هو جزء منه يساري او يهيمن عليه العلمانيون. ويقول بان التجمع هو ائتلاف عريض من «اناس ذوي عقل راجح وجاد وغير فاسدين وليسوا تحت هيمنة اي حزب او فئة». وهو يقول انه لن يقبل السلطة الا بشروطه هو، او انه سيكون مستعدا للذهاب الى مدى مقاطعة السياسة، وحصر مساهمته في قضايا آخرى مثل الاقتصاد، والايديولوجيا او العمل في الحقل الاجتماعي اذا لم يكن قادرا على الفوز حسب برنامجه. انه بالتاكيد لن يقدم تنازلات حول الحكم الاسلامي في السودان.

وكل هذا الكلام عن مستقبل الحكم في السودان نظري، اذا لم تكن توقعات الديمقراطية واضحة. فالى اي مدى يثق الصادق المهدي بنجاح الانتقال للحكم المدني، مع علمنا بالوضع المضطرب الحالي في البلاد؟

يجيب الصادق المهدي على هذا السؤال بانه «يعترف صادقا بالصعوبات التي تواجه التحول، لكنه متفائل. ان هذه المشاكل طبيعية وموجودة في اي تحول من الحكم المطلق الى الحكم الاستشاري الذي ليس له تجربة سابقة. كما ان جزءا من المشكلة مرده الى الافتقار للخبرة في اوساط اولئك المشاركين. ويقول الصادق:

«بالطبع، يوجد اناس يفكرون باننا يجب ان نلعب دورا اكبر في كل هذا حسنا، لنفرض اننا لعبنا دورا اكبر في الثورة، ولعبنا دورا اكبر في معارضة نميري وفي الاطاحة به، وباننا نستطيع الزعم باننا تلقينا دعما كبيرا وتبعنا الكثيرون، فكيف نحصل على هذا الدور؟ هل ننتزعه انتزاعا؟ ان هذا من شانه فقط ان يجعلنا نوعا من المستاسدين او يظهرنا باننا نسعى للوصول للسلطة. هذه الصورة لا نريدها.

ان البديل هو قيام الناس انفسهم بالاستيلاء على السلطة ومن ثم باعطائها لنا. انهم يقولون «ان لديك الخبرة والبراعة والاتصالات، ولذا فان هذا هو الدور الذي عليك ان تلعبه». لم يحدث هذا من قبل. لذلك فاننا لا نلام على شيء ليس لدينا القوة على فعله. وعندما يحين موعد العملية الانتخابية، فانها ستقرر الامر لنا كلنا. لكن لغاية ان يحين ذلك، فاننا نبذل كل ما في وسعنا. صحيح انه كان باستطاعتنا المشاركة اكثر في المرحلة الانتقالية في الحكومة، لكننا امسكنا عن ذلك بناء على طلب من الناس الذين لم يريدوا ابعادنا بالضرورة، بل ربما ارادوا ابقاء الاخرين بعيدا. قبلنا التماسهم، لكنني متاكد من انهم ياسفون له. لكن هذا ما طلبوه آنذاك، وقد استجبنا لرغباتهم».

وفي الحقيقة، كان الصادق في مقدمة المرشحين لرئاسة الحكومة الموقتة، للاسباب نفسها التي تجعله الان اول المرشحين للرئاسة، وهي سجله في معارضة نميري، ومؤهلاته الاسلامية التي تعطيه الشجاعة والحصانة في معارضته لدستور الشريعة الاسلامية الذي طبقه نميري، كما انه يحظى بتقبل الغرب له، وكذلك الجنوب الى حد ما، والقوى المعارضة للاسلام (بما فيهم الشيوعيون الذين، بالرغم من معارضتهم لكل شيء يسانده الصادق، لا يستطيعون التغاضي عن فائدته العملية في الوقت الراهن كحصان طروادة الذي يستطيع كسب المعركة ضد القوانين الاسلامية لصالحهم).

ورغم ذلك، فان هذا الدور لا يحبب الصادق للقوى الاسلامية والمحافظة التي هي جمهور ناخبيه. ان موقفه الجديد لا يجعله عضوا كاملا من المعسكر الاخر كذلك. هذا، وقد عبر عدد من الشبان الذين تكلمت معهم قبل وبعد هذه المقابلة عن نفورهم الشديد من الصادق ومن حزبه. وقد سخر مني شاب متقف من القوميين حين حاولت ان انقل اليه ما اعتقدت انها آراء صحيحة للصادق حول بعض الامور القومية، وقال: «هل تصدق ما يقول؟». كذلك، فان سيدة عضوا في المعسكر الاسلامي الاوسع اخبرتني بانها، اذا ما وصل الصادق للسلطة في السودان، فسوف تحزم امتعتها وترحل، وقالت: «هل تعتقد باننا يمكن ان نقبل عودة الحكم الاقطاعي على يد الاسياد الذين ينحني الناس امامهم ويقبلون اياديهم، وحيث يقف الاتباع الجهلة حول موائدهم كالخدم؟»

مع كل هذا، فان كل هذا الاستياء يخص الصورة القديمة للانصار التي يرغب الصادق كثيرا في تركها وراءه. ولسوء الحظ فان الصور لا تمحى بسهولة في جيل واحد. وبالرغم من ان هذا الاستياء منطقي، فان الكراهية الحالية المتفشية في الانصار ليست في صالحه، حيث له قريبان، هما عمه وابن عمه، يتنازعانه الزعامة، على اساس موقعهما في بيت المهدي، وبهذا يؤكدان على الناحية السلالية في زعامة الانصار.

واكد لي الصادق بان هذه الظاهرة لن تعمر طويلا. ان اصلاحات كبيرة هي قيد التنفيذ في تركيبة الانصار التي ستمر في عملية تحول كاملة. ويصر صادق على ان هذه الاصلاحات قد بدىء بها منذ عام ١٩٦٣، عندما قرر مؤتمر عقد في جزيرة ابا، معقل الانصار القوي، تحويل الجزيرة المملوكة بشكل خاص (وهذا مظهر كان مكروها من قبل المعارضين) الى ملكية جماعية حيث «سينشا فيها مجتمع اسلامي نموذجي». ويقول الصادق بان هذه الاصلاحات قد توقفت مرارا بسبب «تدخل الحكام الطغاة والسياسيين الطموحين». (هذه اشارة الى معارضيه في الحزب الذين انضموا الى المحافظين للاطاحة به) هذا، وقد ساعد تدخل نميري في اكمال هذه الاصلاحات للانصار، كما فكرنا سابقا. وقد بدأ الصادق في اعطاء التفصيلات حول الاصلاحات الجارية الان، فكان ابرزها هو انشاء مجلس الشورى للانصار، الذي سيدعو لانتخاب الزعيم حسب مقاييس المجلس نفسه، وقال: «سوف لن تترك قضية الزعامة للاختيار العشوائي». وعند سؤاله عما اذا كان من الضروري ان يكون الزعيم من بيت المهدي، اجاب بان هذا الامر متروك للمجلس، لكنه شخصيا لا يعتقد بان هذا مطلب اساسي.

هذه الفكرة في المجلس المنتخب ربما تكون اكثر الاشياء ثورية فيما حدث للانصار منذ وفاة المهدي. ان الحركة بالتاكيد تمر بطريق طويل لتصل اخيرا الى الاستجابة لمطالب المناصرين الشباب للحركة، الذين ليسوا كثيرين في الوقت الراهن لكنهم يمكن ان ينجذبوا الى مزايا حركة يمكنهم ادارتها والسيطرة عليها.

وسيمر زمن طويل قبل ان يكون لهذه التغييرات صدى خارج الانصار. كما ان الصورة بان هذه الاصلاحات مصممة كمشروع سوف لن يكون لها نتائج سياسية كبيرة في المستقبل القريب.

وبالنسبة لانتخابات العام المقبل، فان الانصار سيكون عليهم ان يتعاملوا مع ميزان القوى كما هو قائم حاليا. فاذا بقي الانصار والاخوان على ما هم عليه من الانقسامات الحالية ومن العقبات، فان القوة المناهضة للاسلام، والتي هي اضعف منهم بكثير، ستحرز مكاسب كبيرة، وربما حاسمة، في الانتخابات التي سيعتمد عليها مستقبل السودان الى حد كبير.

(انتهى)

عبدالوهاب الافندي

..من النيل الى الفرات..!

■ عن الرأي الاردنية

فرانكفورتر الجماينة ■ رغم ما يأخذانه على تصرفات منظمة التحرير

الحسين ومبارك متمسكان بعرفات

انتهز شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية فرصة وجوده في نيويورك مع زعماء العالم للمشاركة في الاحتفالات التي اقامتها الامم المتحدة في الذكرى الاربعين لانشائها واطلق مبادرته في الخطاب الذي القاه امام المنظمة الدولية التي قال فيها انه مستعد للذهاب للاردن ليتفاوض مع الملك حسين عاهل الاردن حول السلام في الشرق الاوسط، واقترح في هذا الصدد تشكيل فرق عمل خلال ثلاثين يوما للبدء في مفاوضات السلام.

ولكن وقبل ان يعلن الاردن موقفه من هذه المبادرة، واجه بيريز معارضة قوية من قبل اعضاء رئيسيين في حكومته الائتلافية وخاصة من جانب تكتل ليكود الخصم العنيد لزعيم حزب العمل والمشارك في حوالي نصف الحكومة الحالية. وفي غياب بيريز قاد دايفيد ليفي نائب رئيس الوزراء واعضاء آخرون في تكتل ليكود اليميني حملة رافضة لعرض بيريز، وهو العرض الذي اعتبره الكثيرون بانه مقيد لانه اعاد توجيه الاهتمام الى الحاجة لتحقيق السلام المفقود في الشرق الاوسط، وخاصة بعد موجة العنف والانتقام التي شهدتها المنطقة في الاونة الاخيرة، ولكن ورغم اهمية هذه المبادرة، ومع ان لهجة بيريز امام المنظمة الدولية كانت لهجة تصالحية حقيقية، الا انها لن تمهد الطريق لجعل المفاوضات ممكنة ما لم يعلن الطرف الاخر وهو الاردن موافقته على هذا العرض. ولكن يشك المتخصصون السياسيون في الشرق الاوسط في ان يوافق الملك حسين على هذا العرض او ان يعلن موقفه منه قبل مرور عدة اشهر وبعد ان يكون قد تشاور مع حلفائه العرب وخاصة مع منظمة التحرير الفلسطينية التي ستعارض بشدة عرض بيريز لانه يستثنيها من التسوية المقترحة وذلك بالرغم من وصف الملك حسين للمبادرة بانها ايجابية في مضمونها الا انها لم تف بمتطلبات الحاضر نتيجة لبعض التحفظات الاسرائيلية.

دايفيد ليفي وزملاؤه من وزراء الليكود هاجموا المقترحات التي تقدم بها بيريز امام الامم المتحدة على انها مقترحات تشكل انحرافا خطيرا في سياسة الحكومة الاسرائيلية لان بيريز ترك الباب مفتوحا امام امكانية مبادلة «الارض بالسلام». وامام هذا الرفض كان لا بد للاحزاب المتطرفة الاسرائيلية وخاصة حزب «يتحيا» من ان تدعو الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) للتصويت على لائحة بحجب الثقة عن بيريز.

وبالفعل فقد اقترح الكنيست على حجب الثقة عن بيريز لدى عودته من نيويورك، لكن رئيس الحكومة الاسرائيلية تمكن من الخروج منتصرا امام معارضيه. وقد عقدت حكومة «الوحدة الوطنية» الاسرائيلية الهشة مناقشات طويلة ومستفيضة كثيرا ما كانت حادة حول عرض السلام لبيريز، ولكن لا يبدو في الافق ما يشير الى ان تلك الحكومة معرضة لخطر الانهيار العاجل بسبب هذه القضية.

مسؤول كبير في الحكومة الاسرائيلية قال ان الفرصة الحقيقية لانهيار التحالف المستمر منذ حوالي عام، تكمن في كيفية المضي قدما في المفاوضات وفي مدى استجابة الاردن لاقتراح بيريز. وقد شن دايفيد ليفي واريل شارون، وهما وزيران في تكتل الليكود، هجوما على المبادرة، وخاصة على ما يتعلق منها بدعوة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي للمشاركة في المفاوضات. وذكرت مصادر حكومية اسرائيلية ان وزراء الليكود غادروا الجلسة التي استمرت ست ساعات ونصف وهم يشعرون بان بيريز لم يكن صريحا مع مجلس الوزراء بصدد الاتصالات السرية التي تجري حاليا. لكن بيريز دافع من جهة عن مبادرته مؤكدا ان عرضه افرز تغييرا كبيرا في وضع اسرائيل الدولي، كما انه افرز رفض منظمة التحرير من اجراء مفاوضات سلام بين اسرائيل ووفد اردني - فلسطيني مشترك. وقالت المصادر ان بيريز ابلغ حكومته ان على اسرائيل ان تقبل بصيغة ما للمساهمة الدولية اذا ما تم عقد مفاوضات السلام مع الاردن، وذلك كثمن لاقصاء منظمة التحرير عن المفاوضات.

وقد ابلغ بيريز حكومته ايضا انه لا يعارض من حيث المبدأ البدء في المفاوضات في اطار دولي كما يطالب الاردن. وقال انه وفقا للاطار الذي يتصوره فان مجلس الامن الدولي سيقوم بمجرد دعوة اطراف النزاع الى مفاوضات مفتوحة، وان المجلس سينسحب في الوقت الذي تبدأ فيه اسرائيل والاردن مفاوضات مباشرة.

وقد تزامن اقلال بيريز من تشدده ازاء امكانية التفاوض في اطار دولي مع تصريحات لوزير الاعلام الاردني محمد الخطيب قال فيها انه من غير المقبول للاردن اجراء محادثات ثنائية مع اسرائيل خارج اطار مؤتمر دولي، ودون اشراك منظمة التحرير. واكد في هذا الصدد ان سياسة الاردن لم تتغير وانه لن يقبل بديلا عن المؤتمر الدولي. لكن بعض المحللين السياسيين يرون ان على الملك حسين ومن اجل حماية نفسه ان يصر على اشراك فلسطينيين تقبل بهم المنظمة في اية مفاوضات لانه اذا تم استبعاد منظمة التحرير عن هذه المفاوضات فانه ستتوفر لديها الاسباب لمهاجمة وتخريب اية تسوية. ولهذا فان مصلحة اسرائيل في سلام مستقر يجب ان تقودها للمطالبة في اشراك منظمة التحرير الفلسطينية بصرف النظر عن «اشمئزازها» من قرار كهذا. وقد تبدو مفاوات يتم اجراؤها مع الاردن ومع فلسطينيين مختارين اكثر سهولة، لكنها لن تسفر عن تسوية دائمة. وبالطبع فان الاردن لن يستمر في جهوده التصالحية الا بعد ان يضمن عدم معارضة عرفات لمبدأ المفاوضات مع اسرائيل. وحول هذا الموضوع فان الاردن ومصر، وهما الدولتان العربيتان الملتزمتان بقوة اكثر تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط، غاضبتان جدا على منظمة التحرير ورئيسها عرفات، ولكن رغم هذا الغضب فانهما تريان انه لا يمكن احراز تقدم في جهود التسوية دون منظمة التحرير. وقد برز هذا الاستنتاج من خلال تصريحات ومقابلات صحفية اجريت مع عدد من المسؤولين في البلدين خلال الايام القليلة الماضية.

دبلوماسي غربي قال ان الاردنيين غاضبون جدا على عرفات كما ان لدى المصريين شكاوى ضده.

والشعور السائد بين الاردنيين والمصريين هو ان احداث الاسابيع الماضية ابتداء من مقتل ثلاثة اسرائيليين في ميناء لارنكا القبرصي في سبتمبر الماضي، وانتهاء باختطاف السفينة الايطالية «اشيل لورو» قد اضرت كثيرا بالجهود التي قام بها الاردن ومصر من اجل كسب قبول اوسع لقيام منظمة التحرير بلعب دور في عملية السلام. ويرى المسؤولون في عمان والقاهرة والمحللون السياسيون الغربيون في العاصمتين ان الغارة الجوية الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير في تونس في الاول من اكتوبر الماضي ولدت تعاطفا كبيرا مع المنظمة الا ان هذا التعاطف سرعان ما تلاشى في اعقاب حادث اختطاف السفينة الايطالية «اشيل لورو»، وما اعقب ذلك من احداث.

بيرنارد هايمريش

لوس أنجلوس تايمز ■ رغم كل التعليقات الغربية المخالفة

صين بنغ أكثر ماركسية من صين ماو

منذ أن سافر ماركو بولو الى «كاتبي الخرافة» في القرن الثالث عشر، يجد المراقبون الغربيون ما يتمنون مشاهدته في الصين.

وفي القرن الثامن عشر أعتقد فولتير ومعظم الشخصيات المستنيرة أن الامبراطورية الصينية القديمة، كانت، استبدادية مستنيرة، يقوم على رأسها فلاسفة - وهذا نموذج جيد للحكومة الصالحة، يجب على أوروبا ان تحذو حذوه.

وفي القرن التاسع عشر تغيرّت على نحو درامي صورة الصين في الغرب، رغم ان الصين لم تتغير. ووجدت الارساليات ٤٠٠ مليون انسان تواقين لاعتناق المسيحية كما وجد التجار سوقا غير محدودة.

وفي الازمنة الحديثة، أحس الاميركيون المحافظون سياسيا بالتوتر عند رؤيتهم بذور الديموقراطية على النمط الغربي في ديكتاتورية شان كاي شيك العسكرية، وفيما بعد وجد كثير من الراديكاليين الغربيين في صين ماو الوعود الاشتراكية التي خانتها روسيا السوفيتية.

واستمر سوء الفهم، اذ يرى المعلقون الغربيون ان الاصلاحات الاقتصادية في ظل دنغ هسياو بنغ تدل على أن حكومة الالف مليون صيني قد رفضت الاشتراكية، وظهرت عبارة «الصين تبتعد عن الاشتراكية» على غلاف أحد اعداد مجلة التايم الاخيرة.

وفي الوقت الذي يبدو فيه أنه من غير المحتمل ان تكون النتائج (سواء كانت رأسمالية او اشتراكية، او لم تكن من هذه او تلك) للاصلاحات الحالية، واضحة لعدد من السنين،

فان الميول الايديولوجية لما بعد عهد ماو واضحة. فهي تكشف النقاب عن عودة الى المنظور، والمعتقدات الماركسية المتشددة.

وانه لمن الصواب ان يتفحص اولئك الذين يبحثون بشغف عن شواهد على التخلي عن الماركسية المتشددة أن يتفحصوا جيدا الفكر الذي يعرف باسم «مبدأ ماوتسي تونغ» والذي كان سائدا في عهد ماو. فقد نسي الناس أن ماو هو الذي بدأ أول تحول جذري رئيسي عن «الماركسية المتشددة».

فقد تخلى ماو عن الاعتقاد الماركسي بان الطبقة العاملة في المدن هي حاملة لواء الاشتراكية المستقبلية، رافضا ما تقوله الماركسية المتشددة من أن المدن هي مراكز الثورات الحديثة: وبدلا من ذلك، تطلع الى الفلاحين وابتدع استراتيجية ثورية أقل تشددا تقول بان الريف الراديكالي أحاط بالمدن المحافظة وتغلب عليها.

فقد استهان ماو باعتقاد الماركسية بسيادة المادة والقوى الاقتصادية، وأكد، بدلا عن ذلك، على النوعية المعنوية والروحية للشعب باعتبارها عاملا حاسما في تقرير مجرى التطورات التاريخية. كما رفض ماو الفرضية الماركسية المركزية التي تقول بان الرأسمالية هي مرحلة متقدمة من التطور التاريخي، كما انها المطلب اللازم للوصول الى الاشتراكية.

وأعتقد ماو ان اجهاض الرأسمالية في تاريخ الصين الحديث، كان ميزة اجتماعية، لأن الصين كانت أقل تسمما بالفساد الاخلاقي الذي أصاب الغرب المصنع. وناصر القيم الصينية الاشتراكية، ونفى اصرار ماركس على أن منجزات الشعب محدودة بفعل أحواله التاريخية والاقتصادية.

وكانت أفكار ماو في نظر موسكو هرطقة ورجعية وانحرافا وخصوصا أفكاره التي ظهرت خلال العقدين الماضيين الاخيرين من عهده. هذا

وكانت هذه الملامح الراديكالية لايديولوجية ماو محل تنديد من قبل زعماء الصين الحاليين، واستبدلت بنظريات ماركسية أكثر تقليدية، رغم أنها ظلت تحمل علامة «فكر ماوتسي تونغ».

وهكذا يستشهد خلفاء ماو السياسيون والايديولوجيون «بالقوانين الموضوعية» للاقتصاد والتاريخ المشتقة من النصوص الماركسية الكلاسيكية. اذ تحمل ايديولوجية صين ما بعد ماو بين طياتها الرسالة الماركسية المتشددة وهي ان نمو القوى الانتاجية هو عامل حاسم في التاريخ، وان مستوى أعلى من القيمة الاقتصادية، سيؤدي، حتما، الى مراحل أعلى من الاشتراكية. وأدينت آراء ماو التي تؤكد على أولوية الافكار في تحديث الاوضاع الاجتماعية.

لقد استفاد الفلاحون من السياسات الاقتصادية الجديدة انما لم يستفيدوا بنفس القدر من الايديولوجية الجديدة. ومما تجدر ملاحظته ان هؤلاء الفلاحين، الذين صورهم فكر ماو على أنهم محور الحماس الثوري والابداع الاجتماعي، ينظر اليهم الآن بالمقاييس الماركسية التقليدية على انهم جماعة من المحافظين الضيقي الافق وانهم حملة لواء الايديولوجية المتخلفة. وهذه الصور الصينية الجديدة ماخوذة من روح ما يسميه كارل ماركس «حماقة الحياة الريفية».

والاهم من ذلك يعيد معظم الايديولوجيين في عهد ما بعد ماو، الرأسمالية الى مكانها التقليدي الماركسي بوصفها مرحلة طبيعية في التطور التاريخي.

غير أن زعماء الحزب لا يعتزمون تسليم السلطة السياسية والعودة الى المراحل الطبيعية من التطور التاريخي. انما يقال انه يمكن الحث على التنمية الاقتصادية وتعزيز تطور الاشتراكية، ضمن اطار «نظام اشتراكي» (ملكية الدولة لوسائل الانتاج او السيطرة عليها) وأطر رأسمالية محدودة، وأساليب رأسمالية للقضاء على ما تبقى من الاقطاع.

هذا ولقد رحب الايديولوجيون السوفيت بالتغييرات السياسية الحاسمة التي حدثت منذ وفاة ماو فقد أشاد المعلقون السوفيت بحس دنغ هسياو بنغ الاقتصادي، كما أشادوا بانتقاد الحزب الصيني لماو باعتبار ذلك عودة للمبارىء اللينينية، وان اشتكوا من أن الصينيين لم يتخلوا بما فيه الكفاية عن الماوية. فالماركسية - اللينينة التي تعم بكين الآن هي الآن أقرب للايديولوجية السوفيتية الرسمية، عما كانت عليه في عهد ماو.

ومن جانب آخر، يزيد كثير من المراقبين الغربيين الذين اخطأوا في وصف المادية بالماركسية المتشددة من هذا الخطأ عندما يتوقعون تخلي الصين عن الماركسية بصفة عامة، ولكن الحاصل يختلف عما يعتقدونه. ومن المفارقات ان نائب الرئيس الاميركي، جورج بوش، قد خلص الى القول، بعد الزيارة الاخيرة التي قام بها الى الصين، ان الاتحاد السوفيتي قد تبنى تغييرات اقتصادية مماثلة لتلك التي تحدث في الصين.

وكما أساء المعلقون الغربيون قراءة الايديولوجية الصينية المعاصرة، فانهم أساءوا كذلك فهم الاصلاحات الاقتصادية، فالاصلاحات الاقتصادية التي يحتفل البعض بولادتها في الصين تتوقف في الواقع، على الدولة، فهذه الاصلاحات مستوحاة من لينين وليست من آدم سميث أو رونالد ريغن.

موريس ميسنر

■ بعد الاستعراضات السياسية المتبادلة

لوموند

العملاقان يتجهان نحو الوفاق ثانية

لا شك ان هناك شيئا ما في طريقه الى التعبير في مسالة ضبط التسلح في اطار العلاقات بين الشرق والغرب.

فجو العلاقات بين العملاقين شهد تحسنا واضحا خلال الاسابيع القليلة الماضية بعد ان ظل باردا خلال السنوات القليلة الماضية، وكان احتفال هيئة الامم المتحدة بالذكرى الاربعين لتاسيسها بمثابة فرصة طيبة لهذا المهرجان الكبير من المقترحات من كل جانب لتحسين العلاقات الدولية، وكان مسالة مهمة ومناسبة ايضا لتذكير العالم اجمع باهمية الامم المتحدة التي تعرضت كثيرا للانتقادات، وقد استمر الحوار غير المباشر لكل من ريغن وغورباتشيف خارج مقر المنظمة الدولية في نيويورك.

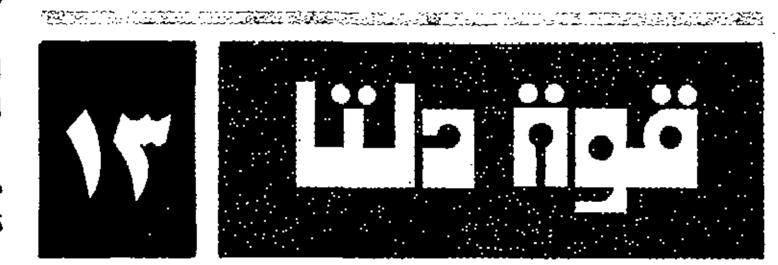
فالتصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية السوفيتي في واشنطن، والمقترحات التي قدمها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، ثم الاحاديث المشجعة للرئيس رونالد ريغن في الحادي والثلاثين من شهر اكتوبر كلها مؤشر واضح على ان العلاقات بين واشنطن من جهة وموسكو من جهة اخرى تشهد تحسنا واضحا، حتى وان كان من السابق لاوانه التحدث عن وفاق او انفراج في العلاقات بين العاصمتين الاميركية والسوفيتية.

ويبدو الان ولاول مرة ان الرئيس رونالد ريغن على استعداد في ان ياخذ في الاعتبار مقترحات السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي ولا شك ان هذا التحسن في العلاقات الاميركية - السوفيتية يعود الفضل فيه وبقدر كبير الى الاسلوب الدبلوماسي الجديد للكرملين.

فالزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف حريص جدا على تحسين صورته على الصعيد الدولي ونجح في ان يجبر البيت الابيض على التحرك، وكان بامكان الاميركيين ان يتحركوا، بل كان ينبغي عليهم ان يفعلوا ذلك.

اما على صعيد حلف شمال الاطلسي فقد اتخذت هولندا قرارا ايجابيا بشان مسالة نشر صواريخ كروز وبيرشينغ، في اراضيها، بعد ان قامت الولايات المتحدة بنشر هذه الصواريخ في اراضي اربع دول اوروبية اخرى اعضاء في حلف الناتو. وبذلك أثبتت المنظمة الدفاعية الغربية رغم الحملة العنيفة التي تعرضت لها من جانب انصار «حركة السلام» قدرا كبيرا من الوحدة والتضامن اما فيما يتعلق بمبادرة الدفاع الاستراتيجي التي يتبناها الرئيس رونالد ريغن فانها على ما يبدو تغري عددا كبيرا من الدول الغربية رغم الحملة التي تشنها بعض الاطراف. ومن جهة اخرى لا يستطيع الرئيس رونالد ريغن ان يترك لنظيره السوفيتي احتكار رصيد حسن النوايا، وهو امر نجح فيه غورباتشيف حتى الان، وعلى هذا الاساس احتاج الامر لان يقوم ريغن بحملة علاقات عامة قبل موعد انعقاد القمة السوفيتية الاميركية في جنيف في التاسع عشر والعشرين من شهر نوفمبر الجاري.

ويمقدرونا الان ان نبتسم عندما ندرك الى اي مدى اصبحت العلاقات بين القوتين العظمين تعتمد على ممارسة شكل من اشكال السياسة الاستعراضية على مستوى الكون.

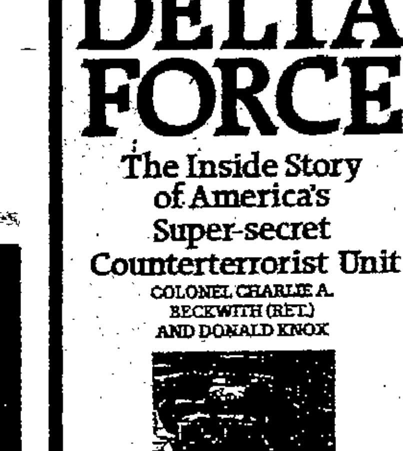


«قوة دلتا» هي الوحدة الاميركية الموازية للقوات الخاصة في الجيش البريطاني، ومهمتها مكافحة الارهاب.

و «قوة دلتا» برز اسمها في اكثر من حدث في السنوات الاخيرة من بينها : المحاولة الفاشلة لانقاذ الرهائن الاميركيين في طهران ـ والمحاولة التي لم تتم لانقاذ رهائن الطائرة الاميركية تي دبليو ايه، عندما كانت محتجزة في الجزائر.

والمحاولة الاولى غرقت في صحراء طبس وانتهت بهزيمة مذلة ادت الى احالة قائدها الكولونيل شارلي بيكويت الى التقاعد وخروج كارتر من البيت الابيض.

في كتابه الجديد «قوة دلتا» يتحدث الكولونيل بيكويت عن تجربته مع هذه القوة التي انشأها بنفسه، وقادها، ودرب عناصرها، ويكشف تفاصيل العمليات التي قامت بها هذه القوة.



العودة

البنتاغون يبحث عن كبش فداء لتقديمه للرئيس .. والصحافة

■ الرئيس كارتر يواسي دلتا ويستقبل قائدها في البيت الابيض

عندما وصلنا الى عمان كان الجو حارا .. وفي مصيرة.. طلب مني الجنرال غاست في ثلاث مناسبات ان اعد الجنود.. ووجدت ان هنالك خمسة اشخاص من القوات الجوية وثلاثة من المارينز غير موجودين، فاعتبرتهم في عداد المفقودين. اما الميجور شيفر، فقد اصيب بحروق خطيرة، ولكنه ما زال حيا.. وقد نقل هو وغيره من الذين اصيبوا بحروق الى مصر.

واثناء الرحلة الى مصيرة.. كنت احس بالاعياء .. والاحباط.. وبكيت بأسى .. وقلت: «يا الهي، انت تعرف الورطة التي وقعنا فيها.. لقد الحقنا العار بوطننا» وشعرت بالهزيمة .. واني لا اريد التحدث مع احد.. ولا اريد ان افعل شيئا. وعندما هبطنا نزل المارينز وطيارو طائرات الهليكوبتر ووقفوا على جانب.. اما رجال دلتا فقد كانوا يغلون من الغضب.. وقلت:

● لا تقولوا اي شيء لهؤلاء الطيارين .. اتركوهم وشانهم. وفكرت في عملاء وزارة الدفاع الاميركية في طهران فقد كان كايل يستخدم جهاز الراديو، ولديه الكثير من الاتصالات، والاقلاع من الصحراء رقم ١ استحوذ على اولوية اهتماماتنا.. ولم يكن هناك اي مجال للاتصال بالمخبأ لنتجدهم اننا لن تحضر (علمت فيما بعد ان قسم الاتصالات في وادي قنا اتصل بالمخبأ وابلغهم بالغاء العملية).

واستقللنا جميعا (باستثناء الجرحى الذين نقلوا الى مصر) طائرة سي ١٤١ ستارلفتر من مصيرة عائدين الى مصر.

وانتهى كل شيء .. انتهى بالفشل .. وشعرت بالدوار وبعد كل هذا الجهد والعرق والعمل، نعود فارغي الايدي.. وبدأت ادرك ما يعنيه الفشل.. ستشعر الولايات المتحدة بالحرج.. فقد خسرنا ثمانية رجال شجعان .. وبعد كل هذا الجهد نستقل الطائرة عائدين الى مصر، وكل ذلك بسبب طائرات الهليكوبتر.

الجنود انقذوا انفسهم

وعندما هبطنا في مصر استقبلنا الجنرال فوث.. وفي غرفة صغيرة في مقر قيادته بالتريلا سألني عن رأيي بكل ما حدث.. لقد احتفظ الجنرال بمعنوياته.. ولكنه كان يشعر بالارهاق.. وشرحت له كل شيء.. وقلت له لماذا لا نستطيع التصرف الا بست طائرات، وراودني الاحساس انه وافقني الرأي.. وسواء وافق او لم يوافق فاني لم اكن آبه في شيء، اذ ان هذا هو الصحيح.. ولا احس اني مضطر لتبرير اي شيء.. فقد نفذنا الخطة حرفيا، وفعلنا ما نعتقد انه صواب.. وكنا على حق في ٤ يناير.. وعلى حق في ٢٥ ابريل، ولم يكن يراودني الشك اني كنت على صواب عندما الغيت العملية، ولا يراودني الشك الان.

وعادت كل القوات الى مصر.. الى الغرف نفسها التي كانت فيها قبل ٣٦ ساعة، حيث ان الجميع يغنون «ليبارك الله اميركا.. فقد تركوا حاجياتهم الشخصية وراءهم وجاؤوا الان لاخذها.. وفي مصر.. نفست عن غضبي.. فقد علمت ان الزرق عندما غادروا طائرة سي ١٣٠ تركوا اسلحتهم ومعداتهم داخل الطائرة فصرخت قائلا: «كان من المفروض ان تحملوا شيئا معكم عندما هبطتم من الطائرة لقد احترقت مبالغ كبيرة في صحراء طبس.. الا يكفي..» وبالطبع فان البعض لم يعجبهم قولي، فاردفت «تريدون ان تنقذوا اقفيتكم فقط.. ولا يهمكم ما يحدث بعد ذلك.. لقد اخرج بعضكم سلاحه معه .. فلماذا لم تفعلوا مثلهم» وكنت غير محق في كلامي، ولكن الغضب الشديد الذي كنت احس به هو الذي دفعني الى قول ذلك.. ولاحظت ان احد السائقين لم يكن يصغي لما اقول، فقلت له:

● اذا قمنا بعمل من هذا النوع في المستقبل فان امثالك لن يشاركونا فيه.

وعندما كنا في الصحراء رقم ١ لم اصف احدا بالجبن، اما في مصر فان الوضع يختلف.. وسألني احد عناصر دلتا:

● هل سنكرر العملية مرة ثانية؟

فقلت:

ـ امل ذلك.. ولكن اذا كررناها، لن يرافقنا امثال هؤلاء.

واشرت الى بعض السائقين.. وشعر الرجال الثلاثة عشر الذين كان يفترض ان يهاجموا مبنى وزارة الخارجية انني اعنيهم بكلامي.. فاعتذرت للالتباس وقلت لهم اني اتحدث عن المجموعة الاخرى.. عن السائقين ولا اذكر اني استخدمت كلمة «جبناء» ولكنني كنت في نوبة عاطفية .. وربما وصفت طياري الهليكوبتر بالجبن.. والبعض يقول اني فعلت ذلك .. وفي الواقع فاني لا اهتم فقد كنت اعاني من التوتر منذ ان غادرنا مصر الى ايران الى حين عودتنا.

قطيعة مع الجنرال فوث

وهنالك شيء كنت واثقا منه كل الثقة هو : اني لن اكون طرفا في اية خطة يقودها الجنرال فوث .. فما طلبه مني في الصحراء رقم ١ لا يمكن نسيانه.

وسرعان ما عرفنا حقيقة ما حدث لطائرتي الهليكوبتر اللتين لم تصلا الى طهران .. فقد تلقت الاولى منهما ، وهي الطائرة رقم ٦ ، اشارة ان احدى شفراتها على وشك التوقف عن العمل ، وذلك بعد ساعتين من مشاركتها بالعملية ، فهبطت على الفور ، وهبطت طائرة ثانية هي رقم ٨ معها ..، وعندما تقرر ان الطائرة رقم ٦ لن تستطيع الاستمرار استقل طاقمها الطائرة الاخرى ومضوا الى الصحراء رقم ١ .. اما الطائرة رقم ٥ التي يقودها الكولونيل بتمان فقد عادت الى حاملة الطائرات نيميتز بعد ان قطعت اربعة اخماس الطريق الى الصحراء رقم ١ وذلك لانها بدأت تعاني من متاعب آلية بسبب العواصف الرملية.

وفي مصر، اكتشفنا ان الطائرات لم ترسل لقصف الطائرات الخمس التي خلفناها وراءنا .. وكان الجنرال فوث قد قدم توصية للجنرال جونز بذلك .. ولكن البيت الابيض رفض التوصية ، خشية ان يؤدي القصف الى الحاق الاذى بارواح ركاب الباص الايرانيين .. وكانت قوة دلتا قد احضرت معها قنابل موقوتة لوضعها على طائرات الهليكوبتر في المخبأ ، واستخدامها اذا تعطلت اية طائرة عن العمل .. وكان من المفروض اطلاع رئيس فريق الطيارين على العملية ، اذ ان كل ما ينبغي عليه ان يفعله هو ان يجذب صمام الامان لكي لا تبقى اية طائرة صالحة للعمل .. ولكن ، في الصحراء رقم ١ كانت المتفجرات مع فاست ايدي .. وعندما تجمع الجنود لكي يستقلوا طائرة سي ١٣٠ لم اتمكن من العثور عليه . ومر الوقت بسرعة.

وفي الطائرة الستار لفتر التي كانت تقلنا الى الولايات المتحدة ، طلبت من سيرجنت من الزرق ان ياتي لنتجاذب اطراف الحديث .. وكان هذا السيرجنت يشعر بالغضب بسبب ما قلته للجنود حول ترك اسلحتهم .. وفي القسم الخلفي من كابينة القيادة حيث كنا نجلس قلت له : «اريد ان اعتذر لك وللجنود .. وارجو ان تنقل اعتذاري لكل الجنود .. وقد ادركت الآن انكم محظوظون لانكم نجوتم بحياتكم .. وكان ينبغي ان افكر قبل ان اتكلم».

وناقشت ، في الطائرة الى واشنطن ، مع الجنرال فوث ما حدث ، وما كان ينبغي ان يحدث وعلمت ان طائرات الهليكوبتر عندما كانت في نيمتز لم يكن يرافقها عمال صيانة من طرفنا .. وان حاملة الطائرات توفر الصيانة .. ولم يكن هؤلاء يعرفون المهمة التي ستقوم بها الطائرات .. ولذلك فان صيانتها لم تكن كافية .. خصوصا وان بعض العمال لم يكونوا يعرفون الصحراء رقم ١ . وعرفت ايضا ان الطيار الذي قتل في طائرة السي ١٣٠ هو ريتشارد باك .. وفي هلبرت ، حيث كنا نجري التمرينات للهبوط والاقلاع على الارض الترابية والطيران على ارتفاعات منخفضة ، كان ريك باك هو الذي يقوم بالعمليات.

كارتر يزور دلتا

وهبطنا في قاعدة لانغلي الجوية في فرجينيا حيث استقبلنا الجنرال اوتيس ، وابدى تعاطفه معنا ، وذهب الجنرال فوث برفقته الى البنتاغون .. وفي صباح يوم الاثنين طرت مع عناصر قوة دلتا الى كمب سموكي حيث نمت نوما عميقا وفي الساعة الحادية عشرة من يوم ٢٧ ابريل تلقيت مكالمة من رئاسة الاركان تقول ان الرئيس كارتر سيصل الى موقع دلتا ، وان باقي التعليمات سيصلني في حينه ووصل الجنرال فوث والجنرال جونز عند الظهر حيث تناولا الغداء معنا ، وشارك في حفل الغداء الطيارون والسواقون الذين يتحدثون الفارسية .. وبالرغم من ان السماء لم تمطر في ذلك الحين فقد كان الجو باردا ، وغائما عندما وصلت طائرة الهليكوبتر التي تقل الرئيس يرافقه زبينيو بريجنسكي وهارولد براون وزير الدفاع واثنان من الحرس السري.

وعندما تقدم الرئيس نحوي اعتذرت له لفشل المهمة فمشى الى المكان الذي يقف فيه الجنود ووضع يده على كتفي ..


● كارتر

واعتلى الجنرال فوث المنصة والقى خطابا خطيرا .. وكان الرجال يقفون في طابور عسكري ولكنهم يرتدون الملابس المدنية .. وعندما انتهى قدم الرئيس كارتر.

وتحدث كارتر باخلاص .. وقال انه بغض النظر عن النتيجة ، فانه يقدر ما فعله هؤلاء من اجل بلدهم .. ثم اعرب عن قلقه على مصير الرهائن الذين كان مصيرهم في ذلك الحين يستحوذ على كل اهتمامه .. وقال انه ينبغي علينا الاستمرار في العمل ومساعدته على ايجاد وسيلة لاطلاق سراحهم.

وبعد هذه الرسالة قال لي انه يريد ان يتحدث الى كل شخص على انفراد ، وسار الرئيس بعد ذلك خلال الطابور ليصافح كل شخص على انفراد .. وتحدث مع كل واحد لمدة دقيقة .. وبعضهم اكثر من ذلك.

وكان بريجنسكي يسير خلف الرئيس ، يصافح الجنود ويتمتم بالتحيات .. وكان برجنسكي يلبس حذاء يشبه حذاء السكن ، وعندما وصل الى بوريس قاله له بوريس بالبولندية «انا معجب بحذائك يا سيدي» ودهش بريجنسكي .. ودخل في حديث بالبولندية مع بوريس استمر عدة دقائق.

ضحية امام الصحافة

وفي صباح اليوم التالي كان الجو رماديا وباردا وينذر بالمطر .. واتصل بي الجنرال فوث يقول انه سمع اشاعة باني ساحضر الى واشنطن يوم الثلاثاء لادين الغارة امام رجال الصحافة .. ولم يكن


● جثة طيار وحطام الطائرات بعد فشل العملية

■ مواجهة مع الصحافة في مبنى وزارة الدفاع الاميركية

■ بريجنسكي: كدت اطلب من الرئيس ان يأمر باستمرار العملية



● بريجنسكي

ذلك صحيحا .. وقلت للجنرال اني لم اتحدث لاحد بهذا الخصوص ولا اعتزم ان افعل ذلك .. وفي الساعة السابعة مساء دق جرس الهاتف في مكتبي فرد بكشوط عليه وجاء يقول لي : سيدي ، وزير الدفاع يريد التحدث اليك .. وعندما امسكت بالسماعة وجدت ان المتحدث ليس هارولد براون وانما احد مساعديه يطلب مني الحضور الى واشنطن في اليوم التالي .. للاجابة على اسئلة الصحافيين .. وقلت له انني لن احضر الى واشنطن ، ولن اعقد مؤتمرا صحفيا فرد قائلا «انا لا اناقشك في هذا الموضوع لاعرف رأيك .. وانما اقول لك ان طائرة عسكرية ستحضر الى القاعدة لتقلك في الصباح ، وعندما تصل ينبغي ان تذهب مباشرة الى مكتب رئيس الاركان.

وشعرت ان الهدف من تقديمي للصحافة هو: البحث عن ضحية. وطرت الى واشنطن في اليوم التالي ، وذهبت الى مكتب الجنرال جونز الذي ابلغني انني سامثل امام الصحافة في الساعة الثانية بعد الظهر .. ورجوته ان يغير رأيه وقلت «سيدي .. لا تفعل ذلك» ولم يشعر بالغضب .. ولكنه لم يتعاطف معي .. وقال « لقد تقرر ان تمثل انت امام الصحافة .. وستفعل ذلك» وطلبت منه الاذن لمقابلة رئيس الاركان فسمح لي بذلك .. فجريت عبر اروقة البنتاغون الى مكتب العمليات الخاصة في رئاسة الاركان .. وشرحت للجنرال فوث ما يطلب مني ان افعله فشعر بغضب شديد ، وذهبنا معا الى الجنرال ماير .. وبعد ان استمع الينا قال «لن تمثل امام الصحافة ، وساتصل بك في الساعة الواحدة .. ولكنك لن تمثل امام الصحافة يا تشارلي.

وعندما كنت انتظر في مكتب الجنرال فوث ، هدأت اعصابي قليلا ، وتقدم ضابط علاقات عامة من الجيش مني .. وقال الجنرال فوث.

انني اعرف هذا الضابط يا تشارلي .. فتحدث اليه ، وسيشرح هو لك كيف تتعامل مع الصحافة .. وفيما اذا عقد المؤتمر ..

وجلس الضابط معي لمدة ساعة يشرح لي كل الاساليب التي احتاجها لكي انجح في المقابلة الصحفية ولكن اكثر ما كان يثير ضيقي هو ان اضطر الى الاجابة عن اسئلة تشمل قضايا حساسة وسرية.

وحتى الساعة الواحدة لم اسمع شيئا من رئيس الاركان او من اي من موظفيه .. وفي المقابل ، جاءني شخص من دائرة العلاقات العامة بوزارة الدفاع في الساعة الواحدة والنصف وطلب مني الحضور الى مكتب الجنرال جونز .. ولم اشعر بالغضب.

وقال لي الجنرال جونز : تشارلي .. تستطيع ان تتحدث عن كل ما حدث في الصحراء رقم ١ .. ولكن لا تتحدث عن اي امر آخر.

وقلت : انا على استعداد للكذب ، ونفي مشاركة السي اي ايه او اية جهة مخابرات اخرى .. اذ انه لا علاقة لاحد بهذا الموضوع ، فهو يضر الامن القومي.

وقال هارولد براون الذي كان يستمع باهتمام :

● اننا لا نكذب هنا .. واذا طرح عليك سؤال وتعتقد انه حساس ، ويضر الامن القومي ، فكل ما ينبغي عليك قوله هو : انني لا استطيع الاجابة على هذا السؤال .. واقترح ان تطرحوه على رؤسائي وذهبت الى غرفة الاجتماعات مع الصحافة واجبت على كل سؤال ، وقد تركزت الاسئلة على ما دار في الصحراء بشكل متسلسل ، واستمرت ما يزيد عن ٤٠ دقيقة .. سالوني :

● ماذا قلت من «كلمات ملونة» لطياري طائرات الهليكوبتر عندما جاؤوا متاخرين ؟

ـ قلت لهم : لقد تاخرنا ، وينبغي ان نعوض عن الوقت .. اريد ان اشحن معداتي وابدأ.

● وهل غضبت منهم لانهم تاخروا !

ـ اشعر احيانا بالضيق اذا تاخر احد ... فجنودي منضبطون واتوقع من الاخرين ان ينضبطوا ولكن ينبغي ان ناخذ بعين الاعتبار المعاناة التي عاشها هؤلاء.

● كولونيل .. انت مكلف بمهمة، وكجندي جيد، لم تنفذها الا تشعر انك كنت تستطيع تادية المهمة بخمس طائرات.

ـ مع احترامي الشديد ياسيدي، لا اعرف من أين جئت انت.

● حسنا، ارجو ان تشرح

ـ لقد ذهبت انا الى هناك من قبل ... ولو اني استمريت في المهمة لكانت النتيجة اني ساضحي بمجموعة من افضل الجنود في العالم ... وانا لست على استعداد لافعل ذلك ... انني في خدمة الجيش منذ ٢٧ سنة واتلقى راتبا مقابل تحملي العمل ... ولكن في ظل هذه الظروف لم يكن من المقدر لنا ان ننجح.

● هل تشرح لنا ما كان يدور بخلدك في ذلك الحين، لقد انتابتك مشاعر متباينة، اليس كذلك؟

ـ الشيء الوحيد الذي كان يلح على خيالي هو اننا فشلنا، وينبغي اخراج الجنود من الصحراء باي ثمن.

● وماذا قال جنودك ؟

ـ لم نقف لنتحدث ونتجادل ياسيدي. ولم يكن لدينا الوقت لذلك، فكل واحد كان يقوم باكثر من عمل، يفرغ طائرات الهليكوبتر، ويمسك بكل ما يقع تحت يده، ويعبىء طائرات السي ١٣٠ والبعض لم يتمكن من أن يستقل طائرة السي ١٣٠ لانها كانت تزود بالوقود مع طائرات الهليكوبتر، ولذلك اضطررنا الى الانتظار خارجا وفي الوقت نفسه، كان الوقت يمر بسرعة، وكنت اشعر بالقلق من ان ابقى في الصحراء الايرانية الى ما بعد بزوغ الفجر.

● هل تقصد ان الانضباط بين جنودك يقضي الا يعبر الجنود عن مشاعرهم.

ـ ليس في ذلك الوقت، فقد كنا مشغولين، وعندما عدنا اختلفت القصة ... فقد كان الكثيرون يشعرون بالبؤس، وكنا نشعر بخيبة الامل.

● هل تستطيع ان تقول لنا رأيك بترك الجثث وهل حاولتم نقل جثث القتلى معكم ؟

ـ لقد امضيت ثلاث سنوات في فيتنام ولا احب ان اخلف الجثث ورائي ... ولكن .. أي ضابط يخسر المزيد من الارواح، وهي اثمن ما في الكون، لكي يحمل معه الجثث ... لا يتمتع بما يكفي من الحكمة.

● ولماذا فشلت المهمة

ـ لا ادري

● هل السبب هو سوء الحظ

ـ هذا كل ماستطيع قوله، لا اعرف

● وهل تستعيد في ذهنك ما جرى اثناء الليل

ـ نعم .. فمن يحب ان تنتهي عملية اعد لها اعدادا طويلا، على الشكل التي انتهت عليه عمليتنا.

● قلت انك لم تكن تتصور ان تفشل المهمة.

ـ نعم .. بمائة وثلاثين جنديا

● هنالك اشاعات بانك ستستقيل او تطلب الاحالة الى التقاعد احتجاجا على ما حدث

ـ هذا اهراء ياسيدي

●.هل قدمت اية شهادة امام اية لجنة حكومية

ـ لا

● لم تذهب الى الكونغرس ... هل ستذهب الى الكونغرس اليوم

ـ لا ... ليس على حد علمي، ساذهب لرؤية عائلتي

● الم تر عائلتك حتى الان

ـ لا.

.. في البيت الابيض

وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي نقلت الى مكتب وزير الدفاع حيث احلت الى بريغادير جنرال يرتدي ملابس مدنية ... وتحدثنا قليلا ... ثم قال لي «هل تعلم الى اين سنذهب الان ؟» قلت «لا» قال «سنذهب الى البيت الابيض».

وتساءلت في نفسي : ماذا يريد البيت الابيض، لقد تعبت من الشرح، وكل ما اريده هو ان يتركني الناس وشاني .. وفي السيارة طرأ لي انه ينبغي ان نبحث عن خطة جيدة، خصوصا وان المؤتمر الصحفي سار بنجاح.

واستقبلني هارولد براون وقادني الى الغرفة البيضاوية حيث كان زبينيو بريجنسكي يجلس مع الرئيس .... ومرت فترة صمت قصيرة نظر الرئيس كارتر بعدها الي وقال : «لقد قرأت قبل لحظات ما نقلته وكالات الانباء عن تصريحاتك للصحف واريد ان اشكرك على ذلك .. ومن سوء الحظ ياكولونيل بيكويت ان البعض يعتقدون اننا على خلاف معك حول هذه النقطة ... وانا لم اكن ارغب في تقديمك للصحافة، ولكن لم يكن هنالك أي خيار ... وانا اقدر ما فعلت، واهلا بك الان الى المطبخ» وقلت له ان الصحافة اجهزت علي ... فقال «انا واثق انك تستطيع التصرف».

وقبل ان اغادر البيت الابيض مع هارولد براون قال لي زبينيو بريجنسكي : هنالك امر يلح على ذهني .. هل استطيع مناقشته معك للحظات .. واقتادني من ذراعي الى حديقة الورود .. وقال : «لقد كنت الى جانب الرئيس طوال الفترة التي كان يتابع العملية بها ... وعندما تلقينا خبرا يقول ان هنالك خمس طائرات صالحة للعمل، وانك امرت بالغاء المهمة، كدت ان اطلب من الرئيس ان يامرك بالاستمرار بها ... ولو طلبت منه ذلك لفعل فماذا ستكون النتيجة لو طلب منك الاستمرار ؟

وكان الجواب سهلا وبسيطا، فقد شرحت له اولا الاسباب التي دفعتني للالغاء .. ثم اجبت على سؤاله قائلا : لو اننا استمرينا لما كنت انا هنا اشرح لك ماحدث ... ولحدثت كارثة.

وقال لي بريجنسكي .. هذا يكفي.

وفي بعض الاحيان كنت اطرح على نفسي سؤالا غريبا وهو : لو ان الجنرال فوث امرني ان اغادر الصحراء رقم «١» الى المخبأ بخمس طائرات هليكوبتر، فكيف اتصرف : وكيف ارد على هذا السؤال : سازعم انني لم اتلق رسالته جيدا واقول : انني لا اسمعك يا سيدي، كرر مرة ثانية، انني لا اسمعك .. كرر .. كرر.

والتحقت بالقوات في ذلك المساء وبدأنا نعود الى حياتنا العادية بالتدريج ... وكان الجميع، في البداية، عصبيي المزاج ... وقلما يتحدثون وفي فورت براغ كان الجميع يتعاطف معنا ... وبالطبع فقد كانوا يرغبون في معرفة ما حدث اما نحن .. فقد كنا نريد ان يترك الجميع دلتا لوحدها.

(انتهى)

الازمة التونسية أمام النفق

يعتقد الكثير من المراقبين ان تونس ستمر خلال الايام والشهور المقبلة بفترة من التقلبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وهي تقلبات لا بد منها حتى تستقر رياح هذه الاضطرابات ، ويعود فيها العمل الثنائي بين الحكومة والمواطنين الى طريق واحد مشترك ، يؤمن الاستقرار لبلد ما زال ضمن دائرة العالم الثالث . ان التقلبات التي أشرنا اليها لها جذورها القوية والحاضرة وان كانت اتسمت في الآونة الاخيرة بطابع العنف الذي ترك المجال مفتوحا لصدام بين الحكومة والنقابات متوقع في أية لحظة . وحتى يكون من الممكن التعرف على الحاضر وامكانية توقع حدث المستقبل لا بد من العودة لجذور الازمة القائمة حتى نفهم ما يحدث الآن وما سيحدث فيما بعد . وحتى يمكن ذلك لا بد من التوقف قليلا أمام لمحة تاريخية لنمو القوى السياسية والنقابية التونسية وخارطة العمل السياسي والنقابي مع شرح لأسباب الازمة القائمة على السطح الآن ، جذورها وتصاعدها ، وهو أمر لا بد وان يسبق بالتعرض الموجز لتاريخ هذه الازمة في السنوات الاخيرة ومدى تأثر الوضع الداخلي بالتدخلات الخارجية ، والسؤال الاهم الذي لا بد من الاجابة عنه : ما هي الدوافع الحقيقية لما جرى ويجري الآن وما هي القوى التي تقف وراء هذه الاحداث ومن يساندها ، وما هي الاهداف وكيف يمكن انجازها دون ضرب حال الاستقرار التونسي ، وكيفية المساهمة في تطوير العملية السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

المعالجة الهادئة تلجم رياح الاضطرابات :

■ سياسيا : التطبيق العملي للتعددية السياسية يمهد طريق الوفاق

■ اقتصاديا : رفع الاجور وتحسين الانتاج والغاء الطابع التصديري والاهتمام بالزراعة

■ اجتماعيا : الاهتمام بمعالجة قضايا التغريب والتحديث ضمن اطار الانتماء الوطني

من الضروري التعرض بايجاز الى بعض جوانب الحياة السياسية التونسية حيث نلحظ أن الحركة الوطنية التونسية التي نشأت في نهاية القرن التاسع عشر ، لم تشمل الا العناصر المثقفة ، ففي عام ١٨٨٣ تاسست حركة «أعيان العاصمة» التي ما لبثت وإثر انشقاق داخلي ان غيرت اسمها في عام ١٨٩٥ لتصبح «حزب الاصلاح» الذي بدوره ما لبث ان اتخذ اسما جديدا «حزب الشبان التونسيين» . لكن المواجهة مع الحركة الاستعمارية وأحداث هذه المواجهة الدامية ومنها واقعة الزلاج في نوفمبر عام ١٩١١ أدت الى ظهور حركة وطنية اوسع ضمت كافة الاصناف الاجتماعية ، لكن هذه الحركة افتقدت الى الطابع التنظيمي ، وهذا الامر دفع بعدد من قيادة حزب الشبان التونسيين عام ١٩٢٠ الى تاسيس الحزب الحر الدستوري ، الذي ما لبث ان ادى الى اعلان وميلاد حزب الدستور الجديد الذي تولى الرئيس الحبيب بورقيبة الامانة العامة فيه ، وقد نشأ هذا الحزب على أثر انشقاقه عن الحزب الدستوري القديم ، وعقد مؤتمره التاسيسي يوم ٤٣/٣/٢ بمدينة قصر هلال . وقاد هذا الحزب الحركة الوطنية التونسية حتى نالت تونس الاستقلال الداخلي «الحكم الذاتي» عام ١٩٥٤ ومن ثم اعترفت حكومة جي موليه الفرنسية باستقلال تونس في مارس عام ١٩٥٦ ، وبموجب دستور عام ١٩٥٩ أعلنت الجمهورية التونسية وتولى الرئيس بورقيبة رئاسة الجمهورية ، بعد الاستقلال وجد حزب الدستور نفسه وحيدا في الحياة التونسية دون منافس ، واستمر الحزب في قيادة البلاد بالاسم نفسه حتى عام ١٩٦٤ حين قرر مؤتمر الحزب في بنزرت اضافة كلمة الاشتراكية ليصبح اسمه «الحزب الاشتراكي الدستوري» .

«حركة محمد علي» أول اضراب

وفي الجانب الآخر يعود تاريخ الحركة النقابية العمالية في تونس الى ١٩٢٤/٨/١٧ حين تاسس ولأول مرة التنظيم النقابي المستقل لعمال الرصيف (الميناء) وانتخب البشير بودمغة أمينا عاما للنقابة ، وجاء هذا التشكيل بعد أن رفضت النقابات الفرنسية التي ينتسب لها عمال تونس ـ تحسين اوضاعهم المادية ، حيث فكروا بخلق هذا التنضيم النقابي ليكون خاصا بهم ويدافع عن حقوقهم . واستطاع هذا التنظيم النقابي ان يقود اول اضراب عمالي في تاريخ تونس الحديث والذي اطلق عليه اسم حركة محمد علي وكان جوهر هذا الاضراب المطالبة بمعادلة أجور عمال ميناء تونس باجور عمال مرسيليا الفرنسي ، لكن أول عمل حقيقي ومنظم بدأ عام ١٩٤٦ حين قام الزعيم النقابي التونسي فرحات حشاد بتاسيس الاتحاد العام التونسي للشغل وهو الاتحاد الذي ساهم مساهمة كبيرة في مواجهة الاستعمار الفرنسي وهي مواجهات أدت بالفرنسيين الى اغتيال زعيم الاتحاد الفرنسي وهي مواجهات ادت بالفرنسيين الى اغتيال زعيم الاتحاد فرحات حشاد في نوفمبر من عام ١٩٥٤ ، ليقود مسيرة الاتحاد من بعده الحبيب عاشور رئيس الاتحاد الحالي . وفي عهده حدثت العديد من الاضرابات العمالية التي انصبت مطالبها أساسا حول مسألة تحسين أوضاعها المالية . ففي عام ١٩٥٦ حدثت موجة من تحركات العمال الزراعيين لتحسي أحوالهم الاجتماعية ، واضرب عمال المناجم والسكك الحديدية لتحسين اوضاعهم المادية ، واضرب عمال الصحة والنقل والسكك الحديدية والتعليم للغاية نفسها . وحين اشتدت الازمة الاقتصادية عام ١٩٧٧ أصدر الاتحاد قرارا بمساندة كل الاضرابات العمالية . وفي ٣٠ يناير ١٩٧٨ قرر الاتحاد نفسه القيام باضراب عام احتجاجا على «التعسف» الذي واجه به النظام المطالب العمالية وهو الاضراب الذي مثل ذروة المواجهة بين الاتحاد العام التونسي للشغل والحكومة .

تلك صورة موجزة لتاريخ قطبي الصراع الدائر في تونس الآن ننتقل بعدها لنرى خارطة القوى الفاعلة على الساحة التونسية .

خارطة العمل السياسي والنقابي

يسيطر الحزب الاشتراكي الدستوري عمليا على كافة مفاصل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في تونس ، حيث هو الحزب الحاكم منذ الاستقلال وحتى الآن ، وقد استطاع ان يستمر وحيدا في الحياة السياسية التونسية رغم ان الدستور كفل الحرية السياسية والنقابية وانشاء الاحزاب والنقابات ، استمرت حالة الانفراد في الحكم والحياة السياسية الى أن قررت الحكومة السماح بالتعددية السياسية حيث سمحت للحزب الشيوعي التونسي بالعمل العلني في يوليو ١٩٨١ واعطت التاشيرة القانونية في ٩ نوفمبر ١٩٨٣ لكل من حركة الديمقراطيين الاشتراكيين بقيادة أحمد المستيري ، ولحركة الوحدة الشعبية بقيادة محمد بلحاج ليشكلا لأول مرة مع الحزب الشيوعي المعارضة الحزبية في الحياة السياسية التونسية ولا مجال هنا للتعرض لبرامج هذه الاحزاب السياسية ، وان كان من الضروري لاستكمال الصورة ان ناتي على ذكر الاحزاب المبعدة عن الخارطة السياسية التونسية من حيث مشروعية الاعتراف بها من قبل الحكومة ـ وان كانت موجودة فعلا ـ ولها أنشطتها وفعاليتها وأهم هذه الاحزاب هي حركة الاتجاه الاسلامي ، التجمع الاشتراكي ، منظمة العامل التونسي والتجمع العربي ، وحزب التحرير الاسلامي اضافة لبعض الاحزاب الصغيرة الاخرى . أما على الجانب الآخر فقد قاد الاتحاد العام التونسي للشغل (٣٥٠ الف عضو) الحركة العمالية منذ ما قبل الاستقلال واستمر منفردا حتى ١٩ فبراير ١٩٨٤ حين أعلن عن تأسيس الاتحاد الوطني التونسي للشغل بقيادة عبد العزيز بوراوي الذي أعلن ان «منظمته الجديدة تاسست بطلب مُلح وبارادة قاعدة حقيقية من العمال» .

هذه الصورة السريعة توضح ان التعددية السياسية جاءت بعد ربع قرن من حكم الحزب الواحد ، وهي أيضا انعكاس للاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وان كانت لا تبرز بشكل دقيق القوى الفاعلة من هذه الاحزاب ، رغم ان العديد من المراقبين يؤكدون على أن القوتين الرئيسيتين في تونس هما الحركة العمالية حيث تتعارض مطالبها مع الحكومة والتيار الديني حيث يتخطى خلاف التنظيمات الاسلامية مع الحكومة المسالتين الاقتصادية والسياسية الى المسالة الاجتماعية مثل تحريم القانون التونسي لتعدد الزوجات ، والسماح للفتاة بالزواج وفق اختيارها ، ومسالة الحجاب والترويج لأساليب الحياة العصرية ... الخ .

تاريخ الازمة وجذورها

ان أحداث كانون الثاني (يناير) من عام ١٩٨٤ كانت لها دلالاتها وجذورها وهي وان كانت حدثت في العديد من دول العالم الثالث ووصفت بأنها ظواهر عابرة بعد أن يتم القضاء عليها او تسكنيها الا ان ما جرى في تونس يمكن وضع تفسير منطقي له حين يتم التعرض لمجموعة من التناقضات الرئيسية التي تمثل البؤرة الرئيسية لكل ما جرى ويجري الآن .

● والتناقض الاول : بينها تناقض عميق وظاهر بين الشمال والجنوب بين المدينة والريف التونسي بين الاقتصاد المديني القائم على الصنعة والخدمات وبين الاقتصاد الزراعي ، وقد أدى هذا التناقض الى حركة نزوح بلغت حدا يفوق بكثير قدرة المدينة على الاستيعاب وتوفير فرص العمل والخدمات العامة ، مما أدى الى نشوء أحزمة فقر حول المدن التونسية لا يمكن لعين المراقب ان تخطئها ، تتردى فيها الحياة المعيشية الى ما دون الحد الادنى ، وتمثل هذه الاحزمة الفقيرة بيئة مثالية لتيارات الاحتجاج العنيف .

● أما التناقض الثاني : فنجده بوضوح في الانفصام المتزايد بين أفراد النزعة الغربية الساعين للتحديث والتغريب في السلوك والعادات والتقاليد ، وبين نزعة عميقة أكثر تاصلا لدى التونسيين الذين يميلون للتدين والحفاظ على الهوية الوطنية الثقافية ومصدرها الاسلام كنقيض للفكر الغربي العلماني ، وهو تناقض ساهمت سياسة الانفتاح على تعميقه .

أما الوجه الثالث للمشكلة القائمة فمبعثه طغيان الطابع التصديري على الاقتصاد ، والارتباط بالسوق الرأسمالي وبالذات السوق الفرنسي .

أما السبب الاخير والذي يعتبر اخطرها في هذه المرحلة وان كان نتيجة تراكمت عن الاسباب السابقة فهو تفاقم مشكلة البطالة وتزايدها والتي أكدت الاحداث الاخيرة انها المحرك الرئيسي للاحداث الاخيرة ، وهذه المشكلة لا يمكن حلها في تصور العديد من المحللين لاحداث تونس دون مراجعة جذرية (وثورية) لاولويات التنمية والانفاق الحكومي باتجاه تكريس اولوية مطلقة للاقتصاد الزراعي وللحد من ذهنية الاستهلاك وتبديل وجهة الاقتصاد بجعله أكثر تكاملا مع السوق المغربي الاوسع والسوق العربي ، وتوجيه عملية الاستثمار الخارجي الى مشاريع غير خدماتية .





● الرئيس الحبيب بورقيبة ● الحبيب عاشور ● محمد مزالي

هذه التناقضات الرئيسية التي تشكل الارضية الحقيقية الازمة التونسية وهي ليست جديدة بل تراكمت منذ الاستقلال وكانت قائمة منذ الخمسينات وأمكن تجاوز نتائجها حين كانت تظهر الى السطح ما بين فترة وأخرى ولكن الاحداث الاخيرة التي يرى المراقبون انها تختلف عن سابقاتها من حيث الشكل والمضمون والنتائج أيضا فتحتاج الى تعرض لمقدماتها وأسبابها والتي يمكن حصرها هنا ضمن دائرة الصراع العلني بين الاتحاد العام التونسي للشغل ومعه أحزاب المعارضة ، وبين الحكومة والحزب الاشتراكي الدستوري ، ويدخل ضمن هذا الاطار عدة قضايا رئيسية أبرزها مسالة زيادة الاجور والرواتب وربطها بمؤشر ارتفاع الاسعار ، وهو مطلب يصر عليه الاتحاد في مقابل اصرار الحكومة على ربط زيادة الاجور والرواتب بالانتاج والانتاجية وتحسن الوضع الاقتصادي التونسي . ثم موضوع الهجمات على الاتحاد العام التونسي للشغل ، ومحاولة مصادرة دوره واستبدال قيادته بقيادة موالية . وأخيرا مسألة خلافة الرئيس بورقيبة وعلاقتها بالازمة وتسييس العمل النقابي .

يجمع الكثيرون من الكوادر النقابية العمالية العربية ان الاتحاد العام التونسي للشغل يعتبر المنظمة الاقوى في العالم العربي ، وهو الامر الذي مكنها من ان تحتل مكانة متميزة في الحياة التونسية السياسية الاجتماعية والاقتصادية وعلى مراحل الصراع والتناقضات التي شهدتها تونس كنتيجة مباشرة لتماسكها التنظيمي وقاعدتها العريضة . وان اعتبر البعض أن السبب المباشر وراء هذه القوة دعم الحكومة للاتحاد الذي تواصل حتى سنة ١٩٧٨ التي شهدت اندلاع اضرابات متعددة في أنحاء كثيرة من تونس ، كان من نتيجتها سقوط العشرات من القتلى والجرحى ووقع الطلاق بين رئيس الاتحاد الحبيب عاشور والحكومة التي أمرت بسجنه مدة عشر سنوات لم يكملها وخرج بعدها بسنتين ونصف ليقود الاتحاد من جديد .

ان خلفية التصعيد النقابي الذي يدور في تونس منذ عدة شهور بين حكومة السيد مزالي الوزير الاول في تونس ونقابات العمل يوضحها الحبيب عاشور بقوله «ان الاتفاقات التي عقدناها مع الحكومة منذ بداية السبعينات ، وخصوص منذ تركيز التعاقد الاجتماعي عام ١٩٧٧ ، كانت ترتكز على قاعدة ربط الرواتب والاجور بمؤشر تطور الاسعار ، ولهذا انشانا مكتب دراسات في الاتحاد ، لنحدد مؤشراتنا الخاصة عن تطور الاسعار ونقارنها بمؤشرات الحكومة ، ونجري المفاوضات على أساس علمي رقمي» . أما الاوساط الحكومية فتبرر رفضها لطرح الحبيب عاشور ربط رفع الاجور بالاسعار ، واصرارها على ان رفع الاجور يجب ان يرتبط بالانتاج والانتاجية ، لان الوضع الاقتصادي في تونس أصبح يشكو من انكماش حقيقي « ـ تدني مداخيل الدولة ، هبوط معدلات الانتاج ـ توترات في ميزان المدفوعات» ـ وان أية زيادة في الاجور سيدخلها في المزيد من الاضطراب في التوازنات المالية العامة . وهناك سبب آخر لم تذكره الاوساط الحكومية وهو ان الحكومة لا تريد ان هي وافقت على شروط الاتحاد ـ ان تبدو وكانها رهينة في يد الاتحاد العام او أية منظمة او نقابة أخرى تستطيع ان تضع السلطة في موقف حرج متى تشاء من خلال تنظيم سلسلة من الاضرابات تجبرها على التسليم بمطالب تلك الجهة .

ومن جهته يصر الاتحاد العام على ضرورة الاستجابة لمطالبه ويفسر الحبيب عاشور هذا الاصرار على ربط زيادة الاسعار وتطورها بزيادة الرواتب والاجور حيث يرى ان الموافقة على رأي الحكومة يعني بالنسبة لاية منظمة نقابية كمن تتخذ قرارا بالغاء نفسها لان رفع الاجور والمرتبات يصبح في هذه الحالة خاضعا لمقاييس لا علاقة لها بالمطلبية التي هي أساس العمل النقابي . وأمام تصلب الحكومة في رفض مطالب الاتحاد قررت الهيئة الادارية في يوليو من هذا العام ان لا يتم في المستقبل الغاء أو تاجيل أي اضراب الا اذا تحققت المطالب فعليا التي قام من أجلها الاضراب .

وأعلن الاتحاد خيبة أمله من المفاوضات مع الحكومة التي بدلا من ان تنفذ مطالب الاتحاد زادت من عمليات المضايقة للعمل النقابي . وأعلن الحبيب عاشور ان الاتحاد قرر خوض المواجهة مع الحكومة حتى النهاية .

وأثناء تصاعد حدة الخلاف بين الحكومة والاتحاد استغنت ليبيا عن خدمات ٣٤ ألف عامل تونسي وفسرت قرارها بانه جاء كنتيجة لانتهاء دورهم في عمليات التنمية ، وقد أدى هذا الاجراء الى نشوب أزمة كبيرة بين الحكومة التونسية والجماهيرية الليبية الى درجة استنفار القوات المسلحة في كلا البلدين ، وقد عكس هذا الامر نفسه سلبا على احداث تونس حيث كانت كافة الاطراف تركز كل اهتمامها على التوترات المتصاعدة في الساحة الاجتماعية ، فتبدل الموقف وأخذت مسالة ابعاد العمال من الجماهيرية أبعادها في الاوساط الحكومية والشعبية ومن جانبه طالب السيد محمد مزالي السيد الحبيب عاشور رئيس الاتحاد العام للشغل بهدنة سميت بالهدنة الاجتماعية لمدة ستة شهور حتى تنتهي الازمة مع ليبيا لا تنفذ خلالها الاضرابات .

وكان رد الحبيب عاشور لقبول الهدنة مشروطا بقبول الحكومة تنفيذ مطلب زيادة الاسعار واعادة صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان الاتحاد الى الصدور وهي صودرت بعد العدد الخامس اليومي لها ، كما طالب باطلاق سراح السجناء النقابيين ، ورد السيد محمد مزالي على ذلك بقوله ان الوضع الاقتصادي للبلاد لا يسمح بزيادة الاجور حيث بلغ العجز التجاري في الربع الاول من عام ١٩٨٥ ـ ٢٤٠ مليون دولار ويجب ان يؤخذ بعين الاعتبار . أما الجريدة ومسؤولوها فهم محالون للعدالة ، وبالنسبة للنقابيين السجناء فهم سجناء حق عام لانهم ضربوا زملاءلهم رفضوا الاضراب في قطاع النقل ، وبدأت الحكومة من جانبها التصعيد في مواجهة الاتحاد الذي رفض الهدنة الاجتماعية حيث أقدمت صحف الحكومة على كيل الاتهامات للحبيب عاشور لدرجة اتهامه بالعمالة للجماهيرية الليبية لعدم انتقاده للاجراء الليبي ، وهو الذي أعلن ورد على الحملة بانه اتخذ كافة الاجراءات النقابة المناسبة واتصل بالنقابات الليبية للمساهمة في حل المشكلة ، كما دعا الى اجتماع طارىء للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب . وبلغت حدة الخلافات ذروتها حين أقدمت الحكومة يوم ٣٠ اغسطس ١٩٨٥ على سحب لائحة حكومية تعود لسنة ١٩٥٧ كانت تقضي «ان تتولى المصالح الادراية حجز مبالغ الانخراط (الانضمام) في الاتحاد العالم مباشرة من مرتبات الموظفين واعوان المؤسسات العمومية» وكذلك كانت تقضي بوضع ما لا يقل عن ثلاثين من المواطنين العموميين على ذمة المنظمة النقابية ، مع دفع رواتبهم من ميزانية الدولة ، وكان من نتيجة هذا الاجراء الذي استمر مطبقا قرابة ثلاثين سنة ـ وقوع نقص في المداخيل للاتحاد العام تتراوح ما بين ٤ر٢ ـ ٣ ملايين دولار ، وشل الجهاز المتحرك في النقابة بعد سحب المتفرغين .





● أحد المهرجانات العمالية

ثم تصاعدت حدة الخلاف بوقوع أحداث مكملة لمسالة رفع الاجور والافراج عن المعتقلين ، وكانت البداية نشر توقيعات لعدد من النقابيين في الاتحاد العام تدعو لعقد مؤتمر استثنائي للاتحاد لتنحية رئيس الاتحاد الحبيب عاشور واعادة الاتحاد الى مساره الصحيح وهي التوقيعات التي اعتبرتها قيادة الاتحاد توقيعات ملفقة ، وتبع هذه التوقيعات قيام مجموعات من العمال يوم ٨٥/١٠/٢٨ يسمون أنفسهم بالنقابيين الشرفاء باحتلال في مراكز للاتحاد وقررت هذه المجموعات حل النقابات الموجودة متهمة اياها بالخروج عن العمل النقابي ، وبدأت رحلة جديدة في التسابق على الاستيلاء على مقار النقابات المنتشرة في البلاد ، تبع ذلك سلسلة من الاضرابات في أنحاء متفرقة وأكثر من مدينة تونسية تصف نفسها بحركة احتجاج ضد ما يقوم به البعض تحت شعار تطهير الاتحاد من الحبيب عاشور وعقد المؤتمر الطارىء . وفي هذه الاثناء بدأت سلسلة من التصريحات تصف الحدث الجديد ، حيث أعلن الامين العام للحزب الاشتراكي الدستوري السيد مزالي بعد أن رأس اجتماعا للمكتب السياسي للحزب بيانا شدد فيه على ان التوتر النقابي في تونس «نزاع داخلي بين أعضاء الاتحاد العام للشغل» .

وحض البيان الاحزاب على عدم التدخل في الازمة الداخلية للاتحاد . فيما اتهم الحبيب عاشور المجموعات التي أقدمت على احتلال بعض فروع الاتحاد بانها ليست سوى ميليشيات تابعة للحزب الدستوري وقد نفى السيد مزالي اتهامات الحبيب عاشور مؤكدا ان الذين فعلوا ذلك أي احتلال المكاتب هم نقابيون في الحزب ، وندد بلجوء اتحاد النقابات الى الاضراب وبتصرفات الاتحاد العام . ومن جهتها نددت صحافة الحكومة بالحبيب عاشور واتهمته «بلا وطنية» و «استغلال النفوذ» و «سرقة أموال الاتحاد» واوقفت الحكومة نجل السيد عاشور بتهمة تهريب عملة أجنبية . كما قامت السلطات التونسية يوم الثاني من نوفمبر الحالي باعتقال عشرات من النقابيين من بينهم ثلاثة من أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام في العاصمة وفي مدن أخرى . والذي زاد من تعقيد الامور الانباء التي ذكرت بان الرئيس بورقيبة يعتزم توحيد الاتحاد العام للشغل مع الاتحاد الوطني للشغل الذي يدعم مقولة ان الحكومة بصدد الخلاص من قيادة الاتحاد أو دمجه لضمان ان يكون مواليا للحكومة ، ولعل هذه المسالة هي التي دفعت الاحزاب الخمسة الرئيسية المعارضة الى اصدار بيان طالبت فيه «الحكومة بالحاح وقف الحملات والاعتداءات الموجهة خاصة ضد هياكل الاتحاد العام التونسي للشغل والحريات العامة» .

السؤال الاخير الذي يطرح نفسه : لماذا كل هذا التصعيد وما علاقته بمسالتي الانتخابات النيابية المقبلة حيث كما يقول بعض المراقبين ان كسب معركة الاتحاد تمكن الرابح من تحسين مواقعه النيابية وتحقيق مكاسب سياسية حاضرة ومستقبلية ، ومسالة الخلافة وزعامة الدولة بعد الرئيس بورقيبة ، وهي خلافة اعلن رسميا انها منتهية بعد تسمية السيد مزالي لخلافة الرئيس بورقيبة حسب الدستور الذي نص الفصل ٥١ منه «انه عند شغور رئاسة الجمهورية لسبب الوفاة او الاستقالة او العجز التام يتولى فورا الوزير الاول مهام رئاسة الدولة لما بقي من المدة النيابة الجارية لمجلس الامة ... الخ » . وحول هذه المسالة يقول الحبيب عاشور «المعنيون بهذه القضية يعتقدون بان القضاء على الاتحاد كمنظمة مستقلة سيفتح لهم طريق خلافة بورقيبة دون معارضة ... أما فيما يخصني فقد أكدت عدة مرات ان الخلافة لا تعنيني» .

لكنه رغم النص الدستوري وتصريح السيد عاشور يبدو بشكل واضح مدى أهميته الاتحاد والسيطرة عليه في مجريات الحياة السياسية التونسية ، ولا يمكن لاي تحليل موضوعي للازمة الا وان يربط ما يجري بمسالة الخلافة .

لكن هذا العرض السريع للازمة القائمة في تونس يستمر غير مكتمل الا اذا ربط بجذوره الاصلية والتي نستطيع ان نحددها بالازمة السياسية الناجمة عن سيطرة الحزب الواحد رغم الاعلان عن مبدأ التعددية السياسية ، وأيضا التركيبة الاقتصادية والنظام الاقتصادي الذي ربط نفسه بالسوق الرأسمالي الامر الذي اوقع تونس في تبعية شبه مطلقة للغرب ، وهي تبعية لا يمكن القضاء عليها بغير العودة الذاتية لدراسة أسباب تردي الاقتصاد ، وزيادة البطالة ، وانخفاض الاجور والمرتبات في مواجهة غلاء الاسعار ، كما لا بد من مراجعة مسائل التغريب والتحديث بالمجتمع التونسي الى أصوله حتى لا تحدث عملية الفصام بين الحكم والشارع التونسي .

محمد أبوصباح



● مظاهرة شعبية في أحد شوارع تونس .

الحسن ومبعوث سري في المغرب

وصل خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الى الدار البيضاء لاطلاع العاهل المغربي الحسن الثاني على مضمون مباحثات الملك حسين وياسر عرفات في عمان مؤخرا وتحدثت انباء صحفية في ابوظبي عن ان مبعوثا فلسطينيا هو ابو طارق ممثل حركة «فتح» السابق في ليبيا يزور المغرب حاليا بصورة سرية في مهمة تتعلق بالاتصالات الفلسطينية الليبية التي تجرى في الرباط منذ مدة. وقالت «الاتحاد» ان ابو طارق اجتمع مع مسؤول ليبي كبير. وذكرت ان ابو طارق توجه الى القاهرة لاطلاع عرفات على نتائج اتصالاته.

كراكسي: المنظمة تريد التحرير وكفاحها مشروع

اثار بتينو كراكسي رئيس الحكومة الايطالية عاصفة في البرلمان امس عندما دافع عن الكفاح الفلسطيني وقال ان النضال المسلح الذي تتبناه منظمة التحرير الفلسطينية امر مشروع. وكان كراكسي يتحدث امام مجلس النواب لنيل الثقة بحكومته الجديدة. وقال كراكسي ان النضال المسلح لن يحل المشكلة الفلسطينية وان ذلك سيؤدي الى سقوط ضحايا ابرياء لكنه اضاف «لكنني لا اشك ولا اجادل بشرعية هذا النضال» واضاف «ان منازعة وحرمان حركة تريد تحرير ارضها وبلدها من احتلال اجنبي والشرعية للجوء الى السلاح يعني الخروج على قوانين التاريخ». وتحدى مسؤول من الحزب الجمهوري الذي يكن العداء للمنظمة ويوالي اسرائيل كراكسي بينما اعربت احزاب اخرى في الائتلاف عن تحفظها.

وحصلت حكومة كراكسي على ثقة المجلس وكانت نتيجة التصويت تاييد ٣٤٧ نائبا ورفض ٢٣٨ عضوا وامتناع نائب واحد عن التصويت.

اتفاقية بين مالطا وليبيا

فاليتا ـ أ ب ـ وقعت ليبيا ومالطا على اتفاقية تسمح لمواطنيهما بالتنقل والعمل والاقامة والتملك في كل من البلدين.

ووقع الاتفاقية رئيس وزراء ليبيا محمد رجب قبيل مغادرته فاليتا ليلة امس الاول بعد زيارة استغرقت ١٢ ساعة وكانت ليبيا ومالطا قد وقعتا معاهدة صداقة وتعاون في عام ١٩٨٤.

«مبادرة بيريز ايجابية .. ولكن»

عبدالمجيد: تونس اعتذرت وستتعامل مع الحظر السياحي الاميركي

القاهرة ـ القبس:

جدد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تاكيداته السابقة بان مصر لا تقبل ان تفرض عليها اي دولة عربية شروطا لاعادة علاقاتها بها، وان ما شهدته القاهرة... خلال الفترة الماضية... من لقاءات عربية انما تمثل حلقة مهمة في اطار التحرك السياسي، وان هذه اللقاءات تنبع من الدول العربية نفسها وان مصر ترحب بها وتفتح ذراعيها وقلبها لها.

واشار عبدالمجيد ـ الذي كان يتحدث أمس أمام اعضاء الحزب الوطني في القاهرة ـ الى ان هذه اللقاءات العربية كانت نتيجة للمواقف المصرية التي اثبتت الايام سلامتها وقال [لو لم تكن مواقفنا واضحة امام العالم لما كانت هذه الدول العربية التي قطعت علاقاتها بنا قد سعت الينا مرة اخرى].

واوضح ان مصر لم ولن تتردد ابدا في تقديم المعونة والمساندة لاية دولة عربية تطلب ذلك.

واعاد عصمت عبد المجيد رواية احداث السفينة الايطالية والطائرة المصرية ورد الفعل المصري تجاه هذين الحادثين مؤكدا ان الادارة الاميركية قد استوعبت الدرس تماما وانها قد اعترفت بخطأ حساباتها !

وفي اشارة سريعة للتصريحات التي ادلى بها ابو العباس والتي تناول فيها تشككه من النوايا المصرية، قال الدكتور عصمت عبد المجيد ان مصر لا تقبل اي تلميحات حول مواقفها الوطنية التي تؤكد عروبتها، وان مصر كانت على استعداد لقطع علاقاتها مع ايطاليا لو سلمت ابو العباس الى اميركا.

وفي اتهام غير صريح اشار الى الدور التونسي في الازمة مؤكدا ان تونس كانت على علم يقين بما تحمله الطائرة التي أقلت الفلسطينيين الاربعة وان رفضها السماح للطائرة المصرية يمثل علامة استفهام كبرى واضاف ان الحبيب الشطي وزير خارجية تونس جاء الى القاهرة ـ مؤخرا ـ للاعتذار ـ عما حدث.

وردا على سؤال عن دور اميركا في حل القضية الفلسطينية قال الدكتور عصمت عبد المجيد ان الدور الاميركي دور مهم ورئيسي في عملية السلام، وان هناك تقدما بسيطا في الموقف الاميركي [وعلينا نحن العرب استثمار هذا التقدم لصالحنا].

واشار الى قبول اميركا بفكرة المؤتمر الدولي لاقرار السلام باعتباره مثالا للتقدم في الموقف الاميركي.

وردا على سؤال حول حقيقة صدور قرار اميركي الى شركات السياحة الاميركية بوقف رحلات السياح الاميركيين الى القاهرة حتى منتصف عام ١٩٨٧ المقبل، رد الدكتور عصمت عبد المجيد بالايجاب وقال اننا لن نسكت أبدا، وان هذا القرار كان رد فعل للموقف المصري تجاه حادث الطائرة [لقد فعل الاميركان الشيء نفسه مع اليونان عندما اختطفت لهم طائرة هناك ... ولكننا سنتحرك في اتجاه الغاء هذه التعليمات].

وحول العلاقات المصرية الاسرائيلية قال عبد المجيد ان علاقتنا باسرائيل لا تقيد تحركنا في المجال الدولي لادانة اعتداءاتها المتكررة.

وقال ان هناك قوى اسرائيلية تسعى الى تحقيق السلام وعلينا استثمار ذلك لان موقفنا واضح تجاه هذه القضية وهو اننا نريد سلاما قائما على العدل بين جميع الاطراف.

وقد علق الدكتور عصمت عبد المجيد على زيارة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الحالية للقاهرة وقال ان هناك دائما مشاورات بين الاردن والقاهرة ومنظمة التحرير الفلسطينية، وان مصر تعتبر الاتفاق الاردني الفلسطيني هو حجر الزاوية واساس تحركها لتحقيق السلام الشامل والدائم... واضاف ان هذه المشاورات لا تمثل جبهة او محورا.

وحول التقارب الاردني السوري قال ان مصر ليست ضد هذا التقارب حتى الان ... اما ان يكون هذا التقارب على حساب القضية الفلسطينية فهذا ما لا ترتضيه مصر او توافق عليه.

وحول التقارب السوداني الليبي اكد الدكتور عصمت عبد المجيد ان مصر ليست ضد تقارب اي دولة عربية مع دولة عربية اخرى اذا كان هذا التقارب يحقق مصلحة الدولتين.. [وان مصر اكبر من ذلك بكثير].

ايجابية .. لكن

ونقلت مجلة «المصور» القاهرية الاسبوعية عن عبدالمجيد قوله ان مبادرة شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الاخيرة خطوة ايجابية لكنها تحتاج الى مزيد من الايضاحات. واضاف ان خطاب بيريز تضمن بعض التطورات الايجابية لعملية السلام. وقال «رغم تحفظاته حول المفاوضين الفلسطينيين فانني اقول ان بعض ما قاله في خطابه كان ايجابيا لكنه يحتاج الى مزيد من الايضاح».

السودان: التحالف الوطني يطالب بالغاء قانون الشريعة

الخرطوم ـ الوكالات ـ طالب التحالف الوطني السوداني بالغاء قانون تطبيق الشريعة الاسلامية الساري مفعوله في السودان منذ شهر سبتمبر عام ١٩٨٣ وقال ان هذا القانون يتعارض وقانون امن الدولة مع الدستور الذي وضعه المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان.

ويضم التحالف الوطني نقابات واتحادات مهنية واحزابا سياسية باستثناء الاخوان المسلمين.

ووقع جميع اعضاء التحالف باستثناء الحزب الديمقراطي الوحدوي السوداني على مذكرة بهذا الصدد لعرضها على مجلس الوزراء السوداني خلال الايام المقبلة.

ووافق التحالف مساء امس الاول على «ميثاق من اجل الدفاع عن الديمقراطية» وقرر تنظيم اجتماع كبير خلال الشهر الحالي لكسب تاييد ودعم شعبي للميثاق.

من ناحية ثانية اجرى وفد حزبي وحكومي سوري يزور الخرطوم حاليا برئاسة الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا عبدالله الاحمر محادثات مع نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان الجنرال تاج الدين عبدالله تركزت على مستقبل العلاقات بين البلدين.

وقال الجنرال عبدالله ان السودان يتابع عن كثب الدور السوري في التطورات العربية الراهنة.

واشار المسؤول السوداني في كلمة القاها في بداية المحادثات الى ان انقلاب السادس من ابريل الذي اطاح بالرئيس نميري اعلن سياسة خارجية واضحة تتمثل باعادة العلاقات المتوازنة مع القوتين العظميين.

وقال ان السياسة الخارجية للمجلس العسكري الانتقالي الحاكم تعتمد على اقامة علاقات حسن جوار مع الدول المجاورة للسودان وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة اخرى وتاكيد التزام السودان بحركة عدم الانحياز ورفض جميع الاحلاف السياسية والعسكرية.

القوة وليس المواثيق

اكد الفريق محمد عبدالحميد خليل نائب القائد العام للقوات الجوية المصرية بان هذه القوات تعمل على تطوير وتحديث اجهزتها لان السلام لاتحفظه المواثيق بقدر ما تحفظه قوة الردع.

ياسين التقى «أبو موسى»

اجتمع ياسين رجوح وزير الاعلام السوري مع العقيد سعيد موسى «ابو موسى» زعيم المعارضة في حركة «فتح».

اعتراف العرب ديمقراطيون اكثر من اليهود

القدس المحتلة ـ ي ب ـ اعترفت دراسة اسرائيلية اجراها بروفسور في جامعة حيفا ان الشبان العرب في اسرائيل لديهم قيم ديمقراطية اكثر من الشبان اليهود. ونقلت صحيفة «دافار» عن جون هوفمان الذي اجرى الدراسة قوله ان الاقلية السكانية تكون اكثر حرصا واهتماما بالديمقراطية من الاغلبية.

مساعدية التقى قدومي بعد حبش

اجتمع السيد محمد شريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري في الجزائر امس مع السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور الجزائر حاليا. وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان البحث تناول خلال هذا الاجتماع المستجدات على الساحة الفلسطينية وتطورات الاوضاع السياسية على الساحتين العربية والدولية. وكان مساعدية قد اجتمع خلال الاسبوع الحالي مع الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وذلك في نطاق جهود تبذلها الجزائر لتحقيق التقارب بين فصائل الثورة الفلسطينية واعادة وحدة الصف الفلسطيني.

غداء .. «مصري الهوى»





● عرفات مع سميحة أيوب، كرم مطاوع، سعد اردش، فاروق جويدة وآمال العمدة.

عندما وصل السيد ياسر عرفات الى القاهرة امس الاول قال: «انا مصري الهوى .. وعندما آتي الى القاهرة فانني اصل اليها كمصري واعتز بذلك». وهذا الهوى عصف بابوعمار عندما كان في عمان اخيرا فاغتنم فرصة وجود مجموعة من الفنانين المصريين هناك ودعاهم الى مائدة غداء شهية دارت حول اطايبها الاحاديث عن الفن والطعام والنضال، وامتدت الجلسة حتى الليل. وعندما تثاءب ابوعمار شعر الفنانون ان الرجل بحاجة للراحة .. فاعتذروا شاكرين وانسحبوا وهم يرددون «ان اجمل اللقاءات ما كان صدفة» !

● الصور عن «سيدتي» السعودية

البيان الختامي لقمة مسقط

اقرار الاستراتيجية الامنية والدفاعية وتأكيد الاستعداد لمواصلة المساعي لانهاء حرب الخليج

■ تجديد التأييد لمنظمة التحرير ووحدة لبنان

مسقط ـ الوكالات ـ تلا الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالله يعقوب بشارة البيان الختامي لقمة مجلس التعاون السادسة التي اختتمت هنا امس. وفيما يلي نص البيان:

عقد المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دورته السادسة في سلطنة عمان في الفترة مابين ١٩ الى ٢٢ صفر ١٤٠٦ هجرية الموافق ٣ الى ٦ نوفمبر ١٩٨٥ ميلادية تلبية لدعوة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقد حضر الاجتماع اصحاب الجلالة والسمو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .. صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين .. صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية .. صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .. صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر .. صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت.

وقد استعرض المجلس تطورات التعاون بين الدول الاعضاء وابدى ارتياحه لما حققه هذا التعاون منذ الدورة الخامسة التي عقدت في دولة الكويت.

وناقش المجلس موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية في ضوء التطورات الاخيرة والتصعيد الخطير وخاصة في مياه الخليج ومايشكله ذلك من تهديد لامن واستقرار المنطقة بأكملها ولحرية الملاحة في الخليج.

وفيما يتعلق بالوضع في الخليج استذكر المجلس ما اعلنه في ختام الدورة الرابعة التي عقدت في الدوحة في نوفمبر ١٩٨٣ ميلادية ويؤكد تمسكه بقراري مجلس الامن الدولي رقم ٥٤٠ لعام ١٩٨٣ ميلادية ورقم ٥٥٢ لعام ١٩٨٤ اللذين عبرا عن موقف المجتمع الدولي من حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية وحرية مرور السفن التجارية من والى موانىء دول مجلس التعاون.

ويدعو المجلس ايران لان تراعي المبادىء الواردة في هذين القرارين.

كما اكد المجلس مجددا ما اعلنه في دورته الخامسة بالكويت في نوفمبر ١٩٨٤ بشأن الحرب العراقية ـ الايرانية لاسيما تاكيده على استعداد دول المجلس لاستمرار مساعيها مع الاطراف المعنية من اجل انهاء هذه الحرب المدمرة بما يكفل الحقوق والمصالح المشروعة للطرفين وصولا الى قيام علاقات طبيعية بين دول المنطقة.

وعلى الصعيد العربي ناقش المجلس القضية الفلسطينية والمراحل التي مرت بها واكد استمرار دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية ومساندتها باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وكما ادان المجلس الاعتداء الصهيوني على تونس وعلى مقر منظمة التحرير الفلسطينية فيها ويؤكد تاييده ووقوفه مع الجمهورية التونسية الشقيقة ومع منظمة التحرير الفلسطينية.

ويؤكد المجلس استمرار دعمه لوحدة لبنان الشقيق والمحافظة على استقراره واستقلاله وسيادته.

واستعرض المجلس الوضع العربي ونتائج مؤتمر القمة العربي الطارىء في الدار البيضاء واعمال لجنتي المصالحة وتنقية الاجواء العربية وابدى ارتياحه للنتائج التي حققتها جهود اللجان واكد دعمه لاعمالها وضرورة استمرارها في هذه الجهود حتى استكمال مهمتها.

كما استعرض المجلس الخطوات التي تم تنفيذها وفق الاتفاقية الاقتصادية ورغبة منه في دفع مسيرة المجلس من اجل تحقيق الاهداف التي اكدتها الاتفاقية الاقتصادية فقد وافق المجلس الاعلى على وضع برنامج زمني لتنفيذ مختلف المجالات وانشطة التعاون الاقتصادي.

وقرر تكليف المجلس الوزاري باقرار هذا البرنامج ودراسة امكانية اضافة انشطة جديدة الى الانشطة الاقتصادية المسموح لمواطني دول المجلس بممارستها كانشطة التامين والتجارة والشراء وتبادل اسهم الشركات العاملة بالانشطة التي يسمح لهم بممارستها مع وضع نظام اداري لذلك.

وتنفيذا لما جاء في النظام الاساسي من تحقيق وتنسيق التكامل والترابط بين الدول الاعضاء في جميع الميادين وتعزيز اواصر الترابط والتعاون بين الدول الاعضاء فقد صادق المجلس على ما يلي:

١ - السياسة الزراعية لدول المجلس.
٢ - الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية.
٣ - الاهداف ووسائل التربية والتعليم.
٤ - السياسات والمبادىء العامة لحماية البيئة.

كما احيط المجلس الاعلى علما بتطورات الاتصالات التمهيدية مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية وقرر استمرار هذه الاتصالات.

كما وافق المجلس على معاملة الطلبة في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية معاملة الطلبة من ابناء دول المجلس في الدولة التي يدرسون فيها.

كما وافق على معاملة الشهادات الدراسية الصادرة في دول المجلس معاملة الشهادات الصادرة من الدولة التي تتم فيها المعاملة.

وقد استعرض المجلس الوضع الامني في ضوء تصاعد الارهاب في المنطقة وما تعرضت له بعض دول المجلس من محاولات ارهابية استهدفت زعزعة امنها واستقرارها. واذ يدين المجلس جميع اعمال الارهاب فانه يؤكد وقوفه وتضامنه مع اي من الدول الاعضاء التي تتعرض لمثل هذه الاعمال ويعتبر ذلك تهديدا لكافة دول المجلس باعتبار ان امن دول المجلس كل لا يتجزأ.

وتصميما على الحفاظ على صلابة الجبهة الداخلية وتماسكها وتحقيقا لاستقرار وامن الدول الاعضاء فقد اقر المجلس اهداف الاستراتيجية الامنية واكد على ضرورة وسرعة انجازها.

وفي استعراضه لمجالات التعاون الدفاعي ابدى المجلس ارتياحه التام للانجازات التي تم التوصل اليها.

كما وافق المجلس على التصور الاستراتيجي للتعاون الدفاعي بين دول المجلس.

ويعرب المجلس عن تقديره للجهد الكبير الذي بذله صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وحكومته من اجل انجاح هذه الدورة.

كما يقدر المشاعر الصادقة التي ابرزها شعب سلطنة عمان والمعاني الكبيرة لهذه المشاعر الفياضة التي تعكس ايمان سلطنة عمان ودورها الايجابي في مسيرة المجلس.

كما يكرر المجلس مشاعر الشكر الصادقة لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد لما احيط به اصحاب الجلالة والسمو من حرارة استقبال وترتيبات وتنظيم ممتاز كان لها دور اساسي في تحقيق النتائج الطيبة التي توصل اليها المجلس الاعلى.

ويتطلع المجلس الى لقائه في دورته السابعة في دولة الامارات العربية المتحدة في شهر صفر ١٤٠٧ هجرية الموافق شهر نوفمبر عام ١٩٨٦ ميلادية تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

صدر في مسقط بتاريخ ٢٢ صفر ١٤٠٦ هجرية الموافق ٦ نوفمبر ١٩٨٥ ميلادية.

الشيخ احمد آل ثاني:
مسيرة التعاون أخذت طريقها الى النجاح

مسقط ـ ق.ن.ا ـ واخ ـ اكد الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية ان توصيات المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تستهدف دفع مسيرة التعاون بين دول المجلس الى الامام.

وقال احمد بن سيف في حديث صحفي نشر في مسقط امس ان مسيرة دول المجلس اخذت طريقها الى النجاح منذ بداية انطلاقتها مشيرا الى ان هذه المسيرة سجلت انجازات على طريق التعاون والتكامل في مختلف المجالات.

واعرب عن امله في ان تؤدي الجهود والمساعي الحميدة المبذولة لوقف الحرب العراقية الايرانية الى المساعدة على ايجاد حل للنزاع وتوفير الطاقات العراقية الايرانية المهدورة لخدمة القضايا العربية والاسلامية.

واشار الوزير القطري الى ان الاحداث الخطيرة والمرفوضة مثل الغارة الاسرائيلية على تونس قد زادت من تعقيد مشكلة الشرق الاوسط وابعدتها عن احتمالات الحل السلمي وقال ان هذه الاحداث تعود بمنطقة الشرق الاوسط الى دائرة شديدة من العنف.

● ودعا الى حشد وتنظيم الطاقات العربية لتحقيق تضامن قوي يكون سلاح العرب في الدفاع عن مصالحهم.

وقال ان الساحة العربية مقبلة على مرحلة جديدة من ازالة التوتر والخلافات الهامشية والعودة الى وحدة الصف والكلمة العربية مشيرا الى ان النتائج الاولية لجهود لجان المصالحة العربية تتسم بالايجابية.. معربا عن الامل في ان تكون هذه البداية الموفقة عاملا مساعدا لمضاعفة الجهد نحو تحقيق المصالحة العربية الشاملة حتى يصبح بالامكان عقد القمة العربية المقبلة في ظل التضامن والاستعداد لتركيز العمل على حل قضية فلسطين على اساس الرؤية العربية الموحدة كما جاءت في قرارات فاس لعام ١٩٨٢.

وحول قمة جنيف المرتقبة بين الرئيسين الاميركي رونالد ريغن والسوفيتي ميخائيل غورباتشيف اعرب وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية عن امله في ان تعطي القوتان العظميان منطقة الشرق الاوسط الاهمية التي تستحقها من لقائهما مؤكدا ان الاتحاد السوفيتي واميركا بما لهما من نفوذ وتاثير يملكان القدرة على التحرك الفعال والايجابي لوضع حد للمعاناة في الشرق الاوسط وحل قضية المنطقة حلا عادلا.

فهد بن محمود: الاستراتيجية العسكرية ليست موجهة ضد أحد

مسقط ـ واخ ـ اعلن فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية العماني ان قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست اقروا استراتيجيات تخدم النواحي السياسية والامنية والدفاعية والاقتصادية وكان الاتفاق على هذه الاستراتيجيات شاملا حيث لم يحدث اي خلاف على اي منها.

وقال فهد بن محمود في حديث نشر في مسقط امس انه تمت الموافقة على الاستراتيجية العسكرية وتم تكليف جهات الاختصاص في كل دولة بان تنفذ هذه الاستراتيجية وفقا لخطوات مدروسة تتفق وظروف كل دولة من الدول الاعضاء.

واكد ان دول المجلس مثل بقية الدول الاخرى يجب عليها ان تبني قوتها العسكرية وان تكون هذه القوة في المستوى الذي يمكنها من حماية امنها واستقرارها وبالتالي الدفاع عن المنطقة اذا استدعت الظروف وليس هناك ظروف محددة بالذات املت هذه الاستراتيجية.

واوضح ان هذه الاستراتيجية العسكرية ليست موجهة ضد احد وهي تهدف الى بناء القوات الذاتية لكل دولة حتى تستطيع تحمل مسؤولياتها في اطار التعاون المشترك وهي ليست قوة هجومية او شكلت لتوقعات الدخول في الحروب.

واشار فهد بن محمود في حديثه الى ان القوات الخليجية المشتركة ووفقا للاتفاق بشانها تتجمع في منطقة حفر الباطن لكي تقوم بتمارين مشتركة دون ان يمنع هذا من وجود تمارين تقوم بها قوات درع الجزيرة في الدول الاعضاء وقال ان سلطنة عمان ستشهد تمارين درع الجزيرة جنبا الى جنب مع القوات العمانية في العام المقبل.

وحول الاتفاقية الامنية وما اذا كان قد طرأت صيغة جديدة لها في القمة اوضح فهد بن محمود ال سعيد ان الاستراتيجية الامنية تمثل الشمولية ولها اهدافها والاتفاقية الامنية تشكل احد المنطلقات لتطبيق وتنفيذ هذه الاهداف وترك للاتفاقية الامنية في المرحلة الحالية البحث بين الدول الاعضاء لمحاولة التوصل بها الى صيغة تكون مقبولة من جميع الدول.

واوضح فهد بن محمود ان هناك الكثير من الموضوعات الاقتصادية التي تم بحثها خلال اجتماعات القادة تتعلق بالنواحي المعيشية لكل مواطن من مواطني دول المجلس فيما يتعلق بالاستثمار والمشروعات المشتركة وما يتعلق بتملك العقار.

وقال انه لا توجد اية اختلافات حول موضوع تملك العقار وان هناك اتفاقا بانه اذا كان لدى اية دولة بعض النواحي التي قد تعيق التنفيذ المباشر فان هذه الامور يمكن ان تعالج من قبل امانة المجلس واكد ان تملك العقار في طريقه الى النور.

واضاف انه تم في القمة ايضا بحث السياسات الزراعية والصناعية والاستراتيجية التربوية وكل سياسة من هذه السياسات تتضمن مجموعة من البرامج المحددة التي تهدف الى خير ورفاهية المواطن الخليجي.

وبالنسبة للموقف من تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية قال ان هناك جهودا مخلصة ومستمرة بين دول المجلس لانهاء هذه الحرب والمهم كما تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان في كلمته الافتتاحية انه يجب ان تلاقي هذه الجهود من الطرفين بمرونة كافية فانه ما لم تكن هناك مرونة كافية من الطرفين وتتوافر الرغبة الاكيدة في انهاء الحرب فان اي جهود قد تفقد ثمرتها.

اليزابيث ترغب في نهاية سريعة لحرب الخليج

لندن ـ الوكالات ـ ذكرت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ان بلادها ترغب في ان ترى نهاية سريعة للحرب العراقية الايرانية وانتشار السلام في ربوع هذه المنطقة.

وقالت اليزابيث في خطاب العرش الذي افتتحت به الجلسات الرسمية لمجلس العموم واللوردات البريطاني امس انه ينبغي مضاعفة الجهود لوقف هذه الحرب مشيرة الى ان الحكومة البريطانية ستواصل مساعيها من اجل تحقيق هذا الغرض.

رئيس بنغلادش الجنرال محمد ارشاد قال ان لجنة المساعي الحميدة الاسلامية لم تفقد الامل في وضع حد لحرب الخليج.

حرائق بالامارات خسائرها ٢٢ الف درهم

اندلعت يوم الاحد الماضي حرائق في مدن دبي والعين والفجيرة تسببت في خسائر مادية ولم تحدث اي اصابات بين الافراد.

ففي دبي شب حريق في منزل المدعو سالم بن احمد بن خريطان في منطقة فريج المرر بدبي، ونتج عن الحادث وقوع خسائر مادية بلغت ثلاثة الاف درهم.

وافادت مصادر الدفاع المدني ان سبب الحريق يعود الى ماس كهربائي من «ماكنة الخياطة» الموجودة في المنزل.

وشب حريق اخر في منزل المدعو اسماعيل محمد اسماعيل في منطقة هور العنز بدبي وقدرت الخسائر المادية نحو ثمانية الاف درهم، ويعود سبب الحريق الى عبث الاطفال بثقاب الكبريت.

وفي الفجيرة شب حريق في منزل المدعو حسن علي حسن في دبا الفجيرة وقدرت الخسائر المادية للحريق الذي لم تعرف اسبابه بعد بنحو الف درهم.

وفي العين شب حريق في زريبة للحيوانات ملك المدعو صالح مبارك صالح بمنطقة اليحر بالعين، وقدرت الخسائر المادية للحريق الذي لم تعرف اسبابه بعد بنحو خمسة الاف درهم.

كما شب حريق بشركة لانتاج الخضروات بمنطقة العوهة بالعين وقدرت الخسائر المادية للحريق الذي نتج عن ماس كهربائي بنحو خمسة الاف درهم.

موجز خليجي

ضياء الحق في ابوظبي

ابوظبي ـ كونا ـ يصل الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الى هنا اليوم في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يوما واحدا ضمن جولة شملت مصر والسعودية.

ويلتقي الرئيس الباكستاني خلال هذه الزيادة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان.

وقالت مصادر باكستانية هنا لوكالة الانباء الكويتية ان الرئيس الباكستاني سيعود الى بلاده مساء اليوم في نهاية زيارته لدولة الامارات. وقالت المصادر ان جولة الرئيس الباكستاني الحالية تاتي في اطار المشاورات التي يجريها الرئيس الباكستاني مع الدول الاسلامية الشقيقة لما فيه خير الامة الاسلامية.

□■□

امير قطر يهنىء رئيس تنزانيا الجديد

الدوحة ـ ق.ن.أ بعث الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر ببرقية تهنئة امس الى الرئيس علي حسن معيني لمناسبة تسلمه رئاسة الجمهورية في تنزانيا.

وبعث الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني نائب الامير وولي العهد القطري ببرقية مماثلة الى الرئيس التنزاني.

□■□

حاكم الشارقة يزور لندن وواشنطن

الشارقة ـ واخ ـ غادر الشارقة صباح امس الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى لدولة الامارات العربية المتحدة وحاكم الشارقة متوجها الى بريطانيا يعقبها بزيارة الى الولايات المتحدة.

ومن المقرر ان يجري الشيخ سلطان خلال زيارته لكل من بريطانيا والولايات المتحدة محادثات مع المسؤولين في البلدين حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

عمان أبلغت مورفي بتطور مهم في موقفها:
الاردن يتراجع عن بدء المفاوضات مع الوفد المشترك ويوافق مع واشنطن على اشراك موسكو شكليا

باريس - مكتب القبس:

كشفت مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان الملك حسين ابلغ الولايات المتحدة وبعض الجهات الاوروبية انه لم يعد مصرا على ان تبدأ عملية السلام الجديدة بحوار يتم بين وفد اردني - فلسطيني مشترك ووفد اميركي بل اجرى تعديلات على تصوره لمفاوضات السلام نتيجة التطورات الاخيرة، على أمل ان يساعد ذلك على تمهيد الطريق امام بدء المفاوضات خلال الاسابيع المقبلة.

واوضحت هذه المصادر لـ القبس ان الملك حسين وضع تصورا جديدا لكيفية انطلاق عملية السلام هذه وهذا التصور يتضمن النقاط الرئيسية الآتية:

١ - تراجع العاهل الاردني عن الاصرار على ان تبدأ العملية باجتماع يعقد بين وفد اردني - فلسطيني مشترك ووفد اميركي على ان يبحث هذا الاجتماع موضوع اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية صراحة وعلنا بحق اسرائيل في الوجود وبقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ثم يعقب ذلك حوار بين مسؤولين اميركيين ومنظمة التحرير. وكان هذا هو الموقف الاردني قبل الغارة الاسرائيلية على تونس وقبل عملية السفينة الايطالية «اشيل لورو» وقبل فشل اللقاء بين وزير خارجية بريطانيا السير جيفري هاو ووفد اردني فلسطيني يضم عضوين من منظمة التحرير.

لكن اثر هذه التطورات كلها ابلغ الملك حسين ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط خلال زيارته للاردن في نهاية اكتوبر الماضي انه بدل رأيه في شان المرحلة الاولى من عملية السلام وانه اصبح يؤيد ان تقتصر المرحلة الاولى على اجتماعات عمل تعقد بين وفد اردني وبين مسؤولين أميركيين دون مشاركة فلسطينية.

وستبحث هذه الاجتماعات، التي يمكن ان تعقد في عمان او واشنطن، عدة مواضيع ابرزها: الحوار المحتمل بين ادارة ريغن ومنظمة التحرير، هوية المشاركين في مفاوضات السلام، جدول اعمال هذه المفاوضات ومراحلها المختلفة، المؤتمر الدولي وحدوده ودوره في عملية السلام هذه.

التخلي عن العنف

٢ - بعد هذه الاجتماعات الاردنية الاميركية تجرى مشاورات بين الاردن ومنظمة التحرير وجهات عربية واوروبية اخرى معنية بشكل او آخر بعملية السلام هذه. ويطلب الاردن من منظمة التحرير ان تعترف علنا وصراحة بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وبحق اسرائيل في الوجود وان تعلن تخليها عن اعمال العنف والارهاب خارج الاراضي العربية المحتلة، وذلك كشرط مسبق لعقد لقاء بين وفد اميركي يمثل ادارة ريغن وبين وفد يمثل منظمة التحرير.

٣ - اذا وافقت قيادة المنظمة على ذلك يعقد الاجتماع الاميركي الفلسطيني ويتم خلاله مناقشة منظمة التحرير في عملية السلام وعدة مسائل اخرى تتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني في المفاوضات. لكن اذا رفضت منظمة التحرير الاعتراف صراحة وعلنا باسرائيل وبالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ - وهو ما تصر عليه حتى الان مشترطة ان يتم ذلك بعد اعتراف الولايات المتحدة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبعد اجراء حوار مع واشنطن اذا رفضت المنظمة الاعتراف صراحة باسرائيل وبالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ فان المنظمة تكون استبعدت نفسها بنفسها عن عملية السلام وحينذاك يجب ان يفتح الباب أمام اشراك شخصيات فلسطينية تقبل شروط السلام هذه في المفاوضات..

دعوة للمباركة

٤ - في ضوء ذلك كله يتم تاليف وفد اردني فلسطيني مشترك وتوجه الدعوة الى عقد اجتماع خاص لمجلس الامن الدولي بحضور الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين. كما توجه الدعوة الى جهات عربية اخرى منها خصوصا سوريا للمشاركة في هذا الاجتماع. ويقتصر اجتماع مجلس الامن الدولي هذا - سواء حضرته سوريا وجهات عربية اخرى ام لا - على مباركة المفاوضات التي ستجرى بين وفد اردني فلسطيني مشترك واسرائيل وبمشاركة أميركية والهادفة الى ايجاد اتفاق حول الضفة الغربية وغزة. وهنا لا بد من توضيح نقطة مهمة. فقد علمت القبس ان الاردن أصبح يوافق على جانب من التصور الاميركي لما يجب ان يكون عليه الدور السوفيتي في عملية السلام. فالاردن يتفق في الرأي مع ادارة ريغن على ان الاتحاد السوفيتي يجب ان لا يتدخل في المفاوضات بل يمكنه ان يراقب تطور هذه المفاوضات وسيرها من بعيد لبعيد وان الولايات المتحدة وحدها يجب ان تلعب دور الشريك الكامل في اية مفاوضات سلام جديدة بسبب علاقاتها الخاصة مع اسرائيل وقدرتها المحتملة على التاثير على الموقف الاسرائيلي.

تغيير مهم

ويبدو من ذلك كله ان تغييرا مهما حدث في موقف الاردن من منظمة التحرير اثر التطورات الاخيرة وان كان هذا التغيير لا يزال غير معلن. فقد ذكرت مصادر دبلوماسية غربية مطلعة لـ القبس ان الاردن يصر حاليا على التمسك باتفاق عمان وبضرورة اشراك منظمة التحرير في مفاوضات السلام، وذلك لاعطاء فرصة اخيرة للمنظمة لاثبات «نياتها السلمية» علنا وصراحة. وهذا ما اكده المسؤولون الاردنيون لعدة جهات غربية مؤخرا. لكن اذا رفضت منظمة التحرير قبول «شروط السلام» أي الاعتراف صراحة وعلنا بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وبحق اسرائيل في الوجود فان المنظمة تستبعد بذلك نفسها بنفسها وحينذاك لا بد من البحث عن طريقة اخرى لتمثيل الشعب الفلسطيني في مفاوضات السلام. وفي رأي هذه المصادر ان الملك حسين لا يريد المجازفة بعملية السلام كلها في سبيل الاحتفاظ باتفاقه مع منظمة التحرير بل هو حريص على ان تبدأ عملية السلام هذه مع مطلع ١٩٨٦ وقبل ربيع ١٩٨٦ في أي حال على أساس ان ادارة ريغن ستغرق بعد ذلك في حمى معركة الانتخابات الفرعية للكونغرس وعلى اساس ان حكومة شمعون بيريز لا تستطيع بدء مفاوضات سلام مع الاردن اذا حل الصيف ولم تنطلق هذه المفاوضات قبل ذلك اذ عليها ان تستقيل وتسلم رئاسة الحكومة الى تكتل الليكود في اكتوبر ١٩٨٦. واذا امتنعت قيادة منظمة التحرير عن التعاون مع الاردن على هذا الاساس فان الاردن سيجد حينذاك نفسه طليق اليدين للبحث عن مفاوضين فلسطينيين ملائمين آخرين.

وعلمت القبس ان الملك حسين لا يزال حتى الان ينتظر رد ادارة ريغن على تصوره هذا الذي ابلغه لريتشارد مورفي. ويتوقع ان يصل هذا الرد الاميركي اثر عودة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الى واشنطن بعد انتهاء زيارته للاتحاد السوفيتي.

وفي انتظار ذلك ايضا بدأ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مشاوراته مع الرئيس حسني مبارك والمسؤولين المصريين وعدة جهات عربية اخرى لاستكشاف الاجواء العربية المختلفة قبل ان يعقد جولة جديدة من المحادثات مع الملك حسين في عمان ويبلغه فيها موقفه النهائي من هذا التصور الاردني الجديد لعملية السلام.

الحسين يلتقي ميتيران اليوم بعد تأييد أوروبا لخطة "الفرصة الاخيرة"

يجتمع العاهل الاردني الملك حسين في باريس اليوم مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران بعد ان حصل في لوكسمبورغ على تاييد المجموعة الاوروبية لمبادرة سلام «الفرصة الاخيرة» التي اعلنها في لوكسمبورغ.

ووصفت المباحثات التي سيجريها الحسين مع ميتيران بانها «مهمة» وتاتي تتويجا لمباحثات جرت مع اطراف اخرى لها علاقة مباشرة بالصراع العربي الاسرائيلي.

وكان الحسين قد اوضح ان نجاح مبادرته التي تشتمل على اربع مراحل يعتمد بشكل كبير على اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ قال انه سيطلع الدول الاوروبية على تفاصيل خطة الحسين التي وصفها بانها «خطة الفرصة الاخيرة» لتسوية متفاوض عليها في الشرق الاوسط وتستحق تاييد المجموعة الاوروبية.

واوضح ان الخطة تتضمن:

- اجتماع وفد اردني مع ممثلين اميركيين.
- اعترافا صريحا من منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل.
- اجتماع وفد اردني - فلسطيني ومفاوضين اميركيين في اطار مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن التابع للامم المتحدة وكل اطراف الصراع.
- اجراء محادثات سلام مباشرة بين الوفد الاردني - الفلسطيني واسرائيل ثم تسوية سلام نهائية.

ونقل بوس عن العاهل الاردني قوله «من الصعب تصور اي شيء آخر غير تلك الخطة».

● الملك حسين وزوجته مع دوق ودوقة لوكسمبورغ امس (رويتر - راديو)

بروتنتس وصل عمان قادما من دمشق

عمان - أ ف ب - وصل كارين بروتنتس نائب رئيس ادارة العلاقات الدولية باللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي بعد ظهر امس قادما من دمشق في زيارة لم تحدد مدتها.

وكان بروتنتس قد زار سوريا لمدة تسعة ايام اجرى خلالها محادثات مع عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث وعبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري. وقد صرح لصحيفة «البعث» السورية بان «الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي ابرم في ١١ فبراير الماضي يضر باهلية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية كما انه يتخلى عن حق انشاء دولة فلسطينية مستقلة».

استقبال مميز ودعوة للحص

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

احمد عبدالرحمن الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية قال ان مبارك اكد لعرفات خلال الجولة الاولى من المباحثات ان اي تسوية سلمية في الشرق الاوسط مستحيلة دون مشاركة المنظمة. واوضح ان معارضة مصر للدعوات الاميركية الاسرائيلية لاستبعاد منظمة التحرير من اية تسوية قد بحثت خلال اللقاء.

درس

ونقل عبدالرحمن عن مبارك قوله لعرفات: «أن ما حدث في الماضي درس للمستقبل، واننا نثق بحكمة وبعد نظر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية». ونقل عنه قوله كذلك: «ان منظمة التحرير تواجه حملة تشويه ولكننا على ثقة بانها ستكون اكثر حرصا في ادارة معركتها السياسية».

واوضح عبدالرحمن انه تم تشكيل لجنة عمل مصرية - فلسطينية لتحديد خطة التحرك المشترك في المرحلة المقبلة. ورحب الناطق بعقد قمة عربية عاجلة تبحث عودة مصر الى دورها الطليعي في خدمة القضايا العربية باعتبارها القوة الاساسية في الامة العربية ودونها لا يمكن تحقيق التوازن السياسي او العسكري. وقال ان عرفات جدد تاكيده على الالتزام باتفاق عمان مع الاردن.

وكان عرفات قد كشف النقاب عن تشكيل لجنة فلسطينية جزائرية دائمة لمتابعة كافة القضايا الفلسطينية والعربية والدولية. واوضح في تصريحات لصحيفة «الخليج» ان احدا لا يستطيع استبعاد منظمة التحرير من القمة العربية المرتقبة. واكد ان علاقة المنظمة مع الاتحاد السوفيتي قوية ومتينة مشيرا الى انه لن يزور موسكو في المدى القريب.

بغداد: ٣٠ مقاتلة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يتعذر معها اصلاح الناقلة.

وقالت المصادر «سيتم قطرها فقط لتحويلها الى خردة» وهذا مؤكد بنسبة مائة بالمائة.

وكان العراق قد اعلن امس الاول ان طائراته الحربية قد اصابت «هدفا بحريا كبيرا».

والناقلة اليونانية جزء من خط ملاحي لنقل النفط من مرفا تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج بشمال الخليج الى جزيرة «سيري» في الجنوب بعيدا عن نطاق الهجمات العراقية.

وذكرت مخابرات شركة «لويدز» للملاحة ان الناقلة التي تزن ٤٨٤ر١٤٠ طنا كانت في طريق عودتها الى خرج وقت الهجوم على مسافة ١٥ ميلا من الساحل الايراني.

أمير البلاد: أوضاع الخليج

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واعلن السيد بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان هناك اتصالات عاجلة ستتم بين دول المجلس وكل من العراق وايران لايجاد المناخ الملائم لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده مع وزير الاعلام العماني عبدالعزيز الرواس مساء امس ان المجلس الاعلى توصل الى ان دول المجلس هي المعنية بالوضع في الخليج وتتحمل مسؤولية كبرى في تامين الامن والاستقرار في المنطقة ولامفر من ان تواجه مسؤولياتها بشكل ايجابي ونشط وملائم لايجاد حل لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

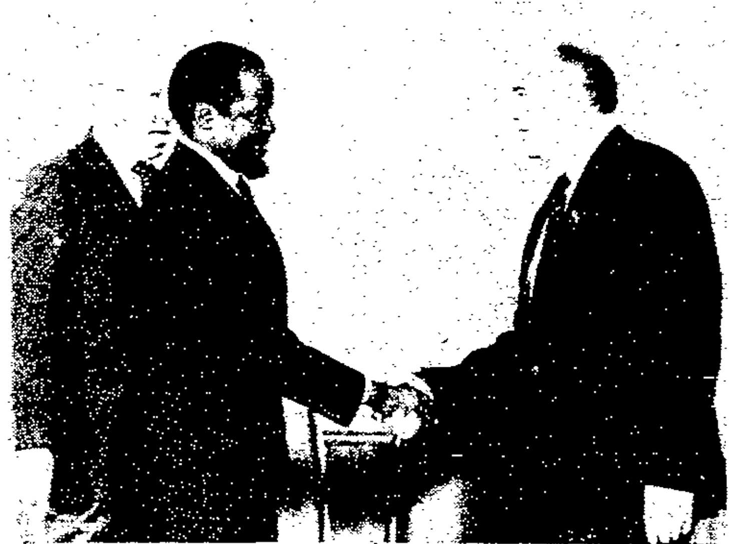
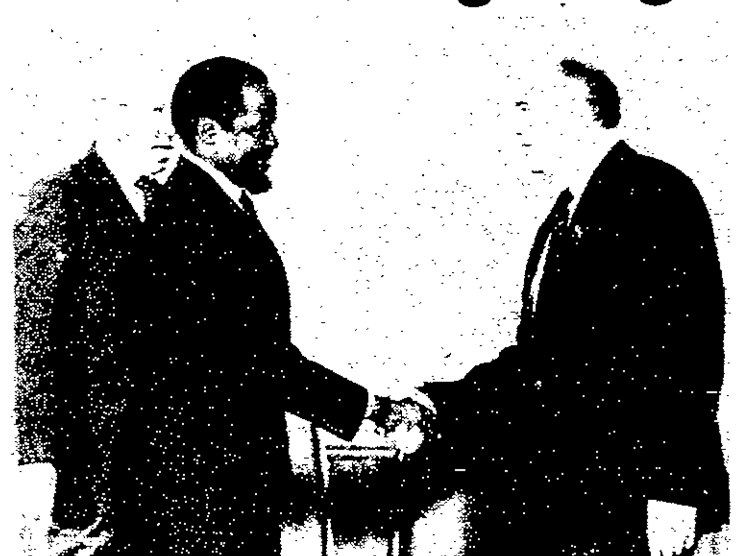
وحول علاقات دول المجلس مع العراق وايران قال الرواس ان هذه العلاقات علاقات حوار وعقيدة ومصالح مشتركة قديمة قدم الزمن .. مشيرا الى ان اتصالات قريبة ستجرى بين دول المجلس وكل من بغداد وطهران في اطار السعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وكانت الجلسة الختامية قد بدأت بكلمة للسلطان قابوس اشار فيها الى ان المشاورات المهمة التي اجريت بشان التنسيق العسكري والامني، اسهمت في التقدم خطوة اخرى سيكون لها ايجابياتها في الحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة.

واكد ان اعمال المؤتمر اضافت رغبة اكيدة في تطوير التجربة المشتركة بما يخدم المصلحة الحيوية لدول المجلس.

وقال ان ماتحقق في اطار المجلس يؤكد ان مسيرة التعاون سيكون لها مستقبل مشرق .. معربا عن ارتياحه للنتائج التي تم التوصل اليها في هذا اللقاء.

البنتاغون يؤكد: واينبرغر لن يحضر القمة لانها لن تناقش الحد من الاسلحة!

● غورباتشيف يصافح وزير خارجية موزمبيق الذي يزور موسكو (رويتر - راديو)

واشنطن - الوكالات - قال البنتاغون امس ان وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبيرغر لن يكون في الوفد الذي يرافق الرئيس ريغن الى جنيف لحضور القمة مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

الناطق باسم البنتاغون روبرت سيمس قال انه ليس ضروريا لواينبيرغر ان يحضر قمة ١٩ و٢٠ نوفمبر الحالي لان ريغن وغورباتشيف سيناقشان مواضيع اخرى غير الحد من الاسلحة.

واوضح الناطق ان البنتاغون سيتمثل في وفد البيت الابيض ووزارة الخارجية، ولكنه لم يتخذ قرار بذلك حتى الان.

المراقبون يرون من جهة ان ريغن بات حذرا الان ازاء مسالة حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي والتي يعتزم اثارتها مع غورباتشيف في القمة.

ويرى المراقبون ان ريغن لم يتطرق لمسالة حقوق الانسان في حديثه للصحافيين السوفيت الذي نشرته صحيفة «ازفستيا» يوم الاثنين الماضي.

وكان الرئيس الاميركي قد صرح في الاسبوع الماضي لمحطة «بي بي سي» للتلفزيون بقوله «لا اعتقد ان مسالة حقوق الانسان يجب ان تكون محورا لمناقشات عامة او فرصة للادانة».

وعلم من مصدر وثيق الصلة بالبيت الابيض ان الموقف المتحفظ للرئيس ريغن في احاديثه العامة يستهدف اعطاء اكبر رونق ممكن لنتائج تحركه لدى القيادة السوفيتية الجديدة.

وصرح مسؤول كبير بالخارجية الاميركية لصحيفة «النيويورك تايمز» بان «الرئيس لايريد تسميم الجو.. اذ يمكن مناقشة امور صعبة بطريقة متحضرة».

على صعيد اخر يتوقع عودة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز الى بلاده في وقت لاحق لاطلاع ريغن على نتائج مباحثاته في موسكو.

وكان شولتز قد صرح للصحافيين امس الاول قبيل مغادرته موسكو بان مباحثاته مع الزعيم السوفيتي غورباتشيف ونظيره شيفاردنادزه ساعدت في تضييق الهوة بين الطرفين، ولكن هناك الكثير من المسائل التي تتطلب عملا جادا.

نافيا وجود "حرب نجوم" سوفيتي سوكولوف يحذر واشنطن من الانزلاق في عسكرة الفضاء

موسكو - كونا - اتهم وزير الدفاع السوفيتي المارشال سيرغي سكوكولوف الولايات المتحدة وحملها مسؤولية تصعيد مخاطر الحرب في انتهاكها لمعاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية «سالت - ٢» اذا ما واصلت نشر اسلحة نووية استراتيجية جديدة.

وندد في مقابلة نشرتها صحيفة «برافدا» أمس بسياسة امريكا مشيرا الى ان الاتحاد السوفيتي وبقية البلدان الاشتراكية قدمت طروحات ومقترحات عديدة لتحسين المناخ الدولي وصولا الى انفراجه.

وقال ان زعامة الكرملين اقترحت موضوع تجميد التجارب النووية والحد من سباق التسلح وتقليص انتاج الاسلحة النووية واتلافها في نهاية المطاف.

واكد المارشال سوكولوف ان الاتحاد السوفيتي سيبقى ملتزما بطرح مقترحاته السلمية في مجمل قضايا الحد من سباق التسلح وخاصة في الفضاء الكوني لكنه على اهبة الاستعداد للذود عن مكتسباته والمحافظة على السلام والامن العالمي.

وذكر ان الولايات المتحدة سوف تنتهك معاهدة الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية «سالت - ٢» التي وقعت عليها عام ١٩٧٩ ولكن لم يصادق عليها الكونغرس اذا ما طورت نوعين جديدين من الصواريخ الاستراتيجية هما «ميدغتمان» ودام. اكس».

واضاف ان قيام الولايات المتحدة بتطوير اسلحة فضاء ضاربة فانها تنزلق في طريق تعريض امنها الخاص للخطر وبالتالي تصعيد فرص اندلاع الحرب.

واكد سوكولوف ان موسكو ما زالت تتخذ «موقفا ايجابيا تجاه «سالت - ٢» وسياسة صادقة وثابتة «بخصوص المعاهدة المذكورة».

لكنه اوضح أن برنامج واشنطن لتحديث ترسانتها من الاسلحة الاستراتيجية الذي اعلنت عنه في اكتوبر عام ١٩٨١ «يؤكد بان واشنطن لا تهتم بمراعاة التزاماتها التي قطعتها».

واوضح المسؤول العسكري السوفيتي ان موقف حكومة بلاده من مجمل قضايا التسلح - أن كان على الارض او في الفضاء - واحد لاثاني له انه ضد تصعيد سباق التسلح وضد انتاج الاسلحة النووية والكيماوية كما انه يقف ضد مشروع برنامج حرب النجوم الاميركي.

واتهم الادارة الاميركية بمحاولة تزييف الوقائع ونشر الاكاذيب حول ما يسمى بالدفاع الفضائي السوفيتي الذي استكمل على حد قول كبار رجالات حلف شمال الاطلسي ناتو.

وفند هذه المزاعم قائلا «ان الاتحاد السوفيتي لم ولن يعمل في اتجاه تصنيع اسلحة فضائية ضاربة الى جانب كونه يقف ضد انتاج اسلحة ذات دمار جماعي».

١٤٥ شحنة اسلحة سوفيتية لنيكاراغوا

واشنطن - ا.ب - قالت وزارة الدفاع الاميركية امس الاول ان نيكاراغوا تزودت خلال الاشهر الستة الماضية بكميات كبيرة من الاسلحة منها مدافع هويتزر، وعشرات المقاتلات من الاتحاد السوفيتي.

واضاف ان شحنات الاسلحة السوفيتية الى تلك الدولة الواقعة في اميركا الوسطى زادت منذ ابريل الماضي من ٥٠ الى حوالي ١٤٥ شحنة.

فيضانات الانهار الاميركية تقتل ٢٤ شخصا وتشرد الالاف

نيويورك - الوكالات - تسببت فيضانات الانهار الاميركية التي تجاوزت معدلها المعتاد في مقتل ٢٤ اميركيا واجبار الاف المواطنين بالولايات الشرقية الى ترك منازلهم.

وقد لجا بعض مواطني ولايتي كارولينا الشمالية وبنسلفانيا الى اسطح منازلهم او الاشجار في انتظار فرق الانقاذ والتي تستخدم طائرات الهليكوبتر.

وقد وصل ارتفاع المياه التي غمرت بعض الشوارع الى ١٢ قدما فيما اعلن خبراء الارصاد عن فيضانات جديدة للانهار.

وقد لقي ١٥ شخصا مصرعهم في ولاية فيرجينيا بالقرب من مدينة روانوكي وسبعة اخرون في فيرجينيا الغربية. ووقع رجل اطفاء ضحية لتدفق الوحل في ولاية مريلاند وفقد صائد اسماك في ولاية بنسلفانيا بعد ان جرفته السيول.

واعلن حاكم ولاية فيرجينيا حالة الطوارىء في غربي ووسط الولاية. وذكر عمدة فيرجينيا الغربية «ان هذه الفيضانات التي لم يشهد لها مثيل في تاريخ هذه الولاية اغرقت الاراضي واصابت عددا من الاشخاص يربو على المصابين في اية فيضانات مماثلة».

أميركا تختار نظام الاتصالات العسكرية الفرنسي

باريس - ي.ب - اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية عن سرورها لاختيار الولايات المتحدة لنظام اتصالاتها العسكرية بالرغم من معارضة تاتشر ذلك، ومناشدتها للرئيس ريغن باختيار النظام البريطاني للاتصالات.

وجاء في بيان اصدرته الوزارة في باريس انه لن يخامرنا ادنى شك من ان اميركا ستتخذ اختيارها بموضوعية.

بولندا: ياروزلسكي رئيسا لمجلس الدولة

وارسو - الوكالات - انتخب البرلمان البولندي الجديد امس الجنرال فويشيش ياروزلسكي رئيسا لمجلس الدولة (الرئاسة الجماعية للجمهورية). وقد وافق البرلمان في الوقت نفسه على قبول استقالة ياروزلسكي من منصب رئيس الوزراء الذي كان يشغله منذ فبراير ١٩٨١.

ويحل الجنرال ياروزلسكي بذلك على رأس الدولة محل هنريك يابلونسكي (٧٦ سنة) الذي استقال بسبب كبر سنه ويحتفظ الجنرال ياروزلسكي بمنصبه كسكرتير للحزب الشيوعي البولندي كما يحتفظ بسلطته العليا على الجيش برئاسته للجنة الدفاع عن البلاد.

وقد صدق البرلمان الذي انتخب في ١٣ اكتوبر الماضي والذي اجتمع لاول مرة في وارسو على تعيين زبيغنيو ميسنر كخلف للجنرال ياروزلسكي في رئاسة مجلس الوزراء.

مصنع «مدفعية» صيني - باكستاني

بكين - ا.ف.ب - اعلنت الصين امس الاول عن اكتمال مشروع صيني باكستاني لاقامة مصنع للمدفعية في باكستان بينما بدأت سلسلة جديدة من المفاوضات في نيودلهي بشان النزاع القائم على الحدود مع الهند الخصم التقليدي لباكستان.

واذاعت وكالة انباء الصين الجديدة نقلا عن محمد خان رئيس وزراء باكستان أن هذا المشروع الذي يحمل اسم «كودي ٧٨١» والذي ما كان قد خرج الى النور بدون مساعدة الصين انما يرمز الى «مرحلة جديدة من الصداقة الصينية الباكستانية».

وفسرت الدوائر الدبلوماسية الغربية الاعلان عن هذا النبأ على اعتبار انه لفتة دبلوماسية من قبل الصين تستهدف طمانة السلطات الباكستانية.

كارينغتون ينفي توسطه بين تركيا واليونان

انقرة - ا ف ب - دعا سكرتير عام حلف الاطلسي اللورد كارينغتون تركيا واليونان الى تسوية خلافاتهما دون وساطة لانها ستكون «بدون جدوى».

ونفى كارينغتون ما تردد عن قيامه بالتوسط بين البلدين العضوين في حلف شمال الاطلسي.

وقال اللورد كارينغتون «لا سبيل للتفكير في الوقت الراهن في تدخل طرف ثالث في هذا النزاع». واستبعد كذلك كارينغتون احتمال توسط «دولة ثالثة».

منغستو اجتمع مع ريجكوف

موسكو - كونا - اجتمع امين عام حزب العمال الاثيوبي رئيس الدولة منغستو هيلا مريام مع رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي نيكولاي ريجكوف امس.

والتقى مريام قبل ايام الزعيم السوفيتي واجرى معه جولتين من المحادثات الاولى مشتركة مع اعضاء الوفد المرافق له والثانية على انفراد تطرق فيها المسؤولان الى مجمل القضايا الدولية وخاصة الوضع في افريقيا الجنوبية وسباق التسلح الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين اللذين تربطهما معاهدة صداقة وتعاون.

موجز

رسالتان لبورقيبة من سنكارا ورولينغز

تونس - كونا - تلقى الرئيس الحبيب بورقيبة امس رسالتين من نظيريه في بوركينا فاسو النقيب توماس سنكارا وغانا جيري رولينغز ذكر انهما تتعلقان بالعلاقات الثنائية بين تونس وكل من البلدين والاوضاع في القارة الافريقية. وتولى وزير الخارجية الباجي قائد السبسي تسليم الرسالتين للرئيس بورقيبة.

وكان وزير الخارجية التونسي قد استقبل مؤخرا وفدين من بوركينا فاسو وغانا حيث سلماه الرسالتين المذكورتين.

وابلغ قائد السبسي الصحافيين انه استعرض مع الرئيس بورقيبة علاقات تونس مع بعض الدول الافريقية الشقيقة والصديقة خاصة العلاقات مع الغابون وذلك قبل الزيارة التي يعتزم وزير الخارجية التونسي القيام بها الى هذا البلد الافريقي في وقت لاحق من الاسبوع الحالي.

□ ■ □

السعودية سلمت الاردن قسط «الدعم» الثالث

عمان - ا ش ا - صرح وزير المالية الاردني الدكتور حنا عودة بان السعودية سددت القسط الثالث والاخير من التزاماتها لهذا العام للمعونة العربية لدعم صمود الاردن.

واشاد الوزير الاردني بالموقف السعودي الثابت في دعم الاردن.

وكان مؤتمر القمة العربي في بغداد قد قرر تقديم مساعدات مالية لدول المواجهة العربية مع اسرائيل بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

□ ■ □

الليبيون حرقوا ريغن

طرابلس - ا ب - تظاهر الوف الليبيين من جميع الاعمار امس الاول احتجاجا على خطط الرئيس الاميركي رونالد ريغن لاغتيال الزعيم الليبي معمر القذافي وزعزعة استقرار ليبيا.

وقد احرق المتظاهرون دمية تمثل ريغن وذلك امام سفارة بلجيكا التي ترعى المصالح الاميركية في طرابلس.

ورددوا هتافات تاييد للزعيم القذافي واخرى تقول «لسنا خائفين من راعي البقر ريغن».

ويذكر ان صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية قد نشرت في اوائل الاسبوع الحالي خطة لوكالة المخابرات الاميركية وافق عليها ريغن لاغتيال القذافي.

وقد اثار النبا ردود فعل عربية ودولية ادانت جميعها ما وصف بالممارسات الارهابية الاميركية.

□ ■ □

ضياء الحق في الدوحة

الدوحة - واخ - وصل الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق والوفد المرافق له الى الدوحة امس في زيارة رسمية لدولة قطر تستغرق يومين.

واشاد الرئيس الباكستاني في تصريح ادلى به لدى وصوله بالعلاقات الوثيقة التي تربط بين باكستان ودولة قطر متمنيا لها المزيد من التطور والازدهار.

وقال انه يتطلع الى لقاء الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر اليوم الخميس والى النتائج المثمرة والايجابية التي ستسفر عنها زيارته الحالية للدوحة.

□ ■ □

القاهرة: حظر مراكز البحوث على مشبوهين

القاهرة - واخ - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان اجهزة الامن المصرية امرت باستبعاد ٤ من المنتسبين الى عدد من مراكز البحوث والدراسات في العاصمة المصرية اخيرا للاشتباه في مسؤوليتهم عن تسرب تقارير وبحوث عن الجيش المصري الى السفارة الاميركية في القاهرة.

صحيفة «الاهالي» المصرية قالت ان المستبعدين احتجوا على هذا القرار وهددوا بتصعيد الموقف وان السفارة الاميركية تدخلت يوم الاثنين الماضي لاعادتهم.

واضافت الصحيفة قائلة «ان اجهزة الامن المختصة في مصر بدأت في حصر اعداد اخرى من الذين تشمل مهام وظائفهم الاتصال بالسفارة الاميركية في القاهرة، ووزارة الدفاع الاميركية في مراكز ومعاهد البحوث بناء على توجيهات قيادية لتنقية المراكز والمعاهد المصرية من المشتبه بموالاتهم للولايات المتحدة».

□ ■ □

رسالة للملك فهد من تراوري

الرياض - واخ - تلقى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة من الرئيس المالي موسى تراوري لم يكشف عن مضمونها.

وتسلم الرسالة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وذلك خلال استقباله في الرياض امس الجنرال امادو باباديارا نائب الرئيس المالي والمسؤول عن التخطيط الذي يزور السعودية حاليا.

□ ■ □

الباز التقى مبعوث بورقيبة

القاهرة - ا ش ا - اجتمع المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة الباز هنا امس مع مبعوث تونسي هو السيد الحبيب الشطي الذي وصل الى مصر اخيرا في مهمة كلفه بها الرئيس الحبيب بورقيبة.

ووصف الدكتور الباز عقب الاجتماع العلاقات المصرية - التونسية بانها علاقات اخوية وعميقة «وتستند الى المشاعر الطيبة والتاريخية الطويلة في التلاحم والتعاون بين البلدين في كافة المجالات».

من ناحية ثانية غادر مبعوث جزائري القاهرة امس بعد زيارة سلم خلالها الرئيس حسني مبارك رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد.

□ ■ □

هزة ارضية في طوكيو

طوكيو - كونا - وقعت هزة ارضية في طوكيو والمناطق المحاذية سجلت قوة ٣ على المقياس الياباني المكون من ٧ درجات بعد منتصف الليلة قبل الماضية بقليل.

ولكن لم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح او اضرار للممتلكات.

وقالت وكالة الارصاد اليابانية ان الزلزال قدر بقوة ٥,١ درجات على مقياس ريختر وكان محوره على عمق ٥٠ كيلو مترا تحت الارض في الجزء المتوسط من محافظة تشيبا.

□ ■ □

طرد ١٢ تركيا من جنيف

جنيف - أ.ف.ب - اعلن المركز الاجتماعي البروتستانتي في جنيف امس الاول ان ١٢ من الرعايا الاتراك من بينهم عدد من الاكراد قد تم طردهم دون اخطار مسبق واعيدوا الى بلادهم الاسبوع الماضي.

وياتي هذا الطرد بعد ايام من طرد ٥٩ زائيريا طلبوا اللجوء الى سويسرا بعد ان دخلوها كرعايا انغوليين.

□ ■ □

غرق باص بنغالي يقل ٥٠ راكبا

داكا - أ.ب - قال مسؤول بنغالي امس ان باص ركاب يقل ٥٠ راكبا وقع في نهر اثناء محاولة لوضعه على متن عبارة.

واضاف المسؤولون انه تم انتشال ثماني جثث وموضحين بانه لم ينج احد من الحادث.

□ ■ □

استمرار التحقيق في قضية اغتيال انديرا

نيودلهي - أ.ب - قال رئيس المحققين في قضية اغتيال السيدة انديرا غاندي العام الماضي انه قد صدر امر للاطباء لتحديد الاصابة التي ادت الى الوفاة، من اجل «المصلحة الوطنية».

□ ■ □

تحطم طائرة اميركية صغيرة

مدينة اوكلاهوما - ي.ب - تحطمت طائرة اميركية صغيرة اثناء اقلاعها امس من مطار مدينة اوكلاهوما مما اسفر عن مصرع شخصين كانا على متنها، وهما ملاحها وراكب آخر.

□ ■ □

انقاذ ١٥٠ شخصا في بحر الشمال

ابردين - اسكتلندا - أ.ف.ب - اعلنت القوات الجوية البريطانية عن انقاذ حوالي ١٥٠ شخصا من رصيف حفر عائم في بحر الشمال بعد ان تحطمت مراسيه اثر تعرضها لعاصفة عنيفة.

حبيقة : الشرقية لا تتسع لرأسين
رأس الجميل مطلوب بعد الكتائب

بيروت - القبس

تردمن المناطق الشرقية، في بيروت هذه الايام اخبار كثيرة، والكثير الذي يقال صحيح .. يقال ان رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية ايلي حبيقة يلعب هذه الايام مع حزب الكتائب اللعبة التي نفذها بشير الجميل مع حزب الوطنيين الاحرار في السابع من يوليو (تموز) ١٩٨٠ انما باسلوب مختلف : فالاول يحاول جهرا السيطرة على حزب الكتائب بمختلف «الاسلحة» وشتى الاساليب في حين ان الثاني ارتكب مجازر الصفرا - طبرجا. الا ان الاثنين التقيا على الاستعانة بمظلة الرئيس كميل شمعون السياسية للوصول الى مآربهما.

عداوة قديمة تربط حبيقة بالرئيس شمعون وتعود جذورها الى مجازر الصفرا التي سقط بنتيجتها العشرات لا بل المئات من انصار حزب الوطنيين الاحرار بعد الهجوم الذي قاده حبيقة على جماعة شمعون في تلك المنطقة من ساحل كسروان، وتجذرت العداوة منذ ذلك التاريخ. فلا عميد الاحرار كان بحاجة الى مصالحة حبيقة ولا الاخير كان يجرؤ على طلب المصالحة لانه لم يكن يمثل شانا كبيرا في «القوات اللبنانية» في عهد بشير الجميل، باعتبار ان شخصية الاخير كانت طاغية على جميع من حوله.

وحصلت الانتفاضة الاولى داخل «القوات» على حزب الكتائب في ١٢ مارس (آذار) الماضي، ثم الانتفاضة الثانية في الثامن من مايو (ايار) واستلم ايلي حبيقة مقاليد السلطة في «القوات اللبنانية» ورفض مصالحة الرئيس شمعون بادىء ذي بدء معتبرا ان القرار السياسي في المناطق الشرقية بعد القرار العسكري اصبح ملك «القوات» دون منازع.

وعلى اساس هذا التصور شارك حبيقة في مفاوضات اللجنة الثلاثية الممثلة لحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات» دون استشارة احد من الفعاليات في المناطق الشرقية. لكن سرعان ما بدأت الحرب الاعلامية بين الجانبين، فاعلن الرئيس شمعون وفي بيان صدر عن حزب الوطنيين الاحرار معارضته لاي حوار او اتفاق ينتقص من حقوق المسيحيين او من استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه وحرياته العامة. ورد حبيقة على بيان شمعون في خطاب عنيف القاه في مهرجان شعبي حاشد في جونيه حيث انتقد الرئيس شمعون دون ان يسميه وهاجم حزبي الوطنيين الاحرار والكتائب.

وجاء هجوم حبيقة على الحزبين الحليفين المتعاونين في اطار الجبهة اللبنانية بعدما سبق له ان دعم «الهيئة المركزية العليا» في حزب الوطنيين الاحرار والمؤلفة من السادة شارل غسطين، ايلي اسود، وسيريل بسترس ضد المجلس السياسي الاعلى للحزب والذي يتزعمه نجل الرئيس شمعون المهندس داني شمعون.

واعتبرت «الهيئة المركزية» هذه حركة انتفاضة في حزب الوطنيين الاحرار على غرار حركة الانتفاضة التي قادها اولا الدكتور سمير جعجع ثم ايلي حبيقة ضد الكتائب.

ومع استمرار مفاوضات اللجنة الثلاثية في دمشق في اطار من السرية ازدهرت سوق الشائعات المغرضة ضد حبيقة وقواته في المناطق الشرقية، وازدادت المخاوف من احتمال تقديم تنازلات على حساب المسيحيين وامنهم ومصيرهم، الامر الذي اسهم في ارتفاع شعبية الرئيس شمعون ضد حبيقة وسياسته، ومفاوضاته في دمشق، وكان لا بد من السعي لعقد لقاء بين الجانبين لتوضيح الموقف قبل ان يستقطب شمعون الشارع المسيحي بمعارضته لمفاوضات دمشق.

اهداف مصالحة شمعون - حبيقة

واخيرا تم لقاء المصالحة بعد جهود بذلها اكثر من صديق مشترك بين الجانبين، كان للوزير السابق ميشال المر دور بارز فيها. واسفر اللقاء عن اتفاق بتكثيف الاجتماعات الثنائية بينهما قبل اتخاذ مواقف نهائية من المواضيع والقضايا المصيرية المطروحة في دمشق.

والمصالحة التي تمت قبل ايام بين شمعون وحبيقة ستؤدي في المستقبل القريب الى مصالحة بين حبيقة والرئيس الحالي لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون الذي كان مستهدفا في مجازر الصفرا، وذلك بعيد عودته من جولته الاوروبية الحالية.

وتقول مصادر مطلعة في حزب الاحرار ان هذه المصالحة اذا ما تمت فانها ستشكل صفعة قوية لـ «الهيئة المركزية العليا» المدعومة من «القوات» وبالتالي قد تضطر للعودة الى بيت الطاعة وفق صيغة توفيقية يقترحها حبيقة ويخرجها الرئيس شمعون.

واذا كانت مصالحة حبيقة - شمعون ستؤدي الى عودة اللحمة الى صفوف وقيادات حزب الاحرار فانها قد اسهمت ايضا في تعزيز موقع حبيقة المسيحي وتمكينه من السيطرة على حزب الكتائب، واخضاع كوادره وتنظيماته الى قيادة «القوات اللبنانية» وهذا الامر سبب احراجا للرئيس شمعون الذي يعتبر الحليف الطبيعي لحزب الكتائب وكانت لهما جولات وجولات مشتركة طوال سنوات الحرب في لبنان.

ويتحرك الرئيس شمعون اليوم من موقع «حمامة السلام» للتوفيق بين القيادات الكتائبية التقليدية وقيادة «القوات اللبنانية» خصوصا بعدما بلغت الامور حد اللارجوع وتركت الابواب مشرعة على كل المفاجآت والاحتمالات.

ويعاون الرئيس شمعون في هذه المهمة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش الذي ساءه جدا ان يكون الصف المسيحي قد وصل الى هذه الدرجة من التضعضع والاندثار.

ويقول البطريرك : «ماكادت فرحتنا تكتمل من جراء المصالحة التي تمت بين «القوات اللبنانية» والرئيس الاسبق سليمان فرنجية حتى فوجئنا بحالة العداء المستحكمة بين القوات وحزب الكتائب !».

ويشارك البطريرك خريش رأيه الكثير من رجالات الدين والدنيا في المناطق الشرقية الذين وظفوا ويوظفون طاقاتهم لرأب الصدع الحاصل لكن دون جدوى لسببين بارزين :

الاول : لان حبيقة اخذ على عاتقه مسؤولية الامن في المناطق الشرقية، وايضا مسؤولية القرار السياسي لتثمير اتفاق دمشق الذي توصلت اليه اللجنة الثلاثية.

والثاني : لان الدور الذي يقوم به مطلوب منه اقليميا وربما دوليا. (اذ لا يجوز رفض دخول القوات السورية الى المناطق الشرقية دون ان يكون هناك مسؤول في هذه المناطق يقول : «الامر لي. وانا المسؤول عن ضبط الوضع !»).

والحقيقة ان حبيقة قد حقق خطوات بارزة على هذا الصعيد لمعت صورته امام المسؤولين السوريين الذين يتحدثون اليوم عن مواقفه وقراراته بكثير من الارتياح والثناء، حتى ان اوساط «القوات» تقول ان حبيقة ودمشق وصلا الى نقطة من التحالف لا يمكن فصمه بسرعة.

قائد الجيش : «بطيخ يكسر بعضو»

وماذا يقال بعد ؟

يقال الكثير. فالمناطق الشرقية التي تغفو على شيء تصحو على شيء اخر. في كل لحظة تطور ما، وفي كل يوم مستجدات. ذلك انها تحولت في الآونة الاخيرة من ارض صلبة الى رمال متحركة !.

رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يريد رأس حبيقة و«القوات» باي ثمن. والمخابرات العسكرية وقيادة الجيش ترفض الانزلاق في الصراع السياسي القائم بين حزب الكتائب و«القوات» بالرغم من التعاطف الكبير الذي يكنه الرئيس الجميل مع حزبه. والذين يراجعون قائد الجيش العماد ميشال عون للتدخل بأمر من الرئيس يقول لهم «ياعمي.. بطيخ يكسر بعضو... ما بدي ورط الجيش بمشاكل حزبية فئوية وامور ضيقة ... بكرا بتوقع مجازر وبيقولوا هه ! الجنرال عون عم بيذبح المسيحيين !... بلغوا فخامة الرئيس انو نحنا قررنا نضل برات اللعبي !».

وماذا بعد ؟. هل يكون رأس الرئيس الجميل بـ «الدق» !

نعم. تقول مصادر القوات. اذا اصر على امرين : رفض اتفاق اللجنة الثلاثية في دمشق ورفض الانصياع الى قرار «القوات» بالسيطرة على مقدرات حزب الكتائب.

وتقول المصادر ان الرئيس الجميل عاتب على السوريين كثيرا، لكن لا يبوح بمعارضته خوفا من ردة الفعل الكبيرة خصوصا وانه في موقع الضعف ولا احد معه. ولا احدحوله في هذه الاوقات الحرجة. فالرئيس الجميل يقول في مجالسه الخاصة «الجماعة - أي السوريين - كبروها معي كتير. بدأوا المفاوضات في دمشق بين ممثلين عن «القوات اللبنانية» وحركة «امل» و«الاشتراكي» بدون علمي، ادخلوا المراقبين التابعين الى جهاز مخابراتهم الى بيروت الغربية بدون علمي، دخلوا الى مدينة طرابلس بعد كل الذي جرى دون علمي، دخلوا الى مدينة زحلة دون علمي. بدأوا باستدعاء الفعاليات اللبنانية الى دمشق لاطلاعها على ما توصلت اليه اللجنة الثلاثية دون ابلاغ الشرعية بهذا الاتفاق ... ولم يكتفوا بكل ذلك بل كلفوا حبيقة بالقضاء على حزبي (أي الكتائب) والسيطرة عليه نهائيا !».

ماذا سيفعل الرئيس الجميل !

سينتقم. تقول مصادره. وانتقامه سيكون عنيفا. هذا اذا تمكن من ذلك لكن طالما انه في موقع الضعف، وطالما انه بحاجة لابسط مساعدة، فانه سيعض على الجراح الكثيرة وسيلتزم الصمت، وسيظهر المودة للمسؤولين السوريين والتجاوب مع ما توصلت اليه اللجنة الثلاثية في دمشق ولو كان غير مقتنع بهذا الاتفاق لانه يريد ان يحفظ رأسه ومنصبه كرئيس للجمهورية.

لكن هل المواقف الايجابية المصطنعة ستنقذه ؟.

كلا. تقول المصادر المطلعة، فحبيقة يقول ان المناطق الشرقية لا تتسع لرجلين، ولا تحكم برأسين. فاما رأسه او رأس الرئيس الجميل اذا قبل الاخير بالتجاوب فورا مع كل ما يطلب منه مقابل الرضوخ للضغوطات الدولية والاقليمية الكثيرة والهادفة الى حفظ مركزه في رئاسة الجمهورية.

المارونية تبحث عن رأسها :

الرئيس كميل شمعون زار الرئيس الجميل اخيرا وقال له يا فخامة الرئيس عند تغيير الدول احفظ رأسك فكيف الحال اذا كان التغيير سيشمل لبنان دولة ونظاما ومؤسسات ؟!

وحاول الرئيس الجميل ان يستوضح اكثر، فقال الرئيس شمعون. ما يجري في لبنان اليوم هو رمال متحركة ستبتلع الكثير من الرؤوس، والارصدة لوقف الحرب وفق مخطط دولي - اقليمي عهد الى سوريا بتنفيذه، والمهم ان يخرج الانسان من هذا التيار الجارف سالما وباقل قدر ممكن من المكاسب !.

ولم يكتف الرئيس شمعون بالنصح بل امر ابنه المهندس داني بالتوجه الى اوروبا في هذه المرحلة فورا لكي يبقى بعيدا عن «التيار» خوفا من ان يجرفه. اما هو فقد عرف كيف يلحق بقطار التغيير قبل ان يتجاوزه.

وايضا. ماذا يقال بعد في الشرقية ؟

يقال الكثير. ومسلسل الحكي لا ينتهي في كل يوم جديد. وعند طالع كل يوم حكايات جديدة عن المستجدات.

ومن يدري قد يكون المسيحيون امام حكايات الف ليلة وليلة لكن من نوع آخر طالما ان المارونية السياسية تبحث اليوم عن رأس، او تحاول ان تصنعه.

سوريا ترفض محاولات الجميل لاستئناف مفاوضات الناقورة

القاهرة - الوكالات - قالت مصادر رسمية هنا امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل كثف جهوده الرامية الى استئناف المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية الرامية الى استكمال انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، وهي خطوة عارضتها سوريا على الفور.

واضافت المصادر ان الرئيس الجميل اتصل هاتفيا امس الاول بالسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار للبحث في احتمال استئناف المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية التي كانت تجرى في الناقورة.

ولم تذكر المصادر تفصيلات عن رد دي كويلار لكنها قالت ان الجانبين اتفقا على ترك المندوب اللبناني لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري «لمتابعة هذه المسالة». واشارت المصادر الى ان الرئيس اللبناني الذي بحث هذه المسالة مع دي كويلار الشهر الماضي اثار الموضوع نفسه مع الرئيس السوري حافظ الاسد غير ان وزير الاعلام السوري ياسين رجوح اكد في حديث لصحيفة اللواء الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني امس رفض سوريا استئناف المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية.

من جهة ثانية نفى رئيس وزراء النرويج كار ميلوك ما اذاعه راديو اسرائيل بان النرويج تنوي سحب وحدتها العاملة ضمن القوات الدولية في جنوب لبنان، وقال ان حكومته لم تتخذ اي قرار بشان سحب الوحدة النرويجية رغم الصعوبات التي تواجهها هذه القوات في تادية عملها، واكدت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت ان اسرائيل تضايق الجنود النرويجيين لارغامهم على الانسحاب.

المقاومة اللبنانية
قصف ٥ مواقع في ٢٤ ساعة والاسرائيليون ردوا بقصف عشرات القرى

هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس موقعا للقوات الاسرائيلية في عمق منطقة «الحزام الامني» بجنوب لبنان.

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان مجموعة من المقاومة الوطنية فاجات فجر امس الموقع الاسرائيلي الكائن قرب بلدة يارين في محاذاة حدود لبنان مع فلسطين المحتلة، واشتبكت مع الجنود الاسرائيليين لمدة ربع ساعة مستخدمة قذائف من نوع «ار. بي. جي» والاسلحة الرشاشة ثم انسحبت وقصفت الموقع نفسه بصواريخ كاتيوشا مما ادى الى تدمير الية نصف مجنزرة وسقوط ١٠ جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح.

وذكرت برقية لقوى الامن اللبناني نقلا عن شهود عيان ان القصف الصاروخي وقع لحظة وصول تعزيزات اسرائيلية مدرعة الى الموقع لنجدته مما زاد عدد الاصابات بين الجنود الاسرائيليين.

وقصف الثوار اللبنانيون ٤ مواقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد الليلة قبل الماضية، وردت القوات الاسرائيلية بقصف عشرات القرى في مناطق النبطية واقليم التفاح ومداهمة ٥ قرى واعتقال عشرات الشباب اللبنانيين ونسف ٨ منازل في بلدتي الخيام والطيبة. وواصلت البحرية الاسرائيلية، فرض حصار للشواطىء الجنوبية اللبنانية لليوم الخامس على التوالي ولم تدخل مرفأ مدينة صور اي باخرة منذ يوم السبت الماضي كما لم يتجرأ صيادو الاسماك على النزول الى البحر لمزاولة اعمالهم.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت اعتبار السواحل الجنوبية للبنان منطقة عسكرية يحظر دخولها على البواخر التجارية وقوارب الصيد.

وتذرعت سلطات الاحتلال بان الهدف من هذا الاعلان هو منع الزوارق التي تقل فدائيين فلسطينيين الدخول الى الوطن المحتل.

تفجير عبوة لاسلكيا قرب مستوطنة والاحتلال يسور منازل ٤ فلسطينيين

القدس - الوكالات - فجر فدائيون فلسطينيون عبوة ناسفة عن طريق جهاز للتحكم عن بعد قرب مستوطنة يهودية شمال مدينة القدس المحتلة ليلة امس الاول وذلك في ثاني عملية من نوعها خلال ٢٤ ساعة.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان العبوة انفجرت على طريق بالقرب من مستوطنة «جفيعات همفتار» الا انها لم تسفر عن وقوع اصابات او خسائر مادية.

واضاف ان قوات اسرائيلية شنت حملة تمشيط في المنطقة بحثا عن منفذي العملية.

من ناحية ثانية قالت مصادر بوليسية اسرائيلية ان قوات اسرائيلية اقامت الليلة قبل الماضية اسوارا حول منزلين يمتلكهما فلسطينيان في مدينتي القدس والخليل بالضفة الغربية المحتلة للاشتباه باشتراكهما في هجمات ضد قوات الاحتلال.

واقامت قوات الاحتلال كذلك اسوارا مماثلة حول منزلين في بلدة شعفاط شمالي القدس يمتلكهما نجيب جوليس وهو اب لسبعة اطفال وغالب ابو حدوان وهو اب لاربعة اطفال. وقالت المصادر ان الاشخاص الاربعة اعضاء في خلية فدائية واحدة.

من ناحية ثانية رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز تهديدات اطلقها المستوطنون الصهاينة باعلان تمرد مسلح داخل الاراضي المحتلة اذا ما قررت اسرائيل الانسحاب من اي جزء من الضفة وقطاع غزة في اية مفاوضات سلام مقبلة.

● المستوطن الاسرائيلي المطعون امس الاول وفي ظهره السكين (رويتر - راديو)

تزايد الخلافات بين المسيحيين حول اتفاق دمشق
سوريا تلوح "للقوات" بـ "الخيار العسكري"
"أمل" : ماحدث في طرابلس قد يتكرر في "الشرقية"

ازدادت حدة الانقسامات بين المسيحيين اللبنانيين بشان اتفاق دمشق بين الميليشيات الرئيسية لانهاء الحرب الاهلية اللبنانية، كما ازدادت المخاوف من انفجار الوضع عسكريا واعتماد الخيار العسكري لحل الازمة.

صحيفة «العمل» التي تشرف عليها القوات اللبنانية قالت ان معارضي دور سوريا يضيعون فرصة تاريخية من اجل السلام. وكانت الصحيفة تشير الى انتقادات حادة لاتفاق دمشق صدرت عن الرئيسين السابقين سليمان فرنجية وكميل شمعون.

وذكرت الصحيفة ان القوات اللبنانية تسعى الان الى تغييرات في مسودة الاتفاق من اجل التوصل الى اتفاق يجسد ارادة اللبنانيين بالعيش بسلام ومساواة بينما يطيح الاخرون بهذه الفرصة التاريخية دون تقديم بديل سلمي او عسكري دستوري او امني.

في الوقت نفسه اتهمت صحيفة «الشرق» الموالية لسوريا القوات اللبنانية بالتراجع عن اتفاق دمشق وقالت ان ذلك يزيد من مخاوف اعتماد «الخيار العسكري». واضافت الصحيفة ان اللجنة الثلاثية التي تمثل الميليشيات الثلاث الرئيسية وهي حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية» لن تعود الى مائدة المفاوضات في دمشق خلال ١٠ ايام وربما عدة اسابيع، لكن مصادر «القوات اللبنانية» قالت «ليس هناك اتفاق للتراجع عنه وان ما تم هو مسودة اتفاق بحاجة الى مزيد من التلميع والتفصيل».

وذكرت المصادر «اننا تقدمنا بتعديلات جديدة وهي تحتاج الى البحث والنقاش». اما صحيفة «النهار» المستقلة فوصفت اتفاق دمشق بانه قد يكون اخر تجربة لتحقيق السلام في لبنان.

وقالت في مقال بعنوان «المخاوف» ان «من حق اللبنانيين ان يصروا على هذا المشروع الثلاثي لانه قد يكون التجربة الاخيرة او الدواء ما قبل الاخير».

صحيفة «السفير» قالت «الواقع ان احدا من اللبنانيين لا يتصور ان يتحول مشروع الاتفاق الجديد الى حرب جديدة، وقد تؤدي المواقف الجديدة الى بعض التاخير، الا انها لن تؤدي الى وقف مسيرة الحل وقد تؤدي الى بعض التعديلات في المشروع، الا انها لن تؤدي الى اعادة عجلة التاريخ الى الوراء، واتهمت كذلك «القوات اللبنانية» بالتراجع عن الاتفاق.

صحيفة «الحقيقة» وثيقة الصلة بحركة «امل» اشارت الى ان المناطق الشرقية قد تواجه في حال عدم دعم الزعماء المسيحيين لاتفاق دمشق ما واجهه المسلمون في مدينة طرابلس بشمال لبنان التي تعرضت لهجوم من ميليشيات مؤيدة لسوريا في شهر سبتمبر الماضي.

في دمشق اعربت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية عن اعتقادها بان لبنان اصبح «قاب قوسين او ادنى من حدث عظيم يحقق اماني وتطلعات اللبنانيين كما يحقق رغبة سوريا».

وقالت ان سوريا ستضمن الاتفاق ولن تسمح بانتهاكه مهما تضاءل شان هذا الانتهاك واشارت الصحيفة الى الخلافات الاخيرة حول الاتفاق فقالت يجب «الا تتحول الى مناقشات بيزنطية فالجنوب يتوقع بفارغ الصبر تضامن ومساندة جميع اللبنانيين لرد المعتدي الاسرائيلي».

اشتباكات

امنيا قتل جندي لبناني بنيران القنص في الجانب الشرقي من خط التماس في بيروت، كما اصيب مدنيان بجروح في قصف مدفعي متبادل اعقب مقتل الجندي، وقالت مصادر امنية ان جنديا لبنانيا ثانيا اصيب بجروح في اشتباكات مماثلة في المنطقة الجبلية المطلة على بيروت.

الاسد يهنىء غورباتشيف

دمشق - كونا - اعرب الرئيس السوري حافظ الاسد امس عن ثقته بان العلاقات القائمة بين سوريا والاتحاد السوفيتي ستزداد نموا ومتانة في مختلف المجالات.

جاء ذلك في برقية تهنئة بعث بها الرئيس الاسد امس الى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والى رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى اندريه غروميكو لمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر السوفيتية.

واعرب الرئيس الاسد «عن تقديره العالي للدعم الذي تلقاه سوريا والامة العربية من اجل نصرة القضية العربية العادلة من الاتحاد السوفيتي».

سرقة مصرف «بالغربية»

بيروت - ق.ن.أ - اقتحم خمسة مسلحين فرع بنك «كريديه دي فرنس» في مبنى «الجيفينور» بالحمرا واستطاعوا سرقة مبلغ يقدر بحوالي نصف مليون ليرة لبنانية وبعض العملات الاجنبية والشيكات.

وذكرت مصادر امنية هنا ان المسلحين اقتحموا البنك مدججين باسلحة مزودة بكواتم للصوت في الوقت نفسه الذي قامت مجموعة اخرى منهم بحراسة مبنى البنك.

وقالت المصادر ان المسلحين جمعوا العملاء وموظفي البنك في غرفة جانبية ثم فتحوا خزانة البنك بعد تهديد الصراف باطلاق النار ثم اتجهوا الى الخارج حيث كانت سيارة اخرى تنتظرهم وتقلهم الى جهة غير معلومة.

الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يسطو فيها مسلحون غير مقنعين على احد المصارف في لبنان.

«الانقاذ» تدعو «اونروا» الى مساعدة المخيمات

دمشق - كونا - دعت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» الى وضع برنامج لتقديم مساعدات للفلسطينيين في لبنان.

جاء ذلك في مذكرة وجهت الى الامين العام للامم المتحدة والمفوض العام «للاونروا» والهيئات الدولية شرح فيها رئيس دائرة شؤون العائدين احمد اليماني «ابوماهر» اوضاع المخيمات في لبنان وتقصير وكالة الغوث في اداء مهماتها.

وتطالب المذكرة باعتبار لبنان حالة استثنائية تستدعي وضع برنامج خاص لتقديم المساعدات لسكان المخيمات في لبنان.

من جهة ثانية اكد اليماني في بيان صحفي امس التزام جبهة الانقاذ باتفاق دمشق وتطوير العلاقة مع «جبهة الاتحاد الوطني اللبناني من اجل ضمان امني وتنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان.

وفيات العالم العربي

الكويت

- رفعة سيف الختلان زوجة سعود سعد الحميد (٧٥ عاما) العنوان: العديلية - ق٢ - ش٢٨ - م١٦.
- نورة فهيد صبيح الزعبي (٢٦ عاما) العنوان: الصباحية ق١ - م٣٨٩.
- احمد حمد المراغي (٧٠ عاما) العنوان: كيفان - ق٤ - ش٤٧ - م٤.

لبنان

الحاجة زهية راجح بلوط، يوسف كليم زيادة، الحاج سعيد محمد دله، فاطمة عباس جابر الخليل، زهرة قبرصلي جراب، ماغي جورج طرابلسي، هدى الياس القري، روز نقولا صفر، توفيق خليل الطنب، كرم منصور كرم، حنا يوسف طراد، ميشال سامي كرم، مها فيليب البستاني، جورجيت سعيد بيطار، ماري عقل يماني، مصطفى خليل مكوك، استير الخوري يوسف عتمة، ناديا شكري شبلي، سلمى شمعون دندل، المهندس خليل عبدو عبدو، شبلي فرعون ابو جودة، هنري عبدالله جحا، المهندس عماد ميشال معوض.

مصر

الحاجة صديقة محمود طلبة، عبد الرحمن زهران، المهندس محمد خليل الخولي، المحاسب مصطفى محمد فهمي عبد المجيد، منير اسكندر موسى، الانسة فاطمة سالم مرعي، الدكتور شفيق بشاي خليل، الشيخ مصطفى اسماعيل علي، الحاج محمد حسن عبيد، مصطفى كامل ابراهيم شتا.

الاردن

الحاجة حبيبة ابراهيم الدردساوي، الياس انطوان بطبوطه، احمد الحمد السكارنه، فضية سعيد اللحام، الحاجة نجمة سعيد خنفر.

الارض المحتلة

غزة/ سلمى رزق حلزون، غزة/ غازي حسن دبابش، قلقيلية/ الحاج عبد الرحيم احمد داود الجعيدي - ابو شريف، القدس/ الحاجة رشيدة عيسى ابولبن، لمياء ابراهيم محمد المظفر، رام الله/ حسني خميس محمد الزين - ابو خميس، بيت جالا/ طناس ميخائيل مطر، خان يونس/ عاهد محمد كامل المجايدة، غبيوس - نابلس/ ثريا داود بدوي رشدان - ام عوض.

الرفاعي يخطف هدف الفوز لكاظمة أمام الجهراء
قدم الفريقان عرضاً لا يعكس خطورة موقفهما بالدوري



● نواف جديد يقفز مع الشمري في كرة مشتركة.

● شرقاط يلتقط كرة عالية قبل الرفاعي.

كتب جمال مرجان:

استيقظ كاظمة وتذكر فجاة خطورة موقفه وشبح الهبوط للدرجة الثانية لينشط بالشوط الثاني ويفوز على الجهراء ١/صفر في اللقاء الذي اقيم بينهما على استاد صباح السالم بختام مباريات الاسبوع قبل الاخير لمسابقة الدوري التمهيدي لكرة القدم .. ليرتفع رصيد كاظمة الى ٢٤ نقطة بالمركز الرابع ويتنفس الصعداء بعد ان ابتعد قليلا عن خطر الهبوط الذي كان يخيم عليه في الاونة الاخيرة .. اما الجهراء الذي يكاد يفقد الامل في البقاء بالاضواء ظل بالمركز الثامن برصيد ١٧ نقطة واصبح يتطلع الى معجزة ليتجدد امله في احتلال مكان له بدوري الدرجة الاولى. حيث تبقى له مباراة واحدة امام الكويت وعليه ان يفوز فيها بالاضافة الى خسارة الفحيحيل في المباراتين المتبقيتين له امام الكويت وخيطان!!

جاءت المباراة متوسطة المستوى بعكس التوقعات.. حيث بدت وكانها احدى المباريات الودية بين الفريقين ولا تعكس حساسية وخطورة موقفيهما المهدد بالهبوط في معظم شوطي المباراة. وقد سجل هدف كاظمة الوحيد صالح الرفاعي في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني من تمريرة عرضية لسويد بالجناح الايسر، ليستقبلها الرفاعي بيمناه ويودعها المرمى مباشرة وسط مدافعي الجهراء.

ادار اللقاء الحكم حسن الموسى وعاونه لمراقبة الخطوط الحكمان صبيح ابل، ويوسف العوضي.

بدأ الجهراء المباراة بداية جيده اتسمت بالحماس والرغبة في الفوز واهدر عدة فرص لتسجيل الاهداف خاصة من نواف جديد، وفلاح محسن.. الا انه سرعان ما هبط حماسه ويادل كاظمة ثقل الكرات في وسط الملعب دون تشكيل خطورة على مرمى كاظمة بسبب الافتقار الى النهاية.. وفي الشوط الثاني بذل الجهراء مجهودا ولكنه غير مثمر وتاه مهاجموه عند حدود منطقة جزاء كاظمة وارتموا في احضان الرقابة المفروضة عليهم.. وقد استطاع ان يغير اسلوب اللعب بعد ان مني مرماه بهدف الرفاعي وبدأ يعتمد على الكرات الارضية وفتح اللعب عن طريق الجناحين فشكل خطورة على مرمى كاظمة ليهدر نواف اغلى فرصة للجهراء عندما تهيأت له فرصة التعادل على بعد خطوات من المرمى ويسدد الكرة في العارضة في الدقيقة ٣٤ .. وقد جاءت صحوة الجهراء متأخرة في الوقت نفسه الذي نشط فيه كاظمة وبدأ يستعيد خطورته في السيطرة على خط الوسط بقيادة الغانم وايمن الحسيني، وتحركات سويد الواعية خلف المهاجمين.. فتمكن كاظمة من تهديد مرمى الجهراء مستغلا اندفاع لاعبي الجهراء للامام.. كما كان لنزول صالح الرفاعي في الشوط الثاني اثر فعال في تحريك هجوم كاظمة وارباك دفاع الجهراء.. وقد اهدر الرفاعي فرصة ثمينة قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة عندما انفرد بالمرمى وسدد الكرة بعيدا عن القائم الايسر.

مشوار حمد بوحمد.. النجم الساطع في سماء الكرة الكويتية:
لعب عسكرياً عام ٦٩.. وأجمل أهدافه على الكاميرون

يتحدث النجم حمد بوحمد عن ذكرياته ومشاركته ضمن صفوف المنتخب العسكري لكرة القدم في البطولات العسكرية واول مرة يتم اختيار حمد للمنتخب العسكري كان في عام ١٩٦٩ اي قبل انضمامه الى المنتخب الوطني في دورة الخليج الاولى بالبحرين عام ٧٠ وكان حمد يومها صغيرا في السن وكان موظفا في وزارة الدفاع (ادارة الخدمات العامة) ولعب مع نجوم الكرة الكويتية في ذلك الوقت (الدولة - المسعود - العصيمي - الخطيب - حسن ناصر - ضاحي حمد - آدم الحاج) ولعب المنتخب العسكري مباراة تجريبية في البحرين امام المنتخب العسكري البحريني.

● كما سافر حمد بوحمد مع المنتخب العسكري الى دولة الامارات حيث لعب هناك مباراة تجريبية ويتذكر حمد الرحلة البحرية التي نظمها الاخوان في الامارات للمنتخب العسكري الى جزيرة ابو موسى ودوار البحر الذي اصابه وآدم الحاج ولم يفق الا على رائحة شواء (التقارير والهوامير) في رحلة استمرت ١٢ ساعة.

البطولة الاولى بالمانيا الغربية

● واول دورة عسكرية شارك بها حمد هي بطولة العالم العسكرية والتي اقيمت نهائياتها في المانيا الغربية حيث كان يتوجب على المنتخب ان يتعدى مرحلة التصفيات والتي اقيمت في سوريا عام ٧٤ حتى يتاهل للنهائيات وفعلا تاهل المنتخب بعد فوزه على سوريا ٢/٤ في الوقت الاضافي وعلى قطر ٢/صفر ثم اقام المنتخب العسكري معسكرا تدريبيا في فندق المسيلة وكان مدرب المنتخب العسكري في ذلك الوقت حسن ناصر حيث كان يدرب اللاعبين خارج الملعب في الشارع الرئيسي صباحا ومساء ويتذكر حمد انه طوال فترة التدريب والجري كانت السيارات ترافقهم ويدرس من فيها مع اللاعبين ويقول حمد كانت ايام حلوة مازلت اتذكرها حتى الان وبعد انتهاء المعسكر غادر المنتخب الى سويسرا في طريقه الى المانيا الغربية حيث لعب هناك مباراة تجريبية واحدة وكان يرافق المنتخب رابطة للمشجعين وكان الجميع ملتزما الالتزام العسكري (ضبط وربط).



● وفي المانيا الغربية بدأت البطولة عام ٧٥ حيث لعبنا في مجموعة ضمت هولندا واليونان والكاميرون وخسر المنتخب امام هولندا صفر/١ وفاز على الكاميرون ٦/٧ وعلى اليونان ١/٣ ويتذكر حمد هدف علي الملا الرائع عندما طار للكرة العرضية التي رفعها حمد بنفسه ليطير الملا على علو متر وجسمه ممتد ليلعبها قوية كالسهم في المرمى وكان هذا الهدف مدار حديث واعجاب الجماهير التي حضرت وشاهدت المباراة ويتذكر حمد مباراة اليونان في البطولة نفسها حيث عمدت اللجنة المنظمة الى نقل المباراة الى مدينة عند الحدود الالمانية اليونانية حتى يخسر منتخبنا نتيجة لدعم الجماهير اليونانية له ويتذكر حمد احداث المباراة حيث يقول لقد نزلنا الملعب واللاعبون غير منظمين وملابسنا غير مرتبة وحتى اسم الكويت لم يكن واضحا وتعرضنا الى الضحك والسخرية من الجماهير اليونانية وكانت تتوقع خسارتنا بنتيجة عالية ولكن تفاجأ الجميع بهدفين صاعقين في اول ١٠ دقائق ثم اضفت الهدف الثالث وانبهرت الجماهير فبعد ان كانت تشجع ضدنا بدأت تشجع لصالحنا وهذا يعود للمستوى الرائع الذي ظهر به الفريق لقد عكسنا في تلك البطولة الصورة الطيبة للشباب الكويتي واصبح اسم الكويت معروفا في المدن الالمانية كدولة متحضرة.

● شارك حمد في بطولة كاس العالم العسكرية والتي اقيمت في سوريا عام ٧٧ وحقق منتخبنا المركز الثاني بعد ان لعب في النهائي امام العراق وخسر ٢/٤ بفارق ركلات الجزاء حيث اضاع بدر بوعباس وسعود بوحمد ركلتي جزاء ويقول حمد عن هذه الدورة بانها من اهم دورات العالم العسكرية حيث استعد المنتخب لها في تونس ويتذكر الاستقبال الطيب الذي استقبله المنتخب هناك من الشعب التونسي وكان يدرب المنتخب في ذلك الوقت زاجالو ومساعده كارلوس البرتو ويتذكر الوداع العاطفي لكل العاملين في فندق الوفد للمنتخب اثناء المغادرة ويقول حمد بان منتخبنا العسكري فاز على سوريا بصعوبة ٢/١ وسط حشد جماهيري غفير ويومها صنع حمد الهدف الاول الذي سجله جاسم يعقوب برأسه كما صنع هدف الفوز في مرمى ايطاليا برأس جاسم ايضا وفاز على الكاميرون ١/صفر ليصل الى المباراة النهائية.

ويتذكر حمد ان لياقته البدنية كانت في قمتها بالدورة مما مكنته من التحرك والجري طوال ٩٠ دقيقة دون تعب او كلل.

● واشاد حمد بالجماهير السورية حيث انه ذواق كرة يشجع اللعبة الحلوة ولاول مرة يلعب المنتخب العسكري على ملعب ترتان على استاد العباسيين وقد تسبب هذا الملعب في اصابة العديد من اللاعبين ويتذكر حمد اجمل هدف سجله في بطولتي العالم وذلك في مرمى الكاميرون ويقول حمد للاسف لم اجد تسجيلا للهدف في تلفزيون الكويت وعندما سألت عن الهدف فوجئت بان الاخوان قد مسحوا الشريط وانا هنا اعتب على التلفزيون لهذا الاهمال !!

● حمد بوحمد يمر من فيروز مدافع الصليبخات في احدى مباريات الكأس.

البحرين والمغرب بنهائي بطولة الشرطة العربية الاولى لكرة المضرب

الرباط - واخ - تاهل فريقا البحرين والمغرب للمباراة النهائية في بطولة الشرطة العربية الاولى لكرة المضرب التي يحتضنها المغرب منذ الاول من الشهر الجاري.

وجاء تأهيل الفريقين البحريني والمغربي على حساب فريق الكويت والعراق خلال المباريات التي جرت على ملعب الاولمبيك وانتهت بخسارة العراق امام الفريق البحريني في الترتيبين الفردي والثنائي بجولتين لصفر.

هذا ومن المقرر ان يكون الفريق العراقي قد لعب مباراته الاخيرة للفوز بالترتيب الثالث او الرابع كما ستجرى ايضا مباريات الختام بين المغرب والبحرين على الترتيب الاول والثاني في البطولة.

فيفي يصل الدور الثالث لبطولة السلة

اثينا - اليونان - ا ب - تاهل فريق فيفي السويسري للدور الثالث لبطولة اوروبا للاندية ابطال الكؤوس في كرة السلة بعد فوزه ٧٩/٨٤ على فريق بنايثنايكوس اليوناني بالمرحلة الثانية من الدور الثاني للبطولة.

وكان الفريق السويسري قد فاز باللقاء الاول ٧٥/٨٧.

الساحل يفوز على النصر ٢/٣

فاز الساحل على النصر ٢/٣ في اللقاء الذي جرى بينهما على استاد عبدالله الخليفة بنادي اليرموك في ختام الاسبوع الثاني عشر من الدوري التمهيدي لكرة القدم وكانت نتيجة الشوط الاول ٣/صفر لصالح الساحل حيث سجل ابراهيم يوسف الهدف الاول في الدقيقة الاولى من بداية الشوط، واضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٢٩، وسجل فالح لافي هدف فريقه الثالث في الدقيقة ٣٨، وسجل هدفي النصر دمثير الشمري في الدقيقة ٧، وكاسب غافل في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني.

فوز القادسية وكاظمة والسالمية في دوري تحت ١٥ سنة للطائرة

اسفرت نتائج دوري تحت ١٥ سنة لكرة الطائر التي اقيمت امس على النحو التالي فوز الساحل على السالمية ٢/صفر، كاظمة على الصليبخات ٢/صفر، القادسية على الفحيحيل ٢/صفر.

القادسية اول الوزن الثالث لبطولة فردي الاندية للجودو رجال

اسفرت نتائج بطولة فردي الاندية رجال للجودو في الوزن الثالث (٧١ كغم) التي اقيمت امس على صالة ثانوية كعب بن عدي على النحو التالي الاول عادل النجادة (القادسية)،

الثاني اسماعيل الزنكوي (الكويت)،

واشترك بالمركز الثالث كل من ناصر الزيادي (القادسية)، نشات عطية (السالمية) هذا وتقام في الرابعة

والنصف من مساء اليوم تصفيات الوزن الثاني (٦٥ كغم)، الوزن الاول (٦٠كغم) على الصالة نفسها.

نتائج مباريات العاب المغرب

اسفرت نتائج مباريات دوري كرة الطاولة التي اقيمت امس على النحو التالي (السن العام) فوز كاظمة على النصر ٥/صفر، خيطان على الشباب ٤/٥، وفي دوري (تحت ١٤ سنة)، فوز كاظمة على النصر ٥/صفر، الجهراء على اليرموك ٢/٥، الشباب على خيطان، ٢/٥، وفي مباريات التنس الارضي فوز القادسية على النصر ٢/صفر، اليرموك على الشباب ٢/صفر، العربي على الجهراء ٢/صفر.

فوز مركز شباب القادسية على ام الهيمان بنهائي كرة الطاولة

فاز مركز شباب القادسية على مركز شباب ام الهيمان ٢/١ في اللقاء الذي جرى بينهما في نهائي كرة الطاولة على ملاعب مركز شباب الصباحية وذلك ضمن منافسة اعضاء النشاط الرياضي بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على كؤوس وجوائز امير البلاد.

اليوم تفتتح دورة أنغولا لكرة القدم

لواندا - ا ف ب - وصل فريق زيمبابوي القومي لكرة القدم الى لواندا يوم الاثنين الماضي للاشتراك في بطولة رباعية تنظم لمناسبة الذكرى العاشرة لاستقلال أنغولا.

ويشترك في هذه البطولة التي ستبدأ اليوم وتستمر حتى ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي الاتحاد السوفيتي وموزمبيق فضلا عن انغولا وزيمبابوي.

فاليرينجين يخسر مهاجمه بعد المدرب

اوسلو - ي ب - خسر نادي فاليرينجين النرويجي مهاجمه جويرن اندريسن الذي انتقل لنادي نورمبيرغ بدوري الدرجة الاولى في المانيا الغربية، وكان النادي قد خسر قبل ايام مدربه اولي نوردين الذي ترك الفريق مفضلا توقيع عقد لتدريب المنتخب السويدي لكرة القدم.

ويذكر ان فاليرينجين حصل على بطولة دوري النرويج عام ١٩٨٤ ويحتل حاليا المركز الثالث ولكنه خسر نهائي الكاس.

أوروبا تفوز بكأس العالم للملاكمة للهواة

سيئول (ي ب): حصلت قارة اوروبا على المركز الاول في بطولة كاس العالم الرابعة للملاكمة للهواة بعد ان جمع ملاكموها ٦ ميداليات ذهبية من مجموع ١٢ لقبا في البطولة.

وقد جمع الفريق الاوروبي ضعف عدد النقاط التي حصل عليها فريق كوريا الجنوبية الذي احتل المركز الثاني وجاءت اميركا الشمالية بالمركز الثالث برصيد ذهبية واحدة.

الشباب يشعل "الموقف" ويفوز على الفحيحيل ٣/صفر

كتب محمد الجمل:

بثلاثة اهداف نظيفة استطاع الشباب ان يوقف انطلاقة الفحيحيل وليبقى الصراع قائما بوسط القائمة في اللقاء الذي جرى بينهما على استاد نادي كاظمة في ختام الاسبوع الثاني عشر للدوري التمهيدي لمسابقة الدوري العام، وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل دون اهداف، وتمكن الشباب من ان يحرز ثلاثة اهداف في ربع الساعة الاخير من الشوط الثاني بدأها صالح الكريبي في الدقيقة ٣٠ واضاف خالد الزنكي الهدف الثاني في الدقيقة ٣٣ واختتم الكريبي الاهداف في الدقيقة ٤٢، وبهذه النتيجة يصبح رصيد الشباب ١١ نقطة، بينما توقف رصيد الفحيحيل عند الـ ١٩ نقطة، ادار اللقاء الحكم عباس دشتي وعاونه لمراقبة الخطوط شعيب محمد ومحمد العتيقي .. وقد حفلت المباراة بالخشونة في الشوط الثاني خاصة من جانب لاعبي الفحيحيل مما ادى الى استعمال الحكم للكارت الاصفر وانذر خالد حافظ من الشباب وعبد السلام حمود من الفحيحيل وكذلك قام بطرد الحميدي حمد لاعب الفحيحيل عقب انذاره .. ومن ناحية اخرى لم تكن حركة عباس دشتي حكم المباراة متوازنة في سرعتها مما ادى الى ابتعاده عن الكرة وكذلك عدم مقدرته بالحكم الصحيح على الاخطاء وكادت ان تحدث مشكلة بين اللاعبين بسبب الضرب دون كرة مما ادى الى توقف المباراة بسبب محاولة الكريبي اخذ حقه بيده لعدم تدخل الحكم وقد احسن اداري فريق الشباب التصرف حيث قام باخراج الكريبي من المباراة منعا للاشتباك.

● مصطفى عبدالله يقطع الكرة من امام الهاجري لاعب الوسط بالفحيحيل

توترت اعصاب الفحيحيل والشباب انتهز الفرص

بدأت المباراة سريعة من الفريقين ونشط الفحيحيل على أمل احراز نصر مبكر ورد القائم كرة للروضان سددها برأسه بعد مرور دقيقتين .. وينظم الشباب صفوفه ويبادل الفحيحيل الهجمات ويهدر خالد حافظ فرصتين للشباب، ومع مرور الوقت والتعادل قائم ازداد توتر اعصاب لاعبي الفحيحيل لينتهي الشوط بالتعادل، وفي الشوط الثاني اجرى كل من الفريقين تغييرين لتنظيم خطوطهما، وبدأت تظهر خطورة الشباب اكثر بسبب تقدم خط دفاع الفحيحيل خلف المهاجمين في محاولة لزيادة الضغط على دفاع الشباب ونجح الشباب في استغلال ذلك بتسجيل اهدافه الثلاثة.

مباحثات رياضية بين فهد الاحمد وسفير كوريا الجنوبية باتحاد الكرة



● الشيخ فهد الاحمد اثناء محادثاته مع سفير كوريا الجنوبية

الكويت - كونا - استقبل رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد بمكتبه بالاتحاد صباح امس سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى الكويت بارك تشونغ سنغ.

وقد دارت المباحثات حول التنسيق لدورة الالعاب الاسيوية التي ستقام هناك العام المقبل والدورة الاولمبية عام ١٩٨٨ وكذلك التنسيق حول الاجتماع الذي سيعقد بين الشيخ فهد الاحمد ووزير خارجية جمهورية كوريا الذي سيزور الكويت خلال وقت قريب.

وتناول اللقاء ايضا الحديث حول استكمال المباحثات التي ستعقد خلال شهر يناير من العام المقبل للتوفيق بين الكوريتين حول استضافة الاولمبياد المقبلة.

العربي غير مقتنع برد الاتحاد حول الانذارات ويكرم فريق العاب القوى والسباحة الاربعاء

قرر مجلس ادارة النادي العربي الكتابة الى اتحاد كرة القدم بعدم قناعة المجلس برد الاتحاد بشأن الانذارات التي وجهت لاربعة من لاعبي العربي في مباراته امام التضامن بالدوري التمهيدي لكرة القدم.

جاء ذلك في الاجتماع الاخير الذي عقده مجلس ادارة النادي العربي برئاسة احمد عبدالصمد رئيس النادي، وقد اتخذ المجلس في اجتماعه عدة قرارات اخرى اهمها:

● مخاطبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عن مدى قانونية وصلاحيات اتحاد كرة القدم بشأن اصدار اللائحة المالية، وكلف المجلس امين صندوق النادي بالتعاون مع اللجنة الرياضية بدراسة اللائحة واجراء مقارنة بين الرسوم والاشتراكات الواردة باللائحة السابقة واللائحة الحالية وعرض ذلك على مجلس الادارة.

● اقامة الندوتين اللتين اقترحتهما اللجنة الثقافية والاجتماعية على ان تعقد الندوة الاولى في الفترة من ٢٠ الى ٢٦ نوفمبر الجاري تحت عنوان «عزوف الاعضاء عن المساهمة في الاشراف على الفرق الرياضية»، وتعقد الندوة الثانية يوم ٢٣ ديسمبر المقبل تحت عنوان «هل الرياضة عقبة في سبيل التفوق العلمي؟» وسيحاضر في الندوتين شخصيات رياضية واكاديمية سيعلن عن اسمائهم في وقت لاحق.

● تحديد يوم الاربعاء المقبل موعدا لاقامة الحفل التكريمي لفريقي العاب القوى والسباحة.

● احمد عبدالصمد

تأجيل البت بقرار انهاء عقد اموروس

باريس - ي ب - ارجأت اللجنة التشريعية التابعة لاتحاد الكرة الفرنسي اتخاذ قرار بشأن انهاء عقد اللاعب الدولي مانويل اموروس مع فريق موناكو.

وقال ناطق بلسان اللجنة ان اللجنة ستدرس هذا الامر في وقت لاحق وان قرارا نهائيا سيتخذ بهذا الخصوص خلال مدة لاتتراوح ١٥ يوما.

وكان اموروس البالغ من العمر ٢٣ عاما قد تقدم بطلب لانهاء عقده مع موناكو الذي ينتهي عام ١٩٩٠ واذا ايدت اللجنة طلب اموروس فانه سيكون حرا في التعاقد مع اي ناد اخر في نهاية هذا الموسم.

وكان اموروس قد وقع عقدا لمدة اربع سنوات مع موناكو عام ٨٨، لكنه عمد خلال الاربع سنوات الماضية الى مناقشة بنود الاتفاقية مع ادارة النادي مرتين خلال هذه الفترة، وخرج النادي بعد المناقشة بتمديد عقده مع النادي لعام ١٩٩٠ وخاصة بعد ان تم ضمه الى منتخب فرنسا عام ١٩٨٢.

وقال رئيس نادي موناكو جين لويس انه سيتم معاملة اموروس حسب الدستور المعمول له مع اللاعبين الدوليين ونفى ان يكون لنادي موناكو اي مطالب ضد اموروس.

سبنكس لديه القدرة لهزيمة اي منافس

نيويورك - ا ب - ي ب - قال المتعهد بوتش لويس انه سيتم الاعلان خلال الاسبوعين المقبلين عن موعد لقاء مايكل سبنكس حامل لقب البطولة مع احد ابطال الملاكمة السابقين لاري هولمز او جيري كوني.

واشار بوتش لويس انه يأمل في توقيع عقد لاجراء لقاء بينهما خلال شهر فبراير واوضح ان المفاوضات مع مدير اعمال هولمز وكوني دينس رابابورت تسير ببطء.

واضاف لويس ان لاري هولمز يفاوض وكانه ما زال هو بطل العالم. وكان سبنكس قد انتزع البطولة من هولمز قبل سبعة اسابيع خلال لقائهما في لاس فيغاس، بعدها اعلن هولمز انه قرر الاعتزال لكنه تراجع على ما يبدو عن قراره وقرر ان يلعب مع سبنكس مرة اخرى في محاولة لاسترداد لقب البطولة. من جانبه اعرب سبنكس عن ارتياحه لاي قرار يتخذه منظم لقاءاته بوتش لويس. وقال انه سينازل اي منافس قد يتفق معه لويس سواء كان هولمز او كوني او اي شخص اخر.

وقال انه لم يختر في يوم من الايام منافسه، لان لديه القدرة والقوة والذكاء الكافي لهزيمة اي منافس.

من جانب اخر قال لويس ان من بين المرشحين الاخرين لمقابلة سبنكس في مباراة الدفاع عن البطولة فرانك برونو وجارفيس، فريزر وكارل وليامز.

يوفنتوس يهزم فيرونا ويصل دور الثمانية

تورينو - ي.ب - استطاع فريق يوفنتوس حامل لقب بطولة اندية اوروبا الفوز بهدفين مقابل لا شيء على فريق فيرونا حامل لقب بطولة الدوري الايطالي ليصل دور الثمانية في البطولة الاوروبية هذا العام.

وكان الفريقان قد تعادلا بدون اهداف في اللقاء الاول، وبالدقيقة ١٥ من الشوط الاول سجل الفرنسي ميشيل بلاتيني هدف يوفنتوس الاول من ركلة جزاء واضاف الدو سيرينا الهدف الثاني بالدقيقة السادسة من الشوط الثاني.

كاربوف يؤجل فوز كاسباروف ببطولة الشطرنج

موسكو (أ ف ب) فاز حامل اللقب اناتولي كاربوف في الدور الـ ٢٢ من مباراة بطولة العالم التي تجري بينه وبين منافسه غاري كاسباروف وبذلك اصبحت النتيجة ١١,٤٥ نقطة في مقابل ١٠,٥ نقط لصالح منافسه ولم يبق سوى دورين في المباراة.

وقد اعلن كاسباروف انسحابه دون ان يستانف الدور الذي كان قد تاجل مساء امس الاول عند النقلة ٤٢ التي وضعها كاربوف في مظروف، وقد كان كاربوف الذي يلعب بالبيادق البيضاء في موقف رأى الخبراء انه الافضل ومن المقرر ان يجري الدور الـ ٢٣ الذي سيلعب فيه كاسباروف بالبيادق البيضاء اليوم وفي حالة فوز المنافس سيصبح بطل العالم، واذا انتهى الدور بالتعادل او فوز كاربوف لن يعرف الفائز بالبطولة الا في نهاية الدور ٢٤ والاخير من المباراة المقرر اقامته يوم السبت المقبل.

مكدونيل بطل اوروبا لوزن الريشة

لندن - ي ب - حصل البريطاني جيم مكدونيل على لقب بطولة اوروبا للملاكمة في وزن الريشة بعد فوزه على الاسباني خوزيه لويس فيشو بالضربة القاضية في الجولة الرابعة.

ويعتبر مكدونيل رابع بريطاني يتمكن من الحصول على لقب اوروبي في الملاكمة خلال الاسابيع الخمسة الاخيرة بعد فرانك برونو في الوزن الثقيل وتيري مارش في وزن خفيف الوسط وشارلي ماغري في وزن الذبابة.

٨ افضل لاعبين ببطولة اتلانتا

اتلانتا - ا ب - ذكرت احدى صحف مدينة اتلانتا ان المدينة سوف تشهد العام المقبل بطولة استعراضية كبرى في التنس يبلغ مجموع جوائزها مليون دولار اميركي ويشارك فيها ٨ من افضل اللاعبين العالميين.

وتبدأ البطولة يوم ٦ يناير ١٩٨٦ وتنتهي في ١١ يناير ويشارك فيها جون مكنرو وايفان لندل وجيمي كونور ز وماتس فيلاندر واندريس ياريد ويانيك نواه وكيفن كورين واندريس غوميز، وكان مكنرو قد حصل على اللقب العام الماضي في البطولة التي جرت في نيفادا ونال ٢٠٠ الف دولار بينما لم يحصل لندل سوى على ١٨٧ الف دولار لفوزه بالمركز الاول في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة.

مكغي يعود لاسكتلندا ويوقع لسلتيك غلاسغو

لندن - أ ف ب - وقع مارك مكغي اللاعب الدولي الاسكتلندي لنادي هامبورغ الالماني الغربي عقدا صباح امس الاربعاء مع نادي سلتيك غلاسغو الاسكتلندي بمبلغ يصل الى نحو ٢٠٠ الف جنيه.

وقد وصل مكغي (٢٨ عاما) الى غلاسغو حيث التقى اداريو الناديين على مسالة نقله. وجرى اولا فحص طبي على لاعب خط الهجوم الاسكتلندي.

وتشتمل المفاوضات القائمة بين الجانبين على اقامة مباراة ودية بين ناديي سلتيك وهامبورغ خلال الايام المقبلة

منافسة قوية بين المرشحين العرب لعضوية مجلس إدارة الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة

■ محمد حمادة يرأس الجمعية العمومية وميادا الرئيس الفخري

■ ولي عهد اليابان يستقبل الشيخ عيسى بن محمد اليوم



● الشيخ عيسى بن محمد

● عيسى حمزه

● محمد حمادة

طوكيو من خليل ريان موفد جمعية الصحفيين :

تعقد الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة اجتماعها السادس في الثامنة من صباح اليوم بالتوقيت المحلي لبحث جدول اعمال مطول ينتهي في المساء بانتخاب مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي للعبة للسنوات الاربع المقبلة وقد رشح للمجلس الجديد ١٧ مرشحا بينهم خمسة من الدول العربية الخليجية هم محمد حمادة (البحرين) عقيل الكاتب (العراق)، عيسى حمزة (الكويت) وهم اعضاء حاليون بالاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة وكل من صالح علي الزيد نائب رئيس الاتحاد السعودي والشيخ سعود بن علي آل ثاني رئيس الاتحاد القطري، ولم يرشح نفسه كل من يوساكا ميادا الرئيس الحالي للاتحاد الاسيوي والذي سينتخب اليوم رئيسا فخريا للاتحاد وزهانغ نائب رئيس الاتحاد الصيني الذي سينتخب ايضا نائبا للرئيس الفخري للاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة .

وتواصل الجمعية العمومية للاتحاد صباح ومساء اليوم مناقشة تقارير اللجان وتقارير نواب الرئيس عن المناطق الثلاث الغربية والوسطى والشرقية وتقارير لجان الحكام والمدربين والقوانين والعلاقات العامة واللجنة الطبية .

اجتماع اللجنة التنفيذية

وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي قد عقدت اجتماعها امس الاربعاء برئاسة محمد حمادة النائب الاول لرئيس الاتحاد واعدت فيه جدول اعمال الجمعية العمومية .

ومن اهم القرارات التي اتخذت والتي من المنتظر ان يوافق عليها في الجمعية العمومية اليوم تجميد نشاط الاتحاد الكمبودي لحين اتخاذ قرار من الاتحاد الدولي بشرعية احد الاتحادين المتنافسين على نشاط اللعبة في كمبوديا . ويذكر ان اتحادي اللعبة يطالب كل منهما بتمثيل كمبوديا في بطولة البحر التي ستقام في ديسمبر المقبل في تايلند .

بطولة ميكاسا بدول الخليج

ومن القرارات التي ووفق عليها اقامة بطولة سوبر ميكاسا للكرة الطائرة خلال شهر يوليو المقبل في كل من السعودية والكويت والبحرين بمشاركة منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية وايطاليا بالاضافة لمنتخب الدولة التي ستقام فيها البطولة لمدة خمسة ايام فقط على ان تتحمل شركة ميكاسا جميع مصاريف الفرق وذلك من اجل تطوير لعبة الكرة الطائرة وتقدمها في منطقة الخليج العربي وصرح محمد حمادة انه في حالة اعتذار كوريا الجنوبية التي تستعد العام المقبل لتنظيم الالعاب الاسيوية فان منتخب مصر سيحل مكانها .

وفد الكويت

هذا وكان وفد الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة برئاسة احمد الرومي رئيس الاتحاد قد وصل الى طوكيو امس بعد توقف لمدة ٣٦ ساعة في سيئول ويحضر اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد مندوبو ست دول عربية اسيوية هي البحرين، الكويت، قطر، السعودية، الامارات والعراق، ويتردد ان هناك تفويضات من بعض الاتحادات العربية لعدد من المندوبين الحاضرين .

ولي عهد اليابان يستقبل عيسى بن محمد

يستقبل ولي عهد اليابان في الساعة العاشرة من صباح اليوم بالتوقيت المحلي الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب في البحرين بمناسبة زيارته لليابان بدعوة من اللجنة المنظمة العليا لبطولة كاس العالم للكرة الطائرة .

وكان الشيخ عيسى قد وصل الى طوكيو ظهر امس قادما من سيئول بعد زيارة رسمية اجتمع خلالها مع وزير الرياضة الكوري حيث بحث سبل التعاون الرياضي بين البلدين. وحضر الشيخ عيسى مساء امس والدكتور روبرت اكوست حفل العشاء الذي اقامته اللجنة المنظمة تكريما لوفود الجمعية العمومية بالاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة .

الرئيس الجديد للاتحاد الاسيوي

وقد علمنا من مصادر مطلعة انه سيتم اليوم انتخاب الياباني ماتسو دايرا رئيسا جديدا للاتحاد الاسيوي خلفا للياباني ميادا ومن المؤكد ايضا نجاح كل من محمد حمادة (البحرين) وعيسى حمزة (الكويت)، وقد جرى امس العديد من الاجتماعات الجانبية من الوفود واشار الشيخ عيسى بن محمد من جانبه على الوفود العربية اثناء مادبة العشاء على اهمية الاتفاق بين المرشحين العرب ودعمهم وقد عقد اجتماع مساء امس بدعوة من محمد حمادة لهذا الغرض ومحاولة الاتفاق على عدد من المرشحين العرب حتى لاتظهر الوفود العربية بصورة الاعضاء المختلفين .

القائم بالاعمال الكويتي يزور الوفد

من ناحية اخرى قام السيد مجدي بركات القائم باعمال سفارة الكويت في طوكيو مساء امس بزيارة وفد الكويت في الفندق الذي ينزل فيه واجتمع مع أحمد الرومي ومع عدد من الوفود العربية وكان السيد بركات قد استقبل وفد النادي الكويتي للمعاقين المشارك بماراثون اوتيا اثناء مروره بطوكيو في طريقه الى مكان السباق .

من ناحية اخرى يواجه الاداريون بالوفد مشكلة شراء تذاكر جديدة للطيران من اوتيا طوكيو حيث ان شركات الطيران المحلية ليس بينها عقود مع مؤسسة الخطوط الكويتية التي تتعامل مع الشركة اليابانية الام، ويحاول القائم بالاعمال الكويتي تذليل هذه المشكلة التي تصادف رئيس الوفد محمد الحميدي وفهد الحميضان اداري الوفد والدكتور بسام قصراوي طبيب الوفد والصحافي المرافق، وفي حالة عدم الوصول الى اتفاق فان المذكورين مضطرون لشراء تذاكر على نفقتهم او على نفقة الوفد .

٤ أسئلة من النائب الربعي لوزير الشؤون حول : صرف ١٢٥ ألف دينار على المنتخبات العربية .. ٣٠٠ ألف دينار لإقامة منشآت في ١٥ دولة

وجه النائب احمد الربعي اربعة اسئلة الى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حول بعض القضايا الرياضية التي كان قد اثارها النائب الربعي في وقت سابق، وجاءه الرد عليها، وبناء على الرد تقدم النائب الربعي باسئلته الجديدة التي طلب فيها التفاصيل الوافية عن الفيلم الرياضي الذي انتج عن الكويت وتكلف انتاجه مبلغ ٤٦٥٧١ ديناراً، صرف مبلغ ١٢٥ الف دينار لشراء ملابس رياضية لمنتخبات البحرين واليمنين الشمالي والجنوبي والمنتخبات الفلسطينية، صرف مبلغ ٣٠٠ الف دينار لدعم بعض الدول الاسيوية والافريقية. ثم سؤال حول موقف الوزارة من معنى عدم تعاون اللجنة الاولمبية الكويتية واتحاد كرة القدم وعدم تقديمهما للمعلومات التي تطلبها الوزارة.

وفي ما يلي الاسئلة التي تقدم بها النائب احمد الربعي:

فيلم عن الكويت

ذكرت اللجنة الاولمبية الكويتية انها قد صرفت على انتاج فيلم مقاس ١٦ ملم عن الرياضة في الكويت مبلغ ٤٦٥٧١ «ستة واربعين الفا وخمسمائة وواحد وسبعين» دينارا كما هو وارد في جوابكم عن سؤال تقدمت به اليكم بتاريخ ١٩٨٥/٧/١٣ . لذا ارجو تزويدي بالمكان الذي تم فيه انتاج الفيلم المذكور. واسماء الشركة او الشركات المشتركة في هذا الفيلم. واسم مخرج ومنتج الفيلم. ومدته وعنوانه، وهل تم عرضه في الكويت او خارجها ومتى تم ذلك؟

ذكرتم في جوابكم الوارد من مكتب الوزير بتاريخ ١٩٨٥/٧/١٣ ردا على سؤالنا الوارد لكم بكتاب من رئيس مجلس الامة بتاريخ ٨٥/٦/١٥ ان اللجنة الاولمبية قد صرفت مبلغ ١٢٥ الف دينار لملابس وادوات رياضية للمنتخبات الوطنية في البحرين واليمنين الشمالي والجنوبي والمنتخبات الفلسطينية. لذا ارجو تزويدي بالمعلومات التالية:

١ ـ ما هي حصص كل منتخب من المنتخبات المذكورة في هذه المبالغ؟

٢ ـ ما هي تفاصيل صرف هذه المبالغ واوجه الصرف؟

٣ ـ كما ارجو تزويدي بالمستندات الرسمية الثبوتية لصرف هذه المبالغ؟

مساعدات لخمس عشرة دولة

ذكرتم في جوابكم الوارد من مكتب الوزير بتاريخ ١٩٨٥/٧/١٣ ردا على سؤالنا الوارد لكم بكتاب من رئيس مجلس الامة بتاريخ ١٩٨٥/٦/١٥ ان اللجنة الاولمبية الكويتية قد صرفت مبلغ ثلاثمائة الف دينار لدعم بعض الدول الشقيقة والصديقة بآسيا وافريقيا وهي السنغال، ساحل العاج، بنين، نيجيريا، النيجر، فولتا العليا، السودان، الصومال، لبنان، سري لانكا، بنغلادش، نيبال، الهند، افغانستان، باكستان.. وذلك لشراء ادوات وملابس رياضية ولتمكين هذه الدول من حضور اللقاءات والاجتماعات والمؤتمرات الدولية ولاقامة منشآت وملاعب رياضية واستحضار مدربين لمنتخباتهم الوطنية.

لذا ارجو تزويدي بكشف تفصيلي بالمبالغ التي صرفت لكل دولة على حدة ونوعية صرف هذه الاموال وما اذا كانت بهدف شراء ادوات رياضية؟ وما هي الدول التي حضرت الاجتماعات والمؤتمرات الدولية بمساعدة اللجنة الاولمبية الكويتية؟ وما هي هذه الاجتماعات؟ وما هي المنشآت والملاعب الرياضية التي انشاتها اللجنة الاولمبية في هذه الدول ومواقعها؟ وما هي اعداد المدربين الذين صرفت اللجنة الاولمبية مبالغ لاستحضارهم لهذه الدول مع تزويدي بالتواريخ الرسمية لمثل هذه المساعدات والاوراق الثبوتية لذلك سواء كانت شيكات او تحويلات او محاضر رسمية من اجتماعات اللجنة الاولمبية.

عدم التعاون مع الوزارة

ذكرتم في جوابكم الوارد من مكتب الوزير بتاريخ ١٩٨٥/٧/١٣ ردا على سؤالنا الوارد لكم بكتاب من رئيس مجلس الامة بتاريخ ٨٥/٦/١٥ وفي الصفحتين الثانية والثالثة ان وزارة الشؤون قد قامت بمخاطبة اللجنة الاولمبية بالبيانات المطلوبة منها بكتاب رسمي صادر من وزارتكم في ١٩٨٥/٦/٢٥ ، وكتابكم المؤرخ في ١٩٨٥/٧/٣ بشان التبرعات والهبات التي حصل عليها كل من الاتحاد الكويتي لكرة القدم واللجنة الاولمبية منذ ١٩٨١/٦/١ ، وكيفية التصرف بهذه الاموال.

ذكرتم ان اللجنة الاولمبية والاتحاد لم يبديا تعاونا مع وزارتكم في هذا الموضوع وانهما اجلا الرد على الوزارة لحين اجتماع مجلسي اداراتيهما وعرض الموضوع عليهما.

لذا ارجو توضيح المسائل التالية:

١ ـ ما هو المقصود بعدم تعاون اللجنة الاولمبية والاتحاد الكويتي لكرة القدم مع الوزارة. وهل هناك وسائل قانونية تجبر هاتين الجهتين على التعاون وهل تمتلك الجهتان المذكورتان حق الامتناع عن تقديم معلومات الوزارة. واذا كان الامر كذلك فهل ذلك بسبب نصوص قانونية لديكم ام لاسباب اخرى؟

٢ ـ هل تم اجتماع لمجلسي ادارتي الاتحاد واللجنة الاولمبية منذ اخر كتاب وجهت الوزارة اليهما بتاريخ ١٩٨٥/٧/٣ ، واذا كان الامر كذلك فهل طرح هذا الموضوع في اي اجتماع رسمي لهما وما هي النتائج التي وصلتم لها بشان هذا الموضوع، واذا لم تكن اللجنة والاتحاد قد ناقشا الموضوع فهل في ذلك مخالفة لما ذكرتموه من ان اللجنة والاتحاد التزما بالاجابة عن هذه الاسئلة؟.

● د. احمد الربعي

● وزير الشؤون الاجتماعية

اليوم الاجتماع الاول للجنة حكام الملاكمة

تعقد لجنة حكام الملاكمة برئاسة بدر الظفيري عضو مجلس ادارة الاتحاد اجتماعها الاول في السادسة من مساء اليوم بمقر الاتحاد بحولي، وذلك لمناقشة بند لائحة الحكام قبل عرضها على مجلس ادارة الاتحاد لاعتمادها.

السماح للاندية والهيئات الرياضية باستخدام ملاعب ومنشآت مدارس التربية

قررت ادارة التربية البدنية والكشافة السماح للاندية والهيئات الرياضية باستخدام الملاعب والمنشآت الرياضية بالمدارس اعتبارا من ٣ نوفمبر الجاري وحتى نهاية العام الدراسي الحالي ٨٦/٨٥ حيث يتدرب فريق السلة بالنادي الكويتي للمعاقين بصالة ثانوية صباح السالم، وسلة نادي الفحيحيل بصالة ثانوية الفحيحيل، وطائرة نادي الفحيحيل بثانوية الصباحية، وقدم الشركة الكويتية للاغذية بملعب مدرسة ابوايوب الانصاري، وقدم، سلة، طائرة المدسة اليابانية بمدرسة النجاح المتوسطة، تنس طاولة الاتحاد الكويتي لتنس الطاولة بمدرسة العديلية المتوسطة، سلة نادي الصليبخات بثانوية الدوحة، سلة وزارة الصحة بثانوية الجاحظ .

بطولة الريشة الطائرة بالاحمدي يوم ٢٨

صرح مساعد الزير رئيس نادي الحباري للريشة الطائرة بان النادي سينظم بطولة للعبة ستبدأ يوم ٢٨ الجاري في المركز الرياضي بالاحمدي وستستمر حتى ١٢/٧، واشار الى ان استمارات الاشتراك توزع بالمركز الرياضي وآخر موعد لاستلامها يوم ١٩٨٥/١١/١٦ .

البطولة الرابعة المفتوحة لطاولة المدارس الثانوية

تنظم ثانوية الجاحظ البطولة الرابعة المفتوحة في تنس الطاولة للمدارس الثانوية يومي الاحد والثلاثاء ١٧ و ١٩ نوفمبر الجاري وذلك على صالة المدرسة بالدسمة.

رسالة إلى

● حكام كرة القدم ....

احد اكثر عناصر تطور كرة القدم هو الحكم ... هذه قاعدة وعتها جميع الاتحادات العالمية وعملت من اجل تنميتها والاعداد لها حتى يكون هناك توافق وتجانس بين عناصر تطور اللعبة المكونة من اللاعب والاداري والجمهور والحكم ...

حتى لانظلم الوضع الخاص بالكويت، فاننا نتفق منذ البداية على ان قاعدة الامداد الطبيعية للحكام ضيقة من ناحية، وضعيفة من ناحية ثانية ...

ايضا حتي لا نظلم الحكم نفسه .... فاننا نقرر منذ البداية بان محدودية الفهم الكروي محدودة جدا لغالبية «وليس لكل» الحكام ... وهذا القول يستند فيما يستند الى معرفتنا بان نسبة الاتجاه من لاعبي الدرجة الاولى الى التحكيم بعد اعتزالهم لا تشكل اكثر من ٥٪، بل ان اتحاد كرة القدم يشتكي على لسان الشيخ فهد الاحمد بان الاندية لم ترشح خلال السنوات القليلة الماضية اي مرشح .

اذن نحن امام قاعدة فقيرة في قطاع التحكيم ... وبالتالي انعكست هذه الظاهرة سلبا على ممارسات الحكام وهذا هو مصدر الشكوى الدائمة من الاندية عن الاحساس بالظلم الذي يقع عليها وضياع بطولات عديدة من فرق ...

وساحدد باختصار الظواهر السلبية لادارة المباريات في الاتي :

١ ـ حفلت بداية دوري تحت ٢٠ سنة باسوأ ظاهرة وهي طرد ٩ لاعبين وانذار ٢٧ اخرين ... هذا الخبر في تصوري انهيار كامل للقيم الرياضية، والاخلاق الرياضية، والسلوك الرياضي، وايا كانت المسببات فان التحكيم هو احد العناصر التي توجه وتؤثر في سير المباراة ودرجة انفعال اللاعب ... ان اللاعب يشكل محور الشغب بلاشك، ولكن الحكم في نظري مطالب بان يكون عنصر تهدئة داخل الملعب ... العكس هو الصحيح، فان بساطة فهم الحكم تكون دائما عاملا مثيرا يدفع باللاعب الى التصرف الارعن ويلاحظ الجمهور بان سلطات الحكم التقديرية توجه الى قضايا وامور لا تتفق تماما مع الفهم السليم للقانون ... وهذه مشكلة المشاكل في قصور التحكيم ...

الحل هو ببساطة العقاب العلني لكل حكم يخطيء ... والقول بان اللوائح والقوانين لا تجيز الاعلان عن تقرير العقوبة قول يجافيه الصواب لانها في نظري هي الوسيلة الوحيدة لتشكيل ضغط نفسي عليه بانه المعني بالعقاب ..... وبالتالي قد تكون وسيلة لاصلاح الامر .

٢ ـ ارجو اعتذار كل حكم عن ادارة مباراة تؤثر على نتائج الفريق الذي يعمل له او يشجعه او ينتمي اليه، فلا يعقل ان يكون الحكم محسوبا على ناد يهمه خسارة او تعادل احد الفريقين المتقابلين وهذه الظاهرة عانتها الاندية لسنوات طويلة .... اننا لا نقول بان الحكم يتعمد خسارة فريق ما ... بل كل ما في الامر هو درء الشك .... ووضع الظروف الطبيعية بصورة متوازنة داخل الملعب .... وبالتالي ستكون المشاكل في محيطها الضيق ....

٣ ـ يلاحظ الجميع بان اختلافا واضحا بين قرارات بعض الحكام لامور محددة تحدث داخل الملعب .... وهذا التباين يؤثر بلا شك على نفسية اللاعبين في الوقت الذي يعلم الكل بان القانون واحد ... فتباين واختلاف التطبيق يولد لدى الجمهور، واللاعب ظاهرة الشك اما في جهل الحكم او انحيازه او سوء تقديره .

٤ ـ الانفعال ظاهرة طبيعية، والامر الطبيعي ايضا ان يتحكم اللاعب باعصابه فهو في محيط رياضي لايجيز الخروج بالسلوك عن حدود معينة، فسيكون الحكم له بالمرصاد .... ولكن الامر غير الطبيعي ان يكون الحكم منفعلا ... وهذه ظاهرة وضحت في العديد من الحكام ... فتكون النتيجة شدا عصبيا رهيبا بين اللاعب والحكم ... ولا يجوز ان يتصرف الحكم «وهو قاضي الساحة» بعصبية ... فالهدوء في تطبيق القانون سيضفي على اللعب هدوءا ويضفي على الحكم شخصية متزنة تنعكس على احترام اللاعبين والجمهور له ... وسيكون لها بلا شك اثار طيبة على سير المباراة وبالتالي على ارتفاع المستوى والعكس صحيح .

٥ ـ التعاون بين الحكام وتنسيق المواقف امر يجب الاهتمام به ومراعاته عند توزيع الادوار، وعمليات الاحراج المتكررة تخلق لدى المشاهد واللاعب شعورا بالمرارة من تكرار عدم التعاون او اغفال بعض القرارات التي يحاول مراقب الخط او الحكم تقديرها ... وعلى لجنة الحكام دور مهم في هذا المجال عن طريق تحديد خطوط حمراء لا يتجاوزها مراقب الخط او الحكم الرابع بحيث يلتزم الجميع وفي كل مباراة بهذه الخطوط والتفاهم، وكثر في الاونة الاخيرة تدخل الحكم الرابع كطرف مثير بمحاولات متكررة لمنع اجهزة الكرة من حرية التصرف والتوجيه ومع اننا نتفق على وجوب تقيد جميع من في الملعب بالنظم واللوائح الا ان بعض المرونة وحسن التصرف واسلوب التخاطب من الحكم الرابع يمكن ان يؤدي الى نتائج طيبة لصالح سير المباراة .

٦ ـ عندما تنتهي اية مباراة دون شعور الجمهور او اللاعبين بوجود حكم المباراة، فانها ستكون قمة الاجادة وحسن التصرف والنجاح ، وهذا ما نأمل ان يصل اليه الحكم الكويتي وهو امر يمكن ان يتحقق اذا احسن كل حكم فهمه للقانون وقدر تقديرا سليما دوره في المباراة .

يوسف السميط

الأهلي ومنتخب الأندية ٢٤ نوفمبر باعتزال مختار
الاتحادان الافريقي والمصري يبحثان الاستعداد لكأس الأمم

القاهرة ـ «القبس» :

تعادل اول امس نادي الترسانة والمنتخب العسكري لكرة القدم في اللقاء الودي الذي اقيم بملعب الترسانة ١/١ في اطار استعداد المنتخب لبطولة العالم العسكرية. جاء الهدفان في الشوط الثاني احرز للمنتخب محمد السيد لاعب النادي الاهلي وللترسانة محمد كمال جناحه الايمن. جاءت المباراة ضعيفة في شوطها الاول وجيدة وحماسية في الشوط الثاني بعدما هدد المسؤولون عن المنتخب بتوقيع عقوبات عليهم اذا لم يخلصوا في بذل الجهد. شهد اللقاء اللواء اركان حرب تحسين شنن رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي للقوات المسلحة ومحمود كامل ياسين رئيس مجلس ادارة نادي الترسانة وجمهور قليل اطمأن على فريق الترسانة بعد هزيمته المفاجئة امام البلاستيك يوم الجمعة الماضي .

كما حضرها الخبير الانكليزي جون مايكل سميث والذي حضر منذ ثلاثة ايام ورافقه حسن مختار مدرب حراس المرمى .

الشربيني مدربا للاتحاد

تم الاتفاق امس على ان يتولى ميمي الشربيني مدرب نادي المنصورة ودمياط منصب المدير الفني لكرة القدم بنادي الاتحاد السكندري بعد عروضه الهزيلة في الاسابيع الستة الماضية والتي جمع خلالها نقطة واحدة .

لم يتقدم الشربيني باي طلب او شرط، ولم يتحدث مع كابتن الديبة وكيل نادي الاتحاد الذي تفاوض معه في اي مسائل مادية وقال الشربيني ان همنا الاول الان هو النهوض بفريق النادي الكبير .

هذا ويسافر الشربيني الى بورسعيد يوم الخميس حيث يجتمع مع هيرست المدرب الانكليزي للفريق والذي سيستمر في عمله ويشاهد مباراة المصري مع الاتحاد ثم ينتقل الى الاسكندرية يوم السبت ليبدأ العمل .

ـ فاز نادي هليوليدو بكاس مصر لكرة السلة للسيدات للدرجة الاولى بعد تغلبه امس في المباراة النهائية على سبورتنغ ٤٦/٥٠. كانت نتيجة الشوط الاول ٢١/٢٦ لصالح سبورتنغ وكانت المباراة الاولى بين الفريقين بالاسكندرية قد انتهت بفوز هليوليدو ٤٣/٤٨ .

الاهلي ومنتخب الاندية باعتزال مختار

وافقت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم على اقامة مباراتين للاهلي.. الاولى مع منتخب الاندية يوم ٢٤ نوفمبر الجاري تكريما لنجمه الكبير ونجم المنتخب مختار مختار لمناسبة اعتزاله والثانية مع اسكو يوم ٢٦ نوفمبر تكريما للاعب الاهلي السابق مصطفى عمر، كما تم توقيع بعض العقوبات على نادي طنطا وطلعت حرب لاحداث الشغب التي وقعت اثناء مباراتهما بالاسبوع الرابع لدوري الدرجة الثانية .

تسيما يجتمع بعبدون

عقد تسيما رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم اجتماعا مع الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم امس لبحث الترتيبات النهائية لنهائيات كاس الامم الافريقية التي تقام في القاهرة في مارس المقبل .

وكان تسيما قد وصل الى القاهرة منذ ثلاثة ايام في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام .

ـ مريم وحيد فريد بطلة مصر في السباحة الطويلة وصاحبة الرقم القياسي في سباق النيل الدولي الاخير تم اختيارها مرافقة لابطال العالم الذين سيشتركون في بطولة العالم للاسكواش.

والمعروف ان مريم طالبة في الجامعة الاميركية .

قاهر المانش يستعرض في بلجيكا

تلقى السباح المصري المعوق خالد شلبي قاهر المانش دعوة من جمعية اصدقاء مرض السرطان ببلجيكا للقيام باستعراض بحمام سباحة في احد اندية بروكسل لمدة ٢٤ ساعة متواصلة يخصص دخله لصالح مرض السرطان في بلجيكا.

بدأ خالد الاستعداد لتلبية الدعوة في حمام سباحة النادي الاهلي .

يشرف على العرض الذي يقدمه خالد اتحاد السباحة الطويلة. وسوف يغادر القاهرة الى بروكسل يوم ٢٧ نوفمبر الحالي على ان يقدم عرضا اخر في نوفمبر .

● مختار مختار

● مباريات اليوم ●

● كرة القدم (تحت ١٧ سنة) الساعة ٣,١٠ السالمية والتضامن بالسالمية، الفحيحيل وخيطان بالفحيحيل، القادسية والنصر بالقادسية، اليرموك والشباب باليرموك، العربي والجهراء بالعربي، كاظمة والكويت بكاظمة، الصليبخات والساحل بالصليبخات .

● كرة السلة (ممتاز) الساعة ٥,٣٠ الجهراء وكاظمة بصالة نادي الكويت (دوري تحت ١٧ سنة) الساعة ٤ القادسية والشباب بصالة ثانوية كيفان، السالمية والجهراء الساعة ٥,٣٠ بالصالة نفسها، (دوري تحت ١٥ سنة) خيطان واليرموك، والتضامن والعربي، الجهراء والكويت الساعة ٤,٠٠ بصالة الدعية .

● كرة الطائرة (درجة اولى) الساعة ٥,٠٠ الكويت والعربي بصالة الكويت .

● كرة الطاولة (سن ١٧ سنة) الساحل والتضامن بالساحل، الفحيحيل والكويت بالفحيحيل، الشباب والعربي بالشباب .

● الجودو : بطولة فردي الاندية للرجال الساعة ٤,٣٠ بصالة كعب بن عدي .

بيكر يكسر سلسلة انتصارات لندل

هامبورغ ـ ي.ب ـ حول بورس بيكر بطل ويمبلدون خسارته الى فوز امام التشيكي ايفان لندل في مباراة التنس الاستعراضية التي انتهت بنتيجة ٦/٢، ٣/٦، ٦/٣، ٢/٦ لصالح اصغر بطل بتاريخ ويمبلدون .

وقد تمكن بيكر ان ينهي سلسلة انتصارات لندل التي بلغت ٢٦ فوزا متتاليا كان اخرها فوزه على جون مكنرو بنهائي بطولة اوروبا في انتويرب ببلجيكا .

مدرب جونز ينصحه بالاعتزال

لندن ـ اب ـ بعد ان فشل الملاكم البريطاني كولين جونز ٣ مرات بالحصول على بطولة العالم في وزن الوسط نصحه مدربه ايدي توماس باعتزال الملاكمة خاصة بعد انهياره في المنزل بسبب الام في الظهر .

ومن سوء حظ جونز البالغ من العمر ٢٦ عاما ان اصابته في العمود الفقري جاءت في اليوم نفسه الذي اعلن فيه اعتزامه منازلة الاميركي روجر ستافورد بنهاية الشهر الجاري .

غياب بولين وروشتو عن جيرمان

باريس ـ ي.ب ـ يغيب لاعب خط الوسط فابريس بولين عن فريق باريس سان جيرمان متصدر الدوري الفرنسي عندما يقابل في ملعبه فريق ميتز يوم غد الجمعة.

ويعاني بولين من كسر في ساقه اليسرى بعد تصادم عنيف مع دومنيك بيوتات لاعب فريق موناكو يوم السبت الماضي وسوف يغيب عن الفريق لمدة شهرين على الاقل.

ويحتمل ان يغيب ايضا عن سان جيرمان الهداف الدولي دومنيك روشتو الذي اصيب يوم الاربعاء الماضي بفوز منتخب فرنسا ٦/ صفر على منتخب لوكسمبورغ بتصفيات كاس العالم.

آن وايت تهزم تومسون بالدور الاول

لارغو ـ فلوريدا ـ ا.ب. ـ تاهلت ان وايت للدور الثاني لبطولة فلوريدا المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ١٥٠ الف دولار بعد فوزها ٥/٧، ١/٦ على مواطنتها الاميركية ليج تومسون .

هولي يعود للنرويج بعقد طريف

أوسلو (ي ب): وقع المدرب الانكليزي جو هولي عقدا غير اعتيادي مع نادي سكيد النرويجي بدوري الدرجة الثانية لمدة موسمين، وينص العقد على ان يدفع هولي مبلغا مساويا لاجره طوال السنتين اذا اقدم على فسخ عقده مع النادي، وقال المدرب الانكليزي انه بالطبع لن يفعل ذلك ولكنه سوف يفعل كل ما بوسعه لاعادة الفريق الى مكانه الطبيعي بدوري الدرجة الاولى.

ويذكر ان هولي قاد فريق ليليستروم الى بطولة الدوري والكاس سويا في موسم ١٩٧٧ ولكنه مشهور بالعصبية وقد طرده نادي ليلستروم بعد ان اختلف مع اللاعبين ومجلس الادارة.

غوتيبورغ يخسر ويتأهل للدور الثالث

اسطنبول (أب) : خسر فريق غوتيبورغ السويدي ٢/١ امام فنار بختشي التركي ولكنه تاهل للدور الثالث لبطولة اندية اوروبا ابطال الدوري لفوزه باللقاء الاول في السويد باربعة اهداف نظيفة.

وكان غوتيبورغ قد تقدم بهدف سجله لايسون بالدقيقة ١٦ من الشوط الثاني بعد ان انهى الشوط الاول بالتعادل السلبي، وتعادل الفريق التركي بواسطة لاعبه الياس بالدقيقة ١٩ ثم سجل ظافر هدف الفوز بالدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٣٣٧٠

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

مع وقف التنفيذ

الحـــزن ... «صنـع في الخليـــج» !

من يرصد الاعلام الخليجي الرسمي، يكتشف العجب العجاب ... هذا الاعلام الذي لا يعدو عن كونه تعظيما ومدحا وتبجيلا وتفخيما لانجازات الدول الخليجية ... وحين تفتش، بين طيات ذلك الاعلام الرسمي، عن تلك الانجازات المشرقة !! ـ كما يصفها ـ لا تجد سوى تكرار ممل وسمج لعملية شق طريق ما ... أو افتتاح محطة لتقطير المياه وللكهرباء (مستوردة) !!... أو بناء مدرسة ... أو أن الدولة الفلانية حرصت !! على توزيع مكاتب البريد في كل انحاء البلاد ... ونخشى من يوم يصور لنا الاعلام الخليجي، فيه، عملية (استنشاق الانسان الخليجي للهواء) على انه انجاز مشرق يبز اعظم الاختراعات اشراقا !

الاعلام الخليجي الرسمي يفترض، للاسف، افتراضات خاطئة .... اذ يبدو انه ينطلق من فرضية ان هذه الدول ما كان يجب ان تفعل ما فعلته !! ... وحيث انها فعلت ذلك مشكورة !! فانهـا تستحق ذلك التعظيم والتبجيـل والتفخيم لهذه الانجازات المشرقة !!.. ليبدو الامر وكأن هذه الانجازات (منة) أو (هبة) أو (صدقة) لشعب الخليج ... ويتناسى الاعلام الخليجي ان شعب الخليج ينتمي، مثل غيره، لذلك الكائن المدعو (بني آدم) ويعيش فوق أرض متخمة بالنفط !! في زمن يقترب مسرعا نحو أعتاب القرن الواحد والعشرين، حيث ما عادت مياه الابار !! تفي باغراضها، ولا الحمام الزاجل عاد يحمل البريد مثلما كان ... اذن ... هي مشاريع من صلب حقوق الانسان هنا، ولا هي انجازات مشرقة، ولا يحزنون !!

الانسان فينا يتأوه ويصرخ ويموت ... نحن ابناء سندباد الامس، واحفاد ذلك الانسان العامل المنتج !!... الانسان فينا يموت، في اللحظة، الف الف مرة ... بعد ان تحول الانسان المنتج العامل، انسان الامس، الى شيء ما !! على هامش حياة الاستهلاك ... نحن نموت، هل تسمع !؟ ... أيها الاعلام الخليجي ... نحن نموت وما عاد يكفينا سرابنا المستورد !! عندما تحول غبار البترول الى رمد يدمي العيون، كل العيون.

نحن نموت ـ ايها الاعلام الخليجي ـ في اللحظة التي تصور لنا فيها ان وجود مكاتب للبريد في كل انحاء البلاد يعد انجازا مشرقا ومشرفا !! ... نحن نموت، لانه يموت، من يفقد ذاته ... نحن نموت ... هل تسمع ؟! ... أم أنت لا تسمع ؟!!

صلاح الساير

ناجي العلي

دردشة القبس

الشعـور الواعـي

في تصريح سمو الأمير اثر عودته الى البلاد كان التاكيد على حرص الكويت للخروج بكلمة واحدة ورأي خليجي موحد في جميع القضايا والمواضيع التي تكتنف المنطقة ابتداء من تعقيدات الحرب الايرانية العراقية ثم مرورا بمجالات التعـاون الاقتصـادي المختلفة.

ولعل التاكيد على عمق ووضوح ترابط بلـدان المجلس والشعور المتزايد بالمصير الواحد على المستوى الشعبي والرسمي وعمل الجميع من منطلق هذا الشعور والوعي هو الاطار السليم والاساسي لاتجاه المرحلة المقبلة.

بو خالـد

ممنوع من الصرف

السيدة وثيقة السفر

وصلتني رسالة موقعة باسم «فلسطيني محتار» اشتكى فيها من وثيقة السفر اللبنانية التي يحملها والتي اما ان يجد صعوبة في تجديدها او يجد صعوبة في طبع الاقامة عليها ـ او يجد صعوبة في السفر بها بين الدول العربية المناضلة من اجل القضية. اي بمعنى ان وثائق السفر التي اصدرتها الدول العربية «المضيفة» للفلسطينيين لم تعد صالحة للسفر حتى ان بعض الدول المضيافة التي تصدر مثل هذه الوثائق ترفض دخول حاملها الا اذا حصل على تأشيرة مسبقة ـ بمعنى ان غزاويا يحمل وثيقة سفر مصرية لا يمكنه العودة الى مصر الا اذا حصل على تأشيرة دخول ـ فاذا كانت الدول المصدرة للنفط لا تلتزم بالاسعار التي تحددها فكيف تتوقع من الدول المصدرة للنضال والوثائق ان تلتزم بها؟

والمشاكل المترتبة على حمل وثيقة السفر هي كالمشاكل المترتبة على الحمل السفاح ـ لان الوثيقة تحولت الى وثيقة للمذلة والمهانة ـ وهذه المذلة لا تأتي من الدول المصدرة للنضال وللوثائق فقط بل من بعض الفلسطينيين الذين حصلوا على جوازات سفر بعد ان حملوا الوثائق طويلا ـ فبعض هؤلاء يرفض مصاهرة من يحمل وثيقة سفر ـ بحجة ان الاب يبحث عن مصلحة ابنته ـ لذلك فانه يرفض من يتقدم لخطبة ابنته اذا كان حاملا وثيقة.

على اية حال ستبقى مشاكل الوثيقة تطارد حامليها طالما لم يقتنع كل فلسطيني ان بداية السفر هي نحو فلسطين وبجواز سفر يبصق رصاصا ـ ولا تصدقوا كل ما يقال من ان ثمة نية لاصدار الفطحل جواز السفر الفلسطيني فهو قد يعامل بطريقة اسوأ من السيدة وثيقة السفر ـ ولكن وبما اننا نعيش عصرا منحطا ـ فان نصيحتي للفلسطيني المحتار هي ان ينسى المشاكل المترتبة على حمله للوثيقة ـ كأن يتصور نفسه دون وثيقة فتهون مشاكل الوثيقة عليه ـ فالداعي لك يحمل جواز سفر حقيقيا كلما المت به مصيبة يتصور ما هو افظع منها فتهون مصيبته عليه ـ فهو منذ سنين يعتبر نفسه احد الناجين من صبرا وشاتيلا لذلك يرى ان كل يوم يعيشه هو مكسب وزيادة عن اللازم ـ فالرجاء من «المحتار» عمل اللازم كأن يتصور نفسه احد الناجين من برج البراجنة مثلا.

حافظ البرغوثي

عيب

ان تصل قضية التصدع في مبنى ثانوية بنات فيلكا الى طريق مسدود ـ فالوزارة تقول ان لا خطر على الطالبات من المبنى ـ ومهندسون يقولون ان المبنى يشكل خطرا ـ واولياء الامور يرفضون فكرة دراسة بناتهن في ثانوية البنين صباحا ـ والطالبات يقلن ـ نريد حلا ولا من مجيب.

الطقس

■ طقس غائم جزئيا والرياح متقلبة الاتجاه الى غربية خفيفة السرعة.

■ حالة البحر خفيف الموج.

■ درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٨، الاحمدي وفيلكا ٢٧ درجة مئوية.

■ نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٩٤ بالمائة، الاحمدي ٩٨ بالمائة، فيلكا ١٠٠ بالمائة.

البحر

اعلى مـد:
٥ صباحا ٩ مساء

أدنى جزر:
١ ظهرا ١٢ ليلا

ببغاء يتعرف على صاحبته في المحكمة

ذكرت صحيفة «بيلد زيتونج» الالمانية الغربية واسعة الانتشار ان ببغاء يتمكن من تقليد صاحبته تماما توصل الى اقناع قاضية خلال قضية نظرت في احدى محاكم بون لتحديد صاحب هذا الطير.

وكان الببغاء قد هرب في الصيف الماضي من مسكن صاحبته التي قلبت الحي رأسا على عقب بحثا عنه. ولقد عثرت عليه في النهاية عند جارة لها تقيم على بعد ٣٠٠ متر من سكنها تمتلك طيرا اخر ثرثارا.

ونظرا لعدم تمكنها من استعادة ببغائها اقامت صاحبته دعوى ضد جارتها وتم نظر القضية، وقد حضر الببغاء واسمه «كوكو» الجلسة داخل قفصه. وفي اللحظة التي شاهد فيها الببغاء صاحبته تدخل الى قاعة المحكمة صاح مقلدا صوتها «صباح الخير ـ انه انا يا كوكو». وقد ردت القاضية الببغاء الى المدعية بعد ان اقتنعت بانها صاحبة «كوكو» الحقيقية.

ضفدعـــة اندونيسيـــة الـــى الفضــــاء

تعتزم اندونيسيا ارسال ضفدعة كبيرة من جزيرة سومطرة على متن مكوك الفضاء الاميركي في يونيو المقبل مع عالمة وقمر اصطناعي اندونيسي.

وستصحب الضفدعة التي لم يتم اختيارها بعد اول رائدة فضاء ادمية لاندونيسيا وتدعى براتيوي سودارمونو «٣٣ عاما» وهي عالمة تم اختيارها في الشهر الماضي. ولم توضح وكالة الانباء الاندونيسية جنس الضفدعة.

وتعد الضفدعة الضخمة «التي يبلغ طولها عادة ٧٥ سم» واحدة من اشهى الماكولات لدى الاندونيسيين ذوي الاصل الصيني. وقالت وكالة الانباء الاندونيسية ان الضفدعة ستخضع لتجارب علمية في الفضاء.

القبس
الخميس ١٩٨٥/١١/٧م
Thursday, 7/11/1985
No. 4845 ـ العدد ٤٨٤٥
طبع من عدد اليوم الخميس
٧٩٦١٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.